



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8676 Wednesday 14 December 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8676 الأربعاء 14 كانون الأول (ديسمبر) 2016 - 15 ربيع الأول 1438 هـ

الذكرى السادسة
لانطلاقة الثورات
العربية: بأية حال
عدت يا عيد؟

23



قرعة نارية
لعرب القارة
في دوري
أبطال آسيا

19



جوائز «غولدن
غلوب»: الأفلام
العربية الثمانية
أخفقت في الترشح

14



«في يوم»:
فيلم مشوش
كحال المجتمع
المصري

13



جلسة لمجلس الأمن حول حلب واتفاق لإجلاء المقاتلين والمدنيين برعاية تركية - روسية

الأمم المتحدة: النظام السوري يقوم بإعدامات واعتقالات جماعية و100 طفل محاصر يتعرضون لإطلاق النار



جنود من قوات النظام السوري داخل الجامع الأموي في حلب القديمة أمس

مع تقدم الجيش السوري في الجيب الأخير الذي يسيطر عليه مقاتلو المعارضة، وقال المتحدث باسم الجيش السوري إن جيب المعارضة قد يسقط «في أي لحظة».

وأدت هزيمة قوات المعارضة في أكثر من نصف الأراضي التي كانوا يسيطرون عليها في حلب إلى نزوح جماعي للمدنيين والمقاتلين في ظل طقس قاس. ووصفت الأمم المتحدة هذه الأزمة بأنها «انهيار تام للإنسانية».

وقال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، إن لديه تقارير عن انتهاكات منها قيام قوات الحكومة السورية ومقاتلين عراقيين متحالفين معها بقتل 82 مدنيا على الأقل في الأحياء التي سيطروا عليها في حلب.

وقال روبرت كوفيل المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان «التقارير التي لدينا تتحدث عن إطلاق النار على أشخاص في الشارع وهم يحاولون الفرار وإطلاق النار على أشخاص في منازلهم».

وفقا لمعلومات من مصادر محلية في المنطقة، فإن قوات النظام والمليشيات الشيعية المدعومة من إيران، شرعت بقتل عدد كبير من المدنيين في حيي الفردوس والكلاسة في الجزء الشرقي من حلب، وشمل ذلك إحراق

نساء وأطفال وهم أحياء، وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، أمس الثلاثاء، إن أكثر من 100 طفل محاصرون في إحدى مناطق شرقي حلب «يتعرضون لإطلاق النار»، وطالبت المنظمة في بيان بإجلاء المنطقة من القوات المسلحة المناوئة للنظام، من أجل تأمين خروج آمن للأطفال.

وفي السياق، عبر المدير الإقليمي للمنظمة، غيرت كابيلا، في البيان نفسه، عن قلقه العميق مما يتعرض له الأطفال في حلب، وقال كابيلا «لقد حان الوقت لأن يقف العالم من أجل أطفال حلب، ويوقف الكابوس الذي يعيشونه».

جاء ذلك فيما أعلن مسؤول في «حركة نور الدين الزنكي»، أبرز الفصائل السورية المعارضة في مدينة حلب التوصل إلى اتفاق لإجلاء المدنيين والمقاتلين من شرق حلب برعاية روسية تركية، على أن يدخل حيز التنفيذ خلال ساعات، وقال ياسر يوسف عضو المكتب السياسي في «حركة نور الدين الزنكي»، «تم التوصل إلى اتفاق لإجلاء أهالي حلب المدنيين والجرحى والمسلحين بسلاحهم الخفيف من الأحياء المحاصرة في شرق حلب».

(تفاصيل ص 23)

عواصم - وكالات - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال وعبد الحميد صيام:

بدأت عند الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس بتوقيت نيويورك جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي بناء على طلب من فرنسا والملكة المتحدة لمناقشة الأوضاع الإنسانية في حلب، والتي تشير التقارير إلى أن المناطق الشرقية في المدينة قد أصبحت في أيدي الحكومة السورية وحلفائها.

وقد بدأت الجلسة بكلمة من الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، والذي أشار إلى أن تقارير تتمتع بمصداقية أفادت أن هناك اعتقالات جماعية وإعدامات خارج نطاق القانون، وأشار إلى أن هناك هروبا جماعيا للمدنيين من المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوري دون أمتعة، وقال إن وجود عدد من الإرهابيين يقدر بالمئات لا يعني أن يؤخذ بحريتهم آلاف من المدنيين والأطفال، وقال إن مثل هذه الانتهاكات ستزيد من التطرف في المنطقة، وإن انتهاء مرحلة من القتال سيؤذن بفتح مرحلة أخرى.

وفر الآلاف من جبهات القتال في حلب أمس الثلاثاء

تجدد الحملة الإسرائيلية على حنين زعبي

لسفرها للأردن على نفقة قناة «القدس»

رحلة صادق عليها البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)، وبعد النشر دعا رئيس كتلة «يسرائيل بيتنا» وبيير اليطوف لمقابلة زعبي بعد مهاجمتها، وقال إن قناة القدس «الإرهابية» تنشر مباركات حركة حماس دائما لعمليات «تحريبية» ضد إسرائيليين. واعتبر المسؤول الإسرائيلي أن سفر زعبي للأردن على نفقة «القدس» يكشف عن توجهاتها الحقيقية، وقال إن ذلك بمثابة «صقة» في وجه إسرائيل ومواطنيها، وتابع «حنين زعبي لا تمثل المجتمع العربي في إسرائيل وهي تفضل تكريس طاقتها وأوقاتها بتصرّيات

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

حملت أوساط إسرائيلية سياسية وإعلامية مجددا على عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة حنين زعبي. وهذه المرة على خلفية اتهامها بالسفر إلى الأردن على نفقة قناة «القدس» التابعة لحركة حماس.

وكان موقع إخباري عبري يدعى «غالي يسرائيل» كشف أمس أن زعبي سافرت في الصيف الفائت للأردن في

وقع عقودا عسكرية مع أذربيجان

نتنياهو يرفض استقبال وزيرة الخارجية السويدية

لندن - «القدس العربي»:

قالت مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي يحتفظ بهذه الحقيبة، يرفض استقبال وزيرة الخارجية السويدية، مارغوت ويل ستروم، التي من المقرر أن تصل إلى فلسطين غدا الخميس، وحسب ما نقلته صحيفة «هارتس» عن مصادر في الخارجية الإسرائيلية فإن اتصالات جرت بين الحكومتين الإسرائيلية والسويدية عبر سفارتي البلدين، وإن إسرائيل رفضت استقبال الوزيرة السويدية.

ولفتت الصحيفة إلى أن زيارة ستروم تأتي مع اقتراب دخول السويد عضوا في مجلس الأمن الدولي في الأول من يناير/كانون الثاني المقبل. ومن المقرر أن تكون الرئيس الدوري لمجلس الأمن الدولي، في الفترة التي يعززم فيها الفلسطينيون طرح مشروع

أمريكا تلغي صفقة ذخائر مع السعودية بسبب مقتل مدنيين في اليمن

■ واشنطن-رويترز: ألغت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما تسليم بعض الذخائر لحليفها السعودية، وسط غضب بشأن عد القتلى المدنيين الذين يسقطون أثناء حملة المملكة في اليمن.

وقال مسؤول كبير في الإدارة لـ«أوضحنا أن التعاون الأمني الأمريكي ليس شيكا على بياض»، وأضاف «نتيجة لذلك،

أشطن-رويترز: ألغت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما تسليم بعض الذخائر لحليفها السعودية، وسط غضب بشأن عد القتلى المدنيين الذين يسقطون أثناء حملة المملكة في اليمن.

وقال مسؤول كبير في الإدارة لـ«أوضحنا أن التعاون الأمني الأمريكي ليس شيكا على بياض»، وأضاف «نتيجة لذلك،

بعد مظاهرات مناهضة له في جنوب العراق حزب المالكي يدعو أتباعه لمواجهة عسكرية مع تيار الصدر

منوها إلى أن الرأي العام الشيعي خصوصا والعراقي عموما، إضافة إلى المرجعية الشيعية، أصبحت مقتنعة بالدور الضار بالبلد الذي لعبه حزب الدعوة خلال فترتي رئاسة المالكي للحكومة التي تميزت بنقشي الفساد المالي ونمو حيتان الفساد والفشل في إدارة الحكومة وانتشار الطائفية إضافة إلى الفشل في حماية البلد من تنظيم «الدولة الإسلامية»، رغم الإمكانيات الكبيرة المتوفرة لدى القوات الأمنية.

ومن ضمن السياق، نفى التيار الصدري مسؤوليته عن تنظيم المظاهرات في محافظات البصرة وميسان وذي شهاد سبائك والصلاوية».



جنود من «الحشد الشعبي» يحتفلون بالسيطرة على قرية قرب مدينة تلغفر أمس

توقع قرارات من وزارة الداخلية بعد اتهامها «الإخوان» بتفجير الكنيسة مصر: أحكام عسكرية بسجن 483 مدنيا في أحداث أعقبت فض «رابعة»

وقال محمد سمير الفراء، عضو هيئة الدفاع عن المتهمين، إن «المحكمة العسكرية المتعددة في محافظة أسبوط (جنوب) قضت مساء اليوم (أمس) بعقوبة 313 مدنيا (منهم 65 حضوريا) مؤتمنين في اقتحام وحرق وحدة مرور بمركز ملوى (في محافظة المنيا) بالسجون بأحكام تراوحت من 3 إلى 7 سنوات، فيما برأت شخصا آخر».

في جبهة أخرى اتهمت وزارة الداخلية المصرية مساء أمس الأول الائتلاف جماعة الإخوان المسلمين بتدريب

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

قضت محكمة عسكرية مصرية، أمس الثلاثاء، بمعاقبة 483 مدنيا بالسجن لدن تصل إلى 25 عاما، في قضيتين تتعلقان بأحداث شهدتها محافظة المنيا (وسط)، عقب فض اعتصامين في القاهرة لؤيدي الرئيس السابق محمد مرسي، في أغسطس/آب 2013، بحسب مصدرين قانونيين.

مسلمات يخلعن الحجاب تجنبا للاعتداءات العنصرية

وزيرة العدل الأمريكية تحذر من تزايد جرائم الكراهية ضد المسلمين في الولايات المتحدة

فريجينا - «القدس العربي»

من رائد صالحه ووكالات:

اختارت وزيرة العدل والمدعية العامة الأمريكية لوريتا لينش الحديث عن ارتفاع جرائم الكراهية في الولايات المتحدة ضد المسلمين، مع اقترابها من مغادرة المنصب في إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما. إذ قالت في كلمة ألقاها في المركز الإسلامي لمنطقة دالاس في ولاية فريجينا إن تزايد جرائم الكراهية وصمة عار على روح الأمة.

وقالت لينش إن تقارير تزايد ارتفاع جرائم الكراهية ليست عبارة عن أرقام وبيانات فقط لأنها تتحدث عن أشخاص ومجتمعات تعيش في خوف أكثر من الأمريكيين الآخرين، وأضافت أن المشكلة تمرق تسبب المجتمع الأمريكي، كما أنها وصمة عار على الأمة. وتعددت لينش أن تطبيق وزارة العدل

وغيرها من الوكالات الاتحادية قوانين جرائم الكراهية على نحو أفضل في المستقبل. وقالت إنها قدمت إشارة غير مباشرة إلى الرئيس المنتخب دونالد ترامب لمعالجة المخاوف بشأن مستقبل جهود الحقوق المدنية، علما أن ترامب كلف السيناتور جيف سيشينز لقيادة وزارة العدل. وكشف تقرير لمكتب التحقيقات الفيدرالي صدر في الشهر الماضي أن جرائم الكراهية ضد المسلمين في الولايات المتحدة قد ارتفعت 67 في المئة في عام 2015. وداننت لينش هذه النتائج التي تضمنت زيادة 6 في المئة عن جرائم الكراهية في العام السابق.

إلى ذلك، قالت صحيفة «يوس أي توداي» الأمريكية إن بعض النساء المسلمات في الولايات المتحدة يلجأن إلى خلع الحجاب نتيجة جرائم الكراهية والمضايقات التي يتعرضن لها في المجتمع الأمريكي. وتحدثت الصحيفة عن حالات الاعتداء والترهيب التي تعرض لها المسلمون في

الولايات المتحدة، والتي تزايدت بشكل خاص قبيل الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وأصبحت أكثر شيعوا خلال حملة الرئيس المنتخب دونالد ترامب، الذي كان قد دعا إلى فرض حظر على المهاجرين المسلمين.

واستعرضت الصحيفة عدة حوادث اعتداء تعرضت لها نساء مسلمات في الولايات المتحدة الأمريكية، من بينها ميليسا جراجيك، التي قالت إنها تعرضت لكل أنواع المضايقات بسبب ارتدائها الحجاب. ولفتت جراجيك أن «حادشا واحدا وقع في مدينة سان ماركوس، في ولاية كاليفورنيا، جعلها تحسم أمرها» وتخلّي عن الحجاب. وأوضحت أن ابنتها البالغ من العمر عاما واحدا كان يلعب مع طفل آخر، إلا أن والد الأخير غضب وأبعد ابنه عنها وقال لها «لا أستطيع الانتظار حتى يصبح ترامب رئيسا لأنه سيعيدكم من حيث أنتم»، ثم جمع الرجل بعض أعواد الخشب والقها على ابنتها

الصغير.

وتابعت الصحيفة أن جراجيك «فكرت في تلك اللحظة بما حصل، ثم قررت أن تخلع حجابها، وعقبت «أنا كنت حديدية في مسألة الحجاب، لكن ما حدث بين لي أن اختيارياتي الدينية قد تعرض ابني للخطر».

وفي حادثة أخرى، الأسبوع الماضي، بينما كانت إلهام عمر، التي تم انتخابها حديثا عضوة في مجلس نواب ولاية مينابوليس، تغادر البيت الأبيض، عقب مناقشة مبادرات سياسية، هدهدا سائق سيارة أجرة بخلع حجابها وبدأ يشتمها وتعاها بـ «الداعشة» وقبل يوم واحد، دفع رجل عاملة نحو أسفل الدرج في محطة غراند سنترال في مدينة نيويورك، وصرخ بوجهها «أنت إرهابية عودي إلى بلدك».

وقبل هذا الحادث بأسبوعين، هدد رجل آخر ضابطة شرطة كانت خارج وقت عملها، بآلة حادة وقال لها ولابنتها «عودا إلى وطنكما».

وصفها بـ «الوهابية»، واتهم مؤلفيها بـ «العمالة للسعودية»

وزير التربية في حكومة الحوثيين يوجه بسحب وإتلاف كتب التربية الإسلامية من مدارس اليمن

لندن - «القدس العربي»

من محمد جميع:

كذلك على ضرورة «مراقبة المدارس الأهلية، لأنها مليئة بكتب المرتزة والعلماء».

ونقلت صحيفة «المصدر أونلاين» اليمنية أن يحيى الحوثي أصدر توجيهاته بعد أن راجع الوزير أحد كتب «التربية الإسلامية»، ووجد فيه صورة توضيحية لطفلة تصلي وهي ضامة يديها وليستا مدودتين، واعتبر هذه الرسة تخدم ما أسماه «التوجه الوهابي».

وأشارت هذه الخطوات ضجة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث اعتبر نشطاء ومهتمون توجهات الحكومة الانقلابية لتغيير المناهج بأنها تهدف إلى تكريس المنهج الدراسية لنشر الأفكار الطائفية والمذهبية لجماعة الحوثيين، وطمس الحقائق التاريخية المتعلقة بشؤرة 26 أيلول/سبتمبر والجرائم التي ارتكبتها الحكم الإمامي ضد اليمنيين.

ذكرت مصادر يمنية مطلعة أن وزير التربية والتعليم في ما سمي بـ«حكومة الإنقاذ» التي أعلنها الحوثيون وحليفهم الرئيس السابق علي عبد الله صالح في صنعاء، أمر بإتلاف كتب «التربية الإسلامية»، في مطابع الكتاب المدرسي التابعة للوزارة.

وأكدت المصادر في اتصال هاتفى مع «القدس العربي» أن وزير التربية يحيى الحوثي، وهو شقيق زعيم الحوثيين أمر بإتلاف «كتب الدراسات الإسلامية في مطابع الكتاب المدرسي، وسحب النسخ الموجودة منها في المدارس».

وعقد وزير التربية والتعليم اجتماعا مع وكلاء الوزارة أمس، وأصدر توجيهاته بسحب الكتب التي ألفها لأبنائنا عملاء ومرتزة السعودية».

ونكرت المصادر أن أحد الوكلاء المجتمعيين أكد



جانب من المواجهات بين تنظيم «الدولة» والقوات العراقية في الموصل

«التسوية السياسية» لعراق ما بعد تنظيم «الدولة»: «توافق» على أهميتها و«تشكيك» في جديتها

العراق سيبقى عصيا عن التقسيم»، واعتبر أن «ملف التسوية السياسية يمثل ضرورة ملحة لإدارة مرحلة ما بعد التنظيم، وهي تبحث عن ضرورات العيش المشترك بين أبناء الشعب الواحد، ولن تشمل التسوية الوطنية، في تصريحات عن الخطوط العريضة للمبادرة.

الطرفي، وهو من «كتلة المواطن» التابعة للمجلس الإسلامي الأعلى، بزعامة الحكيم، قال إن المبادرة تركز على نقاط عدة، أبرزها مواجهة مخططات لتقسيم العراق في مرحلة ما بعد طرد «التنظيم»، وخلق بيئة سياسية تمكن من النهوض بالبلد في مختلف النواحي، وخاصة التنمية والاقتصادية.

ويضم هذا التحالف معظم التيارات الشيعية في العراق، وأبرزها «ئتلاف دولة القانون»، بزعامة نوري المالكي و«الجلس الإسلامي الأعلى»، بزعامة عمار الحكيم، وحزب الإصلاح»، بزعامة الجعفري، و«التيار الصدري»، بزعامة مقتدى الصدر، ومنظمة بدر»، بزعامة هادي العامري.

السياسية في العراق، وخاصة المكون الشيعي.

وبينما لم يتم الإعلان رسميا عن بنود مبادرة «التسوية السياسية» بانتظار بلورة كافة تفاصيلها، كشف حبيب الطرقي، وهو عضو في التحالف الوطني، في تصريحات عن الخطوط العريضة للمبادرة.

الطرفي، وهو من «كتلة المواطن» التابعة للمجلس الإسلامي الأعلى، بزعامة الحكيم، قال إن المبادرة تركز على نقاط عدة، أبرزها مواجهة مخططات لتقسيم العراق في مرحلة ما بعد طرد «التنظيم»، وخلق بيئة سياسية تمكن من النهوض بالبلد في مختلف النواحي، وخاصة التنمية والاقتصادية.

ومضى قائلا إن «المبادرة ستطرح للرأي العام بكل تفاصيلها بعد تحرير مدينة الموصل (ذات أغلبية من العرب السنة) من داعش (يسيطر على خريطة طريق لمرحلة ما بعد داعش، كون العراق قبل الدخول ليس كما بعد التنظيم؛ لذا فإن التسوية تؤكد على أن

الأردن، الأربعاء الماضي (7 ديسمبر/ كانون أول الجاري)، التقى خلالها الملك عبد الله الثاني.

على هامش اللقاء، قال الحكيم إن لدى التحالف الوطني مشروعا وطنيا هدفه جمع العراقيين جميعا تحت مظلة سياسية، ووحدة شعبه وأراضيه، معربا عن الأمل بأن يلقي هذا المشروع الدعم من الأطراف كافة، دون أن يكشف عن تفاصيله، وقالت مصادر سياسية عراقية مطلعة، لوكالة إن الحكيم طلب وساطة ملك الأردن لإقناع الأطراف السننية بالمشاركة في مفاوضات التسوية، خاصة أن البعض يبدي عدم ثقة في التحالف.

كما بدأ الحكيم، السبت الماضي (10 ديسمبر/كانون أول الجاري)، زيارة إلى إيران على رأس وفد شيعي، والتقى بالمرشد الإيراني الأعلى، علي خامنئي، وفيما لم تخرج تفاصيل عن الاجتماع، قالت المصادر السياسية العراقية ذاتها إن المحادثات تعلقت بمبادرة «التسوية السياسية»، وكيفية دعم طهران لها، خاصة أن الأخيرة لديها علاقات واسعة مع كثير من القوى

■ العراق – الأناضول: مع احتدام المعارك مع تنظيم «الدولة» في مدينة الموصل (شمال)، أخطر المراكز الكبيرة للتنظيم في العراق، أعلن التحالف الوطني الشيعي (أكبر كتلة برلمانية) أنه بصدد بلورة مبادرة لـ«تسوية سياسية»، تهدف إلى تصفير أزمات البلد الداخلية والخارجية لخلق بيئة سياسية مواتية للنهوض بالعراق في مختلف النواحي في مرحلة ما بعد طرد التنظيم.

وبينما يبدو أن هناك توافقا بين القوى السياسية الرئيسية في العراق، وخاصة السننية والكردية، على أهمية هذه «التسوية السياسية»، إلا أن بعض القوى تشكك في جدية الطرف المبادر إليها؛ بدعوى أن مبادرات سابقة تم الاتفاق عليها، لكن لم يتم تطبيقها فعليا، مشددة على ضرورة أن تكون التسوية شاملة، ومقبولة من الأطراف كافة.

المبادرة يشرف عليها عمار الحكيم، رئيس التحالف الوطني الشيعي، وضمن حشد الدعم لها، بدأ الحكيم تحركات خارجية، شملت زيارة إلى

دعوات لتعيين حاكم عسكري في الفلوجة لمنع تكرار العمليات الانتحارية لتنظيم «الدولة»

بالمناصب الإدارية في المحافظة. وتحشد ضابط في شرطة الرمادي للصحيفة، أن أسباب عودة النشاط الإرهابي للتنظيم إلى الانبار وخاصة في الفلوجة، يعود لأسباب كثيرة منها عدم دقة الخطط الأمنية للقوات المكلفة بحماية المدن الكبيرة، والفساد الموجود فيها، حيث تنتشر الرشاوى مقابل تسهيل عبور العائدين من أهالي المنطقة وبينهم بعض الخلايا النائمة للتنظيم.

ونذكر الضابط أن المجموعة التي تم القاء القبض عليها بعد قيامها بتفجيرات في الفلوجة وعامية الفلوجة أواخر تشرين الثاني /أكتوبر الماضي، أظهرت مشاركة عناصر من خارج المدينة وعناصر من داخلها في تسهيل دخول السيارات المفخخة عبر السيطرات الأمنية وتفجيرها وسط المدينة.

واكد المصدر أن القوات الأمنية في السيطرات الأمنية بمدخل المدن، تستعين بحاسبات فيها كافة أسماء سكان الفلوجة والمولدين والمشتبه بارتباطهم بالتنظيم الإرهابي، وتقوم بتدقيق أسماء كافة الأشخاص الذين يدخلون المدينة، ولكن قد توجد أسماء عناصر في التنظيم غير موجودة في الحاسبات إضافة إلى أن ورقة دخول النازحين إلى المدينة يمكن شراؤها بمبلغ قليل من قبل عناصر التنظيم المتسللة إلى المدينة.

ومن جانبه، أكد اتحاد القوى الوطنية، امس الأول الثلاثاء، على ضرورة معالجة

■ الانبار – «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:

تصاعدت الدعوات في الفلوجة بعد تكرار تفجير السيارات المفخخة فيها مؤخرا، إلى إعادة النظر بإدارة محافظة الانبار والخطط الأمنية وأوضاع السيطرات الأمنية فيها، مع دعوات لتعيين حاكم عسكري للانبار.

فقد دعا وزير الكهرباء قاسم الفهداوي، حكومة حيدر العبادي إلى اتباع أساليب غير تقليدية لمواجهة خطر عودة الإرهاب إلى محافظة الانبار وبضمنه نشاط تنظيم «الدولة» الذي ما زال يشكل تهديدا للمحافظة ويتسكك بها، حسب قوله.

واكد الفهداوي، وهو من قيادات الانبار السياسية، أن اوضاع الانبار المتردية امنيا والدمار الذي خلفه تحريرها من التنظيم وصراع القوى السياسية على السلطة فيها، يتطلب تعيين حاكم عسكري لديه صلاحيات واسعة للسيطرة عليها.

وأوضح الفهداوي في لقاء متلفز تابعته «القدس العربي» أن المحافظة تعيش تحت سيطرة عائلات متنفذة سياسيا وفسادة، حيث تتحكم بالمناصب الإدارية وتقوم بابتزاز المسؤولين الإداريين لدفع الاتاوات والحصول على المشاريع أو تهديدهم بعزلهم عن مناصبهم، مشيرا إلى أن تلك العائلات الفاسدة تمكث من شراء بعض أعضاء مجلس الانبار وتتحكم من خلالها



أرشيكية لعناصر من تنظيم «الدولة» في الفلوجة

القوات العراقية تعثر على أكبر سجن لـ«الدولة» في الموصل

■ العراق – الأناضول: عثرت قوات «مكافحة الإرهاب» التابعة للجيش العراقي، امس الأول الاثنين، على ما وصف بأنه أكبر سجن لتنظيم «داعش» بحي الرحمة شرقي الموصل (شمال)، حسب مصدر أمني.

وقال المصدر كريم ذياب أحد ضابط الشرطة الاتحادية، إن «السجن يضم زنازات إنفرادية محكمة الإغلاق، بعضها مخصص للرجال وأخرى للنساء» وقاعات كبيرة مخصصة للتعذيب».

وأوضح ذياب أن «معلومات توفرت من الأهالي القريبين من السجن أشارت إلى أن التنظيم كان يحتجز العشرات من المدنيين المخالفين لتطبيق تعليماته، إلى جانب المقاتلين التابعين للتنظيم ممن يفرّون من ساحات القتال».

وقال ذياب إن «التنظيم يقتل جميع السجناء من زنازاتهم إلى جهة مجهولة قبل اقتراب القوات الأمنية من الحي حسب معلومات من السكان المحليين».

وكانت القوات العراقية قد عثرت في أكتوبر/تشرين الأول الماضي على سجن لـ«التنظيم» في قرية الحوز جنوب الموصل، وعلى سجن آخر في مركز ناحية حمام العليل جنوب المدينة مطلع نوفمبر/تشرين الثاني الماضي ويضم أماكن مخصصة للتعذيب، والثلاثا الماضي عثر على سجن ثالث في حي القادسية شرقي الموصل.

وعلى مسعيد متصل، اكتشفت قوات البيشمركة مقر تضم جنثا يرجح أنها تعود لقاتلي التنظيم قرب الموصل.

وقال شيروان برواري، الضابط برتبة ملازم في قوات البيشمركة أنه «خلال الجولات الروتينية اليومية لقواتنا في ناحية بعشقية (20 كلم شمال شرق الموصل) تم العثور على مقبرة جماعية تضم جنث نحو 8 أشخاص قرب وادي جبل جرزاني المجاور للناحية».

وأشار برواري إلى أن «الجنث حافظت على شيء من ملابحها بسبب الانخفاض

شهود عيان: ميليشيات الحشد تقوم بعمليات نهب وسلب للقرى غرب الموصل

من جانبه نفى مصدر عسكري في قوات الشرطة الاتحادية أن تكون الشرطة الاتحادية أو فصائل الحشد الشعبي بأي عمليات قتل أو سرقات للقرى، مشيرا أنهم يراعون حقوق الإنسان في تعاملهم مع الأهالي والسكان المدنيين في غرب الموصل، وأن هدف القوات تحريرهم وتخليصهم من سيطرة التنظيم، على حد قوله.

وأكد أن السدور والممتلكات لا تزال موجودة ويتم الحفاظ عليها من قبل الشرطة الاتحادية وفصائل الحشد الشعبي في المناطق التي يتواجدون فيها.

وكانت القوات الحكومية مسندودة بطيران التحالف الدولي ومليشيات مسلحة قد قامت بعملية عسكرية واسعة في محافظة نينوى ضد مایعرف بتنظيم الدولة بعد سيطرته على المدينة في التاسع من حزيران/يونيو 2014.

استندت اليهم من قبل الميليشيات ما اضطر أغلب العوائل إلى ترك قراها والهروب إلى مدينة الموصل قبل وصول ميليشيات الحشد الشعبي إليهم.

وأكد أن عناصر الميليشيات قاموا بنقل الممتلكات والمواشي الخاصة إلى محافظات العراق الوسطى والجنوبية عبر طرق صحراوية، وأن أغلب القرى والبلدات الواقعة في غرب الموصل باتت خالية من السكان الذين فضّلوا الهروب والنجاة بأرواحهم خوفاً من عمليات قتل طائفي قد تقوم بها عناصر الميليشيات حال دخولهم القرى بعدما سمعوا عن عمليات القتل التي تعرض لها بعض الأهالي في القرى التي دخلتها الميليشيات، حسب ما أكده ناجون، وأشاروا عن هروب أكثر العوائل في مدينة تلعفر خوفاً من أي انتهاكات قد يتعرضوا لها في حال دخول ميليشيات الحشد إليها

■ الموصل – من أكرم القاسم:

تحدث شهود عيان لـ«القدس العربي» عن قيام ميليشيات تابعة للحشد الشعبي بعمليات نهب وسلب للقرى غرب مدينة الموصل، وقال أحد المدنيين من المنطقة أن الميليشيات قامت بسرقة الممتلكات والمواشي ونقلها عبر طرق صحراوية وادخلوها إلى محافظات النجف وكربلاء، وأكد أن الميليشيات تقوم بعمليات قتل طائفي وتجرّيف القرى والبلدات غرب مدينة الموصل على عكس ما يروج له الإعلام الحكومي مستغلين عدم وجود مراقبة من قبل المنظمات الدولية والحقوقية وغياها، وانتشالهم بمعارك شرق الموصل، وقال المصدر من أن العديد من سكان غرب الموصل يتعرضون لعمليات قتل وتطهير طائفي بشكل منهج بدعوى انتمائهم إلى تنظيم الدولة حسب التهم التي

محكمة عراقية تغرم بنوكا أهلية 245 مليار دينار عن غسيل أموال وفساد

عملية اتسمت بالجانب العملي والجودة في الطرح لما تمثله من التزام، فعدم إقراره سيعد مؤشرا سلبيا على العراق».

وتزامنا مع الذكرى السنوية فقد أطلقت الهيئة وطيفة «الإمانة» التي ترمي إلى حث الموظف لالتزام والإمانة واجتباب الشبهة والفساد وفي مسعاها فإنها تدعو مؤسسات الدولة والمجتمع المدني لدعمها واستانداها في هذا المشروع الوطني ونامل أن تكون مؤسسات الدولة، وأن تقوم بتكريم ومكافئة الموظفين الزهينين.

كما عرضت بعض القنوات المحلية، برامج وإعلانات تحت المظلة من اإدارة أعمالهم بأمانة والابتعاد عن استغلال الوظيفة لتحقيق كسب غير مشروع.

ويعد العراق وفق تصنيف منظمة الشفافية العالمية، في مقدمة دول العالم من حيث نقضي الفساد في جميع دوائر الدولة، واستغلاله المال العام بشكل واسع، مما أدى إلى نشوء ما تسمى بـ«حيتان الفساد» و«مافيات الفساد» مع عجز الحكومات عن الحد من انتشاره لكون الفساد مدعوم بقوى سياسية فاعلة في البلد.

على وجه الأرض بمأى من الفساد. وأضاف «لقد بات الفساد والإرهابي في صف واحد، الأمر الذي أفضى إلى تفاقم خطورته، وحسب تقديرات الأمم المتحدة فإن محصل الفساد سنويا لا تقل عن مليار دولار في كل سنة وربما أكثر».

وأشار الياسري إلى أن العالم بأكمله يصطف لحاربة الفساد كما يصطف لحاربة الإرهاب، وأن مكافحة الفساد لم تعد مهمة تلقى على عاتق جهة معينة وليس أمرا مناطيا بلاجرة الرقابية فقط بل أضحت مكافحة الفساد منظمة متكاملة يسهم فيها الجميع بدءا من مؤسسات الدولة كافة وانتهاء بالمجتمع ومؤسساته المدنية، مؤكدا أن اخطر ما في ظاهرة الفساد تحوله من فساد مالي وإداري إلى فساد مجتمعي بحيث يقوم المجتمع بالتعاطي مع ظاهرة الفساد من حيث لا يشعر، إذا لا يختلف الاثنان على أن القيام بالاجراءات الوقائية خير معالجة للفساد.

ودعا «مجلس الوزراء إلى ضرورة الإسراع بإقرار الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بعد تأهيلها من قبل النزاهة وهي تعد استراتيجية تطبيقية

الأهلية تخص نافذة بيع وشراء العملة الأجنبية (الدولار)».

وأضاف الفرطوسي أن «ذلك جاء نتيجة قيام تلك المصارف بتحويل خارج دينار كعمرات عن مخالفات مالية، في وقت عد فيه رئيس هيئة النزاهة العراقية حسن الياسري، أن العالم بأكمله يصطف لحاربة الفساد كما يصطف لحاربة الإرهاب، معتبرا عدم إقرار الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد مؤشرا سلبيا على العراق.

فقد أعلنت المحكمة المتخصصة بقضايا غسل الاموال في العراق، أمس الأول الثلاثاء، أنها أصدرت قرارات وأجراءات أجبرت مصارف أهلية على تسديد غرامات وفوائد تأخيرية بدمتها نتيجة مخالفتها اجراءات نافذة بيع العملة الأجنبية، مؤكدة أن مجموع ما تم استيفاؤه منها حتى الآن وصل إلى 245 مليار دينار.

وأعلن القاضي في محكمة غسل الأموال راضي الفرطوسي في تصريح للمرکز الإعلامي للسلطة القضائية، إن «تقارير لديوان الرقابة المالية أشفرت نهاية العام 2014 مخالفات على المصارف

■ بغداد – «القدس العربي»:

أصدرت محكمة غسيل الاموال قراراتاً باجبار مصارف اهلية على دفع 245 مليار دينار كعمرات عن مخالفات مالية، في وقت عد فيه رئيس هيئة النزاهة العراقية حسن الياسري، أن العالم بأكمله يصطف لحاربة الفساد كما يصطف لحاربة الإرهاب، معتبرا عدم إقرار الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد مؤشرا سلبيا على العراق.

فقد أعلنت المحكمة المتخصصة بقضايا غسل الاموال في العراق، أمس الأول الثلاثاء، أنها أصدرت قرارات وأجراءات أجبرت مصارف أهلية على تسديد غرامات وفوائد تأخيرية بدمتها نتيجة مخالفتها اجراءات نافذة بيع العملة الأجنبية، مؤكدة أن مجموع ما تم استيفاؤه منها حتى الآن وصل إلى 245 مليار دينار.

وأعلن القاضي في محكمة غسل الأموال راضي الفرطوسي في تصريح للمرکز الإعلامي للسلطة القضائية، إن «تقارير لديوان الرقابة المالية أشفرت نهاية العام 2014 مخالفات على المصارف

وتضيف المرأة الثلاثينية التي تمسك بيد طفلتها عند مدخل يؤدي إلى المدرسة «منعت ابنتي من الذهاب للمدرسة، كل شيء تحول إلى تدريبات عسكرية وأفكار متطرفة».

وتقول خولة جاسم حسن (33 عاما)، وهي معلمة في المدرسة، عن التأثير السيئ الذي تركه ذلك على التلامذة، «في البداية، لم يكونوا يستأذنون ولا يعرفون السلوك المناسب في المدرسة بسبب انقطاعهم عنها لفترة طويلة».

وتضيف «لكن الآن لاحظ الفرق، فقد بدأوا بالاستئذان وتعلموا العادات التي يجب اتباعها فيها».

وتقول النائية نورة البجاري عن محافظة نينوى التي تفقدت أخيرا مخيمات للنازحين أن «الأطفال يتكلمون فقط بموضوع الدم والقتل»، مضيفة «نحن نخوف من تغير أفكار هذا الجيل بعدما عاشوا سنتين تحت سيطرة التنظيم».

وتحولت القيارة التي تعد إحدى أكبر المناطق المستعانة من القوات العراقية من سيطرة الجهاديين، إلى موقع رئيسي لمخيمات تجمع آلاف النازحين من مناطق متفرقة في محافظة نينوى منذ بدء العملية العسكرية الواسعة في 17 تشرين الأول/أكتوبر لاستعادة مدينة الموصل، ثاني أكبر المدن العراقية وآخر أكبر معاقل الجهاديين في العراق.

■ مخيم الجعدة (العراق) – أ ف ب: ترتسم ضحكات وابتسامات عريضة على وجوه أطفال تجمعوا في مخيم الجعدة في بلدة القيارة إلى الجنوب من مدينة الموصل، في انتظار دخولهم إلى مدرسة افتقدوها منذ أكثر من عامين بسبب سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على المناطق التي نزحوا منها.

وتشرف منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) على المدرسة بالتنسيق مع الحكومة العراقية ومنظمات أخرى غير حكومية في إطار محاولات لإزالة الآثار التي خلفها تنظيم الدولة الإسلامية على جبل من الأطلال.

ورفض عدد كبير من أهالي المناطق التي سيطر عليها الجهاديون منذ حزيران/يونيو 2014 إرسال أطفالهم إلى مدارس تنظيم الدولة الإسلامية التي كانت تعتمد مناهج وفق مفهوم الجهاديين الديني المتشدد، وتدريب على العنف واستخدام السلاح.

وتجمع الصبية والفتيات عند الساعة السابعة والنصف صباحا متلهفين لبدء يوم جديد في المدرسة التي تبعد 60 كلم عن الموصل حيث تخوض القوات العراقية معارك عنيفة مع تنظيم الدولة الإسلامية لطرده منها.

وتقول سيدة وصلت مع ابنتها سارة إلى المكان «فضل الكثير من الأهالي عدم إرسال أطفالهم إلى المدارس خلال عيشنا تحت سيطرة داعش بسبب تغيير المناهج».

تأجيل محاكمة العادلي و12 آخرين في فساد الداخلية إلى 10 يناير

القاهرة – «القدس العربي»:

أجلت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة في معهد أمناء الشرطة، محاكمة اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق، و12 آخرين بالاستيلاء على أموال وزارة الداخلية في القضية المعروفة إعلامياً بـ«فساد الداخلية»، وذلك لجلسة 10 كانون الثاني/ يناير المقبل. وصرحت المحكمة للمتهمين بعمل العمليات الجراحية المنوطة عنها في جلسة أمس مع استمرار التدابير الاحترازية.

وصدر القرار برئاسة المستشار حسن فريد وعضوية المستشارين فحفي الرويني وخالد حماد وسكرتارية أمين القاضي ومدود عبد الرشيد.

وكان قاضي التحقيق إحال في آب/ أغسطس قبل الماضي، العادلي و12 مسؤولاً في وزارة الداخلية للمحاكمة الجنائية، لاتهامهم بالاستيلاء على نحو مليارين و388 مليوناً و590 ألفاً و599 جنيهًا، إبان تولي العادلي منصب وزير الداخلية.

وجاء في التحقيقات أن العادلي استغل منصبه، من خلال التوقيع على قرارات واستثمارات لصرف مكافآت لضباط وقيادات في الوزاره، من دون ذكر الجهة التي ألت إليها هذه المكافآت.

خارجية البرلمان تبعت رسالة المصري للسفارات بشأن جرائم الإرهاب الأخيرة

القاهرة – «القدس العربي»:

عقدت لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان، اجتماع صباح أمس الثلاثاء، برئاسة كريم درويش وكيل اللجنة وبحضور النائب طارق رضوان وكيل اللجنة، والنائب طارق الخولي أمين سر اللجنة.

واتفقت اللجنة على صياغة رسالة للعالم بشأن جرائم الإرهاب الأخيرة ترسل إلى سفارات الدول الأجنبية في مصر.

وناقشت اللجنة نتائج زيارة جمعية الصداقة البرلمانية المصرية البريطانية، برئاسة النائبة داليا يوسف، وعضوية النائب طارق الخولي إلى المملكة المتحدة، وأن الهدف من الزيارة هو فتح قنوات اتصال مع الحكومة والبرلمان ومراكز الفكر والبحث في بريطانيا، ورسم صورة وإطار جديد للتعامل مع بريطانيا من خلال الدبلوماسية البرلمانية، وتم خلال هذه الزيارة عقد لقاءات مع مسؤولين في الخارجية البريطانية ورئيس مجلس العموم البريطاني وأعضاء لجنة الشؤون الخارجية في المجلس.

بلاغ للنائب العام المصري لعدم تنفيذ حكم رفع اسم «شفيق» من قوائم ترقب الوصول

القاهرة – «القدس العربي»:

تقدمت هيئة الدفاع عن الفريق أحمد شفيق ببلاغ إلى النائب العام المستشار نبيل صادق للتحقيق مع المتسبب في عدم تنفيذ الحكم الصادر من محكمة جنايات القاهرة في 16 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بإلغاء القرار الصادر من النائب العام بوضع اسمه من على قوائم ترقب الوصول، كما طالبت بتحريك الدعوى الجنائية ضد المسؤول عن ذلك طبقاً لأحكام الدستور.

وقالت الدكتورة دينا عدلي حسين وكيله الفريق أحمد شفيق في البلاغ المقدم إلى النائب العام وحمل رقم 15539 لسنة 2016 أنه صدر قرار محكمة جنايات القاهرة بإلغاء القرارات الصادرين من النائب العام بإدراج الفريق شفيق على قوائم المنع من السفر وقوائم ترقب الوصول. كما أن مصلحة الجوازات تشترط مخاطبة النيابة العامة رسمياً، فقد تم تقديم طلب رسمي للمكتب الفني للنائب العام بمخاطبة مصلحة الجوازات لتنفيذ قرار محكمة الجنايات سالف البيان.

وكانت المادة 100 من دستور 2014 تنص على : «على النيابة العامة بناء على طلب المحكوم له تحريك الدعوى الجنائية ضد الموظف الممنوع عن تنفيذ الحكم أو المتسبب في تعطيله وكذا المادة 123 من قانون العقوبات تنص على: «يعاقب بالحبس والعزل كل موظف عمومي استعمل سلطة وظيفته في وقف تنفيذ الأوامر الصادرة من الحكومة أو أحكام القوانين واللوائح أو تأخير تحصيل الأموال أو إهمالها أيام من إضراره على بد محضر إذا كان تنفيذ الحكم أو الرسم أو وقف تنفيذ حكم أو أمر صادر من المحكمة أو من أي جهة مختصة، كذلك يعاقب بالحبس والعزل كل موظف عمومي امتنع عن تنفيذ حكم أو أمر مما ذكر بعد مضي ثمانية أيام من إضراره على بد محضر إذا كان تنفيذ الحكم أو الرسم أو وقف تنفيذ حكم أو أمر صادر من المحكمة أو من أي جهة مختصة، كذلك يعاقب بالحبس والعزل كل موظف من الجهة المنوط بها تنفيذ الأحكام وقرارات الحاكم وفقا لنص المادة 462 من قانون الإجراءات الجنائية، لذا تلتمس بالتحقيق مع المتسبب في عدم تنفيذ الحكم الصادر من محكمة الجنايات،

مصر: وزارة الداخلية تعلن تفاصيل جديدة للانفجار في الكنيسة ورواد مواقع التواصل الاجتماعي يعلقون «شوفوا شماعه جديدة»



آثار الدمار داخل الكنيسة بعد التفجير في القاهرة

تقصيرها.. يارت ثوروا على واحدة جديدة».. وعلى جانب آخر، كشفت الدة محمود شفيق محمد مصطفى المتهم بتفجير نفسه في الكنيسة البرطسية في القاهرة، في تصريحات لفضائية «العربية الإخبارية»، عن تفاصيل جديدة تتعلق بابنتها، موضحة «أن نجلها كان يتواصل معها هاتفيا بشكل دائم، وأنه هارب، قاتلة: «محمود كان يبعثني على فترات وأخراها منذ أسبوع تقريبا، مشيرة إلى أنه لم يعلمها بأي تفاصيل من حياته التي يعيشها بعيدا من المنزل، ولا عن مصدر دخله.

وأشارت إلى أن نجلها كان متها في قضايا أخرى وهو هارب، وأنه كان دائما يؤكد أنه لن يعود إلى البيت خلال الفترة الحالية بسبب القضايا المرفوعة ضده»، مؤكدة أن ابنتها محمود طاسب في الفرقة الثانية بكلية العلوم، وتم القبض عليه منذ عامين في قضية تظاهر، ثم أختل سبيله، ثم صدر ضده حكم غيابي بالحبس سنتين، وعلمت أنه غادر مصر نهائيا، وسافر لإحدى الدول المجاورة، وكان يخبرها أنه يعمل بها وسيعود لاستكمال دراسته، مؤكدة أنها لا تعلم شيئا عن انضمامه لتنظيمات متطرفة.

«للي صدقوا إن الإخوان هما اللي عملوا مذبحه ماسبيرو، فيصدقوا إن اللي فجر نفسه بحزام ناسف النهاردة وإبراح كان 12 كيلو متفجرات هو محمود شفيق محمد مصطفى»، يا ريت فعلا يكون ما يقوله السبسي الحقيفة، مصداقية الدولة شبه معدومة، وما تقدرش تشق أن ما يعلن هو الحقيقة، تنتظر ونرى»، «أسهل طريقة لرد على جريمة... إعلان موت مرتكبها، إذا كان ارتكبها أصلا»، «ازاي ده المنفذ للحادثة وهو كان معتقلا منذ 2014»، «إيه ده... أنت محبوس من 2014»، طب ما تيجي تلبسك قضية لسه حاصلة

في آخر 2016 وحشوا ها ياخذ باله»، «في أقل من 24 ساعة عرف من عمل تفجير الجموع»، في أقل من 24 ساعة عملوا تحريات وجعوا أشلاء جثة المنفذ وجابوا تحاصيل الـ DNA معروضين معتقلا ومن هو وأعلنوا كل التفاصيل عنه بس بعد سنتين معروفش من اللي قتل الناس

ورأي آخرون «أنه كان ملفتا تغير رواية السلطات المصرية فجأة عن سبب التفجير من حقيقة متفجرات وضعتها امرأة داخل الكنيسة إلى فشل الإجراءات الأمنية ومحاولة السلطات تشييت الانتباه عن المشكلات التي ترزح مصر تحت وطائنها.

وذكرت الوزارة «أنه يجري حاليا اتخاذ الإجراءات القانونية حيال العناصر المنسوبة، وتقديمهم لنيابة أمن الدولة».

وعلى هذا النحو، أطلق عدد من المغردين على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» عددا من الهاشتاغات حملت قدرا من الغضب والتشكيك في الروايات الرسمية عن انفجار الكنيسة البرطسية، منها «جاززه شهداء الكنيسة»، و«رايك في اللي بيحصل»، و«محمود شفيق محمد مصطفى».

وحمل كثير من رواد الموقع، السلطات المصرية مسؤولية الانفجار، ورأي عدد آخر أن قوات الأمن لم تقم بواجبها في حماية الكنيسة، مشيرين إلى فشل الإجراءات الأمنية ومحاولة السلطات تشييت الانتباه عن المشكلات التي ترزح مصر تحت وطائنها.

ورأي آخرون «أنه كان ملفتا تغير رواية السلطات المصرية فجأة عن سبب التفجير من حقيقة متفجرات وضعتها امرأة داخل الكنيسة إلى انتحاري يرتدي حزام ناسفا فجر نفسه في جموع المصلين في القسم الخاص للنساء» خلال قداس الأحد، وكان ممن أبرز التعليقات:

وأعد لهم دورات تدريبية بأحد الأوكار في منطقة الزيتون في محافظة القاهرة استعدادا لتنفيذ بعض العمليات هناك».

وأكدت الوزارة «أنه تم التعامل مع حصيلة تحليل تلك المعلومات وتطبيقها مع نتائج فحص العمل الجنائي لسرحر الجريمة وأشلاء جثث الضحايا، وأسفرت عن الاشتباه في أحدها، وهو الكفاني بالتورط في تنفيذ حادث الكنيسة من خلال عمل انتحاري باستخدامه حزاما ناسفا، وجاء في بيانها «هذا وسبق للمتهم ارتباطه بإحدى الأسر الإخوانية بمحمل إقامته وتلقيه تدريبات على تأمين السيارات للجماعة باستخدام الأسلحة النارية وضبطه أثناء قيامه بذلك وبموته سلاح ألي».

وقالت «إن نتائج البصمة الوراثية لأسرة المذكور مع الأشلاء المشتبه فيها والتي عثر عليها في مكان الحادث أسفرت عن تطابقها، وتم استهداف الوكر المشار إليه، وأسفرت النتائج عن ضبط حزامين ناسفين معدين للتفجير، وكبحة من الأدوات والمواد المستخدمة في تصنيع العيوات المتفجرة، كما تم ضبط عناصر من تلك البؤرة».

القاهرة – «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثار إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي والحكومة المصرية عن اسم أحد منفذي انفجار الكنيسة البطرسية الملحقه بالكاتدرائية المرقسية في العباسية، الذي وقع صباح الأحد الماضي، ويدعى محمود شفيق محمد مصطفى، الكثير من الجدل على الساحة المصرية، وخاصة بعدما أعلنت وزارة الداخلية قسما الاثنين الماضي في بيان رسمي لها عن تفاصيل الحادث وأسماء المشتبه بهم في تنفيذ هذه الجريمة.

وقالت وزارة الداخلية في بيانها «إنه في إطار جهود الوزارة المبذولة في مجال تتبع وملاحقة منفذي الحادث في كنيسة القديسين بولس وبطرس الملحقه بالكاتدرائية المرقسية في العباسية والمخططين له والذي راح ضحيته 25 شخصا وأوقع إصابات بأخرين فقد تم فور وقوع الحادث تشكيل فريق بحث متخصص من مختلف أجهزة الوزارة، ووضع تصورا للأبعاد المختلفة للحادث وطبيعة مسرح الجريمة، ونتائج الفحص التقني وتوصلا للجنة، اعتمد على تطوير إجراءات البحث عن العناصر الإرهابية الهاربة ومعاونتهم من المتشددين فكريا وفقاً لقواعد المعلومات المتوفرة وباستخدام الوسائل الفنية الحديثة لتحقيق الاشتباهاات».

وأضافت الوزارة في بيانها «إن النتائج أسفرت عن توصل قطاع الأمن الوطني لمعلومات حول تبني الدعو مهاب مصطفى السيد قاسم واسمه الحركي «الدكتور»، مواليد 1986/11/2 القاهرة ويقيم 7 شارع محمد زهران في الزيتون، الأفكار التكفيرية للإخواني سيد قطب وارتباطه في مرحلة لاحقه بعناصر من تنظيم أنصار بيت المقدس»، وأضافت المعلومات «أن المتهم سافر إلى دولة عربية خلال 2015 وتواصل مع بعض قيادات جماعة الإخوان الهاربة، والذين تمكنوا من احتوائه وإقناعه بالعمل بمخططاتهم الإرهابية، وإعادة دفعه للبلاد لتنفيذ عمليات أخرى بدعم مالي ولوجستي كامل من الجماعة في إطار زعزعة استقرار البلاد وإثارة الفتن وشق الصف الوطني».

وذكرت الوزارة «أنه عقب عودة المتهم للبلاد اضطلع وفق التكليفات الصادرة إليه بالتدريب على محافظة شمال سيناء وتواصله مع بعض الكوادر الإرهابية الهاربة هناك، حيث قاموا بتنظيم دورات تدريبية له على استخدام السلاح وتصنيع العيوات التفجيرية لفترة أعقبها عودته لحل إقامته».

وتابع وت «أن المتهم استمر في تواصله مع قيادات الجماعة الخوانية في الدولة العربية، وتكليفه عقب مقتل القيادي الإخواني محمد محمد كمال – بالبدء في الإعداد والمخططي لعمليات تستهدف الإقباة بهدف إثارة أزمة طائفية واسعة خلال الفترة المقبلة دون الإعلان عن سلة الجماعة بها، حيث رصدت المعلومات إصدار ما يطلق عليه المجلس الشروري المصري إحدى الأزرع السياسية للجماعة في الخارج بيانا بتاريخ 5 ديسمبر/كانون الأول الحالي، يتوعد قادة الأفرقة بسبب دعمها للدولة، حيث اضطلع المذكور بتشكيل جموعة من عناصره المتوافقة معه فكريا «تم تدعيمهم»

الإعلامي أحمد موسى يكشف لحظة تفجير الكنيسة ويطالب بطرد السفير القطري من مصر

القاهرة – «القدس العربي»:

شرح الإعلامي أحمد موسى، تفاصيل الفيديو الحصري الذي ظهر فيه محمود شفيق منفذ العملية الإرهابية داخل الكنيسة البرطسية في العباسية، والذي يظهر فيه لحظة التفجير. وظهر في الفيديو المتهم وهو يدخل إلى الكنيسة البرطسية في العباسية استعدادا للتفجير، ويعددها قبل التفجير.

وأشار إلى أن الإرهابي دخل إلى الكنيسة مسرعا وهو يخفي داخل سترته الحزام الناسف، ويجرد دخوله للكنيسة قائم بتفجير الحزام الإرهابي الذي أدى إلى سقوط شهداء ومصابين. وانتقل الإعلامي أحمد موسى بسبب تشكيك البعض في الأجهزة الأمنية المصرية، والتي أثبتت للجميع كفاءتها وجدارتها، لكشفها عن العناصر الإرهابية في أقل من 12 ساعة فقط. وكشف عن تفاصيل التوصل إلى المتهم بتنفيذ تفجير الكنيسة البرطسية في العباسية، وقال «إن العملية بدأت بتعريف أهالي الضحايا على جثامين ذويهم، وتبقي في النهاية رأس وبقياء قديمين لم يعترف عليهم أحد»، وأضاف أن «الأجهزة الفنية بدأت في فحص تلك البقايا، والتي تبين منها أن الجسم من أسفل الرأس حتى أسفل القدمين قد تلاشي بالكامل نتيجة الانفجار الشديد من الحزام الناسف»، وأوضح موسى أن «الأجهزة الفنية

آلاف النازحين في شمال دارفور يعانون من أوضاع صحية سيئة



النساء والأطفال هم أكثر الفئات التي نزحت من منطقة جبل مرة

السودان إن هذا القطاع يعاني من ضعف التحويل وحتى شهر أيلول/ سبتمبر لم يحصل هذا القطاع سوى على 27 ألفاً من الميزانية المخصصة له في هذا العام وذلك رغم الاحتياجات الضرورية للمزيد من التحويل لتقليل المخاطر للسكان الأكثر عرضة لنقص الغذاء، خاصة النساء والأطفال.

وتم في شهر آب/أغسطس الماضي علاج أكثر من ثلاثين ألف حالة سوء تغذية على نطاق السودان، ويقول خبراء التغذية في السودان إن معدلات سوء التغذية بنسبة 30 ٪ خلال موسم هطول الأمطار. ويرجعون ذلك إلى زيادة في معدلات الإصابة بأمراض الإسهالات والمalaria، ومحدودية المخزون الغذائي، وكذلك للممارسات السيئة في تغذية الذين يعانون من سوء التغذية الحاد فتجاوز عددهم مليوني شخص.

ويعاني الأطفال في معسكرات النازحين في السودان من أوضاع صحية متردية، وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في تقرير سابق لها، إن قرابة الثلاثة آلاف طفل دون سن الخامسة في هذه المعسكرات يعانون من سوء التغذية الحاد الخويم.

وتقول اليونيسيف إن أكثر من ستين ألف طفل تم فحصهم خلال الفترة الماضية في معسكرات النازحين واللاجئين، مشيرة إلى أن الأطفال الذين يعانون سوء التغذية الحاد تمت إحالتهم لتلقي العلاج عبر البرنامج المجتمعي لإدارة علاج سوء التغذية الحاد الخويم.

وفيروس التهاب الكبد(ب) والدفتريا، وقامت منظمات الصحة العالمية وأطباء بلا حدود بالتخزين المسبق للوازم الطبية الإضافية للشهر المقبل.

وأعلن مكتب الأمم المتحدة لتسقيع الشؤون الإنسانية في السودان، أن عدد النازحين الذين فروا من مناطق جبل مرة إلى ولاية شمال دارفور يبلغ ثلاثة وخمسين ألف شخص، منهم 21 ألف في سورتوني، 25 ألف في طويلة 2900 في كايكية و3000 ألف في معسكر شداد.

وتقول منظمات الأمم المتحدة إن الأشخاص الذين يحتاجون لمساعدات في السودان يقدرن بحوالى 5.8 مليون شخص يوجد منهم حوالى 3.3 مليون شخص في ولايات دارفور وحدها أما لأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية الحاد فتجاوز عددهم مليوني شخص.

ويعاني الأطفال في معسكرات النازحين في السودان من أوضاع صحية متردية، وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في تقرير سابق لها، إن قرابة الثلاثة آلاف طفل دون سن الخامسة في هذه المعسكرات يعانون من سوء التغذية الحاد الخويم.

وتقول اليونيسيف إن أكثر من ستين ألف طفل تم فحصهم خلال الفترة الماضية في معسكرات النازحين واللاجئين، مشيرة إلى أن الأطفال الذين يعانون سوء التغذية الحاد تمت إحالتهم لتلقي العلاج عبر البرنامج المجتمعي لإدارة علاج سوء التغذية الحاد الخويم.

ويقول المهتمون غي مجال التغذية في

شرق دارفور – وحدها – حتى الخامس عشر من الشهر الماضي حوالى56 ألف لاجئي من موطني دولة جنوب السودان فروا جميعهم من العنف وعدم استياب الأمن الغذائي.

السودانية وحاملي السلاح. وتضافت معاناة الإقليم بوصول لاجئين من دولة جنوب السودان، ووفقا لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فقد وصل إلى ولاية

دارفور في السودان من تدفق كبير للنازحين بسبب النزاع الذي يدور منذ أكثر من عشر سنوات وزادت شدته بما جرى خلال هذا العام في جبل مرة من معارك ضارية بين الحكومة

مظاهرات ومناشدات ودعوات أممية وعربية وتركية تنديداً بقصف المدينة... ومطالب خليجية بطرد سفراء روسيا الأمم المتحدة تتهم جيش النظام السوري ومقاتلين عراقيين بتصفية مدنيين في حلب و312 ألف شخص حصيلة جديدة لقتلى النزاع السوري منذ اندلاعه



سوري يخرج مع زوجته وطفله المريض من حلب (رويترز) نزوح جماعي من مناطق الاقتتال في حلب (رويترز)

القصف المكثف والعنيف على حلب، وأن قوات النظام تنفذ مجازر بحقهم في المدينة، وأضاف قائلاً: «النظام استولى على مخزوننا الغذائي في حلب، كما استولى على مخازن الطحين، ولا يوجد غذاء بالمدينة، فضلاً عن سيطرته على بناء المجلس المحلي». وأردف: «قبل يوم أو يومين كنا توصلنا لحمل أزمة توفير الخبز، غير أن ما حدث أمس، حال دون حل الأزمة، لم يبق خبز في حلب»، وحول مدى صمود حلب، أو سقوطها بيد النظام، قال حاجي حسن مشدداً: «نحن لا نقول إنه سقوط وإنما احتلال لحلب».

وأكد أن الوضع الإنساني المأساوي يسير نحو الأسوأ يوماً إثر يوم، موجهاً نداءً للمجتمع الدولي للضغط على النظام لفتح المعابر وتأمين خروج المدنيين من المدينة.

312 ألف شخص قتلوا في سوريا

أسفر النزاع الدامي الذي تشهده سوريا منذ اندلاعه منتصف آذار/مارس 2011 عن مقتل 312 ألف شخص، بينهم المرصد السوري لحقوق الإنسان الثلاثاء، وأفاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن أمس الثلاثاء بتوثيق مقتل 312 ألفاً على الأقل في الفترة الممتدة من 18 آذار/مارس 2011 حتى 13 كانون الأول/ديسمبر، بينهم تسعون ألفاً و506 اشخاص، وأوضح أن بين القتلى المدنيين نحو 16 ألف طفل، وكانت حصيلة سابقة للمرصد في أيلول/سبتمبر أفادت بمقتل أكثر من 300 ألف شخص منذ بدء النزاع، وأحصى المرصد الثلاثاء بمقتل 53208 مقاتلين من الفصائل المقاتلة والإسلامية وقوات سوريا الديمقراطية التي تشكل الوحدات الكردية المكون الإبرز فيها.

كما قتل حوالي 55 ألف مقاتل جهادي معظمهم من تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً قبل فك ارتباطها مع تنظيم القاعدة).

في المقابل، قتل حوالي 110 آلاف من قوات النظام والمسلحين المواليين لها والمتحالفين معها، بينهم أكثر من ستين ألف جندي سوري و1387 مقاتلاً من حزب الله اللبناني، ووثق المرصد كذلك مقتل 3683 شخصاً مجهولي الهوية في الفترة ذاتها.

24 ساعة، تنديدا باستمرار القصف الروسي المكثف على مدينة حلب شمالي سوريا، وتجمع مجموعة من الأشخاص بينهم مواطنون سوريون وأتراك، أمام مقر القنصلية الواقعة في شارع الاستقلال بالمدينة، وسط إجراءات أمنية مشددة. ورفع المحتجون لافتات كتبت عليها من قبيل: «هالي حلب ليسوا وحدهم» و«افتحوا طريقاً إلى حلب»، إلى جانب علم الثورة السورية، مرددين هتافات ضد روسيا والنظام.

قيادي يستحث أمريكا وتركيا على إنقاذ المدنيين

وحت قائد من مقاتلي المعارضة في حلب الولايات المتحدة وتركيا على التحرك سريعاً لإنقاذ المدنيين فيما تبقى من الجزء الواقع تحت سيطرة مقاتلي المعارضة في شرق حلب من هجوم قوات الحكومة وحلفائها.

وقال أبو عبيد سنجو القيادي من «الجبهة الشامية» أمس الثلاثاء إن وضع مقاتلي المعارضة على خط الجبهة تحسن في الساعات الأخيرة، وتابع أن المشكلة الرئيسية هي القصف الحكومي المستمر للمدنيين في «مساحة ضيقة» ما زالت تحت سيطرة المعارضة. وأضاف بينما سُمع دوي انفجارات في الخلفية أثناء حديثه عبر تطبيق «واتس آب» من شرق حلب «رسالتي هي أنه لازم بأسرع وقت تأخذ قراراً لإنقاذ البشر العالقين هنا، المدنيين.. الأطفال.. النساء.. لأي دولة في يدها قرار لازم بأسرع وقت تأخذ قراراً سريعاً بإجلاء هاناس»، و«لا لأي دولة ساعدت هذا الشعب...رسالتي إلى العالم هي أن يخرجوا البشر من هذه المدينة المكتوبة، المدنيون أقل شيء»، وأخص بالذكر الولايات المتحدة وتركيا.

النظام استولى على مؤن غذاء المدينة

قال بربتا حاجي حسن، رئيس المجلس المحلي (المعارض) لمدينة حلب السورية، إن مؤن غذاء المدنيين في المدينة وقعت في أيدي قوات النظام. وأشار إلى سيطرة النظام وداعميه على المدينة إلى حد كبير، وتضييقهم الخناق على المدنيين من يوم لآخر في المناطق المحاصرة. وأوضح رئيس المجلس، أن أفراداً تلحق بالمدنيين جراء

الثلاثاء دول مجلس التعاون الخليجي الست إلى طرد سفراء روسيا من هذه الدول على خلفية الدور الروسي في معركة حلب ومساندتها لجيش النظام السوري. وقال النائب الإسلامي المعارض جعان الحريش في وقفة احتجاجية في مبنى البرلمان في العاصمة الكويتية «هناك ابادرة تمارس حالياً بحق مدنيي حلب وسطت تخاذل دولي»، مضيفاً «نطالب دول الخليج بطرد السفراء الروس ونطالب بفتح باب التبرعات في المساجد لحلب». وطالب عبد الله فهاد وهو نائب إسلامي معارض أيضاً بطرد سفراء إيران وروسيا. وأعلن من جهته النائب وليد الطبطبائي أنه سيقام تجمع أمام السفارة الروسية عصر الأربعاء في العاصمة الكويتية احتجاجاً على الدور الروسي. وفي موازاة ذلك، وقع عدد من النواب طلباً لعقد جلسة برلمانية خاصة لمناقشة التطورات في حلب الثلاثاء المقبل.

تركيا تعبر عن «الفرح» من مذابح بحق المدنيين

قالت تركيا أمس الثلاثاء إنها تشعر «بالغضب والفرح» جراء ما وصفتها بالمذابح التي يرتكبها النظام السوري وحلفاؤه بحق المدنيين في شرق حلب وأضاف أن تصرفاتهم انتهاك كبير للقوانين الإنسانية الدولية.

تقدم كبير من جانب القوات السورية في أكثر من نصف الجيب المتبقّي تحت سيطرة المعارضة في المدينة حيث تراجع مقاتلو المعارضة إلى مناطق قليلة بقيت تحت سيطرتهم. ودعت وزارة الخارجية التركية إلى وقف فوري للهجمات وإجلاء آمن للمدنيين في شرق حلب وقالت في بيان أن النظام السوري لا يمنح المدنيين الراغبين في الخروج من حلب فرصة وإن هذه التصرفات بمثابة إعدام جماعي. وأضافت أنها تشعر بقلق بالغ من أن عشرات الآلاف من المدنيين المحاصرين في منطقتين في حلب يوجد فيهما مقاتلو المعارضة قد يواجهون مصيراً مشابهاً.

مظاهرة أمام القنصلية الروسية في إسطنبول

عادو محتجون ظهر أمس الثلاثاء المظاهر مجدداً أمام مقر القنصلية الروسية في مدينة إسطنبول، للمرة الثانية خلال

المدنيون في حلب». وأضاف: «ادعو الأمم المتحدة إلى الاستخدام الفوري لجميع الآليات من أجل الوقوف على حقيقة ما يحدث في حلب، وعلى المجتمع الدولي أن يعمل بطريقة تضمن عدم إفلات هذه الجرائم من العقاب».

قطر تدعو لاجتماع طارئ لـ «الجامعة العربية»

وطلبت قطر، أمس الثلاثاء، عقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى الندوبين الدائمين لـ «مناقشة الوضع المأساوي في مدينة حلب السورية». وقال مصدر دبلوماسي عربي في القاهرة متحفظاً على ذكر اسمه، إن «الأمانة العامة للجامعة العربية تلقت، مذكرة بهذا الخصوص من سفير قطر لدى مصر وندوبها بالجامعة العربية السفير سيف بن مقدم البوعيين». وفي وقت سابق أمس، طالب الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، في تصريحات للمخاطبين من مقر الجامعة بالقاهرة، بوقف فوري لإطلاق النار في مدينة حلب السورية، منتقداً «الجرائم والفظائع» التي ترتكبها قوات النظام السوري وحلفائه ضد السكان المدنيين هناك، والتي تفوح منها «رائحة الانتقام».

زيد بن رعد، «مذبحة» حلب قد تتكرر في أماكن أخرى

دعا الأمير زيد بن رعد الحسين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء المجتمع الدولي لطالبة سوريا بأن تسمح بمراقبة معاملتها للمواطنين الفارين من شرق حلب محذراً من أن سكان بلدات أخرى تحت سيطرة المعارضة السورية قد يواجهون المصير نفسه، وقال في بيان «سحق حلب والأثر المروع البالغ على شعبيها وسفك الدماء والمذابح الوحشية للرجال والنساء والأطفال والدمار – ونحن لم نقرب بأي حال من نهاية لهذا الصراع الوحشي». وأضاف «ما يحدث في حلب يمكن أن يتكرر في دوما وفي الرقة وفي إدلب، يجب ألا نسجم لهذا بأن يستمر». دعوات لدول مجلس التعاون الخليجي الست بطرد سفراء روسيا ودعا نواب اسلاميون معارضون في البرلمان الكويتي

قوات النظام السوري والمليشيات التابعة له تنفذ إعدامات ميدانية في أحياء حلب الشرقية

غازي عنتاب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهنهان:

أفاد ناشطون في مدينة حلب شمال سوريا، عن قيام قوات النظام السوري والمليشيات الموالية له، بتنفيذ إعدامات ميدانية بحق العشرات من المدنيين في الأحياء التي سيطرت عليها يوم الاثنين إثر انسحاب مقاتلي المعارضة، وراح ضحيتها نحو 74 مدنياً بينهم نساء وأطفال.

جاء ذلك بعدما سيطرت قوات نظام الأسد والمليشيات المتحالفة معها، على أحياء الشيخ سعيد، وباب المقام، والكلاسة، وبستان القصر، والصالحين والغردوس بشكل كامل، وسيطرت على أجزاء من أحياء الأنصاري الشرقي والزبدية والإذاعة وصلاح الدين والعمارية وسيف الدولة، وهي آخر ما تبقى من أحياء تحت سيطرة المعارضة.

وقال الناشط الإعلامي أبو الهدى الحلبي في لـ «القدس العربي»: إن أحياء بستان القصر، والكلاسة، والصالحين، والغردوس شهدت إعدامات ميدانية من قبل قوات النظام السوري والمليشيات الشيعية المتحالفة معها بعد انسحاب مقاتلي المعارضة، حيث طالبت حملة الإعدامات عدداً كبيراً من العائلات التي يتهمها النظام بالوقوف إلى جانب فصائل المعارضة. وأضاف: أنه تم توثيق إعدام عدد من عائلات آل عجم وأن سبعة رميا بالبرصاص في مشهد إعدام ميداني داخل مقبرة الكلاسة وساحة الأحرار الذين فضلوا البقاء في منازلهم، وبلغ عددهم نحو 25 مدنياً، وكذلك تصفية نحو 13 مدنياً قرب حاجز ساتر الباصات بجي بستان القصر من عائلتي الحسن والمصري رميا برصاص، بينما تم حرق تسعة أطفال وأربع نساء من عائلات عكو، وقصير، وحجار، وفاعل في حي الغردوس والصالحين.

وأكد الحلبي تنفيذ مليشيات الأسد إعدامات ميدانية بجميع الكادر الطبي في مستشفى الحياة في حي الكلاسة من أطباء وممرضين وتم قتلهم بشكل

تلتف على قرار المحكمة العليا بإخلائها وتمنع التصادم مع المستوطنين صفقة وشيكة مع مستعمري «عمونا» تنقلهم لأرض فلسطينية مجاورة



مستوطنو عمونا

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

تتجه حكومة الاحتلال نحو توقيع صفقة مع مستعمري «عمونا» تقوم على مناوره تتمثل بنقل المستوطنين من منازلهم لقسائم فلسطينية مجاورة بدعوى أنها «أماكن غائبين» وبذلك تنفّس ديمومة التصادم معهم ومع المحكمة العليا، وتطلب حكومة الاحتلال من مستوطنينها التوقيع على التزام خطي بأنهم سيسمحون بإخلاء منازلهم القائمة على أرض فلسطينية يهدوء، وبدون عنف، مقابل تطبيق المخطط الذي صادق عليه المستشار القانوني للحكومة، إيجاي مندلبليت والقاضي بنقل منازلهم إلى أرض فلسطينية مجاورة تعرف إسرائيليا بـ «موال غائبين»، وقال مسؤول إسرائيلي رفيع شارك في الجلسة التي عقدها رئيس الحكومة في موضوع إخلاء عمونا لصحيفة «هارتس» إن الوثيقة التي طلب من السكان توقيعها، تشمل التزاما بإخلاء البؤرة الاستيطانية بطرق سلمية، حتى وإن تم تقديم التماس إلى المحكمة العليا ضد مخطط النقل إلى «أماكن الغائبين».

وحسب ما قاله المسؤول الرفيع فإن ما يطلب من المستوطنين هو ليس فقط عدم قيامهم بشخصيا، بممارسة العنف ضد قوات الاحتلال التي ستخليهم، وإنما، أيضا، الامتناع عن دعوة الناس للحضور إلى المكان خلال إخلاء البؤرة وإبعاد الأشخاص الذين يمكنهم ممارسة العنف، وأضاف أن هذا المطلب عرض أمام ممثلي عمونا خلال اللقاء الذي عقده معهم وزير التعليم رئيس البيت اليهودي نفتالي بينت. وقال المسؤول إنه جرى التوضيح لهم أنه من دون التوقيع على هذا الالتزام لن يتم تنفيذ الصفقة..

ويرجع السبب الرئيسي إلى مطالبة السكان بتوقيع هذا الالتزام، إلى الخوف من أن يؤدي الإخلاء العنيف للبؤرة إلى تدهور الوضع الأمني في الضفة الغربية جراء قيام نشطاء من اليمين المتطرف بشن هجمات انتقامية ضد الفلسطينيين.

وقال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قبيل سفره لكازاخستان وأذربيجان أمس إنه يجب بذل كل الجهود أمام السكان من أجل ضمان الإخلاء يهدوء، خشية حدوث موجة من جرائم الكراهية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية. وأضاف أنه في مثل هذا الوضع يمكن حدوث ردود فعل من قبل الفلسطينيين، وبالتالي حدوث تصعيد أمني واسع في الضفة. في وقت سابق، وافق المستشار القانوني للحكومة مندلبليت، على إصدار جيش الاحتلال أمرا خاصا يسمح بتوزيع قسائم الأرض في منطقة الجبل (التابع لقريه سلواد الفلسطينية) لأصحاب الملكية المختلفين. إذا ادعى وريث فلسطيني الملكية على الأرض، وستسمح هذه الخطوة للمستوطنين بإقامة بؤرتهم على عسب من الأرض الفلسطينية الفلسطينية التي تعرف بـ «أماكن الغائبين». وحسب المخطط النهائي الذي يدعمه المستشار القانوني، سيسمح للمستوطنين بالحصول على تصريح مؤقت بإقامة على الأرض، يتم تجديده كل عامين، ورفض طاقم الدفاع في عمونا إعلان موقفه بشأن هذا الحل، طالما لم يتم تفصيل شكل تنفيذ.

يشار إلى أن القانون الحالي يحدد أنه عندما يتبين وجود وريث لتقسيم معينة يصل الأمر إلى المحكمة ولا يمكن مواصلة البناء في المكان. لكن المستشار القانوني يسمح الآن، بواسطة أمر عسكري بالبناء، حتى إذا وجد وريث فلسطيني للأرض، وحسب المستشار سيجحصل هذا الوريث على مساحة مشابهة لنفسيمته على أطراف القسائم دون استشارته وبالتالي سيتواصل البناء. والحديث هنا عن قرار يمس بحقوق الملكية الفلسطينية للأرض، لأن التقسيم يسمح للفلسطينيين قسائم أقل جودة من أراضيهم الخاصة ودون الحصول على موافقتهم المسبقة.

وقال بينت، أمس، إنه توصل إلى تفاهات من رئيس الحكومة حول «أزمة عمونا»، «أنجزت مخططا جيدا، في مسألة»، أسلاك الغائبين «وبالتالي تحقيق هدف الإبقاء على عمونا على الجبل»، وتابع بينت الذي سبق ودخل في سجال ومزاومات مع نتنياهو بهدف الفوز بصورة السياسي الأكثر وطنية ويمينية «هذه

منطقة كبيرة تبقى على العائلات في الجبل، أنا لا أريد عرض التفاصيل قبل اطلاع سكان عمونا عليها، أنا أؤمن بأننا سنحصل على موافقتهم على نقل المستوطنة إلى المكان الجديد على تلة عمونا بطرق سلمية، وهكذا يمكننا التوجه إلى المحكمة العليا وطلب التمديد»، واعتبر أن نقل مستوطنة هو ظلم مؤلم، لافتا إلى أنه في الظروف الناشئة لنجح ونتنياهو في الإبقاء على سكان عمونا على الجبل، وأضاف، «أريد التوضيح: يمنع في أي حالة ومن أجل تحقيق أي هدف ممارسة العنف».

إلى ذلك حذر نائب المستشار القانوني الحكومة، روعي شابيندروف، خلال نقاش سرري عقد في الكنيست، أمس، من أن سن قانون مصادرة الأراضي الفلسطينية الخاصة، سيؤدي إلى تحقيق ضد إسرائيل في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي. لكن وزارة القضاء تنفي أن يكون شابيندروف قد قال ذلك. ودعم المستشار القانوني للجهاز الأمني، احاز بين أري، أقوال شابيندروف، وقال إن الجهاز الأمني - خاصة الجيش ووزير الأمن - يعارضون سن قانون المصادرة. لكن شابيندروف وبين أري رفضا الرد على تساؤلات حول الأبعاد الأمنية للقانون على المنطقة، بادعاه أن هذا لا يدخل ضمن اختصاصهما.

في هذه الأثناء تم تأجيل النقاشات المكثفة حول سن القانون إلى الأسبوع المقبل. وقال عدد من النواب الضالعين في الأمر للإذاعة العامة أمس أنه بعد تمرير القانون في القراءة الأولى، يبدو أن نتنياهو يريد تخفيض الوتيرة وعدم سن القانون في القراءة الثالثة قبل مغادرة أوباما للبيت الأبيض، ويبدو أن نتنياهو لديه ما يستند عليه في رهانه على الرئيس الأمريكي هذا سيعيني خرق قرارات مجلس الأمن وقرار الجمعية العامة 181 الذي صاغته الولايات المتحدة، كما سيعيني إظهار العدوان ضدنا. إذا فعلوا ذلك، لن نستطيع أحد اتهامنا بتفصيل كل السلاح الذي نملكه في الأمم المتحدة دفاعا عن أنفسنا، ولدينا الكثير من هذا السلاح..

نقل السفارة إلى القدس

ونشرت الصحيفة نقلا عن مستشارة

الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، قولها إنه مصر على تنفيذ وعده بنقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس المحتلة بعد تسلمه لمنصبه الشهر المقبل. وأضافت المستشارة كيلي أن كوني في حديث لإذاعة محافظة في الولايات المتحدة أن ترامب «أوضح ذلك جيدا خلال حملته الانتخابية، وقد سمعته يكرر ذلك خلال لقاءات مغلقة عدة مرات منذ انتخابه»، وأوضحت أنها تعتقد بأن إسرائيل ستقرر جدا مثل هذا القرار وكذلك سيفعل الكثير من اليهود الأمريكيين. وأضافت: «هذه خطوة ممتازة، ويمكن تنفيذها بسهولة إذا اعتمدنا على عدد المرات التي تحدث فيها ترامب عن الموضوع».

وكان ترامب وعدد من مستشاريه، قد صرحوا خلال الحركة الانتخابية بأنه في حال فوزه سيقيم بتنفيذ قرار الكونغرس السابق بنقل السفارة. كما أبلغ ترامب ذلك لرئيس

الحكومة بنيامين نتنياهو خلال اللقاء الذي عقده معه في نيويورك في سبتمبر/ أيلول الماضي، وكرر مستشاره للشؤون الإسرائيلية جيسون غرينبال الأمر في لقاءه لإذاعة الجيش الإسرائيلي، لنك لوطح لاحقا أن مقر ترامب حاول التراجع عن ذلك.

تحذير فلسطيني

يشار إلى أن السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة، رياض منصور حذر خلال مؤتمر عقده في معهد الدراسات في واشنطن، الشهر الماضي، من أنه إذا نفذ ترامب القرار فإن الفلسطينيين «سيبررون حياة الولايات المتحدة في المؤسسات الدولية»، وقال: «إذا هاجمونا من خلال نقل السفارة إلى القدس فإن هذا سيعيني خرق قرارات مجلس الأمن وقرار الجمعية العامة 181 الذي صاغته الولايات المتحدة، كما سيعيني إظهار العدوان ضدنا. إذا فعلوا ذلك، لن نستطيع أحد اتهامنا بتفصيل كل السلاح الذي نملكه في الأمم المتحدة دفاعا عن أنفسنا، ولدينا الكثير من هذا السلاح..

حماس تدين الحكم على النائب المقدسي أبو طير بالسجن 17 شهرا

مخطط لإقامة حي استيطاني جديد على أنقاض قرية لفنا المهجرة



المقدسي أبو طير

التي يشنها الاحتلال على مدينة القدس وأهلها وجرية قتل مع سبق الإصرار والترصد». ويؤكد جبر أنه سيجب تنفيذ حكم الإعدام بحق نهلة، «بعد اكتمال جميع الإجراءات القانونية واستنفاد الخطوات القانونية الدستورية مئة في المئة»، ويضيف «هناك ضغط من أهالي المختولسين علينا ولعب دورا حتى لا تحدث جرائم شاذة انتقامية»، وتقول مديرة مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة في قطاع غزة زينب الغنيمي أن عائلة نهلة لم تقم بتعيين محام «خوفا

من ثأر عائلة الزوج»، أو الاضطراب «لدفع دية». وقدم المركز مساعدة لنهلة لتكوين محام يحاول مساعدتها «في تخفيف الحكم عنها». وتتابع الغنيمي «سنرفع دعوى لنرى أينها الذي يبلغ عامين ونصف، ورفضت عائلة الزوج السماح لها برؤيته»، مؤكدة «حقها كإنسانة أن ترى ابنها حتى لو ارتكبت جريمة».

وتم تزويج نهلة للقتيل رغما عن إرادتها، ويقول محامها بكر التركماني إنها كانت تعيش في فقر مدقع، وكان زوجها يضربها.

وتتبعها «همل تستحق عقوبة الإعدام» عندما تستمع إليها وهي تروي جزءا مما كانت تتعرض له خلال حياتها مع زوجها؟».

ويعمل التركماني في الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان، وزار المتهمه مرات عدة في السجن.

وقبل هذه السيدة تتعرض قبل ارتكاب جريمة القتل إلى التعذيب والضرب والأهانات من زوجها، ورغم ذلك أصدرت محكمة بداية خان

ويحسب شهود عيان فإن مئات المستوطنين اقتحموا المقام وسط إجراءات أمنية مشددة وأدوا طقوسهم داخله، واندلعت مواجهات عنيفة عقب اقتحام بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الذي يوفر الحماية للمستوطنين وانتهت دون إصابات. وميدانيا استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي على عيادة طبية منتقلة في قرية المركز في «مسافر بطا» جنوب الخليل، واقتحمت قوات الاحتلال القرية واستولت على «كرافان» مقدم من التعاون الإيطالي يستخدم كقيادة طبية تخدم سكان قرنتي الحلاوة والمركز في مسافر بطا ويتبع وزارة الصحة الفلسطينية.

وتتعدد سلطات الاحتلال تكثيف اعتداءاتها المتواصلة على أهالي قرى «مسافر بطا» من البدو لتضييق الخناق على التجمعات السكانية والقرى في المنطقة بهدف إجبارهم على ترك أراضيهم وممتلكاتهم بغية توسيع المستوطنات العامة على الأرض الفلسطينية وسرقة المزيد من الأرض.

من جهة أخرى أفاد نادي الأسير الفلسطيني أن محكمة الاحتلال في سجن عوفر أصدرت أحكاما بالسجن الفعلي والغرامات المالية بحق أربعة أسرى. وأوضح أن المحكمة أصدرت بحق الأسير محمد الدبشي حكما بالسجن 48 شهرا وغرامة مالية قدرها 6000 شيكيل وعلى الأسير وسيم أسعد بالسجن 42 شهرا وغرامة قدرها 2000 شيكيل. وحكمت على الأسير علي عطيان بالسجن 40 شهرا وعلى الأسير محمد أنور عليان بالسجن 28 شهرا وغرامة قدرها 2000 شيكيل.

وفي السياق أدان النائب المبعد عن مدينة القدس أحمد علون الحكم الذي أصدرته المحكمة العسكرية الإسرائيلية في سجن عوفر على النائب المقدسي محمد أبو طير بالسجن الفعلي لمدة 17 شهرا، وقال في تصريح صحافي إن الحكم الإسرائيلي الجائر على النائب علون، يأتي في إطار الحملة الشرسة

كشفت مصادر إسرائيلية عن وجود مخطط إقامة حي استيطاني جديد على أنقاض قرية لفنا الأثرية شرق مدينة رام الله التي دمرها الاحتلال في عام 1948. وزعمت المصادر أن الدراسات الجيولوجية التي أثبتت القيمة الأثرية للموقع، رغم أن هناك خمس وسبعين منزلا من منازل القرية ما زالت قائمة.

وكشف عبد الرحمن صالح رئيس بلدية سلواد التي تتبع إليها القرية، خلال مقابلة مع الإذاعة الفلسطينية الرسمية أنه تم تقديم كل الوثائق التوثيقية المطلوبة بخصوص ملكية القطعة رقم ثمانية وثلاثين من أراضي البلدة، وتبلغ مساحتها خمسة دونمات كان الاحتلال يعترض وضع كرافانات عليها ونقل مستوطني بؤرة عمونا إليها.

وأكد صالح فإن سكان البلدة على اتصال دائم مع الجهات المختصة ومنظمة «يوجد قانون» الحقوقية الإسرائيلية لإشغال أي محاولة لتسلب أراضي المواطنين لأغراض الاستيطان.

في غضون ذلك تصدى حراس المسجد الأقصى في القدس المحتلة، لمستوطن حاول أداء صلوات وطقوس تلمودية في المسجد الأقصى خلال اقتحام إحدى مجموعات المستوطنين وتحويلها في باحات المسجد، وكان سبعون مستوطنا على الأقل بينهم 48 طالب آثار بالإضافة إلى ثلاثة عناصر من هذا الوضع.

الاحتلال اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة تحت حراسة شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة، وتكفل المصلون بالصدى لهذه الاقتحامات عبر هتافات التكبير الاحتجاجية ضد اقتحامات المستوطنين وجولاتهم الاستغزازية.

واقترح المستوطنون كذلك مكان النبي يوسف شرق مدينة نابلس ووسط حماية جيش الاحتلال.

ضباط وجنود الاحتلال يتعمدون إخفاء البصمات في مواقع الإعدامات

ضغط الفلسطينيين ومنظمات حقوقية يُصعّب على إسرائيل المواجهة بدون دلائل

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

كشفت النقاب أمس عن تحذيرات كانت قد وجهت من نيابة الاحتلال الإسرائيلي وشرطة، إلى جيش الاحتلال، فحواها قيام جنود الاحتلال بمحاولة إخفاء البصمات في العمليات التي يتم فيها إطلاق النار على فلسطينيين، كون ذلك يمنع سير التحقيق، كما أنه يخلق أوضاعا تخرج جيش الاحتلال وتضعب الدفاع عن الجنود في الدعاوى القضائية.

والمفاجيء في هذه التحذيرات أنها وجهت قبل أسبوع من عملية الإعدام التي وقعت في الخليل حين أطلق الجندي اليؤور إزاريا النار على عبد الفتاح الشريف المصاب وهو ملقى على الأرض. وتم إرسال نسخة من الرسالة إلى مراقب دولة الاحتلال.

ورفع خلال الية الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة الكثير من الأدبثات التي انتهت بإطلاق جنود ورجال شرطة الاحتلال النار على الفلسطينيين. وفي حالات كثيرة كان يتم الزعم بأن الفلسطينيين مسلحون بسكاكين وحاولوا تنفيذ عمليات طعن. وبسبب كثرة عمليات الإعدام الميداني تقدم الفلسطينيون وتنظيمات لحقوق الإنسان بدعاوى إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي في هولندا.

وبسبب الضغط الدولي الموجه من الفلسطينيين والمنظمات الحقوقية ذات الصلة بدأت النيابة العامة الإسرائيلية الاستعداد لمواجهة هذه الدعاوى وبدأت بفحص الحالات، لكن تبين لها أنه في قسم كبير من الملفات هناك مصاعب في الأدلة لا تسمح بالوصول إلى الحقيقة. ونجمت بعض هذه المصاعب عن عدم

التزام الجنود في كثير من الحالات بالتوجيهات المتبعة في

حلبات إطلاق النار على الفلسطينيين. وتبين من فحص النيابة

والشرطة وجود طابع سلوكي لدى الجنود والضباط يؤدي إلى «طويث» الحلية. وتبين للشرطة الإسرائيلية أيضا أنه في قسم من الحالات اخفقت الأدلة وتم تسريع الشهود من قبل القادة قبل وصول ضباط الشرطة العسكرية أو الشرطة الإسرائيلية أو قسم التحقيق مع أفراد الشرطة للتحقيق في الحادث. كما تبين أن الكثير من الجنود دخلوا إلى حلبات إطلاق النار ولمسوا الأدلة الأمر الذي يسبب ضررا لعمل مختبر التشخيص الجنائي.

كما تبين للشرطة الإسرائيلية أن جنود الاحتلال والمستوطنين وطواقم طبية وجهات أمنية مختلفة دخلوا إلى حلية الحادث وادسوا على بقع الدم وخلفوا بصمات أحذيتهم. وادعت جهات التحقيق أنه في قسم كبير من الحالات لم يتم حتى اليوم تحديد ما حدث هناك. فعلى سبيل المثال تبين في حادث وقع في 2015 أنه بعد إطلاق النار وصل إلى المكان قائد لواء المنطقة في جيش الاحتلال وقام بعدة إجراءات شوشنت التحقيق. وتدعى الشرطة أنه في تلك المرحلة لم يعد بالإمكان اتهام القائد بتشويش الدلائل عمدا لأنه تم قبل وصوله تشويش الدلائل في الحلية ما منع إمكانية إجراء تحقيق.

وفي حادث آخر وقع في نوفمبر/ تشرين الثاني 2015، دهس رئيس المجلس الإقليمي لمسوطنات الضفة الغربية غرشون سبيكا امرأة فلسطينية بادعاه لإحباط محاولتها طعن جنود، وكذلك في حادث وقع عند مفترق نفوح شمال مدينة نابلس حيث قامت شرعية من حرس الحدود وجندي بإطلاق النار على امرأة فلسطينية ادعت أنها وصلت مع سكن إلى الحرم الإبراهيمي، في هاتين الحالتين لم يتم الحفاظ على الأدلة بشكل يسمح بالتحقيق.

اجتماعات فلسطينية أمريكية في واشنطن وإمكانية لقاء قيادة ترامب بعد إصراره على نقل السفارة إلى القدس



صائب عريقات مع جون كيري

التنخب دونالد ترامب مقاليد الحكم المقرر في العشرين من الشهر. وتأتي زيارة الوفد الفلسطيني الرفيع إلى الولايات المتحدة على وقع تصريحات من إدارة الرئيس المنتخب دونالد ترامب تحدثت عن إصراره على تنفيذ ما وعد به خلال حملته الانتخابية وتحديدًا فيما يتعلق بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة. وكتب الصحافي خالد سليم على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يقول «مرة أخرى، توترنا أخبار الصباح. هناك خيران متجاوزان بشكل لا يخلو من دلالة، أما الأول، فاللقاء «الاستراتيجي» لوفد فلسطيني مع القيادة الأمريكية المنتهية ولايتها، وأما الثاني، فتصريحات القيادة الأمريكية القليلة عن أهمية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس». وأضاف «كاننا تلعب في وقت غلط ومع أشخاص غلط».

تناول مشروع القرار الفلسطيني المنوي طرحه على مجلس الأمن الدولي حول وقف النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية والاعتراف بالدولة الفلسطينية إلى جانب التطورات المتعلقة بالمساعي المبذولة لدفع حل الدولتين قدما. وكان عريقات قد قال سابقا للإذاعة الرسمية إن الجانب الأمريكي هو الذي حدد موعد الزيارة واللقاءات، موضحا في الوقت ذاته أن الوفد الفلسطيني قد يلتقي مع فريق الإدارة الجديدة المنتخبة. وكانت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية قد ذكرت أن وفدا فلسطينيا رفيع المستوى يتوجه إلى واشنطن في محاولة لإقناع الإدارة الأمريكية المغادرة «بعدم استخدام حق النقض الفيتو ضد مشروع قرار تنوي السلطة تقديمه لدى مجلس الأمن ضد المستوطنات الإسرائيلية في الضفة وطرحه للتصويت في مطلع شهر يناير/ كانون الثاني المقبل أي قبل تولي الرئيس الأمريكي

والسفير معن عريقات وممثل منظمة التحرير في واشنطن حسام زملط مستشار بامية المستشار الأول في وزارة الخارجية الفلسطينية وعازم بشارة المستشار العام في وحدة دعم المفاوضات في دائرة شؤون المفاوضات، كما مثل الجانب الأمريكي في الجلسات المختلفة نواب وزير الخارجية لشؤون الأمن الداخلي والشؤون القنصلية وشؤون الشرق الأوسط والشرق الأدنى. وعقد الجانب الفلسطيني بحضور صائب عريقات واللواء ماجد فرج لقاءات منفصلة مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري تناولت القضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك، كما يتوقع أن يلتقي عريقات واللواء فرج مع مستشارة الأمن القومي الأمريكي سوزان رايس اليوم الأربعاء قبل العودة إلى الوطن. لكن أوساطا أمريكية وأخرى فلسطينية قالت إن الاجتماع المغلق مع جون كيري

رام الله - «القدس العربي»:

انطلقت جلسات الحوار الفلسطيني الأمريكي الاستراتيجي في واشنطن برئاسة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات من الجانب الفلسطيني، ونائب وزير الخارجية الأمريكي ستيفن جوتز عن الجانب الأمريكي. وركزت النقاشات التي تم تقسيمها إلى مجموعات عمل على القضايا الثنائية والإقليمية والأمن والمجتمع المدني الفلسطيني والشؤون القنصلية ومكانة منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة، واتفق على تشكيل لجان ثنائية ومتابعة مثل هذه المشاورات بين الجانبين في المستقبل.

وحضر اللقاءات عن الجانب الفلسطيني كل من اللواء ماجد فرج رئيس جهاز المخابرات العامة والعميد ناصر عدوي

«بحر» يرفض قرار الرئيس عباس رفع الحصانة عن خمسة نواب ويصفه بـ«الاستبدادي»

وكان الرئيس عباس قرر رفع الحصانة البرلمانية عن خمس نواب، تهمة التحقيق معهم في تهمة عدة، بينها اختلاس أموال وتجارة أسلحة وتهمة القذف والذم، ومن المقرر أن يتم إخضاع النواب للتحقيق في التهم الموجهة إليهم أمام القضاء الفلسطيني، والنواب هم محمد دحلان، الذي فصل في عام 2011، من حركة فتح، إضافة إلى شامي الشامي، ونجاة أبو بكر، وناصر جمعة، وجمال الطراوي، وجميع هؤلاء النواب كانوا ضمن كتلة فتح البرلمانية في المجلس التشريعي.

يدعو بدوره لجلسة خاصة للمجلس التشريعي لبحث أمر رفع الحصانة، مشددا على أن المصادقة على رفع الحصانة لا تتم إلا بوافقة ثلثي أعضاء المجلس في هذه الجلسة، ولا يمكن رفعها بطريق آخر. وطالب بحر الفصائل الفلسطينية كافة لتحمل مسؤولياتها والضغط على الرئيس عباس لـ «وقفه عن التدخل في أعمال المجلس التشريعي واحترام مبدأ الفصل بين السلطات التي نص عليها القانون الأساسي الفلسطيني».

قال إنه «غير قانوني وغير دستوري، واحترام كيان المجلس التشريعي ونوابه المشمولين بالحصانة البرلمانية». وأشار إلى أن القانون الأساسي الفلسطيني والنظام الداخلي للمجلس التشريعي يجعله «سيد نفسه ويمنع أي محاولة من أي سلطة كانت للتعدي على صلاحياته أو الانتقاص من دوره ومكانته في إطار النظام السياسي الفلسطيني». وأكد أن رفع الحصانة البرلمانية عن أي نائب لا يتم إلا عبر تقديم طلب رسمي لرئيس المجلس التشريعي الذي

«الاستبدادي»، مؤكدا أن القرارات والسلوكيات الاستبدادية والدكتاتورية «لا تبنى وطنا حرا أو تدرشن سلطة وطنية تصون الحريات وتحمي الحقوق في المجتمع الفلسطيني، بل تهتك عرى النسيج المجتمعي والوحدة الوطنية وتضرب النظام السياسي الفلسطيني في العمق والصميم». وهاجم بحر الرئيس عباس واتهمه بأنه «يغتصب صلاحيات المجلس التشريعي ويحاول إلغاءه وتهيش دوره بكل الوسائل لأهداف شخصية وأجندات خاصة لا تخفى على أحد»، داعيا إياه للتراجع عن هذا القرار الذي

غزة - «القدس العربي»:

رفض الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، قرار الرئيس محمود عباس، القاضي برفع الحصانة البرلمانية عن خمسة نواب في المجلس التشريعي. وقال القيادي في حركة حماس إن الرئيس عباس «لا يملك الحق والصلاحيات القانونية والدستورية لرفع الحصانة البرلمانية عن أي نائب في المجلس التشريعي»، ووصف في بيان صحافي القرار بـ

أكدت أنه لن يكون هناك سلام أو استقرار دون عودة الحقوق الوطنية

القوى الفلسطينية تؤكد تمسكها بالثوابت وتدعو لؤتمر دولي لإنهاء الاحتلال وحوار وطني في القاهرة لتحقيق المصالحة



مسيرة لحركة «حماس»، شمال قطاع غزة. احتفالاً بالذكرى السنوية التاسعة والعشرين لانطلاقها (الناضول)

المجلس المركزي الفلسطيني بالتخلص من الاتفاقات مع الاحتلال سواء الأمنية أو الاقتصادية أو السياسية». وأشار إلى أن حوارات المصالحة مجمدة منذ منتصف العام الجاري، حيث لم تعقد فتح وحماس أي لقاءات لبحث إنهاء الانقسام منذ اللقاء الأخير في العاصمة القطرية الدوحة. ودعت قيادة القوى الفلسطينية إلى دعم حركة المقاطعة الدولية BDS و«العمل الفوري على عزل ومقاطعة حكومة الإرهاب الاحتلال». ووجدت كذلك الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة لتطبيق قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي ووضع حد لجلاء الاحتلال واستيلائه ضمن سقف زمني محدد. وأكدت على ضرورة إجراء أوسع نقاش معها ومع مؤسسات المجتمع المدني، قبل حدوث أية تعديلات على قانون الانتخابات المحلية، وذلك من أجل أن يمثل «محطة وطنية جامعة على صعيد التعديلات وأهمية تحديد موعد سريع لإجراء هذه الانتخابات». وكانت الانتخابات المحلية قد أجلت بقرار من المحكمة العليا، بسبب خلافات بين حركتي فتح وحماس. وأعلن مسؤولون فلسطينيون أن هناك نقاشات لتعديل قانون الانتخابات البلدية، وهو ما استدعى طلب الفصائل مشاورتها قبل حدوثه. وفي سياق آخر قالت القوى في ذكرى الانتفاضة الأولى «انتفاضة الحجارة» إن التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله وما جسده من مثل وقيم ستبقى حاضرة على درب استمرار النضال والمقاومة، من أجل الحرية والاستقلال. وطالبت بالاستمرار في المشاركة الفاعلة في الفعاليات المساندة للأسرى أمام مقرات المصليب الأحمر والأمم المتحدة، وفي مقدمتهم الأسيران والضريان عن الطعام أحمد أبو قارة وأنس شديد، ودعت كذلك لتكثيف الجهود الرسمية والشعبية من أجل إنقاذ حياتهما. كذلك أدانت ما وصفتها بـ«الجريمة النكراء» التي استهدفت تفجير الكاتدرائية المرقسية (القطبية) في القاهرة، مؤكدة ووقوفها إلى جانب مصر رئيسا وحكومة وشعبا. وقالت إن «محاولات النيل من دور مصر العظيم ستبوء بالفشل، وستبقى مصر هي القادة لقضايا الأمة وفي المقدمة القضية الفلسطينية قضية مركزية». وقدمت القوى تهنيتها لكل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي تحتفل بذكرى انطلاقها الـ 49، ولحركة حماس التي تستعد للاحتفال بذكرى انطلاقها الـ 29.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على التمسك بالحازم، بحقوق الشعب الفلسطيني وثوابته الوطنية على الرغم من كل محاولات الاحتلال للمس بهذه الثوابت، وذلك بمناسبة ذكرى صدور القرار 194 الذي يؤكد على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وممتلكاتهم التي شربوا منه. وشددت على أنه لن يكون هناك سلام أو استقرار دون عودة جميع الحقوق الفلسطينية، وطالبت بعقد اجتماع وطني شامل في العاصمة المصرية القاهرة لتطبيق بنود المصالحة وإنهاء الانقسام، كما شددت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه عقب اجتماعها المركزي في مدينة رام الله، على أن القرار الدولي يتطلب «تدخلا جديا وفاعلا من المجتمع الدولي لتطبيقه». وأكدت في الوقت ذاته على أن هذه القرارات «لا تسقط بالتقادم»، مشيرة إلى أنه «لن يكون هناك سلام أو أمن أو استقرار دون عودة اللاجئين وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين». وفي هذا السياق أعادت قيادة القوى التأكيد على أهمية الإسراع بالذهاب إلى مجلس الأمن الدولي لـ «وضع نص مشروع قرار حول الاستيطان الاستعماري غير الشرعي وغير القانوني، الذي تقوم حكومة الاحتلال بالبناء والتوسع ومحاولة شرعية هذا الاستيطان». كما أكدت على أهمية إحالة ملف الاستيطان إلى المحكمة الجنائية الدولية «من أجل محاكمة الاحتلال على هذه الجرائم المستمرة ضد شعبنا وخاصة جريمة الاستيطان الاستعماري»، مشددة على ضرورة إنجازه ذلك في ظل استمرار جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني خاصة «التصفيات الميدانية»، ورفض الإفراج عن جثامين الشهداء ومصادرة مزيد من الأراضي وهدم البيوت، واستمرار الاحتلال في سياسة «التطهير العرقي والعقاب الجماعي» ولفتت إلى أهمية إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية والبدء بحوار وطني شامل في القاهرة، يطبق اتفاق المصالحة الموقع من الفصائل كافة ويرتكز على تشكيل حكومة وحدة وطنية والذهاب إلى الانتخابات العامة على طريق ترتيب الوضع الداخلي الفلسطيني لـ «تعزيز صمود شعبنا واستمرار مقاومته ضد الاحتلال»، وذلك في إطار «انخراط الجميع في المقاومة الشعبية ودعم كل أشكال مقاطعة الاحتلال وتطبيق قرارات

«الأونروا» أكدت استمرار العجز في موازنة الإيواء لأصحاب المنازل المدمرة

وزير الأشغال الفلسطيني يطلع ممثلة النرويج على مشاكل الحصار والإعمار في ظل تأخر أموال المانحين ودخول الشتاء

غزة - «القدس العربي»:

بحث وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحسائية، مع ممثلة النرويج لدى فلسطين هيلدا ديستات، قضايا الحصار وإعادة إعمار قطاع غزة، في ظل عدم إيفاء العديد من الدول بالتزاماتها المالية التي قطعتها في مؤتمر القاهرة في أكتوبر/ تشرين الأول 2014، تجاه هذه العملية.

وأكدت وزارة الأشغال في بيان لها أن الوزير التي ممثلة النرويج في مكتبه في قطاع غزة، حيث قدم لها الشكر على دعم بلادها للشعب الفلسطيني ودعم مسيرة السلام، وجهودها في تنظيم مؤتمر إعادة إعمار غزة في جمهورية مصر العربية.

وقدم الحسائية شرحا وافيا للمسؤولية النرويجية خلال اللقاء، عن أوضاع ومعاونة المواطنين في قطاع غزة والضفة الغربية، التي قطعها النرويج الاستيطانية وجدار الفصل واستعرض الظروف الصعبة التي يعيشها المواطنون في غزة، في ظل الحصار الإسرائيلي الشامل والمفروض منذ أكثر من عشر سنوات. وأشار إلى أن الكثير من أصحاب المنازل المدمرة يعيشون في الكرفانات في ظروف قاسية، خاصة في فصل الشتاء.

وأكد أن الوزارة تبذل جهودا كبيرة في جلب منح إعادة إعمار قطاع غزة. وقال إن هناك عددا من الدول لم تف بتعهداتها المالية بخصوص إعادة إعمار غزة، مشددا على ضرورة رفع الحصار عن غزة وإدخال مواد البناء.

وكان الحسائية قد التقى في وقت سابق السفير الماليزي لدى دولة فلسطين ومصر الداتوق جعفر، وناقش اللقاء المشاريع المأهولة التي تشرف عليها وزارة الأشغال العامة والإسكان، وغيرها من القضايا المهمة.

يشار إلى أن عملية الإعمار في قطاع غزة تواجه تحديات كبيرة، أهمها عدم التزام المانحين بدفع ما عليهم من استحقاقات مالية من أجل إعادة بناء المنازل التي دمرتها إسرائيل في الحرب الأخيرة التي شنتها ضد قطاع غزة صيف عام 2014.

وخلال تلك الحرب التي دامت لـ 51 يوما، دمرت إسرائيل أكثر من 14 ألف منزل بشكل كلي علاوة عن تدمير أكثر من 90 ألف منزل بشكل جزئي وبإلغ.

وخلال مؤتمر المانحين الذي عقد في القاهرة بعد شهرين من انتهاء الحرب، الذي دعت إليه النرويج جرى تخصيص مبلغ مالي كبير قدره 5.4 مليار دولار، غير أن غالبية هذه الأموال لم تصل لقطاع غزة.

رام الله - «القدس العربي»:

صادقت الحكومة الفلسطينية خلال جلستها الأسبوعية التي عقدتها في رام الله على مشروع قرار بقانون محكمة الجنايات الكبرى والتنسيب به إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس إصداره حسب الأصول. جرى إعداد مشروع القرار بالتشاور والتعاون بين مجلس القضاء الأعلى والنيابة العامة ووزارة العدل. وقالت الحكومة إن تشكيل هذه المحكمة يأتي لاستكمال بناء المنظومة القضائية والقانونية لدولة فلسطين نظرا للتطورات والتغيرات الحديثة في مستوى الجريمة والعقاب وضورة مواجهة الجرائم الخطيرة والتصدى القضائي لرتكبي الجرائم الكبرى التي تتال من حياة الناس وأمنهم الشخصي ومن السلم المجتمعي وللحفاظ على أمن المجتمع واستقراره ولضمان حقوق الأفراد والحاجة إلى سرعة البت في القضايا الجنائية الكبرى من قبل هيئات قضائية متخصصة، بما يساهم في تعزيز ثقة الفلسطيني بالقضاء واعترافه بأوضاع الروابط الاجتماعية والاقتصادية وتشجيع الاستقرار.

وصادقت الحكومة على مشروع نظام رسوم ترخيص الأسلحة النارية والذخائر لإعادة تنظيم ملف السلاح للحد من انتشار الأسلحة غير القانونية والعمل على ضبط السلاح غير الشرعي

والعمل الجاد ضد تجار السلاح والخارجين عن القانون والعاثين بأمن الوطن والمواطن. وفي الشأن السياسي أكد مجلس الوزراء أن رفض إسرائيل للمبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للمسلم بل ومطالبة فرنسا بالتراجع عن عقد المؤتمر، يؤكد أن إسرائيل ماضية في إشغال أي جهد دولي يرغب إسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وإرادة المجتمع الدولي «والإقرار بحقوق شعبنا وإلى كسب المزيد من الوقت لترسيخ احتلالها واستكمال مشروعها الاستيطاني ومخططات تهويد المدينة المقدسة وضماها». وشددت الجلسة على أن عدم استجابة المجتمع الدولي خاصة مجلس الأمن الدولي وانتعاعه عن محاسبة إسرائيل عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وانتهاكاتها للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إضافة إلى استمرار رفض المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية لإنهاء الاحتلال وإجباره على الرحيل، كل ذلك شجع إسرائيل على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني وأصابها بالصلف والغرور ودفعها إلى تحدي المجتمع الدولي والإرادة الدولية بإقدامها على تصعيد جرائمها وتكثيف استيطانها، بل دفعها إلى إقرار قانون التسوية بهدف شرعة نهب الأرض الفلسطينية واستيطانها.

وفي سياق آخر وجه مجلس الوزراء التحية

إلى الأسرى والأسيرات الأبطال القايعين داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي وخاصة المضربين منهم عن الطعام رفضا لسياسة الاعتقال الإداري الظالم وعدم التعامل معهم كآسرى حرب ومن أجل الحرية والاستقلال. وحل المجلس حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياتهم وخاصة بأن وضعهم الصحي تراجع إلى أقصى درجة، وهم بحالة صراع مع الموت نتيجة لاستمرارهم بالإضراب عن الطعام بسبب عدم استجابة حكومة الاحتلال الإسرائيلي لطلباتهم العادلة. واعتبر المجلس أن الاستمرار في اعتقال الأسرى المضربين عن الطعام رغم خطورة وضعهم الصحي وخاصة الأسرى أنس شديد وأحمد أبو قارة وعمار محسور وكفاح خطاب إنما هو استهتار بحياة الأسرى. وطالب المؤسسات الدولية «بالتدخل لإنقاذ حياة أسرانا الأبطال، جراء ما يتعرضون له من انتهاكات وإجراءات تعسفية منافية لكل الأعراف والمواثيق الدولية، وضرورة إلزام إسرائيل بقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وأهمية حشد الدعم الدولي للإقرار بحقوق الأسرى التي تضمنها لهم كافة المواثيق والمعاهدات الدولية وفي مقدمتها اتفاقية جنيف الثالثة والرابعة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، بالإضافة إلى اتفاقية لاهاي واتفاقية مناهضة التعذيب».

أكد أن مكافحة الفساد تتطلب إرادة سياسية وعودة بن علي لا نتم سوى عبر القضاء

الأمين العام لحركة «الشعب» التونسية: الشاهد يفرط في سلطاته لصالح القصر الرئاسي



زيم المزراحي

لم تقرأها الأجيال، وكنا نعتقد أن تاريخ تونس صنعته بورقية ثم بن علي، في حين أن هناك ملاحم ووطنية كبيرة على غرار ما حدث في الحوض النجمي سنة 2008 وانتفاضة الخبز سنة 1984 وما حدث للحركة النقابية سنة 1978، وهيئة الحقيقة والكرامة من شأنها كتابة التاريخ الحقيقي لتونس..

الحقيقة ومحاسبة الجناة وطى صفحة الماضي، لأن طي الصفحة لا يتم إلا بكشف الماضي البغيض الذي عشناه، والتطلع إلى المستقبل..

وفيما يتعلق بترزايد الحديث مؤخرا عن عودة بن علي ودعوة البعض إلى الغفو عنه، قال المزراحي: «هذه ليست دعوات جدية فلا أحد يماكنه اليوم إعادة بن علي إلى تونس، وخاصة أنه كان يقود نظاما أجرم بحق التونسيين وأثر عليه الشعب في 2011 وأسقطه».

وأضاف: «صحيح أن المسار اليوم لا يسير وفق ما يريده التونسيون، وهو ما خلق حالة من الإحباط والياس لدى قطاعات كبيرة من التونسيين، ولكن لا أحد يستطيع إعادة بن علي إلى تونس، وهو يعون فقط عبر القضاء ليحاكم على الجرائم التي ارتكبتها بحق التونسيين، ونحن لسنا مع نصب المشاقق بل مع تطبيق القانون وهذه الجرائم ارتكبت في حق شعب، هناك من قتل واستشهد وسُجّل، ومال عام تمت سرقته وإهدار، والتونسيون يطلبون المحاسبة وكشف الحقيقة والمرور إلى القضاء وسنرضى بما يحكم به القضاء».

من جهة أخرى، دعا المزراحي إلى عدم تجريم المناضل السابق صالح بن يوسف، معتبرا أنه «أحد القادة الكبار في الحركة الوطنية في تونس، وخلال الصراع اليوسفي البورقيبي كان ثلثا التونسيين تقريبا مع صالح بن يوسف، وتم اغتياله سنة 1961 في ألمانيا من طرف بورقية، وطيلة الحقبة البورقيبية والنوفيمرية (عهد بن علي) في تونس عاشت أجيال متعاقبة من التونسيين لا تعرف شيئا من صالح بن يوسف سوى أنه مجرم وخائن للوطن، في حين أنه كان قائدا وطنيا حقيقيا وكأنت له وجهة نظر مختلفة عن وجهة نظر بورقية ولم يقل أهمية عنه، ولذلك تم التكتيل به».

وأكّد أنّ «هناك عدداً كبيراً من الصفحات في تاريخ تونس

ولفت إلى أنّ «الفساد في البلد يساهم الآن في تخفيض نسبة النمو ثلاث نقاط، وهو يتجلى بعدة مظاهر أبرزها التجارة الموازية والرشاوى والفساد السياسي داخل الأحزاب، وحتى في البرلمان يعني عندما يحاول بعض رجال الأعمال التأثير على قرارات البرلمان عبر شراء بعض النواب، لذلك فهذه الظاهرة باتت خطيرة جدا وتهدد المسار الديمقراطي ومستقبل البلاد».

وشدد على أنّ «مقاومة الفساد ضرورية، وهناك هيئة لمكافحة الفساد ووزارة الوظيفة العمومية والحكمة وهذا كله ضروري، ولكن الأهم من هذا هو أننا نعتبر أنّ مقاومة الفساد تتطلب إدارة سياسية حقيقية وقوية لا تخاف من الفساد ولا تفرّق بين قاسد وآخر، وفق مبدأ قريبها أو ابتعادهما عن مراكز السلطة»، مشيرا إلى أنّ «بعض رجال الأعمال متعوا من السفر بينهم متعددة وآخرين تم السماح لهم، ونحن نريد مقاومة الفساد من خلال منظومة تشريعية واضحة تقدّمها الحكومة عبر جملة من القوانين».

وبخصوص الهجوم الكبير على أعضاء هيئة الحقيقة والكرامة، ورئيستها سهام بن سدرين، خلال مناقشة ميزانية الهيئة في البرلمان، قال المزراحي: «قد نوافق البعض في مأخذة حول أداء الهيئة ورئيستها، ولكننا إنه لا أحد في تونس فوق المراقبة والنقد».

وأضاف: «ما أحزننا أن البعض ينتقد هيئة الحقيقة والكرامة، ليس بهدف إصلاحها أو التمسك بهذا المسار، بل لأنه ضد مسار العدالة الانتقالية وضد معرفة التونسيين ما حدث في بلادهم خلال العقود الستة الماضية، وضد معرفة الاستبداد الذي طال كل العائلات السياسية في تونس (اللقومية واليسارية والإسلامية والليبرالية وحتى داخل المنظمة الحاكمة نفسها)».

وتابع: «كل ماخذنا على هيئة الحقيقة والكرامة هي مجرد تفاصيل أمام التمسك بمسار العدالة الانتقالية وكشف

الحكومة لمقاومة التهرب الضريبي مثلاً أو شروعهما في تحسين الأوضاع المعيشية للتونسيين، بل بالعكس إن توسيع قاعدة الضرائب (وفق نص القانون) سيؤدي إلى الترفيع في الأسعار».

وتابع: «حديث الحكومة عن أنها ملتزمة بعدم المساس بالأسعار الأساسية لا معنى له لأنها لا تتحكم اليوم بالأسعار إلا إذا كانت تعتبر أن المواد الأساسية للتونسي سنة 1960 لم تتغير، ولذلك فالحكومة لا تسير في اتحاد تحقيق مطالب الناس أو وفق ما جاء في وثيقة قرتاج وخطاب منح الثقة»، وحول تضييق قانون المالية فصّلا يتعلق بإحداث شرطة جباية، شدد على أنّ «هذه الشرطة مهمتها مقاومة التهرب الجبايتي، ولكن نحن نطرحنا لهذا الموضوع مختلفة قليلا من نظرة الحكومة ونرى أنه ليس له أولوية قصوى في المرحلة الحالية».

الأولوية القصوى، وفق المزراحي، هي لتحديث إدارة المالية حتى تكون لديها القدرة على القيام بعملها، فإدارة الجباية في تونس هي من أكثر الإدارات تخلفا على المستوى البشري والتقني، وكان من المفترض أن تكون الخطوة الأولى هي تحديث هذه الإدارة واتخاذ إجراءات جديدة لمقاومة التهرب الضريبي».

وعلى الأمين العام لحركة «الشعب»، على الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب والتي وقع عليها رئيسا الجمهورية والحكومة مؤخرا، موضحا أنّ «المطلوب والملح اليوم مكافحة الفساد في تونس، والجميع يتحدث عن ذلك حتى الفاسدون أنفسهم إضافة إلى الجهات المانحة من الخارج».

وبين أنّ «تونس تأخرت كثيرا في مجال مقاومة الفساد (وفق المقياس الدولية)، وهذا دليل على أن الفساد استشرى في جميع مفاصل الدولة، ورئيس الحكومة السابقة الحبيب الصيد قال أمام البرلمان إن مقاومة الفساد باتت أصعب وأكثر خطورة من مقاومة الإرهاب».

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان :

قال الأمين العام لحركة «الشعب» التونسية، زهير المزراوي، إن رئيس الحكومة يوسف الشاهد بدأ يفرط في سلطاته لصالح القصر الرئاسي، كما اعتبر أن مكافحة الفساد في البلاد تتطلب إرادة سياسية، مشددا على أن «إعادة الرئيس السابق زين العابدين بن علي إلى بلاده لا تتم إلا عبر القضاء «ليحاكم على الجرائم التي ارتكبتها بحق التونسيين».

وأضاف في حوار خاص مع «القدس العربي»: «بدانا نلاحظ أن رئيس الحكومة يوسف الشاهد بدأ يفرط في سلطاته وصلاحياته التي منحها له الدستور لصالح القصر الرئاسي، وهذا مخي خطير، وعلى رئيس الحكومة ألا يفرط بصلاحياته لأن هذا الأمر هو إحدى ضمانات نجاح المسار الديمقراطي في تونس».

وحول تقييده أداء حكومة الشاهد خلال المئة يوم الأولى، قال: «نحن نبنّي تقييما على معيارين، الأول هو خطاب منح الثقة، والثاني هو وثيقة قرتاج التي يفترض أن الحكومة منيقة عنها، والخطاب والوثيقة نصا على نقاط مهمة هي مقاومة الفساد والتهرب الضريبي وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين ومقاومة الإرهاب والوضع البيئي في المدن التونسية».

وتابع: «أول منتج لحكومة الشاهد هو قانون المالية، والتامل في القانون يلاحظ أنه لا يوجد قانون مالي في تونس منذ 2011 آثار هذا الجدل والنقاش والرّض من فئات مختلفة (اتحاد الشغل ومنظمة الأعراف والمهين الحركة) ثلثما فعل القانون الحالي».

وأضاف: «نحن لـم نلس في قانون المالية الجديد نية

اتحاد الشغل التونسي يدعو لتحويل الحوار الوطني إلى مؤسسة لحل النزاعات

■ تونس – د ب أ: حث أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل، أمس الثلاثاء، البرلمان إلى الإسراع بوضع إطار قانوني للحوار الوطني يعدهل بهل الخلافات السياسية والاجتماعية الطارئة. وينطلق هذا المقترح من نجاح المنظمات الوطنية والأحزاب السياسية والسلطة عبر الحوار الوطني في حل ملفات حارقة في وقت سابق وإيجاد أرضية توافق بين الفرقاء السياسيين جنبت الديمقراطية الناشئة الانزلاق إلى الفوضى.

وقال أمين عام الاتحاد، حسين العباسي، في مؤتمر صحفي إن البرلمان تعهد بأن ينظر في مشروع قانون لتحويل الحوار الوطني إلى مؤسسة قانونية ضمن أولوياته في الفترة المقبلة. وسبق أن صادقت حكومة الحبيب الصيد قبل مغادرتها السلطة منذ آب/أغسطس الماضي على مشروع القانون لكن البرلمان لم يبدأ النظر فيه بعد. وقال العباسي «تم امضاء عقد اجتماعي في 2014 يقضي بمأسسة الحوار الاجتماعي الذي يمكنه أن يحل جل النزاعات».

وشكل الحوار الوطني الذي رعاه الاتحاد العام التونسي للشغل، ومنظمات النقابية العريقة في تونس، ومنظمات وطنية أخرى عقب حادثة اغتيال النائب في البرلمان محمد البراهمي يوم 25 تموز/ يوليو 2013 وحتى كانون الثاني/يناير 2014، أكبر نجاح للشركاء في هذا الحوار. ومهد هذا النجاح لتونس بأن تضي قدما في استكمال مراحل الانتقال السياسي الذي بدأ منذ 2011 بعد الإطاحة بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي وتنظيم أول انتخابات ديمقراطية في نهاية 2014 ضمن الجمهورية الثانية. وحاز الرباعي الوسيط الذي رعى الحوار الوطني جائزة نوبل للسلام عام 2015 للمرة الأولى في تاريخ تونس.



جندي في الجيش التونسي

دولار تتكون من طائرات وسيارات رباعية الدفع.

وفي 2014 و2015، قدمت الولايات المتحدة الأمريكية دعما أمنيا لتونس؛ يتمثل في معدات إنارة، ووسائل رؤية ليلية، وزوارق بحرية لغادة الجيوش الثلاثة (البري والجوي والبحري) ووسائل نزع الألغام. وتعرضت تونس لهجمات «إرهابية» عدة، استهدفت قوات أمنية وعسكرية وضرب مناطق سياحية.

تونس، في مداخلته أنّ «مشاركة خبراء عسكريين أمريكيين في صياغة الكتاب الأبيض التونسي باتي إطار الدعم الأمريكي لتونس من أجل ضبط استراتيجية لتأطير (سياستها الدفاعية)»، ولفت إلى ضرورة «أخذ الوقت الضروري من أجل بناء سياسة أمنية ودفاعية متكاملة».

وسلمت واشنطن، في أيار/مايو الماضي، وزارة الدفاع التونسية مساعدات، تتمثل في منظومة مراقبة للحدود ومكافحة الإرهاب، بقيمة 20 مليون

الأقل في حدود السنة. وشدد على أنّ «الكتاب الأبيض»، الذي تستعد وزارة الدفاع لإنجازه «يعد الأول في تاريخ تونس، باستثناء مبادرات العهد التونسي للدراسات الاستراتيجية، ومعهد الدفاع الوطني (حكوميين)، اللذين عالجا بعض القضايا الاستراتيجية ذات الصلة بالأمن والدفاع وبقيت نتائج أعمالها في إطار السرية المطلقة دون متابعة».

وأكّد بنجامان مولينغ، نائب السفير الأمريكي في

ويستوجب تجسيد هذه الاستراتيجية، بحسب ما ورد في مداخلة الحرشاني «توفير موارد مالية وبشرية ووسائل تقنية واعتماد تحديد ملابسات الوفاة، وأنه فور ظهور وإرساء حوار بين المتدخلين في قطاع الدفاع والأمن وممثلي هيئات الدولة ذات الصلة وخاصة مجلس النواب فضلا عن المحافظة على سرية المعلومات العسكرية».

ووفق الوزير، فإن صياغة الكتاب ستنتم على

وتابع أنّ «الكتاب يهدف للمحافظة على القدرات

العملية وكيفية جعل أداء واجب الخدمة الوطنية مرجعا للمواطنة، مطالبا منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية للمشاركة في هذا الحوار «الذي سستم خلاله مراجعة الإطار القانوني للخدمة الوطنية».

وفي سياق متصل، أكد الحرشاني، خلال افتتاحه مائدة مستديرة بمناسبة الشروع في صياغة «الكتاب الأبيض» (يسطر السياسية الدفاعية للبلاد) أمس، أنّ «هذا الكتاب هو رؤية واستراتيجية تحدد السياسة الأمنية والدفاعية وطويلة المدى للبلاد تستند لإطار تشريعي ودستوري وتخضع للمراقبة الإدارية والمالية والقضائية».

وتابع أنّ «الكتاب يهدف للمحافظة على القدرات

العملية وكيفية جعل أداء واجب الخدمة الوطنية مرجعا للمواطنة، مطالبا منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية للمشاركة في هذا الحوار «الذي سستم خلاله مراجعة الإطار القانوني للخدمة الوطنية».

وفي سياق متصل، أكد الحرشاني، خلال افتتاحه مائدة مستديرة بمناسبة الشروع في صياغة «الكتاب الأبيض» (يسطر السياسية الدفاعية للبلاد) أمس، أنّ «هذا الكتاب هو رؤية واستراتيجية تحدد السياسة الأمنية والدفاعية وطويلة المدى للبلاد تستند لإطار تشريعي ودستوري وتخضع للمراقبة الإدارية والمالية والقضائية».

وتابع أنّ «الكتاب يهدف للمحافظة على القدرات

العملية وكيفية جعل أداء واجب الخدمة الوطنية مرجعا للمواطنة، مطالبا منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية للمشاركة في هذا الحوار «الذي سستم خلاله مراجعة الإطار القانوني للخدمة الوطنية».

وفي سياق متصل، أكد الحرشاني، خلال افتتاحه مائدة مستديرة بمناسبة الشروع في صياغة «الكتاب الأبيض» (يسطر السياسية الدفاعية للبلاد) أمس، أنّ «هذا الكتاب هو رؤية واستراتيجية تحدد السياسة الأمنية والدفاعية وطويلة المدى للبلاد تستند لإطار تشريعي ودستوري وتخضع للمراقبة الإدارية والمالية والقضائية».

وتابع أنّ «الكتاب يهدف للمحافظة على القدرات

العملية وكيفية جعل أداء واجب الخدمة الوطنية مرجعا للمواطنة، مطالبا منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية للمشاركة في هذا الحوار «الذي سستم خلاله مراجعة الإطار القانوني للخدمة الوطنية».

وفي سياق متصل، أكد الحرشاني، خلال افتتاحه مائدة مستديرة بمناسبة الشروع في صياغة «الكتاب الأبيض» (يسطر السياسية الدفاعية للبلاد) أمس، أنّ «هذا الكتاب هو رؤية واستراتيجية تحدد السياسة الأمنية والدفاعية وطويلة المدى للبلاد تستند لإطار تشريعي ودستوري وتخضع للمراقبة الإدارية والمالية والقضائية».

وتابع أنّ «الكتاب يهدف للمحافظة على القدرات

العملية وكيفية جعل أداء واجب الخدمة الوطنية مرجعا للمواطنة، مطالبا منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية للمشاركة في هذا الحوار «الذي سستم خلاله مراجعة الإطار القانوني للخدمة الوطنية».

شقيق الضحية تقدم بشكوى لكشف ملابسات الحادث

وزير العدل الجزائري:

السلطات بريئة من وفاة الصحافي محمد تاملت

الجزائر – «القدس العربي»:

قال وزير العدل الجزائري، الطيب لوح، أمس الثلاثاء، إن السلطات الجزائرية بريئة من وفاة الصحافي محمد تاملت، الذي فارق الحياة، الأحد، بمستشفى باب الوادي في العاصمة، بسبب صاعقات صحية ناجمة عن الإضراب عن الطعام، الذي شرع فيه، منذ اعتقاله في شهر حزيران/يونيو الماضي.

وأضاف، في تصريحات صحافية، أن «ما يروج بخصوص وفاة الصحافي محمد تاملت يتضمن أكاذيب وأمورا لا أساس لها من الصحة»، مذكرا بـ«البيان الذي صدر الأحد الماضي مباشرة بعد إعلان وفاة تاملت، والذي تضمن شرحا لتطورات الوضع الصحي للصحافي منذ توقيفه وحتى وفاته، ويضمن تفاصيل عن الرعاية الصحية التي تلقاها خلال فترة حبسه».

وأوضح أنّ «هذا البيان التفصيلي الذي صدر عن مديرية السجون، فكل بإسكات كل الأصوات المازيدة بخصوص وفاة تاملت، وكذلك الجهات التي تحاول توظيف القضية لتحقيق أهداف أخرى».

واعتبر أنّ «القضية الآن بين أيدي الأطباء، وأن عملية تشريح الجثة التي أجريت قبل دفن الصحافي، ونتائج التحليل وحدها كفيلة بتحديد ملابسات الوفاة، وأنه فور ظهور النتائج سيتم الإعلان عنها في بيان رسمي لاطلاع الرأي العام عليها».

وبين الوزير أنّ «الشكوى التي تقدم بها شقيق الصحافي عقب وفاته تم قبولها، وسيتمكّل بها وكيل الجمهورية، وأن نتائج التحقيق القضائي فيها ستعلن لاحقا».

وتأتي تصريحات وزير العدل، على خلفية الجدل الذي صاحب وفاة تاملت، الذي كان قد أوقف وحبس بعد إدانته بستين سجنا وغرامة مالية تقدر بـ200 ألف دينار (1800 دولار) بسبب نشره قصيدة انتقد فيها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بعبارات اعتبرت «هانة لهيئة نظامية وإساءة إلى رئيس الجمهورية».

وكان شقيقه عبد القادر تاملت، قد شكك في ظروف وفاته، مؤكدا أنه حين زاره منذ بضعة أسابيع وجدّه مصابا في الرأس، وسارع لإخطار محامييه، الذين رفعوا شكوى ضد رئيس المؤسسة العقابية للقلعة ضواحي العاصمة.

واعتبر أنّ «القضية الآن بين أيدي الأطباء، وأن عملية تشريح الجثة التي أجريت قبل دفن الصحافي، ونتائج التحليل وحدها كفيلة بتحديد ملابسات الوفاة، وأنه فور ظهور النتائج سيتم الإعلان عنها في بيان رسمي لاطلاع الرأي العام عليها».

وبين الوزير أنّ «الشكوى التي تقدم بها شقيق الصحافي عقب وفاته تم قبولها، وسيتمكّل بها وكيل الجمهورية، وأن نتائج التحقيق القضائي فيها ستعلن لاحقا».

وتأتي تصريحات وزير العدل، على خلفية الجدل الذي صاحب وفاة تاملت، الذي كان قد أوقف وحبس بعد إدانته بستين سجنا وغرامة مالية تقدر بـ200 ألف دينار (1800 دولار) بسبب نشره قصيدة انتقد فيها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بعبارات اعتبرت «هانة لهيئة نظامية وإساءة إلى رئيس الجمهورية».

وكان شقيقه عبد القادر تاملت، قد شكك في ظروف وفاته، مؤكدا أنه حين زاره منذ بضعة أسابيع وجدّه مصابا في الرأس، وسارع لإخطار محامييه، الذين رفعوا شكوى ضد رئيس المؤسسة العقابية للقلعة ضواحي العاصمة.

موريتانيا: الخلاف مستمر

حول ظروف انعقاد مؤتمر نقابة الصحفيين

عبد الله وأحمد ولد البو، موضوع المادة 37 التي تقضي بفقرتها «ب» بعدم عقد أي مؤتمر عادي للنقابة إلا أربعة أشهر بعد إكمال اللجنة العضوية أعمالها.. وأوضح المرشحون أنّ «أعضاء المكتب التنفيذي يتشبّهون بالنصوص حينما تكون في خدمة مرشحين، ويصرون على خرقها بعقد مؤتمر تقول هذه النصوص أن عقده لا يجوز إلا بعد أربعة أشهر من إكمال عمليات الانسحاب التي لم تكتمل إلى الآن».

في هذه الأثناء أعلنت حملة «صحافيون» الداعمة للمرشح إبراهيم بن عبد الله عن مبادرة لإنقاذ الموقف بفتح «إعداد وثيقة جامعة تصون وحدة العمل النقابي من جهة وتضمن من جهة ثانية الإعداد الجيد للاستحقاقات الانتخابية للنقابة عبر العمل على تقيية نصوص النظام الأساسي من الشواوب التي قد تقف حجر عثرة في طريق التفاهم بين الفرقاء بعيدا عن قاعات المحاكم ومن ثم مراجعة القوائم القديمة والحديثة وتحيينها على ضوء النصوص الجديدة لتجنب الحقل مزيدا من التميع والضيائية».

وتقترح المبادرة «مشاركة المرشحين كافة في لجنة مكلفة بصياغة النصوص قبل عرض نتائج مداولات عملها على المؤتمر العادي المقبل على أن تقتصر أعمال المؤتمر المذكور على الصعد الانتخابية والناثق والنصوص قبل تحديد موعد الانتخابات المقبلة واليات تنظيمها، مع تحديد فترة مأمورية النقيب الحالي والمكتب التنفيذي لمدة ثلاثة أو ستة أشهر».

لخطابهم الخاصة بتجديد شامل للانسحاب وخروج مرشحين لرئاسة النقابة هما النقيب المنصرف أحمد سالم مختار السالم ومحمد سالم ولد الداه عضو المكتب التنفيذي من هيئة الإشراف على المؤتمر لكونهما «مخصين وحكمين».

وأعلن المرشح الشيخ ولد البكاي على موقعه الاخباري «مورينيوز» أمس، أنّ «الأمر نتجه نحو عقد مؤتمر يتناقض فيه اثنان، هما النقيب الخارج ولد المختار السالم، وعضو المكتب الخارج ولد الداه»، مؤكدا أنّ «مرشحين على الأقل شرعا في إجراءات دفع دعوى قضائية».

وأكد البكاي «فشّل مفاوضات بين مرشحين لمنصب نقيب الصحفيين الموريتانيين والمكتب التنفيذي للنقابة الذي من بين أعضائه مرشحان للمنصب، في التوصل إلى اتفاق يسمح بمشاركة الكل في الانتخابات».

وقال إنّ «المفاوضات استمرت لأكثر من أسبوعين ولم تؤدّ لنتيجة حيث أنّ النقيب المنصرف ولد المختار السالم وعضو المكتب محمد سالم ولد الداه مرشحان في وضعية الخصم والحكم».

وطالب المرشحون «بضرورة إخضاع القوائم القديمة للمعايير التي ينص عليها النظام الأساسي لمعتلين بأن تلك القوائم سجلت من دون الاشراف التي فرضت على المسجلين الجدد، بالإضافة إلى ما يقولون إنه وجود أعداد من الأشخاص داخل منتمسيي النقابة ممن لا صلة لهم بالهيئة». ويثير المرشحون من خارج المكتب ومن بينهم الصحافيون، الشيخ بكاي وإبراهيم ولد

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

استمرت الخلافات، أمس، بين المرشحين لنقابة الصحفيين الموريتانيين ومكتبها التنفيذي المنصرف، الذي يتولى الإشراف على مؤتمرها المقرر يوم التاسع عشر من كانون الأول/ديسمبر الجاري، ولم يرض المرشحون من خارج مكتب النقابة عن الإجراءات التي أعلن عنها مكتبها قبل يومين استجابة لمطالبهم، والتي من بينها قرارات تقضي بتحديد فترة الانسحاب خمسة أيام وفترة ابداع الترشيحات بخمسة أيام أيضا.

ومن بين هذه الإجراءات انضمام ممثلين عن المرشحين للجنة الانسحاب والتي ستفرز قائمة الأعضاء الجدد، مع الإبقاء على القائمة القديمة لكونها مكتسبا لأصحابها يكفله القانون، ولا يملك المكتب التنفيذي صلاحية سحبه.

وكانت مديرية السجون، قد أصدرت بيانا، أكدت فيه أنّ الصحافي كان يستفيد من الرعاية الطبية منذ دخوله إلى السجن، خاصة فيما يتعلق بنسبة السكر في الدم والضغط، ولكن الإضراب عن الطعام الذي شرع فيه أدى إلى تدهور وضعه الصحي، وأصيب بجلطة دماغية استدعت إجراء عملية جراحية، هذه العملية كانت ناجحة، ولكن بعد ذلك تبين أنه مصاب بالتهاب في الرئتين، ليفارق بعدها الحياة.

ولم يرض المرشحون لرئاسة النقابة وهم الشيخ بكاي وأحمد ولد البو وإبراهيم ولد عبد الله ومحمد الأمجد، عن الإجراءات التي أقراها المكتب التنفيذي للنقابة لكونها لم تستجب

الأمين العام الجديد للأمم المتحدة سيعتمد مقاربة جديدة لنزاع الصحراء

استمرار كريستوفر روس في منصب المبعوث الخاص.

كانت الرباط قد رفضت استقبال كريستوفر روس لاستئناف المفاوضات مع «البوليساريو» تحت ذريعة الانتخابات التشريعية التي شهادتها البلاد يوم 7 أكتوبر/تشرين أول الماضي، لكن الأمم المتحدة تدرك أن موقف المغرب نابع من الانتظار وصول الأمين العام الجديد لتعيين مبعوث جديد لنزاع الصحراء.

ووفق المعطيات، هناك ميل لدى الأمين العام الجديد الذي سيشغل منصبه ابتداء من يناير/كانون الثاني المقبل، بتعيين مبعوث شخصي له من أوروبا وقد تكون إحدى الشخصيات التي تحملت مسؤولية بارزة في هياكل الاتحاد الأوروبي وله دراية كبيرة بملف المغرب العربي ويحظى بثقة المغرب و«البوليساريو» والجزائر وموريتانيا. ويعتبر الأمين العام الجديد ملماً بنزاع الصحراء بشكل كبير، فهو من جيران المغرب، وتطرق عندما كان رئيساً للحكومة البرتغالية ما بين 1995-2002 لهذا النزاع مع السلطات المغربية. وعالج مشكل مخيمات «تندوف» عندما كان رئيس مفوضية وكالة غوث اللاجئين «اكتور».

وهناك نقطة قد تثير قلق المغرب، وهو دوره السابق في استقلال بليزور الشرقية سنة 1999 التي كان يعتبرها مستعمرة، وتوجد مقارنة قوية بين هذا الملف ونزاع الصحراء. وهناك آمال كبيرة على غوتريس للبحث عن حل لنزاع الصحراء واتصاص المصالح الحالي الذي قد يؤدي إلى احتمال مناقشات حربية بين المغرب و«البوليساريو».

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

ينتظر قيام الأمين العام الجديد للأمم المتحدة أنطونيو غوتريس باعتماد معالجة جديدة لنزاع الصحراء الغربية، بما في ذلك تعيين مبعوث شخصي جديد بدل الأمريكي كريستوفر روس، الذي لا يحظى بقبول المغرب، وقد يتم تعيين شخصية سياسية بارزة من أوروبا. وعاد ملف الصحراء الغربية إلى أجندة الأمم المتحدة خلال السنتين الأخيرتين، وارتفع حضوره أكثر ما بين آذار/مارس الماضي وحتى الآن، أي ما بين تاريخ زيارة الأمين العام الذي تكاد تنتهي ولايته، بأن كي مون إلى مخيمات «تندوف» وأزمة «الكركرات» التي اندلعت الصيف الماضي وتهدد بتصعيد عسكري بين المغرب و«البوليساريو».

وحصلت «القدس العربي» من مصادر أمنية على معلومات، تؤكد رغبة الأمين العام الجديد في بدء صفحة جديدة لنزاع الصحراء الغربية. تعتمد المقاربة الجديدة على استعادة ثقة جميع الأطراف المعنية وأساسا المغرب وجبهة «البوليساريو».

وتنتقد «البوليساريو» الأمم المتحدة، وتتهمها بعدم تفعيل صلاحيات «المنورسو» والتباطؤ في البحث عن الحل وتطبيق استفتاء تقرير المصير. ووقعت مواجهة قوية بين المغرب وبان كي مون خلال شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل، الماضيين، بعدما اتهمت قيادة جبهة «البوليساريو» والحكومتين في الجزائر وموريتانيا، ولم يصدر حتى الآن أي موقف رسمي مغربي أو موريتاني.

أوساط مغربية اعتبرت الخطوة تصعيداً مخطط لنقل جزء من مخيمات «تندوف» في الجزائر إلى منطقة قرب حدود موريتانيا



مخيمات «تندوف» في الجزائر

تواجدها العسكري بشكل مكشوف ومعلن بين معبري المناطق الصحراوية منتصف ثمانينات القرن الماضي، واعتبر خط وقف إطلاق النار وفق اتفاقية 1991. وأثار التحرك المغربي في منطقة الكركرات احتجاج جبهة «البوليساريو» التي تعتبر المناطق خارج الجدار مناطق «محررة»، وحركت دوريات قريبة من العمال المغاربة بتعبيد الطريق، وهو ما أدى إلى تدخل الامم المتحدة وإرسال دوريات من قواتها في الصحراء (مينورسيو) لمراقبة الوضع ومنع الاحتكاك، لكن جبهة البوليساريو، استطاعت فرض

وأكدت تقارير نشرت في الغرب، أن اجتماعاً، عقدته، القيادية في جبهة «البوليساريو»، مريم السالك حمادة، مع ممثلي مخيم «أوسرد» في منطقة تندوف، ناقشت معهم مقترحاً جديداً يتعلق بضرورة إعمار الكويرة (الواقعة حالياً تحت سلطة موريتانيا) والتي يعتبرها المغرب جزءاً من ترابه الوطني. وتعرف منطقة الكركرات، توتراً منذ آب/ أغسطس الماضي، بعد قيام المغرب بتطهير المنطقة من المهربين وتجار المخدرات وتعبيد الطريق الفاصلة بين نقطتي الحدود المغربية والموريتانية (3 كلم ونصف)، وهي

التي دشنتها بداية سنة 2014 وأدمجت أكثر من 25 ألف مهاجر. فقد أعلنت اللجنة الوطنية المكلفة بتسوية وضعية وإدماج المهاجرين بالمغرب، أن الملك محمد السادس، أعطى تعليماته من أجل الإطلاق الفوري للمرحلة الثانية لإدماج الأشخاص في وضعية غير قانونية، كما كان مقررًا، في نهاية سنة 2016.

وأوضحت وزارة الداخلية المغربية أن العديد من رؤساء الدول في أفريقيا جنوب الصحراء التي زارها العاهل المغربي مؤخراً حرصوا على تهنئته على سياسة بلاده في مجال الهجرة، والتي تهدف إلى الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للأشخاص في وضعية غير قانونية المتحدين أساسا من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء.

وأضافت، في بيان «بالنظر إلى النجاح الذي حققته المرحلة الأولى من تسوية وضعية المهاجرين التي تمت خلال سنة 2014، أعطى الملك تعليماته من أجل إطلاق المرحلة الثانية لإدماج الأشخاص في وضعية غير قانونية، كما كان مقررًا، في نهاية سنة 2016»، وبيّنت أن «هذه المرحلة الثانية، التي سيتم إطلاقها بشكل فوري، ستجري وفق شروط المرحلة الأولى نفسها، التي كانت قد همت حوالي 25 ألف شخص».

ويبدأ المغرب، يتحول منذ منتصف العقد الماضي من بلاد عبور للمهاجرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء نحو أوروبا إلى بلد استقرار، وذلك عقب السياسة الأمنية المتشددة التي اتخذتها دول أوروبية عديدة على سواحلها، فضلا عن الأزمة المالية العالمية التي أثرت على عدد من الدول الأوروبية. وذكر بيان الداخلية المغربية، بخطاب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:



مهاجرون أفارقة في المغرب

وتأكيدَه أيضاً أن «المغرب الذي طالما رفض الطرق المتعددة من طرف البعض لمعالجة قضايا الهجرة والتي أثبتت فشلها، يعتز بما يقوم به في مجال استقبال وإدماج المهاجرين ولسن يتراجع عن هذا النهج العملي والإنساني». ولا زالت سياسة الإدماج المغربية تلقى امتحاناً من مهاجرين أفارقة من دول جنوب الصحراء يقيمون بمناطق شمال المغرب حاليين بعبور البحر المتوسط نحو الضفة الشمالية أو اجتياز الأسلاك الفاصلة

بين مدينتي سبتة ومليلية اللتين تحتلهما إسبانيا وبقيّة الأراضي المغربية، ويحاول هؤلاء المهاجرون بين فترة وأخرى تنفيذ اقتحام جماعي لهذه الأسلاك كان آخرها الأسبوع الماضي، حين قام أكثر من 400 مهاجر الدخول إلى مدينة سبتة، إلى ذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن جان بول كافاليري، ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، قوله إن «المغرب حقق الأهم فيما يخص قانون الهجرة والمهاجرين ومنتظر بفارغ الصبر

الملك في آب/ أغسطس 2016، الذي أشار فيه إلى أن «المغرب يعد من بين أول دول الجنوب التي اعتمدت سياسة تضامنية حقيقية لاستقبال المهاجرين، من جنوب الصحراء، وفق مقاربة إنسانية مندمجة تصون حقوقهم وتحفظ كراماتهم». وكذلك، تسجله «ببالغ التقدير والارتياح، ما يتميز به هؤلاء المهاجرون من حسن السلوك والمعاملة، ومن جد في العمل، والتزام بالقانون، واحترام لقيم ومقدرات المغاربة».

وذكر بيان الداخلية المغربية، بخطاب

تقرير: عدد النساء ضحايا العنف تضاعف في المغرب

الرباط - «القدس العربي»

كشف تقرير مغربي، أن عدد النساء ضحايا العنف تضاعف خلال سنة 2015 وأن 13 امرأة فارقت الحياة بعد تعنيفهن، مقابل 5 نساء، في عام 2014. وبين التقرير السنوي للمرصد المغربي للعنف ضد النساء «عيون نسائية»، صدر أمس الثلاثاء، أن 9 نساء أقدمن على حرق أنفسهن في محاولة منهن لوضع حد لحياتهن، مقابل 244 شتقن أنفسهن، و372 امرأة عرضن أنفسهن لجرح خطير. وأوضح التقرير أن نسبة ضحايا العنف الجسدي بلغت 71 في المائة وأن 47 مغربية تعرضن للاختطاف، والربط بالقيود، وأن الفئة العمرية الأكثر عرضة لجميع أصناف العنف تتراوح بين 25 سنة، و45 سنة، بنسبة تزيد عن 61 في المائة، تتلوها الفئة بين 18 سنة، و25 سنة.

وأضافت مرصد «عيون نسائية» أن ما يقارب 64 في المائة من النساء المعتقدات متزوجات، مقابل 23 في المائة منهن أمهات عازبات، وأكثر من 40 في المائة من النساء المعتقدات أميات، وأكثر من 27 في المائة لهن مستوى ابتدائي، و18 في المائة المستوى الإعدادي، أي ما مجموعه 85.50 في المائة لم تتعد المستوى الإعدادي. وأشار المرصد في تقريره السنوي، إلى أن ما يقارب 42 في المائة من النساء المعتقدات ربات بيوت، وأكثر من 54 في المائة نشيطات وذلك بـ15.50 في المائة عاملات منزليات، و18 في المائة عاملات، و12 في المائة عاطلات، و7 في المائة تشتغلن بهن حرة. وقال مكتب الأمم المتحدة للمرأة، في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، إن 2.4 مليون امرأة مغربية، يتعرضن للتعنيف والتحرش في الأماكن العامة. وحسب إحصائيات سابقة للمنندوبة السامية للتخطيط، فإن 35 ألف قاصرة مغربية تزوجن في العام 2013، وسن المغرب في العام 2004 قانوناً جديداً للأسرة، منح مزيداً من الحقوق للنساء في الزواج، والحضانة، والطلاق. وحدد القانون، سن الزواج بـ18 سنة.

إخراج قانون اللجوء»، وركزت وسائل الإعلام المغربية، على قرار إطلاق المرحلة الثانية من عملية إدماج المهاجرين مع أبرز الحروب التي تشهدها الجزائر، منذ أيام على المهاجرين غير الشرعيين، إذ أعلنت، وزارة الدفاع الجزائرية، أول من أمس الإثنين، عن توقيف 45 مهاجراً غير شرعي في عرض السواحل الغربية للبلاد، كما أوقفت يوم الأحد 105 مهاجرين غير شرعيين، بينهم 53 في عرض السواحل.

في مدينتي سبتة ومليلية اللتين تحتلهما إسبانيا وبقيّة الأراضي المغربية، ويحاول هؤلاء المهاجرون بين فترة وأخرى تنفيذ اقتحام جماعي لهذه الأسلاك كان آخرها الأسبوع الماضي، حين قام أكثر من 400 مهاجر الدخول إلى مدينة سبتة، إلى ذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن جان بول كافاليري، ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، قوله إن «المغرب حقق الأهم فيما يخص قانون الهجرة والمهاجرين ومنتظر بفارغ الصبر

وتأكيدَه أيضاً أن «المغرب الذي طالما رفض الطرق المتعددة من طرف البعض لمعالجة قضايا الهجرة والتي أثبتت فشلها، يعتز بما يقوم به في مجال استقبال وإدماج المهاجرين ولسن يتراجع عن هذا النهج العملي والإنساني». ولا زالت سياسة الإدماج المغربية تلقى امتحاناً من مهاجرين أفارقة من دول جنوب الصحراء يقيمون بمناطق شمال المغرب حاليين بعبور البحر المتوسط نحو الضفة الشمالية أو اجتياز الأسلاك الفاصلة

الملك في آب/ أغسطس 2016، الذي أشار فيه إلى أن «المغرب يعد من بين أول دول الجنوب التي اعتمدت سياسة تضامنية حقيقية لاستقبال المهاجرين، من جنوب الصحراء، وفق مقاربة إنسانية مندمجة تصون حقوقهم وتحفظ كراماتهم». وكذلك، تسجله «ببالغ التقدير والارتياح، ما يتميز به هؤلاء المهاجرون من حسن السلوك والمعاملة، ومن جد في العمل، والتزام بالقانون، واحترام لقيم ومقدرات المغاربة».

وذكر بيان الداخلية المغربية، بخطاب

السلطات الليبية تنفي العثور على مواد متفجرة داخل طائرة متجهة إلى تونس



مطار «معيطة» في طرابلس

الليبية والتي لجأت إلى إغلاق الحدود البرية مع تونس، لكن السلطات التونسية قررت منتصف العام الحالي العدول عن القرار السابق والسماح للطائرات الليبية بالهبوط في المطار القريب من العاصمة.

وكانت تونس، قررت العام الماضي منع الطائرات الليبية من الهبوط في مطار قرطاج الدولي، عقب الهجوم الذي استهدف حافلة للأمين الرئاسي وسط العاصمة التونسية، وهو ما قوبل بغضب شديد من قبل السلطات

والإشتباة تحدثت في جميع مطارات العالم (...) وتؤكد أن الحادثة انتهت فور انتهاء التحقيق وإن الرحلات تسير كافة بشكل طبيعي وفق ما هو معد لها من قبل شركات الطيران..

تونس - «القدس العربي»

نفت السلطات الليبية ما ذكرته بعض وسائل الإعلام حول العثور على مواد متفجرة على متن إحدى الطائرات المتجهة إلى تونس، مشيرة إلى أن المادة التي تم العثور عليها تتعلق بمكافحة الحشرات. وكانت بعض وسائل الإعلام، وعدد من صفحات التواصل الاجتماعية، تناقلت أنباء تتعلق بوجود مواد متفجرة من قبل عناصر أمن مطار «معيطة»، في طرابلس على إحدى طائرات الخطوط الليبية المتجهة إلى تونس، لكن كتيبة أمن المطار أصدرت بيانا على صفحتها في موقع «فيسبوك»، نفت فيه هذه الأنباء، مشيرة إلى أنها تلقت بلاغا بوجود «جسم غريب» داخل حمام الطائرة المذكورة.

وأضافت: «بعد فحص الجسم الغريب من مكتب تفكيك المتفجرات التابع لقوة الردع الخاصة «اتضح بأن المادة هي خاصة بمكافحة الآفات والحشرات تابعة لشركة النظافة وتستعمل من قبل الشركة داخل الطائرات وخارجها من أجل سلامة المسافرين وليس لها علاقة بالمتفجرات ولا تدخل حتى في صناعتها». ونوهت إلى أن «هذه البلاغات

تونس تستضيف مؤتمرا لدعم الحرس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية

■ تونس - «الأناسول»: استضافت العاصمة التونسية، أمس الثلاثاء، مؤتمراً يبحث سبل دعم جهاز الحرس الرئاسي التابع للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا. وحضر المؤتمر، الذي يستمر ليوم واحد، أحمد امعيتيق، نائب رئيس المجلس الرئاسي في ليبيا، وفاتي المجبري، النائب بالجلس الرئاسي، والعميد نجمي الناكور، آمر جهاز الحرس الرئاسي، ومارتن كوبلر المبعوث الأممي للليبيا، وعدد من السفراء والخبراء الأمنيين والعسكريين من ليبيا وتونس وروسيا والصين.

وناقش المؤتمر الإعفاءات المتعلقة بحظر الأسلحة ودور المجتمع الدولي في دعم المجلس الرئاسي والاحتياجات العاجلة التي تتمتع لجهاز الحرس الرئاسي، ليتمكن من أداء مهامه. كما يناقش تحديد التدريب الضروري لبعض الوحدات، والاحتياجات المتعلقة بالتجهيز للحصول على رد المجتمع الدولي. وتم تشكيل «الحرس الرئاسي» بقرار من حكومة الوفاق الوطني الليبية، بهدف حماية المرات الرسمية، وتأمين الحدود،

وحرصا الوفود. كوبلر، قال في تصريحات له على هامش المؤتمر، إن «الأحداث الأخيرة في طرابلس تتطلب دعم دور الحرس الرئاسي». وأكد أن هذا الجهاز «ليس كيانا منفصلا، وإنما هو تابع لقيادة الجيش الليبي». من جهته، قال امعيتيق، في تصريحات صحافية إن «دعم الحرس الرئاسي لا يعني تجاهل دور الجيش والشرطة، حيث ستعمل كافة الأجهزة الأمنية كوحدة متكاملة لدعم وبسط الأمن في ليبيا». وأضاف «نسعى للاستفادة من الخبرات الدولية للداعمين ولن تكون هذه الخطوة الوحيدة». أما الناكور، فقال: «سنسعى إلى توزيع الغرض في التدريب بشكل متكامل، من أجل الحد من الاختراقات والتجاوزات الأمنية التي تحدث بين الغينة والأخرى من قبل بعض الأشخاص المنضمين للتشكيلات الأمنية». ولفت إلى أنه «سيتم التباحث في الضوابط التي ستوضع لفتح باب التجنيد والتدريب الداخلي والخارجي لأعضاء جدد لدعم الأمن».

انتقدت تسرع « أمنستي » في الحكم على القانون

قطر تعلن إلغاء « الكفالة » وترحب بتلقي أي ملاحظات أو نقد بناء



عمال اجانب في احد شوارع الدوحة (وفي الابرار الدكتور عيسى بن سعد الجفالي النعيمي وزير التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية)

والعاملين في الدولة على حد سواء. وأضاف أن هذه التغييرات التشريعية الجديدة والحرص على الإصلاح المستمر لأنظمة العمل التي لم تقتصر على دولة قطر بل شملت الدول المرسلة للعمال أيضا، وسوف تضمن حماية حقوق العمال خلال جميع مراحل مسيرة العمل.

وقال البيان «سوف نستمر في مراجعة وتعديل القوانين للتأكد من أن منهجنا في عملية الإصلاح يتناسب مع أهدافنا».

رقم 21 لسنة 2015 بشأن تنظيم دخول وخروج الوافدين وإقامتهم فشل في توفير الحماية القانونية الكافية للعمال الوافدة في دولة قطر.

وأكد مكتب الاتصال الحكومي، في بيان له أطلعت عليه «القدس العربي»، ردا على ما وصفته بالزاعم الواردة في تقرير منظمة العفو الدولية تحت عنوان «اسم جديد، نظام قديم»، التزام دولة قطر بتطوير نظام عمل يحفظ حقوق كل من أصحاب العمل

وأهابت منظمة العفو الدولية بالسلطات القطرية أن تجري إصلاحا منهجيا لقوانينها المعالمة بحيث تنص، دون مواربة، على إلغاء كفالات الخروج، وتحظر كلتا مصادرة جوازات سفر العمال من قبل أرباب العمل، وتحظر العمال من قيد شرط الحصول على موافقة رب العمل من أجل تغيير الوظيفة.

وأعربت دولة قطر عن رفضها التام للدعايات التي وردت في تقرير منظمة العفو الدولية والتي زعمت فيه أن القانون

عدم استخدام هذه الإصلاحات للزعم بأن مشكلة الإساءة إلى العمالة الأجنبية قد تم حلها، بل ولا يجوز لها زعم ذلك أصلا. وإذا توقفت الإصلاحات عند هذا الحد، فسوف يصبح العمال في مختلف أنحاء قطر عرضة لخطر جدي بانتهاك حقوق الإنسان الخاصة بهم، بما في ذلك حقوق العمال الذين يعملون في بناء الملاعب، والفنادق، وشبكة المواصلات، التي سوف يستخدمها كل لاعب ومشجع في قطر».

القانون الجديد وانتقدته في آخر تقرير لها. وأشارت في بيانها الذي أطلعت «القدس العربي» على نسخة منه إلى «أن التغييرات التي أدخلت على قوانين العمل في قطر القانون رقم 21 لسنة 2015، حيث سيقاس نجاحه من خلال آلية التطبيق في السنوات المقبلة».

وبموجب القانون الجديد: يحق للوافد العمل بعد إخطار صاحب العمل بمغادرة البلاد للقيام بالإجازة المستحقة له أو بسبب ظرف طارئ، كما يجوز أيضا للوافد للعمل بمغادرة البلاد بشكل نهائي قبل انتهاء مدة العقد أو حتى بعد انتهائه، بشرط إخطار صاحب العمل وبناء على عقد العمل البرم بينهما، وفي حالة تم الاعتراض على المغادرة من قبل صاحب العمل أو الجهة المختصة، يستطيع الوافد للعمل اللجوء إلى لجنة تطلمات خروج الوافدين، وعلى اللجنة بناء على الطلب الذي يقدمه الوافد للعمل، أن تبت في التظلم خلال ثلاثة أيام عمل. وسيتمكن العمال الوافدون من المغادرة، إلا في حال كان الوافد للعمل مطلوباً للعدالة بسبب الاشتباه بارتكابه نشاطا إجراميا، أو بسبب وجود ديون أو التزامات غير مسددة للعمال في دولة قطر.

وأضاف المسؤولون أنه «لن يحتاج العمال الوافدون إلى الحصول على موافقة من صاحب عملهم الحالي لتغيير عملهم إذا أكملوا مدة عقدهم المحدد بأجل معين».

أما بالنسبة للعمال الذين يعملون بعقود عمل غير محددة المدة، فيستمتكون أيضا من تغيير عملهم دون الحاجة للحصول على موافقة من صاحب عملهم، شريطة مضي خمس سنوات في عملهم لدى صاحب العمل.

وسوف يتمكن جميع العمال الوافدين، ممن يبريدون العمل في دولة قطر، من الاطلاع على عقود عملهم قبل أن يغادروا بلدهم الأم، حيث إن إصدار تأشيرة العمل أصبح مشروطا بوجود عقد عمل مصدق عليه من قبل وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية.

وستتمتع عاقبة أصحاب العمل الذين يجتازون جوازات سفر العاملين لديهم بغرامة مالية تصل إلى 25 ألف ريال قطري بغير علم تل عمل تم احتجاز جواز سفره. وعند تطبيق هذه العقوبة، ستصبح هذه أكبر عقوبة مالية تطبق ضد احتجاز الجوازات في المنطقة.

وسيرعى رعت منظمة العفو الدولية على

أحمد العتيق مدير عام الإدارة العامة للجوازات وشؤون الوافدين في وزارة الداخلية: «إن من أولويات الدولة تنفيذ القانون رقم 21 لسنة 2015، حيث سيقاس نجاحه من خلال آلية التطبيق في السنوات المقبلة».

وبموجب القانون الجديد: يحق للوافد العمل بعد إخطار صاحب العمل بمغادرة البلاد للقيام بالإجازة المستحقة له أو بسبب ظرف طارئ، كما يجوز أيضا للوافد للعمل بمغادرة البلاد بشكل نهائي قبل انتهاء مدة العقد أو حتى بعد انتهائه، بشرط إخطار صاحب العمل وبناء على عقد العمل البرم بينهما، وفي حالة تم الاعتراض على المغادرة من قبل صاحب العمل أو الجهة المختصة، يستطيع الوافد للعمل اللجوء إلى لجنة تطلمات خروج الوافدين، وعلى اللجنة بناء على الطلب الذي يقدمه الوافد للعمل، أن تبت في التظلم خلال ثلاثة أيام عمل. وسيتمكن العمال الوافدون من المغادرة، إلا في حال كان الوافد للعمل مطلوباً للعدالة بسبب الاشتباه بارتكابه نشاطا إجراميا، أو بسبب وجود ديون أو التزامات غير مسددة للعمال في دولة قطر.

وأضاف المسؤولون أنه «لن يحتاج العمال الوافدون إلى الحصول على موافقة من صاحب عملهم الحالي لتغيير عملهم إذا أكملوا مدة عقدهم المحدد بأجل معين».

أما بالنسبة للعمال الذين يعملون بعقود عمل غير محددة المدة، فيستمتكون أيضا من تغيير عملهم دون الحاجة للحصول على موافقة من صاحب عملهم، شريطة مضي خمس سنوات في عملهم لدى صاحب العمل.

وسوف يتمكن جميع العمال الوافدين، ممن يبريدون العمل في دولة قطر، من الاطلاع على عقود عملهم قبل أن يغادروا بلدهم الأم، حيث إن إصدار تأشيرة العمل أصبح مشروطا بوجود عقد عمل مصدق عليه من قبل وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية.

وستتمتع عاقبة أصحاب العمل الذين يجتازون جوازات سفر العاملين لديهم بغرامة مالية تصل إلى 25 ألف ريال قطري بغير علم تل عمل تم احتجاز جواز سفره. وعند تطبيق هذه العقوبة، ستصبح هذه أكبر عقوبة مالية تطبق ضد احتجاز الجوازات في المنطقة.

وسيرعى رعت منظمة العفو الدولية على

الدوحة – «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

أعلنت السلطات القطرية أن القانون الجديد الخاص بتنظيم دخول وخروج الوافدين وإقامتهم الذي كان يصطلح عليه بدقانون «الكفالة»، دخل حيز التنفيذ وأصبح عمليا، بعد سنة من إصداره من قبل الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، لكن منظمة العفو الدولية رفعت تلك الإصلاحات واعتبرتها غير كافية، لكن مسؤولين في الدوحة رفضوا تلك الانتقادات واعتبروا تلك التقارير متسرة.

وحسب المصادر الرسمية فإن القانون رقم 21 لسنة 2015 بشأن تنظيم دخول وخروج الوافدين وإقامتهم، يلغي نظام الكفالة الحالي، ويضمن أيضا مرونة وحرية وحماية أكبر لأكثر من 2.1 مليون عامل وافد في الدولة.

ويعد القانون الجديد حسب ذات المصادر «أحدث خطوة اتخذتها الدولة نحو تحسين وحماية حقوق العمال، كما يستبدل القانون الجديد نظام الكفالة بنظام جديد يعتمد على عقد العمل الذي من شأنه حفظ حقوق العمال وتسهيل التنقل من جهة عمل إلى أخرى».

وكشف الدكتور عيسى بن سعد الجفالي النعيمي وزير التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية «أن دولة قطر ممثلة جدا لملايين العمال الوافدين إليها للمساهمة في بناء بنيتها التحتية، خاصة خلال فترة النمو الاقتصادي السريع الذي تشهده البلاد والذي يعتمد على دعم العمال الوافدين».

وأضاف: «نرحب بتلقي أية ملاحظات أو نقد بناء، وسنواصل القيام بذلك في المستقبل، كما أننا ندعو المجتمع الدولي إلى عدم التسرع في إطلاق استنتاجات سابقة لأنها حول القانون الجديد وإعطائه وقتا كافيا».

وشهد المسؤول القطري أن بلاده تؤمن «إيماناً راسخاً بأن إصلاح القانون هو الأمر الذي ينبغي علينا القيام به، كونه يوفر مزايا جديدة وملتزمة للعمال الوافدة، وذلك سيعمل بكل جهد لضمان تنفيذها على أكمل وجه».

وفي سياق ذي صلة قال العميد محمد

برلين – «القدس العربي»

من علاء جمعة:

كشفت تقارير إعلامية عن تزايد الدعم المقدم للسلفيين في ألمانيا من دول خليجية وبالأخص السعودية والكويت وقطر، وذلك وفقا لتقرير استخباراتي ألماني. ووفقا لصحيفة «زود ويوتشه تسايتونج»، الألمانية الصادرة أمس الثلاثاء فإن جهاز الاستخبارات الخارجية (بي إن دي) وهيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) كتباً في تقرير أولي إلى الحكومة الألمانية أن منظمات دينية من السعودية وقطر والكويت قامت مساجد ومؤسسات تعليمية كما أنها أرسلت دعاة إلى ألمانيا «لنشر النسخة الأصولية من الإسلام»، كما بكت قناتي (إن دي آر) وفي دي آر) التلفزيونيتين ملو أن هذا الموضوع.

وأضاف التقرير أن هذه النتيجة تستند إلى الشواهد التي تم التوصل إليها حتى الآن. ونقلت الصحيفة عن هيئة حماية الدستور القول إن التجربة العملية أوضحت «عدم وجود فارق ثابت يمكن ملاحظته بين السلفية الدعوية والسلفية الجهادية»، حيث سناق مثالا على ذلك بحالة «جمعية إحياء التراث الإسلامي»، المتواجدة في ألمانيا، كذلك أنشأ التقرير إلى أنه لا توجد شواهد على تقديم دعم بصورة متعمدة «للهيكل وشبكات سلفية لديها استعداد للتعنف».

غير أن أجهزة الاستخبارات الألمانية انتهت في تقريرها إلى أن هذه «الحركات» «وثيقة الصلة بجهات حكومية في البلاد التي تتحدر منها (هذه الحركات)». وتابع التقرير أنه من المنطوق إعداد قائمة تضم أسماء قيادات ودعاة معروفين في أوروبا منهم من الأسرى إلى دول منطقة فضاء شينغن.

وكان وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير قد قر قبل نحو أسبوعين عن خطر جمعية «الدين الحق» على خلفية حملات «أقراء» التي نظمتها الجمعية وزعت خلالها كتباً ومشتورات إسلامية. غير أن المتحدث أوضح أن جمعية «نحب محمدا» أصغر بكثير من جمعية «الدين الحق».

ورصدت المخابرات الداخلية في ألمانيا نشاطا سابقا في مدينة فرانكفورت بولاية هيسن وسط ألمانيا شارك فيه أحد

تقارير أمنية ألمانية: دول خليجية مسؤولة عن تمويل النشاط الأصولي في البلاد

توزيع القرآن التي تم حظرها حاليا في ألمانيا. وأوضح «يتعين علينا منع ذلك»، وأضاف أنه تم اجترار هؤلاء الشباب نحو التطرف في إطار توزيع القرآن في الشوارع والميادين الذي كان يبدو غير ضار.

وأكدت صحيفة «وستنبروكر تسايتونج» معلقة على مهامات الشرطة الألمانية لجمعيات سلفية أن

«المتشددون تعلموا تحت ستار الدين وحرية الرأي في الدول الغربية، فكيف يروجون لما يسمى بالجهاد. وفي الأثناء أصبحت الحركة الإسلامية كبيرة، بحيث إنها ستجوز من إجراءات منع الجمعيات من الناحية القانونية، هذا إذا تمت محاكمة من ينفقون خلفا أصلا. فقط للتذكير، يقاتل عدة آلاف من الأوروبيين في صفوف تنظيم «الدولة الإسلامية» داعش.

ويبدو أن صحيفة «دي فيلت» أرادت أن تنشر رسالة تطمينية إلى المسلمين في ألمانيا حيث عنوت موضوعها بأن الدولة ليست ضد المسلمين أبداً حيث نشرت الصحيفة الألمانية «السلفيون مثل جماعة الدين الحق يشبهون بعض الطوائف المسيحية واليهودية، يضعون الدين بشكله القديم مقابل الدولة الحديثة، لكن السلفيين لا يرفضون الحداثة التي بناؤنها فيها بنفسهم عن الدولة ويتغلغلون في أنفسهم في جماعات وينشرون الخلاص الروحي، وإنما يسعون إلى إسقاط كل الحكام في الدول الإسلامية وإلى التبشير القسري في كل أنحاء العالم».

يذكر أنه في سبتمبر/أيلول، قامت قوات الأمن الألمانية بإلقاء القبض على ثلاثة سوريين في ولاية شلزيغ-هولشتاين بتهمة الإرهاب والقيام لأنانيا بهدف العمل لصالح تنظيم «داعش» الإرهابي. وفي نفس الشهر، تم إلقاء القبض على شاب قاصر يبلغ من العمر 16 سنة في مدينة كولونيا بتهمة التخطيط لتنفيذ اعتداء إرهابي في ألمانيا.

كما صدرت في آب/أغسطس مذكرة بإلقاء القبض على مواطنين مع تنظيم «داعش» الإرهابي مما شاب يبلغ من العمر 27 سنة ومشتبه به آخر في مدينة أيزنهوتشتات بتهمة التضفير لهجوم بجميوات ناسفة.

وفي جزيران/يونيو اعتقل ثلاثة من أنصار تنظيم «داعش» الإرهابي في ولايات شمال الراين وستفاليا وبادن فورتمبيرغ وبراندنبورغ، وذلك بتهمة التخطيط لهجوم إرهابي في مدينة دوسلدورف.

الناشطون السابقين في حملة «أقراء»، وأوضح المتحدث أن وزير الداخلية الألماني هو من سيقوم ما إذا كانت أنشطة الجمعية تشكل امتداد لمنظمة «الدين الحق» التي تم حظرها «ونحن نقدم معلومات والطبع ونراقب هذا التنظيم، وهو ما نعتبره إعلام بداية رأس الخطب الذي اتبعه الأمن في ألمانيا لواقعة العلاقات الخارجية لهذه المنظمات».

وقال وزير داخلية ولاية شمال الراين-فيستفاليا الألمانية رالف بيغر في تصريحات خاصة لصحيفة «زود ناخرشيتن» الألمانية أنه «تم ضبط الكثير من أدلة تورط السلفيين في أعمال مخالفة لقانون. ومن الممكن أن ينتج عنها دعوى جنائية». يذكر أن وزير الداخلية الاتحادي توماس دي ميزير حظر جماعة «الدين الحق» الإسلامية المتشدة التي نظمت حملات توزيع قرآن في مدن ألمانية تحت شعار «أقراء».

وصادر أفراد الشرطة خلال حملة المظاهرات وسائط تخزين وهاوآف ذكية – وأسلحة أيضا في حالات فردية – ولكن لم يكن هناك اعتقالات، وشدد بيغر على ضرورة أن تركز التحقيقات حاليا على إذا ما كان يتم دعم هذه الجماعة ماليا أم لا وعلى هوية الجهة الداعمة لها. وقال: «إن طباعة مئات الآلاف من نسخ القرآن وتوزيعها يعد أمرا مكلفا».

كما أعرب الوزير الحالي عن أمله في مزيد من التحريات عن مؤسس الجماعة إبراهيم أبي ناجي، وقال: «ليس لدينا شيء جاني ضد حتى الآن، ولكن ربما سوف نقيم أدلة لضبوطه عن شيء يكفي لتجريمه من أجل إجراء تحقيقات معه».

وقال وزير داخلية ولاية شمال الراين-فيستفاليا الألمانية رالف بيغر في تصريحات خاصة لصحيفة «زود ناخرشيتن» الألمانية على ضرورة أن تركز التحقيقات حاليا على إذا ما كان يتم دعم هذه الجماعة ماليا أم لا وعلى هوية الجهة الداعمة لها. وقال: «إن طباعة مئات الآلاف من نسخ القرآن وتوزيعها يعد أمرا مكلفا».

وأضاف «أن دولة القانون يبعثنا لنشاط الجماعة السلفية ومنع توزيعها للقرآن تضع إشارة واضحة ضد استخدام الدين من قبل أشخاص يدعون منظمات إرهابية». وذكر الوزير الألماني أن هناك نحو 140 شابا إسلاميا سافروا من ألمانيا حتى الآن إلى مناطق النزاع التي يقاتل فيها تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) بعد اجترارهم للتطرف من خلال حملات

نيويورك (الأمم المتحدة) – «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في قرار جديد اعتمد بالإجماع دعا مجلس الأمن الدولي جميع الدول إلى تبادل المعلومات عن المقاتلين الأجانب وغيرهم من الإرهابيين والمنظمات الإرهابية بما في ذلك المعلومات البيومترية والبيو جغرافية عبر قنوات إنفاذ القانون الثنائية والإقليمية والعالمية.

جاء ذلك في القرار 2322 الذي اعتمدته المجلس في جلسة مساء الإثنين شملت إحاطة رفيعة المستوى حول التعاون القضائي الدولي في مجال مكافحة الإرهاب وأخطار الأعمال الإرهابية التي تهدد السلام والأمن الدوليين.

وأكد القرار التزامه بسيادة جميع الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي وفقا ليثاق الأمم المتحدة، وعلى أن الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يمثل أحد أشد الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين. وفي هذا الشأن، قال جون بول لابور، المدير التنفيذي للمديرية التنفيذية للجنة لمكافحة الإرهاب في كلمته أمام المجلس، إن الإرهاب يعد تهديدا دوليا ويجب إيجاد رد مناسب له، وأكد على عدم التسامح مع الإفلات من العقاب وملاحقة الإرهابيين حتى يظلوا أمام العدالة ويتم إعادة الكرامة للضحايا، وأضاف: «إن الالتزام الدولي أمر ضروري لأننا لا زلنا نواجه تهديدا معقدا غير مركزي وأيضا ديناميكيا متحركا ومتنوعا على المستوى الجغرافي، سياستنا ومناهجنا ينبغي أن تتجاوز الحدود المتعارف عليها بالنسبة للأمن وأن تكون هناك رؤية شاملة تقوم على التعاون الدولي المعزز، وذلك ليس فقط بين الدول الأعضاء ولكن أيضا بالتعاون مع المنظمات المتخصصة وكذلك المنظمات الإقليمية».

وشدد القرار على أهمية أن يأتي هذا التعاون على نحو يمثل للقانون الدولي والقوانين والسياسات الوطنية

مديرة صندوق النقد الدولي أمام القضاء الفرنسي بتهمة «الإهمال»

يقتضي بالحكم على رجل الأعمال الفرنسي بإرجاع مبلغ 400 مليون يورو للدولة.

يذكر أن كريستين لاغارد رفضت التهم الموجهة إليها، وقالت للقضاة «أخترت التحكيم لأنني عندما أطلعت على الملف وجدت أن الدولة تنفق سنويا ملايين اليوروهات، بينما 30 مليون يورو فقط تنققات على الحامين. وأردت بدعوى هذا الملف بشكل نهائي». وأضافت لاغارد «لقد اتخذت هذا القرار، وأنا مقتنعة بأنني أقوم بواجبي». وأضافت لاغارد «لقد اتخذت هذا القرار، وأنا مقتنعة بأنني أقوم بواجبي». وأضافت لاغارد «لقد اتخذت هذا القرار، وأنا مقتنعة بأنني أقوم بواجبي».

واللافت أن القضاء يريد معرفة أيضا دور عدة مسؤولين يعتبرون ضمن الدائرة الضيقة لنيكولا ساركوزي، بعضهم حوكم في هذا الملف بتهمة «النصب والاحتيال» بينهم ستيفان ريشار، مدير ديوان كريستين لاغارد والمدير الحالي لشركة أورانج للاتصالات، إضافة إلى الوزيرين السابقين جان لوي بولو وتيري بروتون، والأمين العام لقصر الإليزيه، والمستشار الاقتصادي فرانسوا بيرو لنيكولا ساركوزي.

وفي حال إدانة كريستين لاغارد، بتهمة «النصب والاحتيال»، فإنها تواجه حكما بالسجن النافذ لمدة سنة و15 ألف يورو غرامة مالية، إضافة إلى ترحيلها من منصبها في صندوق النقد الدولي.



كريستين لاغارد

لبيت في الملف، وكان قرارها لصالح تايبي، وأمرت بتعويضه مبلغ 400 مليون يورو في 2008. وفي 2012 أصدرت المحكمة في باريس قرارا بإلغاء قرار «لجنة التحكيم» بعدما أثبتت القيمة السوقية للشركة بـ320 مليون يورو بينما قامت ببيعها بنحو 3.5 مليار يورو.

ونشبت معركة قضائية لعدة سنوات بين الطرفين، انتهت بالتوصل إلى اقتراح الحكومة الفرنسية عام 2007، يقضي بخلق «لجنة للتحكيم»

يذكر أن برنار تايبي قد لجأ إلى القضاء سلة 1993 بعدما اتهم بنك كريدي يونيونيه بالخداع والاحتيال، حينما باع له شركة «أديداس» مبلغ أقل بكثير من قيمتها الحقيقية، بحيث قدر البنك القيمة السوقية للشركة بـ320 مليون يورو بينما قامت ببيعها بنحو 3.5 مليار يورو.

ونشبت معركة قضائية لعدة سنوات بين الطرفين، انتهت بالتوصل إلى اقتراح الحكومة الفرنسية عام 2007، يقضي بخلق «لجنة للتحكيم»

باريس – «القدس العربي»

من هشام حصاحص:

أجبر القضاء الفرنسي كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد الدولي، ووزيرة الاقتصاد الفرنسية السابقة بالعودة إلى باريس، من أجل حضور جلسات محاكمتها، التي تستمر إلى غاية 20 كانون الأول/ديسمبر الحالي، حول ملف فساد شائد. وأعلنت لاغارد أنها أختار إجازة من عملها في المؤسسة الدولية التي ترأسها في نيويورك إلى حين الانتهاء من التحقيقات القضائية معها.

وعملت كريستين لاغارد يوم أمس، أمام خمسة عشر قاضيا في محكمة العدل الجمهورية» في باريس، بسبب تحكيكه للخلاف القضائي بين رجل الأعمال المعروف والوزير الأسبق برنار تايبي، وبينك «كريدي ليوني»، بعدما تحول إلى معركة قضائية دامت نحو 14 سنة.

يشار إلى أن الحقيقين والقضاة لا يهتمون الوزير السابقة بالارتقاء أو الفساد المالي، في قضية «التحكيم» التي شابتها «عمليات خداع واحتيال» للدولة من طرف «عصابة منظمة»، ويحاكم القضاء وزارة الاقتصاد السابقة في قضية «إهمال» فقط فيما يخص تذيير المال العام، بسبب اختيارها طريقا سهلا وهي «التحكيم» لكي ملف برنار تايبي، عوض المحاكمة العادية. كما يعيب القضاة أيضا على كريستين لاغارد تسرعها في اقتراح التعويض المادي عوض استئناف الحكم ضد قرار لجنة التحكيم.

الرئيس الإيراني يأمر بتجهيز سفن النقل البحري بالمحركات النووية ردا على العقوبات الأمريكية

لندن – «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

الأعلى للأمن القومي ولجنة الرقابة على تنفيذ الاتفاق النووي، فقد صدر الإيعاز لوزارة الخارجية بأن تبادر إلى تطبيق المراحل الواردة في الاتفاق النووي لمتابعة حالات الانتهاك، وأن تقوم بجدية بوسائل المتابعات القانونية والدولية اللازمة».

كما أوعز الرئيس الإيراني إلى طريف برفع تقارير عن الإجراءات المتخذة في وزارة الخارجية في تنفيذ هذه الأوامر خلال شهر واحد.

وفي رسالته إلى رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيراني، وبعد أن أشار إلى انتهاك الأمريكي للاتفاق النووي، أوعز روحاني إلى علي أكبر صالح، بالعمل على تطوير البرنامج النووي السلمي الإيراني في إطار الالتزامات الدولية

الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ولقي هذا الإطراء، كلف روحاني رئيس منظمة الطاقة الذرية البحرى بمحركات نووية، بالإضافة إلى وضع الخطط اللازمة لإنتاج الوقود النووي الذي تحتاجه هذه المحركات.

وطالب روحاني من رئيس منظمة الطاقة الذرية أن يرفع له تقريرا بعد ثلاثة أشهر كحد أقصى بشأن المشروع والجدول الزمني لتحقيق هذه المهمة.

الدوحة – «القدس العربي»

رداً على تمديد العقوبات الأمريكية ضد إيران وما اعتبرته طهران انتهاكا للاتفاق النووي، أوعز الرئيس الإيراني، حسن روحاني، إلى رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالح، بإعداد خطة لتزويد سفن النقل البحري بالمحركات النووية وإنتاج الوقود اللازم لها.

وأفادت وكالة فارس للأخبار التابعة للحرس الثوري، أنه رداً على انتهاك أمريكا للاتفاق النووي، وأشر القراوات الصادرة عن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني ولجنة الرقابة على تنفيذ الاتفاق النووي، أصدر روحاني أوامر منفصلة إلى كل من وزير الخارجية ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانيين.

وجاء في رسالته إلى محمد جواد ظريف «بمسان الإدارة الأمريكية لتكاثرت وتماتت حتى الآن في تنفيذ التزاماتها في إطار الاتفاق النووي، ونظراً لتمديد قانسون الحظر ضد إيران (أيسا) والذي أعلنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية مسبقاً أن هذا إجراء يعتبر انتهاكا للاتفاق النووي، وتنفيذاً لقرارات المجلس

الحزن على ضحايا الكنيسة مستمر ومصر تتشج بالسواد وعودة المنتقم إسلام بحيري مع سبق « الإنذار والترصد »

السياسي يرفض التعليم الذي يدرب العقل على التفكير النقدي ويؤكد على نظام السمع والطاعة

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

أسس الثلاثاء 13 ديسمبر/ كانون الأول وأصلت صحف مصر حزنها وألمها على ضحايا الكنيسة، الذين قتلوا في عملية وحشية لا تمت للأنسانية بصلة ولا لدين بمنطق.

وعلى الرغم من إصدار جماعة الإخوان أكثر من بيان يبرئ ساحتها من استهداف الأقباط، الذين نعتتهم بأشقاء الوطن، وأكدت عدم مسؤلية كوادرها عن العمليات الإرهابية التي شهدتها البلاد خلال الفترة الأخيرة، إلا أن معظم الكتاب صوبوا جام غضبهم نحو الجماعة وكوادرها، غير أن أصواتا أكثر رندا وعقلا، وإن كانت تعلن عن رأيها بحياء شديد، خشية أن ينالها من العقاب ما لا تستحقه، راحت تطالب بتوخي الحذر وعدم نشر الفتنة، وهو الأمر الذي أزعج أنصار السيسي، الذي ما إن يخرج من أزمة إلا وتلاحقه أزمات جديدة، ولعل عبود الإهراب بتلك القوة تمثل التهديد الأبرز الذي يلاحق الرئيس الذي تعانق أحلامه سقف السماء بولاية رئاسية ثانية، فيما يبدو الواقع على الأرض شديد التعقيد، فالحوادث المتعاقبة تجعل مرشحا للاستحواذ على لقب «رئيس في حالة خطر دائم»، وفيما تنتشر الدموع والدماء على صفحات كافة الجرائد، يبدو من غير المقبول الحديث عن العديد من الأزمات الاقتصادية، وفي مقدمتها أزمة السكر، خاصة في ظل لحظات تحسسي فيها مصر عن بكرة أبيها القهوة سادة على أرواح من قضاوا في الكنيسة، ومن قبلهم ضحايا الشرطة أمام مسجد السلام في الهرم، الذين سقطوا خلال ساعات العمل وإلى التفاصيل:

ليس بالعنف وحده نجيا

آثار تفجير الكنيسة اهتامت معظم الكتاب، غير أن فهمي هويدي في «الشرق» وضع يده على ملاحظة مهمة: «ففي الوقت الذي تواصل فيه الجماعات الإرهابية عملياتها دون توقف طوال السنوات الثلاث الأخيرة، فإننا نجد أن الأجهزة الأمنية مفتوحة الأعين عن آخرها في التعامل مع الناشطين، الذين ينعمون من السفر وتصادر أموالهم وتدهام مقراتهم وتراقب تعليقاتهم على صفحاتهم الإلكترونية، فضلا عن حواراتهم التلفزيونية، ثم إنها مطلقة اليد في التعامل الخشن مع المواطنين العاديين الذين تسوقهم المقادير إلى أقسام الشرطة لأي سبب، ثم يخرج بعضهم منها إلى المشرحة وليس إلى بيوتهم، وهي الحالات التي أصبحت تحتل مكانا ثابتا في صفحات الحوادث في الصحف اليومية، ويؤكد الكاتب أن أجواء الانفعال أفقدت كثيرين توازنهم، بحيث تعالت أصواتهم داعية إلى مواجهة العنف بالعنف، والإهراب بالإرهاب، وهي الدعوة التي أطلقها أحد وزراء الداخلية في ثمانينيات القرن الماضي، ونبت فشلها لأنها صبت الزيت على النار، وأقررت إجيالا جديدة من الإرهابيين لاتزال سلالتهما قائمة بينما حتى الآن، مع ذلك قفزة فرق كبير بين أجواء الثمانينيات والأجواء الراهنة، ذلك أن حالة الاستقطاب والتشنج المجتمعي لم تكن بالصورة التي هي عليها الآن، فالدعوة آنذاك التي أطلقها الوزير المذكور لم تعبر عن سياسة الدولة، وإنما كانت مجرد وجهة نظر محدودة الأثر، أما في زماننا الذي تضافت فيه جرعات التعيسة، الأمر الذي أدى إلى تعميم الكراهية وتعميق الاستقطاب واتساع دائرة التشنج، فإن الدعوة صارت هتافا جرى الإحتفاء بتبريد الجماهير له، وروجت له المنابر الإعلامية القروعة والمرئية، أن ما إن ذاع خبر التفجير حتى سمعنا أصواتا دعت إلى تنفيذ أحكام الإعدام المؤجلة، وإحالة جميع الباقين إلى المحاكم العسكرية، وتغليظ العقوبات والتوسع في إجراءات القمع، الشعار الذي تعلق به الجميع لتخفيف في كلمات ثلاث هي: التشاكي في الحل، في نظر هؤلاء فإن الأمر لم يكن في حاجة إلى تحقيق أو تحر، لأن خطاب الشيطنة حسم المسألة من البداية».

لهذا غضب الأقباط

«لماذا تعانك هذه الغضبية الكبيرة من المواطنين الأقباط ضد إعلام السلطة، ولماذا حارولوا الفتك لولا تدخل الشرطة وبعض الحرس الشخصي، لا يرى جمال سلطان رئيس تحرير «الصريون» أن ليس الحيدسي أو أحد مومسى أو غيرهما هم ممن يؤخذ عليهم الإساءة للأقباط، بحيث يمكن تصور أن هناك غضبا شخصيا من ممارساتهما ضد الأقباط ومصلحاجهم وهمومهم، بل كالأما ممن يتعاملون بحذر شديد في هذا الموضوع، وبمجاهلات مشروعة أيضا في الحديث عن شؤونهم، ولذلك من المستبعد تماما أن يكون الغضب الذي صبه الأقباط عليهم كان لأسباب شخصية، وإنما هي لأسباب عامة، غضب أوسع بكثير من الإعلام نفسه، وإن شئتوا الصراحة والدقة هو غضب ضد السلطة نفسها، والإعلام الموالي لها هو مجرد رمز للسلطة، تماما مثلما حدث من بعض الغاضبين عندما اشتبكوا مع بعض رجال الشرطة في المنطة، رغم أنهم موجودون لحمايةهم وحفظ الأمن في محيط الأحداث، فالغضب لم يكن ضد رجل الأمن نفسه، وإنما ضد السلطة ورمزياتها في الحقيقة، غضب الأقباط الذي جرى أمس وتفجر في وجه إعلام السلطة كان له رمزية سياسية مهمة، فهو لم يكن غضبا طائفا، وإنما غضب سياسي وطني مشروط، شعور مصري بالظلم والظفر والاستيلاء وتقصير السلطة نفسها في القيام بدورها الأساسي في حماية المواطن وتأمين الوطن بل فيه دور العبادة، خاصة في أيام الأعياد والاحتفالات المهمة».

الشرطة مشغولة بالناشطين

تعرض وزارة الداخلية لمزيد من الانتقاد بسبب تراخيها في حماية الكنائس في مقابل لاحقة ناشطين مسلمين، وهو الأمر الذي اهتم به في «المصري اليوم»، محمد بليو كير، «مصر بلد كبير ومزدهم ومن الصعوبة السيطرة على الأمن فيه، ولكن هناك طرقا وهناك وسائل لابد من اتباعها ولم تتبع، اعتقد أن الشرطة المصرية مدربة على طريقة معينة تخطاها الزمن، ربما تكون وسائل التكنولوجيا متوفرة ولكنها لا تستخدم، وربما لا يوجد تدريب كاف عليها، وبالتأكيد أن بروتوكولات الأمن والأمان لا تتبع بدقة من الشرطة، إعادة التدريب والزام الشرطة ومعاينة في لا يتبع التعليمات بدقة، أمر أساسي للتسلحج للأداء المنضبط، فالضابط الذي يسير بسيارته عكس الاتجاه مخرجاً لسانه للجميع هو ضابط مهمل وغير منضبط في حماية أمن الوطن، ويرى أيوس الغاران الأجهزة الاستخباراتية في مصر لا تعمل بالكفاءة المطلوبة لأن تكرار الحوادث ينم عن وجود شبكات مجرمة وتعمل بكفاءة، فحين قتل مسؤول الجناح العسكري إلاخاون تالا مقل ضابط جيش كبير أمام منزله، ويبدو أن تأكيد حكم النقض بإعدام حيارة كان عقابه هو ضرب البطرسية، يجب تحديث وتنظيم الأجهزة الإلكترونية وتفعيلها، يبدو أن الشرطة مشغولة بمراقبة مجموعة الناشطين المدنيين في مجالات حقوق الإنسان أو الحريات العامة أو حرية التعبير والصحافة، بكفاءة شديدة، على الرغم من أن هؤلاء جميعا مسلمون، لو ركزنا على مشتبهيي الإرهاب وتوسننا في مراقبة هؤلاء بطرق أكثر كفاءة لكان أفيد لنا كثيرا، حرب العصابات في العالم كله صعبة، والجيش التقليدية عندها صعوبات في هذا النوع من الحرب، فالأمريكان وقيلهم الفرنسيون فشلوا في حروب الهند الصينية، ويشترى الكاتب إلى أن وجود أعداد كبيرة من المدنيين يعيش بينهم الإرهابيون في سيناء مشكلة كبيرة».

الإرهابي يرفع أيديه

«محمود شفيق محمد مصطفى مواليد 10 أكتوبر/تشرين الأول 1994 يبلغ من العمر 22 عامًا،.. صورة لشباب مرقق الجسد، رأس فجرة أفكار



العل في الديمقراطية

«من المهم طبعاً أن نعرف كما يشير محمد عصمت مدير تحرير «الشرق»، كيفية دخول 12 كيلوغراماً من المفخرات وسط الصلبن، رغم الحراسة الشديدة حول كاتدرائية العباسية، وما هي الجهة أو التنظيم المتطرف الذي نفذ العملية؟ وهل تورطت إحدى «المسيحيات» فيها ونجحت بمفجراتها في اختراق الحواجز الأمنية؟»

وهل ما حدث فصل جديد من «المؤامرة الدولية»، المنصوبة لنا، كما تقول السلطة في مصر؟ وما هي بالتحديد هذه الدول التي تتآمر علينا؟ وهل صحيح فعلاً أن هذا الهدف هو إسقاط الدولة المصرية، ثم تقسيم مصر مثلاً لعدة دويلات؟ لكن الأهم من كل ذلك، هو أن نذكر أن البناني السياسي المصري كله يعاني من تشوهات مزمنة تمنعنا من حل مشاكلنا الحقيقية، وأن نذكر أيضاً أن عقليتنا القديمة في إدارة شؤوننا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الثقافية، قد عفى عليها الزمن، حيث لم يعد ممكناً الآن أن نتحسّر كل أجهزتنا القومية بناءً على «تعليمات عليا»، أو بناءً على تصورات تضعها ما يسمى بـ«الأجهزة العليا»، أو طبقاً لاستراتيجيات يتم وضعها في الغرف المغلقة دون أن تخضع لمناقشات مجتمعية حرة وديمقراطية. تأميم العمل السياسي، وتضييق المجال العام، وإفقار الناس سياسيات السوق المفتوح والخصخصة، وخلق أرواح الملايين في دومة الأزمات المعيشية المستعصية، هو الوقود الحقيقي للارهاب، وهو الذي يقفح الأبواب أمام الشباب للبحث عن العنف كطريق مقدس للخلاص.. حينما تطلق يد الأجهزة الأمنية بداية من تشكيل البرلمان، مروراً بمحاولات السيطرة على الأحزاب والقنابات، نهاية بترفيق أساتذة الجامعات وانتخابات اتحادات الطلاب، فسوف يكون من العبث الحديث عن تجديد الخطاب الديني، وعن تحديث الثقافة المصرية والعقل المصري، فالقدمات الأمنية غير الديمقراطية لن تعطي أبداً نتائج «صحيحة».

تكتم الأفواه إلى حين

وليس بعيد عن الأزمة ما كتبه ياسر عبد العزيز في «الوطن»: «يقضي الانصاف القول إن معظم دول العالم، سواء كانت متقدمة أو متخلفة، تعرف ضغوطاً على وسائل الإعلام في ظل وقوع الأحداث الإرهابية. إن هذا الأمر يحدث في الولايات المتحدة، التي أقرت قوانين سرية السمعة تحت هول صدمة تغيرات مناهات 2001، كما حدث في بريطانيا وفرنسا وبعض الدول الإسكندنافية التي ضربتها العمليات الإرهابية. يتأثر مفهوم حرية السراى والتعبير في أجواء التهديدات الإرهابية وعند اندلاع الحروب والأزمات الحادة. لكن حدود ذلك التأثير يجب أن تظل مقبولة، يقضي الإنصاف أيضاً الإقرار بأن مجتمعنا يشهد انفتاحاً إعلامياً واسعاً، وأن الأداء المهني في مجال الصحافة والإعلام يتراجع باطراد، في ظل مخالفات صارخة يتم ارتكابها كل يوم تقريباً عبر صفحات الصحف وشاشات التلفزيونات وأثير الإذاعات. لكن تلك الانفلاتات تقع نتيجة لعوامل عدة، على رأسها إجماع الدولة عن القيام بدورها في تنظيم المجال الإعلامي، كما أن تلك الانفلاتات لا يمكن أن تثور قمع الإعلام وإسكاته، والواقع أن المرء كان يحتار حقاً ويطحر السؤال باستمرار: لماذا لا يتحدث أحد إلى هؤلاء الذين يتجاوزون، فيعطون الزرائع العقول المغرورة من كل وهذات الإعلام في ظل وقوع الأحداث نناقع بها عن الهواش المكتسبة في مجال الحريات الإعلامية؟ نحن نفهم أن الواقع الإعلامي متراجع ومريض، لكن العلاج لا يأتي عبر المنع والقمع، بل عبر الإصلاح والتقويم، وفي الوقت الذي نقدر فيه المخاطر الكبيرة التي يفرضها التحدي الإرهابي والاستهداف الإقليمي والدولي، في ظل ظرف سياسي واقتصادي واجتماعي صعب، نعرف كذلك أن الإعلام الحر المنفتح المسؤول يمكن أن يكون ظهيرا للدولة في تلك المعارك».

وطن بلا ملاج

وتتحول لنقد الرئيس على يد حازم حسني في «التحرير»: «كلام الرئيس عن التعليم يحمل معنى واحداً هو أن التعليم الوحيد الذي يستحق صفة التعليم هو التعليم العسكري، الذي ينتج لنا عقولاً تسمع وطيع، باعتبار أن السمع والطاعة هي علامة انضباط العقل التي يتحذر منها العقل المتحرر من كل وهذات الأفكار بكونون مواطنين صالحين بل إرادة يمكن أن تتور على أوضاع فاسدة ضيعت الوطن، الذي وصفه رئيس الدولة المسؤول عنه بأنه «وطن ضائع» بعد أن كان قد وصف الدولة بأنها شبه دولة، هكذا يستكمل السيسي مسار إضاعة مصر بتقافته التي لا ترى استقرار الأوطان إلا في رفض نماذج التعليم التي تدرب العقل على التفكير النقدي، كما تستنشط غيره من أنماط التفكير التي يمكن أن تقود إلى ثورة على فساد نظام سياسي قائم على الفتل راحته، أو إلى مسالة «المسؤولين» عن هذا الفساد، تاهينا عن محاكمتهم على جرميهم».

يتصور سيادته -بحكمته التي يخالف بها علينا في كل مناسبة - أن التعليم يكون فاسداً إن هو لم يمنع الثورة على النظم القائمة، لكنه لم يتصور أن النظام هو الذي يكون فاسداً إن هو لم يترك للمواطنين سيلاً لإنسانيتها التي يتحسر فيها رئيس دولة بكل هذا الإصرار على تجاهل دروس التاريخ بهذا الطرح لروية لقصية التعليم، وعلى معاندة قوانين التقدم والنطور الإنساني بهذا المستوى من التفكير الذي لا يعرف أن إصلاح نظام الحكم والنظام السياسي هو شرط استقرار الدول، وأن إحدى علامات صلاح نظم الحكم هي التعليم الجيد الذي يحرر عقول المواطنين وإراداتهم».

كان خلقه القرآن

وبمناسبة المولد النبوي الشريف اهتم عدد من الكتاب بالسيرة العطرة لأشرف خلق كتب حامد شعبان في «الأهرام»: «عندما سلكت السيدة عائشة، رضي الله عنها عن خلقه، قالت كان خلقه القرآن، ومعنى ذلك أن

سيد المرسلين حاز أعلى مراتب الخلق والهداية، وأن خلقه أسعد البشرية كلها، خط أشارة في حياة الناس، وصيغها بصيغة الهدى والاستقامة، وحررها من كل ما يعوق الإيمان أو يحجب نوره وسناه. إن أخلاق القرآن جعلت رسول الإنسانية يتسلح بكتاب مبین «لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد»، واستمات بقضل وعون ربه أن يتمم مكارم الأخلاق، ويهدي إلى الرشد، ويأمر بالعرف ويمنع عن المنكر، ويتمسك بالعدل والسواة والرحمة والبر والأمانة، ويغير الدنيا، ويمنح الإنسانية أعظم هدايا البعثة المحمدية، وأكرم نفحات العناية الإلهية، ويخلص الناس من كل جوه الخوف والهزن والشر، ويحقق كل صور الخير والأمن والصون، ومن الكتاب المبين جمع كل معالم العظمة، وكل شارات الكمال، وهل هناك أفضل وأعظم من الخلق بأخلاق الكتاب الجيد، وربط حياة المؤمنين وسلوكهم ببرهم، والتشبيث بالعمل الصالح الذي يحبه ويرضاه؟ والحق أن المنهج النبوي في الأخلاق، لا نظير له، لأنه من رب العالمين، حافل بسمو الروح، وطهر النفس، ومحاط بإيمان أوته مبین، ومصان بتمساره الباعنة، وظلاله الوارقة، حيث يلون بالقدوة العملية الجليلة التي تمثلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلق العظيم، الذي كون خيرة أخرجت للناس، بشهادة القرآن المجيد الذي قال «كنتم خير أمة أخرجت للناس تمارون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»، إن هذا المنهج الرشيد يقر في وضوح أن العقيدة الصحيحة لا تكتنر بغير خلق، ولذلك كانت العبادات التي شرعت في الإسلام والمعاملات دعوة إلى الالتزام بالخلق الحسن، والذي عن الفخشاء والمنكر».

إمسك.. خطيب

وتحول نحو الكتاب الساخرين حيث محمد حلمي في «المصريون» يسخر من الخطبة الموحدة وتأميم وزير الأوقاف للمساجد كي لا تخرج عن النهج الرسم لهم: «بإرجع إلى من يهيم الأمر.. خطباء الأوقاف الذين يحظون بثقة الوزارة والأمن وكل الجهات المعنية، اتضح أنهم لا أمان لهم إن يسيئون للدولة وللإعلام عن عند، صحيح إنهم ملتزمون بموضوع الخطبة المفروض من الوزارة، لكن حسب ما سمعته أنا شخصياً، في الخطبة الثانية يزلزلون المنابر وجدران المساجد، إذ تنتفخ عروق دقايقهم وهم يرفعون عقيرتهم بال دعاة: اللهم من أراد الإسلام بسوء خذ أخذ عزيز مقتدر.. بيد أن المنكر ليس في هؤلاء الخطباء، وإنما في المصين الاندلال قبلي الأصل منكى المعروف، الذين يصيحون بكل قوة وخرقة قائلين آمييين.. اللهم بلغت اللهم فاشهد».

معركي مع السلفيين مستمرة

«مع سبق «الإنذار»، والترصد راح الباحث الفرج عنه يعفو رئاسى مؤخرا إسلام البحيري يوزع تهديداته وفق ما يرى مصطفى عبد الرزاق في «الوفد» ما بين الأهر والأوقاف، ومن سمامهم الإسلاميين ويؤدعهم بسوء المصر، موزعاً حوارهاته ما بين الغفشاقيات والصحف راح البحيري يعبر عن رغبته في الانتقام ممن يتصور أنهم الحقوا به الأذى، على نحو يذكر بفيلم «أمير الانتقام» لأنور وجدي ونسخته الأحدث «دائرة الانتقام» لأنور الشريف، حيث يقول بحيري: «معركتي مع السلفيين مستمرة ولن أتركهم أبداً»، «لو عرف الإسلاميون ما بي الآن لنفدوا»، «اللي هيقول بيؤدري الأبناء هسجنه.. حين تابعت ما تقو به بحيري تذكرت التحليل الذي يقدمه البيض لمسيره سيد قطب، من أن تجربة السجون ألقت عليه بظلالها فدفعت في الاتجاه الأكثر تشدداً، وحولته إلى مزيد من النقمة على المجتمع، وكذلك الأمر مع بحيري، وإن كان في الاتجاه المخالف لقطب، حيث زادت تجربة السجن، من نفقته على الإسلام الذي تمته المؤسسات الشمار إليها، فيما دفعته بشكل أكثر نحو القضاء غير الإسلامي، بحيري لن يمثل ذرة في ما واجهه الإسلام على مدار تاريخه من خصومة، سواء ممن كانوا من بين أبنائه أو من بين أعدائه، غير أن المشكلة في المنهج الذي يتبعه البحيري لتوصيل أفكاره.. هو ما يجعل المرء يحاول أن يؤكد له أنه ما هكذا تورد الإبل يا بحيري.. على رسلك.. الهويئا.. أو بالعامية المصرية: مش كده».

كيف فاز ترامب؟

يبدو أننا سنستظل في حضرة ترامب طويلاً فلا زال السؤال بشأنه يبحث عن إجابة وهو ما اهتم به في «الأهرام» محمد سعيد إدريس: «ما الذي حدث في أمريكا؟ هل ما حدث كان مجرد تصويت انتخابي على شخص مرشح، باعتبارها أحدهما يمثل الحزب الديمقراطي والآخر يمثل الحزب الجمهوري؟ أم أن التصويت كان على أشياء أخرى أكثر أهمية؟ أما السؤال المهم فهو: هل ما حدث يعتبر شأناً أمريكياً خالصاً؟ الإجابة هي هذه الأسئلة تعيدنا مجدداً للبحث عن إجابة للسؤال المحوري: ما الذي حدث في أمريكا؟»

هناك منظوران للإجابة عن هذا السؤال: الأول منظور طبقي-اجتماعي، والآخر منظور عرقي-عنصري، والنظوران يكلمان بعضهما بعضاً، وهما يعتبران من أبرز نتائج ومخرجات موجة «العولمة النيوليبرالية» أي العولمة المرتبطة بنموذج الرأسمالية الليبرالية الجديدة، التي أخذت طابعاً «توحشياً» عقب انهيار النظام العالمي ثنائي القطبية وسقوط الاتحاد السوفياتي وتعامل الغرب الرأسمالي والأمريكي بالأخص مع هذا التسقوط، باعتبارها «انتصاراً نهائياً وتاريخياً للرأسمالية»، بعدما جاء احتياج موجة العولمة النيوليبرالية للعالم كله، وفرضت شروطها ونمطاتها وآلياتها على كل العالم، وعلى الأخص «اتفاقية الجات» التي فرضت حرية التجارة، ووضعت قيوداً على إرادات الدول وتيقوا على المحائلية لاقتصادياتها وجعلت نفوذ الشركات الكبرى يتغوق على سلطات الدول من بين نتائج هذه العولمة المرتبطة بـ«النيوليبرالية»، كان انتقال الصناعات الكبرى كثيفة العمالة من الولايات المتحدة وبلدان أوروبية إلى دول شرق آسيا، حيث العمالة الرخيصة، الأمر الذي أدى إلى انتشار البطالة في صفوف الملايين من العمال الأمريكيين والأوروبيين، كما أدى إلى إفقار الطبقة المتوسطة، كما أدت التداعيات الاقتصادية بعد عام 2008 إلى اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء».

المنحى العجائبي في رواية «ياقوت» للبنانية مريم مشتاوي

عدنان حسين أحمد*

تجسيم الشخصيات الوسطية المركبة مثل «ليلي» صديقة «ياقوت»، والسفينة «مقال» التي حاولت التقرب من محمد، لكنها لم تلح في نهاية المطاف، و«ليث» الكائن اللغوبي، والباحث من المذات العابرة، أما الشخصيات المعقدة فهي الأكثر عمقا وإشكالية وأبرزها محمد، وياقوت، وميراي، وعبدالله على الرغم من المصائر المفعمة التي أنهى إليها الجميع، ولا يمكن أن ننسى في هذا الصدد الشخصيات المقدسة مثل مريم العذراء، ورئيس الملائكة ميخائيل، أو سيف النبي إيليا الذي تقابل فيه «ياقوت» أسماك القرش لتعزز منحاسها العجائبي بعد أن وضعها الرب في مواجهة هذه الكائنات الشرسة التي كانت لتلهم الأطفال وتهرس عظامهم في عرض البحر القلب.

لا بد من الإشارة بقدره مشتاوي في تصويرها الدقيق للملكة التي عاشت فيها ثلاث شخصيات رئيسة وهي محمد وميراي ومقال وأخرى مؤثرة في ثلاث من مدن هولندية وهي «أنستاده» التي سميتها مدينة «الطواحين» وأمستردام و«زفولا»، وهذه الدقة في الوصف توحى بمصادقة الكاتبة في استعاطاق الملكة، وعدم الاشتطاط في الخيال إلى حد التشويه المتعمد.

الرواية هي نوع أدبي، وأحد اشتراطات الأدب أن يُقرأ مرة تلو المرة، وأن يصمد أمام تقدم الأعوام، وهذا الصمود لن يتحقق إلا بواسطة الأسلوب الملائم والحاجة والرصانة اللغوية التي تقترن دائما بالعمق والأصالة وملاسة الوتر الحساس في أعماق الكائن البشري، ولو وضعنا المصائر المناوية الغالبية شخصيات هذه الرواية جانبا لوجدنا أن إيقاعها اللغوي ظل مرتبكا وقاصرا عن مجازاة الأحداث الجسام، فتمت بساطة هي الأقرب إلى البراءة في صياغة التعبير اللغوية حتى على السنتسة الشخصيات الجادة، ومثلما تجاوزت مريم مشتاوي بعض الهبات في روايتها الأولى «عشق» فإنها تستطيع أن تتجاوز في «ياقوت» بعض العيوب الواضحة، سواء في اللغة الروائية أو الشجج السريدي الذي يفتقر إلى الشذ والتماسك المألوفين في الأعمال الروائية الرصينة.

* كاتب عراقي

حسن لشقر*

الأيديولوجية التي يُشكّل نظامها الرمزي، راح جمال بوطيب يؤلّ نصوص محمود درويش في الديوان المذكور، ويسائل العلاقة بين الفرد وفيم المجتمع، كراح يسائل الذات في خضم فيجيتها وأغترابها النفسي والاجتماعي والإبداعي.

وفي موضع كثيرة من الكتاب (عقد الكلام) لم يغفل الناقد عَشَف الأبعاد الإيديولوجية والفكرية والاجتماعية والتحكمية، التي تُضوئها نصوص الديوان، وهذا ما تلمسه في مقاربته لثنائية السطلي التي تقود الإنسان أو يُقاد بواسطتها إلى حيث اللاوجود، (عقد الكلام)، ويبدو بوضوح مدى استلهاهم الناقد لمبادئ النظرية التفكيكية في فهمه الهرمينوطيقي للنص الدرويشي، الذي يطلق فيه من أن كل عنصر من عناصر النص المؤول «يفهم» من خلال الكل والكل يُفهم بوصفه وحدة شاملة تتكون من جميع العناصر» (صلاح فضل، مناهج النقد المعاصر).

وخزي بنا الإشارة إلى أن الناقد يستبدئ إلى أهم مرجعيات النقد الثقافي، التي تهدف إلى الكشف عن المضمور أو المستتر في النص/ الخطاب، أي ما يصير بالدلالة الشفوية، وهذا ما صرح به الناقد نفسه في مقدمة الكتاب: «إن قراءة توابلية لنصوص» (تعتقدنر على فعلت، تكشف فجاءة أن إضراره كان لتقابلها غريبة تتنوع بين التكاميل والتضاد والتعارض والتناقض، لذلك لاحقا هذه الثنائية عبر تصورات دلالية بالأساس، قائمة على ملاحقة المضمور في النص والبحث في منطق لا في حجاجه» (عقد الكلام)، ونطلاقا من أن أي نص/ خطاب يبنى نفسه ويشكلها داخلها في علاقات مع العلامات

تأويليا خاصا في النصوص التي طالها فعل التأويل- في الكتاب- خاصة في قصيدة «لا تنس كانك لم تكن»، التي تتردد فيها المصطلحات الآتية: المضرع، الصوت، الهجر، الإفرار، العبور (عقد الكلام)، فهذه المصطلحات هي المشكلة والمؤسسة لثنائية الوجود والعدم في القصيدة المذكورة، بما تحمل هذه الثنائية من بعد فلسفي، بحيث لا يمكن تأويلها إلا بالاستعانة بحقوق قومية ومعرفة مختلفة كالرمزية والصوفية وغيرها.

وفي هذا الصدد يرى الناقد جمال بوطيب أن الوجود حياة، والحياة حربية، والحربة هي انتصار ذاتي، أي تحرر من الإلاداع ومن عبادة الأسس، ومن الكليات ومن اللغة، ومن مختلف

السلط التي تقود الإنسان أو يُقاد بواسطتها إلى حيث اللاوجود، (عقد الكلام)، ويبدو بوضوح مدى استلهاهم الناقد لمبادئ النظرية التفكيكية في فهمه الهرمينوطيقي للنص الدرويشي، الذي يطلق فيه من أن كل عنصر من عناصر النص المؤول «يفهم» من خلال الكل والكل يُفهم بوصفه وحدة شاملة تتكون من جميع العناصر» (صلاح فضل، مناهج النقد المعاصر).

وخزي بنا الإشارة إلى أن الناقد يستبدئ إلى أهم مرجعيات النقد الثقافي، التي تهدف إلى الكشف عن المضمور أو المستتر في النص/ الخطاب، أي ما يصير بالدلالة الشفوية، وهذا ما صرح به الناقد نفسه في مقدمة الكتاب: «إن قراءة توابلية لنصوص» (تعتقدنر على فعلت، تكشف فجاءة أن إضراره كان لتقابلها غريبة تتنوع بين التكاميل والتضاد والتعارض والتناقض، لذلك لاحقا هذه الثنائية عبر تصورات دلالية بالأساس، قائمة على ملاحقة المضمور في النص والبحث في منطق لا في حجاجه» (عقد الكلام)، ونطلاقا من أن أي نص/ خطاب يبنى نفسه ويشكلها داخلها في علاقات مع العلامات

« جدل التخيل والمخيال في الرواية الجزائرية » لسيدى محمد بن مالك

رحلة البحث عن المعنى من الكتابة إلى القراءة

تفاصيل الجسد وجزيئاته، ويوجز في وصف أغوار النفس ومكوناتها، وتارة أخرى يستعني بإيحاءات النفس عن حقيقة الجسد وما يصدر عنه من أفعال. وإذا ما قام بوصف المكان، فإنه عادة ما يقرنه بالشخصية ليوحي (المكان) بصنفيها الاجتماعي والبيئي على إيديولوجيتها وأعمالها. ولأن رواية «قرة العين» نص واقعي بامتياز، فإن تعليمية الوصف تفرض حضورها من خلال رغبة الوصف في إطلاع المتلقي، في النسق الثقافي الذي يمد المقاطع الوصفية بسماء الحياة» (ميريمها، الأن نفسه، عن المقاطع السردية التابعة من التخيل الذي يجسد ذهنية الإنسان وتصوره للعالم.

ويغرد الناقد القارية الأخيرة في كتابه لرواية «الملكة» لأمين الزاوي، حيث يشير إلى أن هذا النص ينفث على الآخر العربي الذي يختلف عن الأنا في شؤون حياته وفي تفكيره وعواطفه وطغوسه، إنه الآخر الصيني الذي يضطرب بين المركزية والهامشية، فهو مركز بتاريخه وتكنولوجياه وحبه للعمل، وهامش ببدواته وهامشيه في نظر الأنا.

ولكن الزاوي لا يكفي بالانفتاح على صوت الآخر الغريب والمثير، والمدهش، بل يفتتح على صوت الآخر المتوازي داخل الأنا كذلك، الذي لا يقل غرابة وإدهاشا هو أيضا.

ثم، يبرر الزاوي عبر تعدد الأصوات المتضمن للثقافة، مجتمع رؤى العالم في الجموع وكذلك رؤيته الهوية والحرية والمرأة واللغة والسياسة والدين والجنس جالياً.

الظهير» لمزاق بقطاش تغرد بالحديث عن آنية الفعل الثوري التحرري، من خلال الطفل مراد الذي يطوعه الكاتب لتطويعا إيديولوجيا لا يخرج من دائرته ما وقر في عقله وقليه من التزام بالدين وحسب الوطن، حيث يتضافر الإسلام والوطنية، وهما عاملان متماثلان في الإنسان الجزائري. في تأليف نظرية بقطاش للثورة التي يعكف على تشخيصها في باكورة أعماله الأدبية. ويجعل الكاتب انطباع الطفل عن الثورة تابعا من إحساسه بالاختلاف بين ثقافة الإنسان الجزائري وثقافة الإنسان الأوروبي، فالثورة في نظر الكاتب- لم تكن تستند في بداياتها إلى إيديولوجية بعينها، وإنما كانت تتركز إلى إيمان الإنسان الجزائري بوطنيته وعرويته وإسلامه واعتزازه بها جميعا.

بعد ذلك، ينتقل مؤلف الباحث بن مالك لتحليل الفضاء والنسق الثقافي في رواية «العرشة» لأمين الزاوي، فيلاحظ أن هذا الأخير حين يجري فضاءات متعددة ومتباينة، فهو لا يريد

في النص، والبحث في منطق لا في حجاجه، وهذه الثنائيات يمكن حصرها كالتالي: الاسم والشيء، النقي والإثبات، الذكري والأنتوي، الوجود والعدم، الفقد والامتلاك، الخفية والتوبة، الغائب والحاضر/ السقوط والوقوف، الاحتمال واليقين، السمو والدنو، وتبعاً لذلك، فنقابل الاسم والشيء مثلاً في قصيدة «أنا وإن كنت الأخير»، يدخل ضمن ثنائية الغائبي بين التملك والغائب، والمقصود بالتملك والتغلب معاً، هو ما ينظر إليه في تصورين اثنين حسب جمال

– التصور الأول: الجسدي، أي الحضور والغياب الجسدي لذات والتأنيث.

– التصور الثاني: النحوي، أي الضمائر الدالة على التملك، وتظهرها الدالة على الغائب، ويستثمر جمال بوطيب في أكثر من موضع في كتابه المذكور، النظرية الأسلوبية، فيفسق بعضاً من مبادئها في التحليل النصي، خاصة فيما يتعلق بإبرازه خواص اللغة الشعرية عند محمود درويش في ديوانه «لا تعتذر عما فعلت»

تجديداً، في سياق كشفه وإبراز له الملتخيل الشعري، عبر تحليله لآليات الصور من خلال مجموعة من الجداول المسطرة في الكتاب، ولكن ما يبرز جلاء اهتمام الناقد على مبادئ التحليل الأسلوبية، إحصائه لثنائية النقي والإثبات في قصيدة «أزل»، اعتماداً على توزيع مضامينها عبر حقلين دلاليين هما: حقل دلل على الغني وأخر دلل على الإثبات. وهكذا، قام برصد الجمل والتعبيرات الدالة على كل حقل من خلال جدول توضيحي قسم إلى خانتي النقي، والأثباتية، خاصة في نص «خطاب بخصيص محمود جمال بوطيب، أي يختار استراتيجيته الناسبية والمساعدة في الكشف أو في الستتر، ما دام عقد الكلام بشكليه الظاهر والستتر، «يوقر في كل حدث تواصلتي

مفتاح التأويل لنص من النصوص، ويمكن أن يحدث أن يذكر النص بهذا المعنى، وفي هذه الحالة يكون الحجاج عاصراً وأن يخفيه. وفي هذه الحالة يكون الحجاج صامراً» (عقد الكلام). وهكذا، يستثمر الناقد بداية في سياق تأويله لنصوص محمود درويش مبادئ التحليل البنيوي أو النصي، من خلال تزاوج الدوال المؤسسة على مجموعة من الثنائيات المتقابلة، التي عبرها أمكنه ملاحقة الضمور أو المستتر

في رواية «العرشة» لأمين الزاوي، فيلاحظ أن هذا الأخير حين يجري فضاءات متعددة ومتباينة، فهو لا يريد بعد ذلك، ينتقل مؤلف الباحث بن مالك لتحليل الفضاء والنسق الثقافي في رواية «العرشة» لأمين الزاوي، فيلاحظ أن هذا الأخير حين يجري فضاءات متعددة ومتباينة، فهو لا يريد

أساسه على أجناس أدبية عدة تتوزع بين الشعر والإسرد والشكل والسرحد والسينما، ولقد نشر الناقد مشروعته النقدي بصور كتابه الذي سُمِّع بالجسد السريدي: أحادية الدال وتعدد المرجع (2006)، ثم بعد ذلك أصدر مجموعة من الكتب النقدية الجادة تذكر منها: كتاب: «الشعري والسريدي: مسارات نصية» (2013)، وكتاب: «عقد الكلام: إضرارية الحجاج

والشعري» (2016). ونظراً، لشساعة هذا المنجز النقدي وخصوبته، فإننا نستدق عند تجربة نعتيرها من أبرز ما أخرج بوطيب، والتجسدة في كتابه «الظهير» (مشتورات مقاربات، المغرب، 2016). نستشف من قراءتنا لنجزه النقدي أنه لا يُغفل وراء نهج معين ومحدد، انطباعاً من قناعاته أنه لا يمكن مقاربة الظاهرة الأدبية أو النقدية اعتماداً على تطبيق منهج وحيد واحد، بحيث تُجد في قلوبه لنصوص محمود درويش من ديوانه «لا تعتذر عما فعلت»، توليفاً جليلاً لمبادئ وأسس نقدية ومنهجية استقامها من مناهج ونظريات عدة، كالتنكيق البنيوي والتفكيكي والأسلوبية، ونظرية النقي، والنظرية الثقافية، ذلك أن الحجاج نسبياً هو حاصل نصي عن توليد مكونات مختلفة تتعلّق بمقام ذي هدف إقناعي» (عقد الكلام). من هنا فمفتاح تأويل النص توجد في داخله «البنائيات اللغوية والبلاغية»، وفي خارجيه «البنائيات الاجتماعية والفكرية والإيديولوجية»، وتبعاً لذلك يمكن لأي نص/ خطاب بخصيص محمود جمال بوطيب، أن يختار استراتيجيته الناسبية والمساعدة في الكشف أو في الستتر، ما دام عقد الكلام بشكليه الظاهر والستتر، «يوقر في كل حدث تواصلتي

مفتاح التأويل لنص من النصوص، ويمكن أن يحدث أن يذكر النص بهذا المعنى، وفي هذه الحالة يكون الحجاج عاصراً وأن يخفيه. وفي هذه الحالة يكون الحجاج صامراً» (عقد الكلام). وهكذا، يستثمر الناقد بداية في سياق تأويله لنصوص محمود درويش مبادئ التحليل البنيوي أو النصي، من خلال تزاوج الدوال المؤسسة على مجموعة من الثنائيات المتقابلة، التي عبرها أمكنه ملاحقة الضمور أو المستتر

الرباط – القدس العربي – من الطاهر الطويل:

يضطلع التخيل السريدي عامة، والتخيل الروائي على نحو خاص، بإنتاج مخيال نصي مغاير للمخيال الرجعي، يتأسس على إدراك خاص للوجود، لا يكون بالضرورة انعكاساً لإدراك المجتمع أو الجماعة أو النخبة، فإذا كان التخيل، بوصفه كوناً مصطنعاً ينطوي على حكاية وخطاب وسرد، ينصرف إلى محاكاة الواقع ومشاكلته الحقيقية (بتعبير رولان بارت)، فإن تلك المحاكاة أو المشاكلة ينبغي لها أن تتجاوز موضوعية ذلك الواقع وحرفيته، لصياغة صور ورموز وعلامات غير تلك التي يصوغها المخيال في محاولته إدراك الوجود وتصنيف الموجودات، سواء أكان مخيلاً إنسانياً أم ثقافياً، دينياً أم سياسياً، شعبياً أم نخبياً.

ينطلق الباحث الجامعي الجزائري سيدى محمد بن مالك من هذه المسئلة في مقاربته لجدل التخيل والمخيال، في تشكيل المعنى المحتمل في خمس روايات جزائرية هي: «نهاية الأسس»، لعبد الحميد بن هدوقة، و«طوبى الظهير» لمزاق بقطاش، و«قرة العين» لجيلالي خلاص، و«العرشة» و«الملكة» لأمين الزاوي، ويوضح الباحث المذكور أن المعنى ليس خلاصة الجدل القائم بين التخيل والمخيال، أو بين المصنفين الجزائريين في استراتيجيته الكتابية حسب، بل هو مرون أيضاً باستراتيجية القراءة أيضاً.

يخصص الكاتب بن مالك البحث الأول من كتابه الصادر عن دار «ميم» للنشر في الجزائر، لحضور موضوع الثورة الجزائرية بين التخيل والإيديولوجيا في الرواية، من خلال الوقوف عند تجريبي عبد الحميد بن هدوقة ومرزاق بقطاش، فيسجل أن الأول في روايته «نهاية الأسس» يتوسل لتشخيص الثورة والدفاع عنها والتنبية إلى خطر الإيديولوجيات الأخرى التي ترمي إلى تقويض أركان الدولة الجديدة. لغة سهلة لا تتطلب إعمالاً للذهن من أجل فهم معانيها العميقة، وحبكة بسيطة لا تستغرق على القارئ إذا ما جرب ترتيب مادتها الحديثة، وأسلوباً في السرد يعتمد على التسلسل الذي تلقى في الحكاية مع توظيف اللواحق، في بعض الأحيان، لإلقاء الضوء على ماضي الشخصيات الرئيسية واستعمال ضمير الغائب الدال على حضور ذات شاهدة على الأحداث وعلمية بافكار الشخصيات ونواياها وأفعالها.

وبخلاف أغلب الروايات الجزائرية التي تؤرخ لحدث الثورة التحريرية من خلال الإشارات العابرة والوضوات السريعة، تكاد رواية «طوبى

صدرت عن «دار المؤلف» في بيروت رواية «ياقوت» للشاعرة والروائية اللبنانية السورية مريم مشتاوي، وهي الرواية الثانية في رصيدها الأدبي، وقد حققت فيها تطوراً ملموساً، قياساً بروايتها الأولى، في بناء الهيكل المعاري، ونمو الشخصيات الرئيسية، ورسم النهاية المدروسة، كما استطاعت على الصعيد التقني أن تمزج بين النحني الواقعي والعجائبي بطريقة عفوية صادقة لا افتعال فيها.

لا تستهدف رواية «ياقوت» فئة عمرية محددة لأنها رواية لكل الأعمار، فهي رواية أطفال فيما يتعلق بـ«أن» و«سما» و«ريم»، وهي رواية شبان وناضحين كما هي الحال مع «محمد» و«ياقوت»، و«عبدالله»، و«ميراي»، وشخصيات أخرى، وهي رواية كبار في السن إذا تعلق الأمر بـ«نهي»، و«يوسف»، و«هنا» و«جوان»، كما لا تقتصر الرواية على ديانة أو طائفة أو مذهب بحد ذاته، ففيها خليط من الشخصيات المسلمة والمسيحية والسنية والدرزية والعلوية، وأكثر من ذلك فإن الفضاء الروائي ينفث من الشمام، يمتد إلى عدد من البلدان الأوروبية، ليصل في خاتمة المطاف إلى كندا.

تعمد مشتاوي على تقنية التقديم والتأخير، وقطع الحدث ثم العودة إليه، فليس بالضرورة أن يكون الزمن الروائي كرونولوجياً، ولهذا فقد قدمت الفصل الأول من منتصف الحدث الروائي، وتحديداً من لحظة إسعاف «محمد» بعد غرق حبيبته «ياقوت»، حيث يضعنا البطل بأسئلته المتلاحقة أمام الانعطافة الأولى في الرواية: «بس وين أنا؟ شو صار بياقوت؟ وينها؟ نحتاج هذه الأسئلة الثلاثة إلى إجابات مُقنعة تسلط الضوء على العقدة الأولى وتوضح السبب الذي أقضى إلى غرق «ياقوت» وهل يذل حبيبها كل ما يوسعه لإقناعها؟ أم لا؟ أشرنا سلفاً إلى عدم عودة البطل للمعارية لهذه الرواية وربما كان قطع الحدث ثم الرجوع إليه هو أحد هذه التقنيات التي عززت الجانب السريدي وساهمت في تنظيم إيقاعه الداخلي الذي ينطوي على عقد أخرى مثل قبعة «عبدالله» بأسرته، وسقوط «ميراي» في حمأة البغاء بعد فشل قصة حبها مع «ليث» إضافة إلى عقد جانبية تؤثر السياق العام للنص الروائي. ما يميز هذه الرواية عن غيرها أن بعض أحداثها لا يجري على الأرض حسب، وإنما في الغردوس السماوي وقد استعانت مشتاوي بالمنحى العجائبي الذي يجعل المستحيل ممكناً فصار بإمكان الموتى أن يتواصلوا مع

تخلق الكتابة النقدية لدى هذا الناقد، انطلاقاً من توظيف تكتيكات وأدوات فنية ونقدية ثلاثية طبيعية النص/ الخطاب، أو الظاهرة الأدبية المدروسة، ولعل ما يفتح مشروع النقدية جده وتميزاً براعة استخدام الآداة النقدية، وتوظيفها توظيفاً جديداً، أو توظيف نفس البات

التأويل وطرائق مُسألة ومقاربة الموضوع، والحقيقة أن طرائق الكتابة النقدية لدى جمال بوطيب ممتكنة بالمقاييس الجزائرية والكثافية والترميزية، فضلاً عن علميتها ودقتها، بحيث لها طاقعة تأثيرية هائلة، كونها تقوم على أدوات نقدية لها فاعليتها في الإحاطة بمختلف المكونات والدوال والأنساق البنائية للمعنى في النص أو الخطاب الأدبي، كل من هنا نجد هذا الناقد في إنجازاته النقدية، يسعى جاهداً إلى تحرير المصطلح النقدي من قيد المؤسساتي، وصولاً إلى تحرير الآداة النقدية نفسها، وبهذا يستحدث مصطلحات نقدية مغايرة، بحيث يُعوم المصطلح فيما هو أدبي وقفاً وفكري وإيديولوجي، فيصيح تبعاً لذلك زائدة ممتكنة وبالتجارب والمعارف ومتلبسة بها، وبناء عليه يحدث نقلة في الفعل النقدي، نقلة في المصطلح الوظيف، والوظيفية، وفي المفهوم، وفي الاختبار والتطبيق، ونقلة في مسالة النص/ الخطاب وتأويله، بحيث لم يحصر الناقد الفصل النقدي في مجال الوعي، أو في نطاق الكشف أو التفسير، في يسعى لكشف الجاهلي وتدوقه، ولكنه يحكم بتمكّن من مناهج النقد الأدبي الحديثة وميكانيزماتها التي تتخلق بها – استطاع تأويل النص واجترار بنيته الداخلية والخارجية، كما استطاع أيضاً اجترار المضمور في الخطاب (الثقافي)، وكشف عيوبه المنطقية ومعضلاته، وبهذا تجاوز فيرد المسئلة في جهة، وقيود الوعي من جهة أخرى، وفي مجمل ما كتب الناقد من نقد، لم يقف عند الكشف عن الدلالة الصريحة في النص/ الخطاب (الدلالة المرتبطة بالشرط النحوي النقي التواصلي)، أو الدلالة الضمنية (الدلالة المرتبطة بالوظيفية الجمالية للغة فحسب)، بل تعدى ذلك إلى إمطة الشام عن الدلالة الشفوية وكيفية تفعيلها

بالكشف عن الفعل النسقي، الكامن في أعماق الخطاب، على نحو ما فعل في كتابته: «العرشة السريدي» و«عقد الكلام»، بحيث استثمر كل من النقدية الأدواتية والنظرية الراقية وخبرته المتطورة في مسالة النص/ الخطاب، وصولاً إلى تأويله تأويلاً منطيقاً وواظاً، دون التركيز على أدبيته أو جماليته فحسب.

ينبني المنجز النقدي عند جمال بوطيب في



سعيد يقطين*

القطيعة الرقمية

لعل من الأسباب التي تدفعنا إلى طرح سؤال الثقافة الرقمية تصورها للطبيعة وممارستها. إننا نرى أن الرقمي جاء ليُجسّد كل ما كان قبله، ويقطع مع كل ما كان سائداً، وينقلنا من السباحة في النهر إلى المحيط.

وعلى أن ننسى النهر لأننا في المحيط، غير مدركين أن كل مياه النهر تصب فيه الثقافة الرقمية وليدة صبرورة. وما لم نثنين أصول هذه الثقافة سنظل نتعامل مع الإبحار الرقمي وكأنه جاء ليقطع مع كل ما هو شفاقي أو كتابي أو صوري أنتج في بلاد النهر.

هذه أولى معضلاتنا الثقافية العربية الحديثة: الإيمان بالقطيعة وتصديق كل ما كان يقال عن «النا بعديات» و«الموت» (موت المؤلف، التاريخ، البنيوية) وكأنها حقيقة أدبية. وينهض سؤال الثقافة الرقمية، وهو يتحدد من خلال كيفية تفاعلنا مع ما هو رقمي، من خلال البحث عن المنجز الثقافي الذي يمكننا أخاذه مرتكزاً للانطلاق إلى ما هو رقمي. ويمكننا تناول المنجز الثقافي السابق على المرحلة الرقمية من خلال الوقوف على سؤال الإبداع والدراسة الأدبية، لمعالجة الأسس والخلفيات التي تنبض عليها الثقافة الرقمية، ولعل آخر التطورات الإبداعية التي تحققت على مستوى الإبداع السريدي عامة والروائي خاصة، وكانت من بين العوامل التي تحققت مع المرحلة الرقمية ما سميناه «التجريب» واعتبره إدوار الخراط «حساسية جديدة».

لقد بدأ التجريب يتحقق في الغرب مباشرة بعيد الحرب الثانية. وجاء ليتجاوز مرحلة الواقعية على المستوى الشكلي تحت تأثير تغير النظرة إلى الواقع، وما صاحبها من تمثلات تكسر منذ القرن التاسع عشر (عصر الثورة التكنولوجية). فكانت فكرة تجديد الرؤية للراوي، وتكسير خطية الزمن، واعتماد التشظي في صياغة البنيات السردية والحكاية، إعلاناً لرؤية فكرية وجمالية جديديتين تعبران عن تحول عام في رؤية العالم، فالأفكار الكبرى حول دور الفرد مع الرأسمالية، والجزء مع الاشتراكية لم يؤدي إلا إلى تأكيد أننا أمام عصر جديد قوامه عدم الإيمان بالحقائق الكبرى، وشبهه المطلق. برز لنا ذلك في الانتقال من «الراوي» «العليم الذي يعرف كل شيء، ويوجد في كل مكان، والمتعالي على عالم الكثرة»، ليس سوى وهم، وأن الضرورة تقضي تعدد الرواة، لكي نستطيع السك إلى كل منهم، ونتبين وجهات نظرهم. ظهر ذلك أيضاً في تجاوز «منطق» خطية الزمن التي تؤكد الانتقال من مرحلة (الإقطاعية فالرأسمالية فالاشتراكية) فكان تكسير الخطية والبنائيات الكلية المتسلسلة دليلاً على تحول النظرة إلى الزمن والتاريخ، فالانتقال بين الأزمنة عبر الفارقات الزمانية، وتداخل الخطابات حسب الصيغ، يحدث عن الثواري والتسبي. وفي ذلك إيذاناً بجمالية جديدة، تختلف عن جمالية القرن التاسع عشر التي امتدت إلى أواسط القرن العشرين.

هذه التحولات التي طرأت على صعيد الإنتاج الروائي، ستبرز أيضاً على مستوى الدراسة الأدبية التي صارت بدورها تقلل من دور الإيديولوجيا، حسب ترمي إلى تجاوزها لأنها كانت تصور العالم حسب الرغبة التي كانت مهيمية في تغييره، حسب الرؤى التي تشكلت في قرن الثورة الصناعية، فجاءت التصورات العلمية لبحث عن الثواري والتسبي. وفي القرن العشرين، لتؤكد ضرورة إعادة النظر في الإبداع ومحاوله فهمه قبل تفسيره. فكان الانطلاق من الأسس والبنائيات والعمل على فهم العلامات التي ينتجها الإنسان، وجاءت السيميائيات في الاتجاه نفسه لتلتحق على مختلف العلامات، وكان لتطور الوسائط الجماهيرية والسعوي البصري دور الكبير في إنتاج خطابات جديدة تطور الخطاب الأدبي وتجسده (الرواية والسينما مثلاً). هذا التعدد في الرؤيات الجمالية والفكرية والوسائطية، هو ما كنا نلمسه في مقولات تعدد العلامات والرؤى واللغات والتفاعل النصي، وصولاً إلى جماليات التلقي.

يسود لنا ذلك واضحا في بداية الإحساس بإكراهات النص الورقي وحسوده في التعبير عن مختلف القضايا التي باتت تشغل الإنسان وتؤرقه على المستويات كافة. فصار الروائي يوظف البنيات غير النصية في روايته (اعتماد الصور، إدراج المقطعات من الصحف كما نشرت في الأصل، وفي مجال الشعر بدأت تظهر أسطره صوتية تصاحب الديوان)، كما كنا نلح في الصفحات في الرواية تتشطر إلى قسمين: نص وهامش. وفي كل منهما نقرأ نصاً مختلفاً، ولكنه يترايط معه، ويتعلق به. وصار هذا يذكرنا بالخطوط التي صارت مع التطور وتوظف جوانب من الصلحة لتقديم نص مختلف عن الأصل، وتوظف الألوان إلى آخره من الإضافات التي يبتت لنا إكراهات النص الورقي. إننا في مختلف هذه الإشارات نبين أن لكل وسيط حدوده، وأن الإبداع يعمل على تجاوزها بخلق إمكانات جديدة تتعدى ما بسات عائقاً دون التجريب والتطوير. ويمكن قول الشيء نفسه عن الفكر الأدبي. إنسه وهو يتطور مواكبا الإبداع الخلاق، يساير التحولات الطارئة على مستوى البنيات الاجتماعية والاقتصادية ومجمل العلاقات بينها. لذلك فجمالية التلقي، والتفاعل النصي، وإعادة النظر في البنيات المختلفة، ليس سوى تطور في سبيل فهم الظواهر وهي تتجدد وتغير.

إن الانخراط في الثقافة الرقمية ليس قطيعة مع الماضي. إنه تطوير لوسائط الإنتاج والفكر الإنساني. وبدون تشكيل الثقافة الرقمية على خلفياتها المعرفية، لا يمكننا الإبحار أبداً.

* كاتب مغربي

ضمن عروض سينما «زاوية» في القاهرة «في يوم» فيلم مُشوَّش كحال المجتمع المصري

القاهرة – «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

ترى هل من الممكن أن نجتمع ما يؤرق المجتمع المصري بأفراده في عمل فني؟ حالة التذني في كل شيء أصبحت هي المعيار الأساس، اقتصاديا وأخلاقيا. هذا السلوك المشوَّه، والسلطة القمعية التي أصبحت تسيطر على الجميع، فكرة القمع هذه هي أساس فيلم «في يوم» المعروف حاليا في سينما زاوية في القاهرة. إلا أن الانطلاق من هذه الفكرة، ومحاولة استعراض كافة صور القمع والمهانة والإذلال ليس بالضرورة أن تنتج عملا فنيا على مستوى الفكرة نفسها، بل أنتجت عملا شديدا التشوُّش والباشرة والتكلف الفني، بداية من الشخصيات التي أصبحت تعبر عن أفكار وحالات لم ترق إلى الشخصيات الدرامية، اللهم إلا دُمى تتقاذف على الشاشة، إضافة إلى الإيقاع وحالة الملل التي يورثها للمشاهد. وسنحاول استعراض بعض هذه النقائص في الفيلم، الفيلم أداء.. علي قنديل، نادية أميل، وفيق أبو السعود، لنا مشتاق، مصطفى درويش، نورا سسغان، رافقت البيومي وفاطمة كمال، تصوير هابي خليل، هندسة مناظر زياد فيروز وشيماء فاروق، موسيقى خالد الكمار، سيناريو وحوار شادي عاطف وسامح خيري، تاليف وإخراج كريم شعبان.

شخصيات لم تزل تبحث عن مؤلف

والدة شباب من مُشجعي كرة القدم أصبح من ضحايا منجحة استاد بور سعيد، شاب لا يجد عملاً ويجادل السفر بطريقة غير شرعية، فتاة تتعرض للحرش الجنسي، طبيبة شابة تتنازَم من حال النظام العلاجي، رجل تنتم إهائته أمام زوجته وظفله الصغير من قبل ضابط شرطة، عجز في العاش تاكله الوحدة. هذه هي الشخصيات الرئيسية في الفيلم، إضافة إلى شخصية تفوقهم ترميزاً وهو حارس مقبرة، وما بين شرح حالة وحيوات الشخصيات يأتي المشهد المتكرر وكأنه ضابط لإيقاع العمل، فالجميع في أردبهم السوداء، يحملون نعشا، وكأنهم أموات، في الطريق إلى مصيرهم المحتوم. تبدو المشكلة الكبرى في محاولة نسج الحالات المختلفة من التردى في مصر، من خلال تجسيد هؤلاء، فابتعدوا عن كونهم شخصيات

حقيقية، فقط تجسيداً لحالات وأفكار، ناهيك عن المباشرة والمبالغة في الأداء التمثيلي، وكأنهم على خشبة مسرح، وكل منهم يقوم بعمل مسرحي صامت من قبيل المونودراما. نعم الجميع يعاني في يومه، بداية من استيقاظه وحتى نومه مهموماً، فلا مستقيل ولا بادرة أمل تلوح أمامه، ورغم الاجتهاد في محاولة الحكى، إلا أن حالة التجريد القصوى لم تجعل مما عرض على الشاشة عملاً سينمائياً.

حياة الشخصيات

عن طريق الحوار الداخلي والتذكّر يأتي التعرف على الشخصيات وعالمها، ما حدث وما هو المازق الذي تعانیه كل شخصية، فتاة أصابها صدمة



لقطات من فيلم في يوم

لكل عمل فني إيقاعه، هذا الإيقاع الذي يبدأ من نص السيناريو، وهناك فارق شاسع ما بين الإيقاع التاملي والملل، والموضوع يفرض إيقاعه بالطبع، ولنا أن نكتشف من خلاله الحقيقي فنياً والزائف المتفعل. فلا موضوع فيلم «في يوم» يحتمل مثل هذا الإيقاع، وما البحث عن حالة من التفلسف المتهافت من خلال تكوين الصورة وحركة الكاميرا، أو ثبات اللفظة زمنًا طويلاً مستخلق فيلماً تأملياً، أو حالة سينمائية مذهشة مثلاً، أو خارجة عن المألوف السائد.

مشكلة فترات الصمت الطويل، والكوارث الثابتة هي آفة يعرفها جميع من يتابع مشروعات الطلبة من خريجي معهد السينما، والمعاهد الفنية الأخرى الآن. وربما يتخلص بعض الطلبة من هذه الآفة في القليل من مشروعات الخرج. فهو يريد تطبيق ما لفته طوال الدراسة من أعمال مهمة لخريجين كبار، سواء كان موضوعه يتحمل هذه التقنية أم لا، إضافة إلى سمة الرفض للسائد، كذلك توهّم أنه يأتي بالجديد والعجيب الذي لم يدر بخلد أحد. شكل من أشكال المراهقة الفنية سيقيم الزمن بقوميهما في ما بعد. هذا ما يجعل مثل هذه الأعمال يطلق عليها اصطلاحاً. مشاريع تخرج. وهو كالخريطة المعروفة تماماً في كافة مفرداتها وتفاصيلها الفنية، بداية من تشوُّش الفكرة، ومحاولة خلق شيء من لا شيء، ولم يخرج الفيلم بأي حال عن هذا الإطار.



المهودة من قبيل «أمه باعحت حنتين الصيفة»، ولنا أن نتوقع حالة الرجل المحال إلى المعاش، والوحيد في بيته، سيتحرك في بطن، يقوم بعمل الشاي، يقرأ الجريدة في الشرفة، ويتطلع إلى تصاوير الأبناء وهم أطفال. بما الحالة الوحيدة التي يمكن أن يصبح الصمت نابعا من جزاء الفعل، ودونما افتعال. هي حالة الرجل المهان من الضابط وقد صفعه أمام زوجته وظفله، سبباً منطقياً يجعله يقود سيارته ملابس، وهكذا من اللقطات والمفردات الكائنة المعروفة والمتوقعة سلفاً، والشاب المهاجر بحثاً عن الرزق، يعمل نقاشاً، ويثود في الصحراء، والعبارات تعد السمة الأولى للعمل.

التراث الثقافي المغربي في أعمال الحروفي رشيد إغلي

لرشيد، التي تروم الحروفيات المعاصرة باستعمالات خفية ذات بعد فني، وهي تجربة تضطلع بتقاطعات وتمزج في الآن نفسه بين مفارقتي التقاديات الوجدانية يسبحها الجمالي المرصع بنشوة التراث الثقافي المغربي الأصل بمنمنماته القديمة، وبين خزان من الأشكال والألوان المعاصرة المدججة بالتقنيات الحديثة. ويذلل فإن حرفة الفنان الحروفي رشيد إغلي تتقاطع مع رؤاه الفنية لتمنح الفارئ تحويلاً جمالياً في المادة الخطية، يتمثل السك الخطي الفني بنوع من التداخل، ويجمع المفردات الخطية ويبدد بها الغوض الفني ويختزل بعضاً من المساحات، وينجز بعضاً من التداخلات الحروفية والصباغية بنوع من التبسيط بانتقاء وتسويغ تحكمه التجربة والخبرة، فيتراءى

لرشيد، التي تروم الحروفيات المعاصرة باستعمالات خفية ذات بعد فني، وهي تجربة تضطلع بتقاطعات وتمزج في الآن نفسه بين مفارقتي التقاديات الوجدانية يسبحها الجمالي المرصع بنشوة التراث الثقافي المغربي الأصل بمنمنماته القديمة، وبين خزان من الأشكال والألوان المعاصرة المدججة بالتقنيات الحديثة. ويذلل فإن حرفة الفنان الحروفي رشيد إغلي تتقاطع مع رؤاه الفنية لتمنح الفارئ تحويلاً جمالياً في المادة الخطية، يتمثل السك الخطي الفني بنوع من التداخل، ويجمع المفردات الخطية ويبدد بها الغوض الفني ويختزل بعضاً من المساحات، وينجز بعضاً من التداخلات الحروفية والصباغية بنوع من التبسيط بانتقاء وتسويغ تحكمه التجربة والخبرة، فيتراءى



رشيد إغلي

إن خبرة الفنان رشيد إغلي تعبر به لب التراث الحضاري العربي الإسلامي، حيث تتبدى تجربته الرائدة غنية في مجال الحروفيات وفن الخط العربي بالمعارف والعوالم، ومنقلة بنسج ثقافي وفي وبايقاعات حروفية ذات قيمة عالية. كما أن امتزاج الحروف بأساليب فنية معاصرة يشكل مرتكزا قويا مبنيا على علامات ورموز مقابلة لبعضها، وهي ثنائية تبدأ من عملية البناء الفضائي وتفضي إلى سلك إبداع فريد، وهي رغبته في سلك سبيل المثل والقيم

«بوح الحلم» في معرض الكتاب في بيروت

بيروت – «القدس العربي»:

على كثرة ما قيل عن ترحل معرض بيروت الدولي للكتاب ودخوله مرحلة الشيخوخة في دورته الستين (أقيمت أولى دوراته عام 1956) فإن الحركة فيه تتزايد يوماً بعد يوم منذ افتتاحه يوم 1 كانون الأول/ديسمبر إلى الآن، مُفدّة بذلك كل تلك الأتوال. إذ يسهل على زائره أن يلاحظ وجود جمهور كبير من طلبة الجامعات وتلامذة المدارس ومحبّي الكتاب ينتقلون بين أجنحة دور النشر التي بلغ عددها 250 داراً باحثين عن عناوين ينتهون شراءها. وقد تحدثت «القدس العربي» مع بعض الناشرين والزوّار في هذا الأمر فأعربوا عن وجود إقبال على نوعيات معينة من الإصدارات لعل أهمها الروايات وكتب الأطفال، وهو إقبال له ما يُبشّرهُ اجتماعياً وثقافياً، حيث يمثل ضعف القدرة الشرائية للكتاب وتناهي حضور الرواية أمرين يحكمان علاقة المواطن بمعارض الكتب العربية.

ولعل ما يميّزُ به الدورة السّتونَ لمعرض بيروت للكتاب تخصيصها قاعتين لإنجاز أنشطة فكرية صباغية ومسائية تمتد على كامل أيام المعرض، الذي يختتم



لقطات من المعرض



علي حسن الفواز*

تاريخ السلطة الثقافية ومحنة الدرس النقدي

بات من الضروري وعي المعرفة بوصفها خطاباً، ووعي مقولات هذا الخطاب بوصفها مصادر لاستعمالها، ولبيان قوتها بوصفها مرجعيات لضبط المفاهيم والمقولات، ولتشغيل النماذج والنظريات، فضلاً عن فعاليتها في تقانات التواصل والإشهار والنقد.

لقد بات من الضروري أيضاً وضع البدايات المتداولة في هذه المعرفة ومجالاتها المجاورة في الأدب، وفي النظر إلى التاريخ أمام مقاربات المراجعة والنقد، ليس لأن هذه البدايات فقدت شرطها الاستعمالي في التاريخ حسب، بل لأن المعرفة ذاتها تميل – بالضرورة – إلى التجاوز والتجديد والإضافة، فضلاً عن رفضها التوضع في لبوسات وأوهام التاريخ والمتحف والمقدس، وأحسب أنّ الحديث عن القطعية يملك رهاته من خلال التجاوز ذاته، ومن خلال تبني مقولات جديدة لإثراء فاعلية الوعي ووظيفية النقدية، تلك التي يمكن اعتمادها في مواجهة رهايات السلطة الرمزية، والسلطة الواقعية، فضلاً عن اعتماداتها في إبراز علمية تقانات التحليل، وفي تعقيد مسار المستويات الإجرائية للنظرية النقدية، والتحقق من فعالية ما يذهب إليه النقاد، ومن طبيعة ومرجعيات أسسنتهم، ومقارباتهم في إجراءات التحليل وفي تتبع مسار حركية النص وتحولاته.

مقولة (العقلانية النقدية) قد تكون صالحة لعقلنة النظرية، ولقراءة أسفار التاريخ الأدبي، وكذلك للمعرفة فاعلية الخطاب بوصفه يقوم على فكرة (أدبية الأدب) كما يسميها رومان جاكوبسن، لكنها ستكون أكثر قوة حينما تعد إلى تحفيز العقل النقدي، وبدفعه إلى سياق توليدي، وإلى مستوى وظائفه يُضخّج آلية الانتقال من البنية اللغوية إلى البنية الدلالية، والبنية الوظيفية أيضاً، إذ سيكون فعل التحفيز دافعاً لإعطاء شرعنة عقلانية تقوم على استعمال النماذج في إطاره الوظيفي، وفي سياق بيان القدرة على مواجهة الكثير من الدوغمات التي تحكم اليوم عقلنا الثقافي والتاريخي اليوم. هذه الدوغمات لها تمثّلات في السلطة وفي المقدس، وهي ليست تعبيراً عن الفكرة الصبائية لهذا المقدس، أو حتى فكرة الأدب العام، بقدر ما أنها مجموعة من الأفكار التي تنتجها الجماعة، والتي تحولت – خارج النقد – إلى سلطة، والتي فرضت خطاياها العصايب القمعية على أي محاولة للتجاوز، وتحت يافطة حيازة القوة الشرعية، وقوة الحسية والضاغط في عقل السلطة وفي سياق توسعها في سباق تنويري تخفي دعمه ظاهري النقل، وسلطة الفقه والإيديولوجيا، وفقه المنع المضاد لأي نزوع لاجتهاد والتأويل، وفي إعادة النظر في مهيمنة القياسات القائمة.

وإذا تحدثنا عن تاريخ محدد لبعض مظاهر العقلانية النقدية، التي ارتبطت ببعض حركات الاعتزال ذات المرجعيات المعروفة، فإننا نجد أن الدراسات التي عُنت بتاريخها هذه الحركات ظل محدوداً في إطاره الأكاديمي من جهة، ومن بعض الزايات في الدراسات الاستثنائية من جهة أخرى، فضلاً عن أن هذه الحركات – رغم أهميتها التاريخية والبنائية – فإنها لم تستطع تفويض مهيمنات القوة السرية للوعي الجمعي القار والضاغط في عقل السلطة وفي عقل الجماعة، وأن ارتباطها ببعض ما أنجزه رواد ما سمي بـ(التنوير) لم يتعد السطوح، إذ أنه ظل ميتوراً وشائلاً وقابلاً للنقض، لأنه لم يعمد للتأسيس والتأصيل، أو التمودع داخل مشروع ثقافي قابل للتواصل والديمومة.

تاريخية التجاوز..

إذا جاز لنا القول بوجود لحظات ثقافية خارقة في تاريخنا الحديث، حيث انخرط العديد من رواد الفكر والعلم في مواجهات جريئة مع السلطة والمقدس، ورغم أن هذا الأثر خرج عن الاستعمال، وحتى عن الذكر والحفظ لأسباب تتعلق بقوة السلطات الممنعة، التي عمدت على محو ذلك الأثر بوصفه خروجاً على القياس وعلى الحكم الشرعي، رغم أن تاريخ المواجهات الثقافية كان جزءاً من تفاعلات ثقافية مهمة مع تقانات إنسانية كبيرة، إلا أن جدية أولئك الرواد كانت هي الفصل في تبني خطاب التجاوز، وفي شرعنة فعاليته الثقافية انطلاقاً من مرجعيات العقل، ومن وعي الاجتهاد وضروراته في مواجهة القار والضاغط في عقل السلطة، فكتب طه حسين «في الشعر الجاهلي، الصادر عام 1926م ارتبط بالمؤثرات الثقافية التي تعرض لها طه حسين في باريس، التي استلهم فيها منهجية الشك المعرفي عند ديكارت، بوصفه شكاً عقلياً بالمقول، لكن هذا الشك المعرفي فقد الكثير من برقية في مراحل لاحقة، جراء ما تعرض له من ضغوط أكاديمية ودينية واجتماعية، فضلاً عن نزوعه للمراجعة الاجتماعية والثقافية، لاسيما بعد استنزاهه، وهو ما أفقده الكثير من غريزة المغامرة، فضلاً عن أن الكثير من الكثير من رواد ما سمي بـ(النهضة) فقدوا أيضاً شهية اقتحام الحصون القديمة مثل توفيق الحكيم وإسماعيل مطهر، وحتى علي عبد الرازق صاحب الكتاب المشهور «الإسلام وأصول الحكم»، وكذلك نازك الملائكة بعد كتابها النقدي المثّر للمجد «شعنايا ورواد» الصادر 1949م إذ أن الكثير من تلك الأفكار والطروحات النقدية حول الأسلوب الشعري الجديد في حينها، اصطدم بالمؤسسة التقليدية ذات المهيمنات الشعرية والأصولية، وكذلك بالنزعات الباطنة والاشفاق المضمرة للادوي الجمعي، الذي كثيراً ما يتحول إلى قوة ردع وإخضاع مرعبة.

التكفير والتفكير وعنف الأفكار

تاريخ الثقافة العربية، والعراقية بشكل خاص ارتبط بالأدب، حتى بنتا خاضعين إلى ما يمكن تسميته بـ(الاستبداد الشعري) ولم تحط مواقف مهمة لأدباء تجاوزوا مهنتهم إلى خطوط التنوير والإصلاح بالاهتمام الجاد أمثال، جميل صدقي الزهاوي ومعروف الرصافي وعلي الشرفي والشيخ محمد رضا المظفر، إذ ظلت مواقيهم مهيمة بما يشبه المروق والشيطة، مقابل ما ظل به الشعراء الآخرون من هوس وهم يمارسون نقد السلطة، ونقد مظاهر الجهل والتخلف والفقر من خلال الشعر فقط، وكان قراء هذه المواقف تخضع لطبيعة مزاج السلطة السياسية والفقهية، ولنا – كذلك في طروحات معاصرة لعلي الوردي وجواد علي، أمثلة ساطعة على طبيعة تعاطي السلطة مع طروحاتها، فالأول تحدث عن الشخصية العراقية في ازدواجيتها وتنازرها وتغاليلها، وعن صراع البدايية والحضر، وتأثير ذلك على المزاج والممارسات الاجتماعية وعلى العمران الثقافي، حتى قراءات السوردي للتاريخ حظيت بمراجعات نقدية قاسية كانت له الكثير من التهم وصولاً إلى حد العزل ومنع طبع كتبه.. كما أنّ طروحات المفكر جواد علي حول تاريخ العرب ما قبل الإسلام، وحول إشكاليات الخطاب الديني ورؤيته العقلانية للكثير من المظاهر التي ارتبط بالصراع، وبالأستلة حول عديد الشخصيات الغامضة في الإسلام أثارت لغطا ورفضاً واتهاماً، وجدت في السلطة السياسية دافعاً لفرض ما يشبه العزلة على هذا المفكر حتى موته كعدا، مقابل ذلك نجد شاعر فحولياً مثل الجواهري ظل يمارس سلطته الشعرية بالضد من السلطات الأخرى، يتأور ويغامر ويسلط جام غضبه ونقده للسلطة، ولعد من المظاهر السياسية والاجتماعية، لكن السلطة ظلت تقاربه وتستميله حد أنها يسّرت له حياة رغيدة، وقايضته بمكازم باذخة، ووضعت شعره خارج لعبة الرقابة والنقد الذي تفرضه على الآخرين، وحتى موقف السلطة الدينية لم يجد في شعر الجواهري يتنوع مشاغله وأغراضه بما فيها الخمريات والغزليات أي مثلبة تخرجه عن القياس الشرعي.

هذا التناثر السلطوي ونظرتة المفارقة كانت سبباً في تغييب تقاليد الفكر النقدي، ومنع قيام مدارس تتناصل في مناهجها ومباحثها قيم الدرس العلمي، وأهلية الفكر العقلاني، ولعل ما تعانیه اليوم من تشوهات بائنة تعود إلى سياسات العزل التي فرضها تاريخ السلطة على الدرس العلمي في الجامعات وفي المدارس الثقافية وحتى في مجالسها...

* ناقد عراقي

الأفلام العربية الثمانية أخفقت في الترشح ونجح الأمريكي المصري رامي مالك في اقتناص ترشيح أفضل ممثل «لا لا لاند» و«مونلايت» و«مانشستر باي ذي سي» تتصدر ترشيحات جوائز «الغولدن غلوب»

لوس أنجليس – «القدس العربي»

من حسام عاصي:

تصدر فيلم داميان شازيل الموسيقي «لا لا لاند» ترشيحات جوائز «الغولدن غلوب»، التي أعلن عنها في لوس أنجليس، في 7 منها، وهي أفضل فيلم موسيقي أو كوميدي، أفضل مخرج وأفضل سيناريو لـ شازيل، أفضل أداء لممثل وممثلة في فيلم موسيقي أو كوميدي لأليسا ستون وريان غوسلينغ على التوالي، وأفضل لحن لجاستين هوروفيتس وأفضل أغنية.

واحتل المرتبة الثانية فيلم باري جينكينز «مونلايت» بـ 6 ترشيحات وهي أفضل فيلم درامي، أفضل مخرج وأفضل سيناريو جينكينز وأفضل أداء ممثل وأفضل ممثلة في دور مساند في فيلم درامي لماهرشالا علي ونعومي هاريس على التوالي، وأفضل لحن لنيكولاس بريتان.

أما المنافس الثالث في هذا الموسم وهو فيلم كينيث لوترغان «مانشستر باي ذي سي» فحاز على 5 ترشيحات وهي أفضل فيلم درامي، وأفضل مخرج وأفضل سيناريو للوترغان، أفضل ممثل وأفضل ممثلة مساعدة في فيلم درامي لكيسي أفليك وميشيل ويليامز على التوالي.

وبواجه «مونلايت» و«مانشيستر باي ذي سي» في فئة أفضل فيلم درامي: فيلم ميل غيبسون «هاكسو ريدج»، الذي أيضا حقق ترشيحات لأفضل مخرج وأفضل ممثل في فيلم درامي لأندرو غارفيلد، و«لايان»، الذي حصل كل من مثليه نيكول كيدمان وديف بايتل على ترشيح في فئة أفضل ممثل وأفضل ممثلة في فيلم درامي على التوالي فضلا عن ترشيح لأفضل لحن، و«هنجم أو مااء عالية»، الذي حاز أيضا على ترشيح في فئة أفضل ممثل مساعد في فيلم درامي لجيف بريджер وأفضل سيناريو.

وكان متوقعا أن تذهب هذه الفئة لفيلمن يتناولان قضايا السود في تاريخ الولايات المتحدة وهما «الفيغ» و«فينسيس»، ولكنهما لم يحققا سوى ترشيحات في أداءات ممثلتهما. الاسترالي جول إدغرتون وروث نيفا سوف ينافسا في فئة أفضل ممثل وأفضل ممثلة في فيلم درامي عن دوريهما في «الفيغ» بينما ترشح دينزل واشنطن وفيولا ديفيز في فئتي أفضل ممثل وأفضل ممثلة مساعدة عن دوريهما في

«فينسيس».

كما انضم فيغو مورتيزم لفئة مرشحي أفضل ممثل في فيلم درامي عن دوره في «كابتن فاتتاسيتيك»، بينما ستتنافس كل من جيسكا شاستين (سيدة سلون)، وناتالي بورتمان (جاسكي)، وآمي ادامز (وصول) والفرنسية إيزابيل هوبير (هي) في فئة أفضل ممثلة في فيلم درامي.

فيلم مصمم الأزياء توم فورد «حيوانات ليلية» نجح في تحقيق ترشيحتين وهي أفضل مخرج وأفضل ممثل مساعد لآرون تايلور-جونسون، بدلا من بطله وهو مايكل شانون، الذي كان متوقعا أن يكزم بترشيح عن أدائه.

أما «لا لا لاند» فسوف يواجه في فئة أفضل فيلم موسيقي أو كوميدي 4 أفلام وهي: «نساء القرن العشرين»، الذي حصل على ترشيح لأفضل ممثلة في فيلم موسيقي أو كوميدي

لأينث بينينغ، و«فلورنس فوستر جينكينز»، الذي حقق أيضا 3 جوائز عن الأداءات في فيلم موسيقي أو كوميدي: أفضل ممثلة لميريل ستريب، وأفضل ممثل ليهو غرانت وأفضل ممثل مساعد لسامون هيلبيرغ، و«ديبول»، الذي حصل أيضا على ترشيح في فئة أفضل ممثل في فيلم موسيقي أو كوميدي لبطله رايان رينالس، والفيلم الموسيقي «سينغ ستريت».

وتضم فئة أفضل أداء ممثل في فيلم كوميدي أو موسيقي أيضا كولين فاريل (سرطان البحر) وجونا هيل (كلاب حرب). أما في فئة أفضل أداء ممثلة في فيلم موسيقي أو كوميدي فسوف تدخل حلبة المنافسة ليلي كولينز (رولز دونت ابلاي) وهيلي ستانفيلد (حافة السابعة عشر).

ولم يحقق أي فيلم من الأفلام العربية الثمانية ترشيحا في فئة أفضل فيلم أجنبي، ولكن تم ترشيح فيلم المخرجة الفرنسية الجزائرية الأصل



لقطة من «مانشستر باي ذي سي»



لقطة من «مونلايت»



لقطة من «لا لا لاند»

لكلير فوي وجون ليثغو على التوالي، ولعبة العروش» الذي حصل أيضا على ترشيح لأفضل ممثلة مساعدة في مسلسل تلفزيوني للينا هيدي، و«أشياء غريبة»، الذي حاز أيضا على ترشيح في فئة أفضل ممثلة في مسلسل تلفزيوني درامي لبطلته وينونا رايدار، و«هؤلاء نحن»، الذي أضاف أيضا ترشيحتين لكيسي ميتز وماندي مور في فئة أفضل ممثلة في مسلسل تلفزيوني، و«ويست وورد»، الذي حقق أيضا ترشيحتين لممثليه إيفان راتشيل وود وثاندي نيوتن في فئة أفضل ممثلة.

وبينما فشل مسلسل المخرج الأمريكي المصري سام أسماعيل «السيد روبيو» من تحقيق ترشيح في فئة أفضل مسلسل درامي، نجح بطله الأمريكي المصري رامي مالك في اقتناص ترشيح في فئة أفضل ممثل في مسلسل تلفزيوني درامي، وحاز مثله المساعد كريستيان سلاتر على ترشيح في فئة أفضل ممثل مساعد في مسلسل تلفزيوني.

هدى بنيا مينا «الأميات». ويدور الفيلم حول تحديات التمييز العنصري والمصاعب الحياتية التي تواجهها فتاة عربية في أحد الأحياء الفقيرة في باريس، وسوف يواجه في هذه الفئة فيلم المخرج الهولندي بول فيرفوفن «هي»، الذي أنتجه التونسي سعيد بن سعيد، وفيلم الإيراني أصغر قرهادي «البائع» وفيلم التشيلي باول لارين «نيرودا»، وفيلم الألمانية مارين آدي «طونسي إيرمان»، وهذه هي المرة الثانية والثالثة التي يُرشح فيها لارين وفارهادي على التوالي في هذه الفئة.

ويتنافس في فئة أفضل فيلم رسوم متحركة: «كابو والسلسلتين»، «ماوانا»، «حياتي

ككوسة»، «غني» و«زوتوبيا». وضمت فئة أفضل مسلسل تلفزيوني درامي: «العرش» الذي حقق أيضا ترشيحا في فئة أفضل ممثلة وأفضل ممثل مساعد في مسلسل درامي

ولكن أكبر عدد من الترشيحات كان من نصيب المسلسل التلفزيوني المحدود «الشعب ضد أوجي سميثسون: قصة جريمة أمريكية»، الذي حقق 5 ترشيحات وهي: أفضل مسلسل محدود، أفضل ممثل وأفضل ممثلة مساعدة وأفضل ممثلين مساعدين في مسلسل تلفزيوني محدود لكورتني فانس، سارا بولسون، ستيرلينغ براون، وجون ترافولتا على التوالي. وكان المسلسل حقق أكبر عدد من جوائز «الإيمي» هذا العام.

المسلسل «ليلة ما»، الذي يدور حول شاب مسلم يُتهم بقتل فتاة بيضاء في نيويورك، حقق ثلاث ترشيحات: أفضل مسلسل محدود، وأفضل ممثل لبطليه: البريطاني المسلم ريز أحمد، وجون تارتوتو.

كقصص لـجوائز الغولدن غلوب»، أنا لم أجد أي مفاجآت في هذا النتائج، ولكن هذا لا يعني أنها تعكس أفضل الأفلام فنيا ومضمونا وإنما أفضل الأفلام ترويجا. كل الأفلام والبرامج التلفزيونية المذكورة أعلاه كانت وراءها حملات ترويجية ضخمة، نجوفا كانوا يدعوني لحفلات عشاء وغداء يوميا ويبعثون لي كيات هائلة في الهدايا إلى بيتي وبطاقات شكر وتحيات بخط أيديهم. وفي الأيام الأخيرة اتصل بي مسؤولو استوديوهات ومنتجين ونجوم ليتسألوا لصوتي. بدون هذه الحملات لا يمكن لفيلم أن يحصل على اهتمام المصوتين ولهذا تستثمر استوديوهات هوليوود مبالغ هائلة بها.

ترشيحات «الغولدن غلوب» تزيد من إيرادات الأفلام المرشحة في صناديق التذاكر بمعدل يتراوح بين 20-50 ٪، بينما تعزز من نجومية صانعيها المرشحين وترفع من أجورهم في المستقبل. رامي مالك، على سبيل المثال، حصل على أدور بطولية في أفلام هوليوودية ضخمة منذ أن تم ترشيحه العام الماضي عن دوره في «سيد روبيو».

وبعد الإعلان عن هذه الترشيحات أصبح واضحا أن المنافسة على جوائز الأوسكار ستكون بين ثلاثة أفلام وهي: «لا لا لاند»، «مونلايت» و«مانشستر باي ذي سي». هذه الأفلام فازت بعدة جوائز نقاد هذا العام وتصدرت كل الجوائز الأخرى.

وسوف يتم الإعلان عن نتائج الجوائز في حفل يعقد في فندق بيفرلي هيلز هيلتون مساء يوم الثامن من الشهر المقبل.

الجمالي وشيرين في أولى أمسيات مهرجان الشارقة للموسيقى العالمية



لها بين جمهورها في إمارة الشارقة. وأضاف أن الدورة الرابعة من المهرجان ستستضم مزيجا غنيا ومتنوعا من الحفلات وأنشطة أخرى في الهواء الطلق تستضيفها كل من واجهة الماز المائية والقصبة. ونقل موقع الشارقة 24 الإلكتروني عن الفنان فرات قدوري مدير المهرجان قوله «يسعدنا أن نحتفل بدورة أخرى من النجاح الذي حققه مهرجان الشارقة للموسيقى العالمية من خلال استضافتنا نخبة من أشهر المطربين والعازفين والغرق الموسيقية ومن أبرزهم الفنان الكبير حسين الجسمي والفنانة شيرين عبد الوهاب التي ستحيي أول حفلة

وأوكرانيا والولايات المتحدة. وتقام حفلات المهرجان على مسارح الماز القصبة وجزيرة العلم، إضافة إلى حفلات وأنشطة أخرى في الهواء الطلق تستضيفها كل من واجهة الماز المائية والقصبة. ونقل موقع الشارقة 24 الإلكتروني عن الفنان فرات قدوري مدير المهرجان قوله «يسعدنا أن نحتفل بدورة أخرى من النجاح الذي حققه مهرجان الشارقة للموسيقى العالمية من خلال استضافتنا نخبة من أشهر المطربين والعازفين والغرق الموسيقية ومن أبرزهم الفنان الكبير حسين الجسمي والفنانة شيرين عبد الوهاب التي ستحيي أول حفلة

■ الشارقة – رويترز: يحيي الغني الإماراتي حسين الجسمي والغنية المصرية شيرين عبد الوهاب أولى أمسيات الدورة الرابعة لمهرجان الشارقة للموسيقى العالمية في السادس من الشهر المقبل. ينظم المهرجان مركز فرات قدوري للموسيقى برعاية هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير في الفترة من السادس إلى الرابع عشر من يناير/ كانون الثاني بمشاركة 24 فنانا من 13 دولة عربية وأجنبية. ويشترك في المهرجان فنانون من مصر والأردن ولبنان وسوريا والعراق والإمارات وكوبا وكولومبيا وفرنسا وإسبانيا وهولندا

لتمكين الفنانين المحليين وإتاحة الفن للجميع مؤسسة العمل الفلسطينية تنظم معرض «الهدية آرت فير»

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعلنت مؤسسة العمل للفن المعاصر عن انطلاق معرض «الهدية آرت فير» ينسخته الثانية بمناسبة نهاية العام الميلادي وأعياد المياد الجيد لتشجيع الفن الفلسطيني من خلال برنامج فريد من نوعه من المعارض والبرامج العامة والموسيقى والذي ينطلق في مقر مؤسسة العمل في باب الجديد في القدس ويستمر حتى 31 كانون الأول 2016 كما نظم لدة يوم واحد في مقر شركة «باديكو القابضة» في رام الله يوم الاثنين.

وتتيح مؤسسة العمل من خلال معرض «الهدية آرت فير» المجال لجعل الفن في متناول مختلف فئات المجتمع، والسماح لمحبى الفن للمشاركة وعرض وشراء الأعمال الفنية بأسعار معقولة، حيث يضم مجموعة مميزة من الأعمال الفنية لأكثر من 45 فنانا فلسطينيا بارزا وناشئا من القدس وحيفا والناصرة ومجدل شمس ورام الله وبيت لحم وغزة والشتات والذين يعملون في مختلف التخصصات الإبداعية، لتعرض على شكل مزاد صامت، حيث تعكس الأعمال المختارة



من معرض «الهدية آرت فير»

أبراج

الحمل

تزداد شعبيتك تحقق بعض التقدم على صعيد قضية شخصية الا انك تتوتر قليلا

الثور

تبدأ مرحلة جديدة ترغب فيها بالمفاوضة والتسوية. ضع اهدافك نصب عينيك

الجوزاء

فترة ناشطة واعدة دراسيا او مهنيا او عاائليا تكثر الاتصالات والماعيد

السرطان

قد تشعر بحزن لا تعرف اسبابه او تراجع اعمالك وربما تضطر لاتخاذ بعض القرارات المفاجئة والصادمة

الأسد

انت منهمك بمختلف انواع الاعمال والمهام وقد تكون متعبا او مريضا في الوقت نفسه

العذراء

تتوضح الرؤية وتحمس لاتخاذ قرار. فترة ممتازة للقيام بخطوة ما. تبتسم الاقدار وقد يحصل ما هو مثير جدا لك

الميزان

تعيش لحظات سعيدة وتصلح الأمور مع الاحياء او ربما تفرح لحدث طارئ

العقرب

تقلق بشأن مقابلة احد افراد العائلة. قدم التنازلات وتراجع عن خطوات وقرارات تسبب استياء لك

القوس

تواجه ازمة او خلافا قد تضطرك للغياب عن العمل احم ميزانيتك من التقلبات والقرارات المتسرة

الجدي

فترة حافلة بالنشاطات الروتينية والطائرة التي تدفعك للعمل ساعات اضافية

الدلو

تبتسم لك الافلاك ويكون التشويق كبيرا يوازرك بعض المقربين في مهمة لك فتخترق الصعوبات

الحوت

حاذر العداوة والغية والحسد فالقمر المكتمل في برج الجوزاء دقيق جدا وينذر بصعوبات او بتراجع معنوي

حل اللغز السابق

2	5	1	8	3	7	9	4	6
3	7	8	6	9	4	2	5	1
4	6	9	5	1	2	3	8	7
9	3	2	7	4	5	6	1	8
1	8	7	3	6	9	4	2	5
5	4	6	1	2	8	7	9	3
8	2	5	4	7	3	1	6	9
6	9	3	2	8	1	5	7	4
7	1	4	9	5	6	8	3	2

بعد تكرار الأخطاء وضعف الجاذبية

التلفزيون المصري يفقد هيئته وإعادة الهيكلة هي الحل

القاهرة – «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

كان التلفزيون المصري لسنوات طويلة منذ انشائه سنة 1960 هو الأول والأهم في المنطقة العربية، وكان يمثل الريادة، سواء من حيث المادة المطروحة أو الجاذبية أو الضيوف والموضوعات المثارة أو مساحة الحرية، إلا أن «ماسبيرو» في السنوات الأخيرة بدا باهتا وفقد الهيبة والريادة معا، بعد ضعف حالته وهجرة الإعلاميين المتميزين إلى القنوات الخاصة وعدم رصد ميزانية كبيرة له، إضافة إلى وجود 45 ألف موظف، نسبة قليلة منهم فقط هي التي تقوم بعمل حقيقي.

وفي الأشهر الأخيرة تكررت الأخطاء الساذجة في «ماسبيرو»، وكان آخرها خبر عن وفاة الفنانة القديرة كريمة مختار، وهو الأمر الذي تؤكد بعد ذلك أنه غير صحيح، وأن صحة الفنانة القديرة قد تحسنت في الأيام الأخيرة، وقال الإعلامي معتز الدمرداش إبن الفنانة كريمة مختار، إن ما يحدث في الإعلام «حرام»، معربا عن دهشته من أن يقوم تلفزيون الدولة بإذاعة خبر وفاة والدته دون تحري الدقة.

وقال المخرج مجدي لاشين، رئيس قطاع التلفزيون إنه أوقف برنامج «البداية» الذي أذاع الخبر، وأحال الجميع للتحقيق. لم يكن هذا الخطأ هو الأول، فمنذ عدة أسابيع، تم استضافة شريف طلياني، ممثل الأفلام الإباحية الشهير باعتباره أحد النجوم العالميين.

ومن قبله بعدة أشهر أطيح برئيس قطاع

الأخبار السابق مصطفى شحاتة، بسبب خطأ كبير، حيث كان الرئيس عبد الفتاح السيسي، في الولايات المتحدة الأمريكية، وأجرى حوارا مع إحدى القنوات الأمريكية، إلا أن المسؤولين في قطاع الأخبار، قاموا بإذاعة حوار يرجع للعام الماضي، فأدى لزمة أدت إلى التحقيق. ذلك بخلاف الضعف المهني، الذي يسيطر على قنوات ماسبيرو، والأخطاء المتكررة مثل



مبنى التلفزيون المصري

وهناك اتجاه إلى تحويل قطاعات التلفزيون إلى شركات خاصة لتدر أموالا، أو ضم قنوات قطاع المتخصصة والتلفزيون تحت مظلة القطاع الرئي، والأمر نفسه في الإذاعة بضم المحطات تحت مسمى القطاع الإذاعي. وقد بدأت الهيكلة داخل التلفزيون بالفعل من خلال تحويل شبكة راديو النيل إلى شركة خاصة.

خروج مذيع من النص المكتوب، أو ظهور مذيع آخرى بملابس غير لائقة أو تحدث أحد العاملين في الكنترول أثناء النشرة. كل هذه الأمور جعلت الكثريرين يطالبون بتأسيس الهيئة الوطنية للإعلام، بدلا عن اتحاد الإذاعة والتلفزيون، خاصة بعد مطالب أعضاء مجلس النواب، بضرورة هيكلة قطاع الإذاعة والتلفزيون.

مسابقة دولية للأفلام القصيرة

في «مهرجان واد نون» السينمائي المغربي



■ الرباط – من أحمد سيجلاماسي: يتضمن برنامج الدورة السادسة لمهرجان واد نون السينمائي المغربي، المزمع تنظيمها في مدينة كلميم ابتداء من اليوم 14 إلى 18 الشهر الجاري من قبل جمعية الشباب المبدع، مسابقة دولية تنبأرى على جوائزها، أمام لجنة تحكيم ترأسها فريدة بورقية، أفلام روائية قصيرة (عدها 15) تنتمي إلى المغرب 12 ومصر 1 والسعودية 1 والعراق 1.

في ما يلي قائمة هذه الأفلام: «مطب»، من إخراج محمد الشاهين (السعودية)، «مكالة واردة»، من إخراج أحمد عبد القادر (مصر)، «مطر أسود»، من إخراج عبد الله الكرعاي (العراق)، «رقصة الموت» من إخراج عتيقة العاقل، «العتبة» من إخراج علال العلوي، «النقاعة» من إخراج مراد العباري، «النفس الأخير»، من إخراج عبد الحفيظ عيسوي، «ظنرات مختلفة»، من إخراج منير علوان، «الأثر» من إخراج إسماعيل لعوج، «أريد» من إخراج محمد حبيب الله، «الغز» من إخراج فداء السباعي، «ذاكرة سوداء»، من إخراج سكيبة بوشيت، «لانهائي»، من إخراج محمد رضا كوزي، «الانتظار»، من إخراج إبراهيم خليل بيروك، «سري يوم»، من إخراج خديجتو عدي (المغرب). تجدر الإشارة إلى أن لجنة تحكيم هذه المسابقة الدولية تضم أيضا ممثلة المغربية وسيلة صابحي والسينمائية الاسكو تانلاندية أن ميلين.

الشاب خالد يطلق ألبومه الغنائي الجديد

دبي – «القدس العربي»:



يطلق الشاب خالد كغني الراي الجزائري العالسي الأبرز أحدث أعماله الصورة، بعنوان «واحدة بواحدة»، الخميس اليوم، وسيعلن في مؤتمر صحافي لاحقا تفاصيل الألبوم والكلب المصور. وسيتم عرض كواليس كليب الأغنية «يصوت الشاب خالد، لإظهار المجهود الفني والتقني لضخامة العمل والتصوير والإخراج الذي تم تصويره في أكثر من دولة.

كما يطلق الشاب خلال المؤتمر والاحتفالية ألبومه الغنائي العربي العالبي الجديد، متضمنا أغنية «واحدة بواحدة»، وجميع تفاصيل الأغنيات الأخرى، إلى جانب مفاجأة سيعلن عنها وقت انعقاد المؤتمر بحضور مخرج الأغنية المخرج الكويتي يعقوب المهنا، الذي يقوم بالإشراف العام على تفاصيل التحضيرات لهذه الاحتفالية ضمن فريق عمل كبير من مصر والخليج.



نبيل شعيال يطلق ألبومه الجديد

«الناس غير الناس» بعد غياب عامين

الكويت – «القدس العربي»:

بعد غياب عامين عن الساحة الغنائية عاد النجم الكويتي نبيل شعيال بألبوم جديد، من إنتاج شركة روتانا، وذلك احتفالاً بالعام الجديد، وأطلقت الشركة المنتجة الألبوم المكون من 4 أغنيات، عبر قناتها الرسمية على موقع الفيديوهاش الشهير «يوتيوب».

الألبوم يحمل عنوان «الناس غير الناس» ويضم: «إنسانة تقدر»، كلمات سعد مسلم، ألحان فهد الناصر، أغنية «الناس غير الناس» كلمات علي الفضلي، ألحان فهد الناصر، أغنية «أبجد هوز»، حميد البلوشي، ألحان محمد غازي، على أن تطلق الجهة المنتجة الأغنية الرابعة ليلة رأس السنة. يشار إلى أن آخر البومات نبيل شعيال كان في عام 2014، من إنتاج روتانا.

«ملكة موسيقى الفجر» توارى الثرى في مسقط رأسها في مقدونيا



■ سكوبي – رويترز: دُفنت إيزما رينديوفا

المعروفة بلقب «ملكة موسيقى الفجر» والتي ساعدت على تعريف جمهور عالمي بثقافة الفجر من خلال الغناء لزعما مثل جوزيب بروز تيتو وأندريو غاندي ومعمر القذافي في مسقط رأسها في العاصمة المقدونية سكوبي.

ومثلت رينديوفا مقدونيا في مسابقة «يورو فيجن» الغنائية. وكانت معروفة بأغنية الرأس الملونة والحلي المزخرفة بالإضافة لصوتها القوي المغمم بالعواطف. وتوفيت الأحد بعد مسيرة فنية استمرت أكثر من نصف قرن عن عمر يناهز 73 عاما.

وفي 2010 وضعت الإذاعة الوطنية الأمريكية رينديوفا على قائمتها لأعظم 50 صوتا إلى جانب إيليا فيتزجيرالد وبلاسيديو دومينجو وجانيس جوبلين وفريدي ميركوري.

وكشفت المدونة أن ميدجت المتخصصة في الموسيقى الكلاسيكية في صحيفة «واشنطن بوست» بعد أن سمعت رينديوفا للمرة الأولى على الإذاعة الوطنية الأمريكية «صوت رينديوفا يشبه سيارة ماستانج تسير في شارع مليء بالحفر. إنه (صوت) مغمم بالحياة ومنهك وقاس».

وولدت رينديوفا لأسرة فقيرة خلال الحرب العالمية الثانية وبدأت تغني وهي في العاشرة من عمرها ثم بدأت مسيرتها الغنية في وقت لم تكن فيه أي من الغجريات غنّين في العلن.

وفي وقت لاحق من عمرها أصبحت من المدافعات عن حقوق الغجريات وتبنّت 47 طفلا مع زوجها ومدير أعمالها ستيفو تيودور سيبسكي وفازت بالعديد من الجوائز عن نشاطها الإنساني.

Varieties

www.alquds.co.uk

معلومات

القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

فضائيات

وأرضيات

غضب «مكبوت» على الإعلاميين المصريين وملاكمة حوارية على قناة فرنسية وجدل أردني بين نائب برلماني ومننتج سينمائي

مالك العثامنة *

«غضب مكبوت»، كانت تلك العبارة الأكثر دقة لوصف كل هذا الغضب العفوي من مصريين في مسرح الجريمة الإرامية التي ضربت الكنيسة المصرية ومصر في قلبها التاريخي.

الغضب الذي تفجر بمحدودية وتكثيف على رأس ليس الحديدي وريهام سعيد، وصفه الناشط المصري محمد حسين بدقة حين كتب يقول: (.. ده غضب صافي مكبوت، ومش طائفي ولا سياسي، واتجاهه غبي على دماغ الجميع وفي كل ناحية).

طبعاً بلا شك، العنف مرفوض مبدئياً، ولا استثناءات هنا، وندين بشدة ما حدث للزميلة الإعلامية ليس الحديدي من اعتداء وهو مرفوض (مع كل اختلافنا معها)، ونتحفظ – بارتياك – على ما تعرضت له المدعوة ريهام سعيد من شرشحة وبهذلة، كما نعتبر أن أي اعتداء تعرض له أحمد موسى ما هو إلا نتيجة سوء تنسيق في الحماية بين زملائه في الأجهزة الأمنية.

لكن في الوقت نفسه لا يمكن أن نتهم أو نلقي اللوم أو نعمل على تجريم أحد في ظروف القاهرة تشهدها القاهرة، وكامل الأراضي المصرية المحققة بالغضب في كل الاتجاهات.

الذين غضبوا على الإعلاميين، ببساطة كانوا يجيبون بالغضب على استفتاء لم يطرحه أحد حول المحتوى الإعلامي للفضاء الرسمي المصري، الذي شكّل وبتراكمية متسارعة هذا الانفجار السريع الذي تلقته رؤوس الإعلاميين (وأشباه الإعلاميين) وقد حاولت تلك الرؤوس أن تظاغط أكثر ما يمكن لها تجنباً لضربة موجعة من جموع محققة حد الإيذاء البليغ.

مرة أخرى، أستشهد بالناشط المصري محمد حسين، الذي كتب بالعامية ما اعتقده أبلغ توصيف حين يكمل ويقول: (.. المبرر اللي فاضل، وهو مرعب، إن اللي شفتناه ده غضب صافي مكبوت، ومش طائفي ولا سياسي، واتجاهه غبي على دماغ الجميع وفي كل ناحية، ولما يطلع بالشكل ده من أقلية دينية هي أصلاً محاصرة، فممكن تتخيل لما نوع الغضب ده يبقى على نطاق أوسع هيبقى عامل إزاي). هذا ناقوس خطر.. لا على المستوى السياسي وحسب، بل على المستوى الإعلامي أيضاً.

شيء من الشغافية يازملاءنا في الفضائيات المصرية.. شيء من الشغافية قد ينفع مصر وأهلها.

اللاكم حينما يتحول لحوار تلفزيوني

الإعلام الغربي صار يشهد حالات عصبية مغرطة تذكرنا كثيراً هنا بحلبات الصراع في برامج الحوار العربية التي شهدت سباباً وشتماً وضرباً ورفع أسلحة نارية أحياناً.

آخر الحوادث التلفزيونية كان في قناة فرنسية تبث برنامجاً اسمه (مستوى الصفر)، بين مفكر فرنسي معروف اسمه آلان سورال، وضيف مقابله تم تعريفه أنه «يساري عنصري ضد العرب والمسلمين» وهذه مفارقة عجيبة وتاريخية في اليسار الفرنسي!

سورال، وبينما خصصه في الحوار يتحدث، شعر بالانفعال الشديد فتوجه بهدوء نحو خصمه متجاوزاً المنيع الذي صدمته المفاجأة، وقام بتوجيه سيل من اللكمات على وجهه محاولاً لتدخل الاستوديو ويقض النزاع، الطريف أن الحوار تم استكمالته مرة أخرى، والضيف المضروب عاد لحديثه بعد توقف بسيط لينفعل سورال مرة ثانية ويهجم من جديد على محاوره ليضربه.

المشهد لقي جدلاً واسعاً في فضاء أوروبا التلفزيوني، وحوارات طويلة حول المشهد، استقدنا منها مثلاً أن سورال كان مدرب ملاكمة سابقاً قرر أن يصير مفكراً بعد ذلك!!

تلك فكرة، جعلتني أقترح أن نتوجه باقتراح لاتحادات الملاكمة والمصارعة العربية لتوجيه أعضائها الملاكمين والمصارعين بعد

الاعتزال لدراسة الفلسفة أو الآداب أو العلوم السياسية ثم تأهيلهم ليصبحوا محاورين تلفزيونيين، واستبدال المحاورين الحاليين على الفضائيات العربية وقد مللنا منهم، هؤلاء المؤهلين لزيادة التشويق

في برامج الحوار العربي، مع تجهيز الاستوديوهات طبعاً بحلبات حوار مهياة لجولات ملاكمة حية ومباشرة.. وهذا ما يحتاجه جمهور عربي واسع الانتشار، متعطش للإثارة لا المعلومة.

..والنائب حينما يحترق مفاتيح الفهم!

ولأن وسائل التواصل وبفعل عوامل الانصهار التكنولوجي المعرفي باتت جزءاً من الفضائيات والعكس صحيح، فلا بد من إبراد حادثة شهدتها بنفسي على صفحات «الفيسبوك»، تعكس العقلية العربية بدون ترشوش ولا تزويق، وهي تمارس قمعها الفكري حتى لو كان صاحبها من مدعي الديمقراطية والفكر الحر وما إلى ذلك من ادعاءات المفهومية الحديثة. المدجة بالشهادات العليا الأجنبية.

المنتج الأردني ناصر قلعجي، وهو من فريق إنتاج فيلم «ذيب» يحمل شهادات في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كتب إدراجاً سياسياً على صفحته الفيسبوكية على شكل تساؤل ووجهة نظر يحملها الرجل ضد سياسات حزب الله.

فجأة، من بين التعليقات يخرج النائب الأردني الشاب قيس الزيادين، ليعلق موجهاً حديثه لقلعجي (.. أنت منتج وفنان رائع وحصدت أوسكاراً وجوائز عديدة محترمة عالمياً، أترك الخبز لخبازينه).

ما حدث بعد ذلك جدل عنقودي متفجر بين من انتقد أو عتب على النائب ولهجته الاستعلائية ومنطلقه المرفوض، وبين جماهير النائب «الديمقراطي» المعودين ذوي الصوت المرتفع الذين انبروا للشتم بل وتهديد كل من يمس سعادة النائب، الله يسلمه لأهله.

بالمنااسبة، النائب من قائمة تتبع تياراً سياسياً اسمه «معا» أعلنت أكثر من مرة انحيازي له ولبرنامجها الداخلي، بل وقد كتبت منحازاً للنائب «الثور» ذات مناظرة بينه وبين مرشح إسلامي، لكن مصادرة الرأي الآخر، والاعتقاد الاستعلائي بأن سعادة النائب فقط لأنه «نائب» يملك مفاتيح الفهم السياسي ويحتكر «فرن» التفكير وحده، تجعلنا مستغربين إلى أقصى حد.

المفارقة أتفق مع النائب زيادين في مفاصل كثيرة كما اختلف مع قلعجي في معظم ما يذهب إليه سياسياً، لكن هنا بالذات، أقف معه في الدفاع عن حقه في التعبير.

مع هكذا خبايزين، يحترق الخبز، وقد يحترق الفرن كله يا سعادة النائب، والاعتذار يليق بالجد الرحال الكبير السياسي يعقوب زيادين.

* إعلامي أردني يقيم في بروكسل

القطاع النفطي الكويتي يتطلع للاستقرار بعد تعيين وزير جديد من داخله

في القطاع النفطي الكويتي، إلا أنه من غير الواضح حتى الآن مدى الخبرة التي يتمتع بها على الساحة الدولية، ومدى قدرته على قيادة فريق بلاده في أكبر منظمة نفط عالمية.

مطالب عمال النفط

في ابريل/نيسان الماضي نظم اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيميايات في الكويت إضرابا شامل استمر ثلاثة أيام وأثر بشكل كبير على القطاع النفطي الكويتي، وانتهى الإضراب دون التوصل إلى حلول جذرية مع الحكومة حول «مشروع البديل الاستراتيجي» الذي اعتبروه يمثل مساسا بحقوقهم.

و«مشروع البديل الاستراتيجي» عبارة عن هيكل جديد للرواتب والمستحقات المالية والمزايا الوظيفية، تريد الحكومة تطبيقه على العاملين في الدولة، وترفضه النقابات النفطية وتطالب باستثناء العاملين بالقطاع النفطي منه.

ويقول المحللون ان الوزير الجديد سيكون على عاتقه مهمة صياغة علاقة ودية مع نقابات عمال النفط، بدلا من العلاقة التي غلب عليها طابع التحدي مع الوزير انس الصالح.

وقال نواف الشايخ، الخبير الاقتصادي الكويتي، انه لم يتم التوصل حتى الآن إلى حلول جذرية مع نقابات عمال النفط حول القضايا الخلفية، بما يضمن عدم حدوث إضرابات مستقبلية، لكن الشايخ، الذي يعمل أيضا في شركة نفطية، قال ان العلاقة بين المروّزق ونقابات عمال النفط «سكنون» جيدة لأن الوزير سيكون راعيا في إثبات ذاتة، وهو يحتاج لتحقيق ذلك إلى التعاون مع مؤسسة البترول ونقابات العمال في آن واحد.

ومجمع البتروكيميايات. وقال كامل الحرسي، المحلل النفطي الكويتي، ان القطاع النفطي ورغم إضلاله بتنفيذ مشاريع جديدة عملاقة إلا أنه يفقر «للرؤية المشتركة» وعلى الوزير الجديد إيجاد هذه الرؤية. وأضاف الحرسي أن ميزة المروّزق أنه يأتي من داخل القطاع «ولن يحتاج إلى تدريب»، ولا إلى من يعرفه طبيعة العمل النفطي ومهامه ومشاريعه، لكنه مَطالِب بأن يجعل هذا القطاع «يعمل كفريق واحد وأن يحقق الإجماع» المفقود داخله منذ سنوات.

وأضاف الحرسي أنه يجب ألا تكون هناك عملية «قص ولصق» لأرقام الاستراتيجية النفطية الكويتية، وأن يتم تحديثها وفقا للمستجدات العالمية والإقليمية.

تحدي أوليك

توصل منتجو النفط من داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وخارجها السبت الماضي إلى أول اتفاق مشترك منذ عام 2001 لخفض إنتاج الخام وتخفيف تخمة المعروض في الأسواق، بعد استمرار تدني الأسعار على مدى أكثر من عامين، ليتحول تركيز السوق الآن إلى الالتزام بالاتفاق. واتفقت المنظمة الشهر الماضي على تقليص الإنتاج بواقع 1.2 مليون برميل يوميا اعتبارا من يناير/كانون الثاني، وبلغ حجم إسهام السعودية في ذلك التخفيض 486 ألف برميل يوميا في حين بلغ إسهام الكويت 131 ألف برميل يوميا.

وسيكون على الوزير الكويتي الجديد مهمة قيادة اللجنة الوزارية المكلفة بمراقبة التزام الدول الأعضاء في «أوبك» بقرارها الأخير.

ورغم الخبرة التي يتمتع بها المروّزق



الوزير الجديد عصام المروّزق

المثة من إيراداتها. ومن شأن أسعار النفط المرتفعة أن تساعد الوزير الجديد على استكمال المشاريع النفطية العملاقة ومنها مشروع الوقود البيئي.

ويهدف هذا المشروع لتطوير مصفاة ميناء عبدالله والأحمدي، وتأهيلهما لإنتاج منتجات عالية القيمة، مثل وقود الديزل والكبروسين لتصديرها. وتبلغ الكلفة الإجمالية للمشروع 4.68 مليار دينار (15.33 مليار دولار).

كما تقوم الكويت حاليا بالاستعداد لإنشاء شركة جديدة سكنون بمثابة مُجمّع نفطي متكامل لمشاريع تبليغ كلفتها 12 مليار دينار، ويضم مصفاة الزور الجديدة التي تبنيها الكويت حاليا

الاستراتيجية النفطية للدولة، الرامية للوصول بالقدرة الإنتاجية إلى أربعة ملايين برميل يوميا بحلول 2020. كثيرون سيعتبرون أن المروّزق «وزير محظوظ»، حيث شهدت ساعات الصباح الأولى لأول يوم ينجه فيه لكتيبة المطل على الخليج في الجمع النفطي الكويتي الفخم قفزة غير معهودة لأسعار النفط أعادت إلى أعلى مستوى منذ منتصف 2015.

يأتي هذا التطور بعد أن هبطت أسعار النفط بشكل ملحوظ خلال الستين الماضيتين، ووصل سعر برميل النفط الكويتي إلى أقل من 20 دولارا للبرميل، وهو ما أثر سلبا على الميزانية العامة التي يشكل النفط نحو 90 في

لتاحاد البنوك، أن المروّزق سيكون من «أفضل» الوزراء الذين حملوا هذه الحقيبة، لأن «لديه خبرة ممتازة بالقطاع النفطي ويعرف القطاع من الداخل والخارج». وعمل الشطي مع المروّزق في القطاع النفطي لفترة طويلة، ووصفه بأنه «إنسان متزن ومستمتع جيد وجاد، ودائما لديه حلول ابتكارية»، وتوقع أن يضيف الوزير الجديد «مزينا من الاستقرار للقطاع النفطي».

وتوقع الشطي أن يعمل الوزير الجديد على إكمال المشاريع النفطية العملاقة التي تتصلع بها الدولة، ومنها مصفاة الزور، ومشروع الوقود البيئي، إضافة إلى المضي قدما في تنفيذ

الوزراء. ويضم المجلس إلى جانب وزير النفط عددا من الوزراء الآخرين، منهم الخارجية والمالية والتجارة والصناعة، إلى جانب محافظ البنك المركزي. لكن وزير النفط هو المعني بشكل أساسي بتنفيذ السياسة النفطية للدولة، وهو الذي يمثلها في الخارج فيما يتعلق بالشأن النفطي، لاسيما في اجتماعات «أوبك»، ويحكم منصبه

عصام المروّزق، الذي أدى اليمين الدستورية أمام أمير الكويت السبت الماضي ووزيراً للنفط ووزيرا للكهرباء والماء، هو واحد من وزراء النفط القلائل الذين أتوا من داخل القطاع وليس من خارجه، حيث عمل لسنوات كعضو في مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية، كما قاد شركات نفطية خاصة لعملها علاقة بالنفط.

وعانى القطاع النفطي منذ نحو عام من غياب وزير أساسي له، حيث

تم إسناد حقيبة النفط للوزير انس الصالح «بالوكالة»، إلى جانب كونه نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للمالية.

وخلال قفزة الوزير الأسبق علي المعير، الذي عمل وزيرا للنفط على مدى أكثر من عامين قبل الصالح، كان القطاع النفطي يعاني من تنازع الاختصاصات، وعدم الاتفاق بين الوزير وقيادة مؤسسة البترول الكويتية، وهو الأمر الذي أدى في النهاية إلى إعفائه من حقيبة النفط وإسناد حقيبة الأشغال العامة إليه.

وذكرت وسائل إعلام محلية في حينه أن المعير عجز عن إحداث تغييرات كان يرغب في تنفيذها في قيادات بعض الشركات النفطية المملوكة للدولة.

ولا يرسم وزير النفط السياسة النفطية للكويت، حيث يضطلع بهذه المهمة المجلس الأعلى للبرول، الذي يعتبر المرجع الأخير للقرارات الاستراتيجية النفطية ويرأسه رئيس

ارتفاع أسعار النفط مع تأكيد منتجي أوبك تعهدات خفض الإنتاج

■ لندن – رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء مدعومة بطلب قوي في آسيا، وتخفيضات لإنتاج من قبل أبوظبي والكويت وقطر، في إطار تخفيض عالمي تنظمه «أوبك» ومصدرون آخرون. لكن متعاملين قالوا إن السوق تعرض لضغوط من قبل مستثمرين يخفون مراكزهم المالية التي استفادت من مكاسب قوية سجلها النفط أمس الأول.

واجه خام القياس العالمي مزيج برنت وخام غرب تكساس الأمريكي الوسيط إلى الانخفاض في التعاقدات الأوروبية المبكرة، وبحلول الساعة 1145 بتوقيت غرينتش ارتفع خام برنت 51 سنتا إلى 56.20 دولار، فيما صعد خام غرب تكساس الوسيط 39 سنتا إلى 53.22 دولار. وقال متعاملون إن عمليات كبيرة للبيع بهدف جني الأرباح جرت بعدما ارتفع النفط إلى أعلى مستوياته منذ منتصف 2015 في وقت سابق هذا الأسبوع، بعد أن توصلت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» ومصدرون آخرون لتقدمهم روسيا إلى اتفاق لخفض الإنتاج بنحو 1.8 مليون برميل يوميا.

لكنهم أضافوا أن أسواق النفط ما زالت مدعومة بوجه عام باتفاق خفض الإنتاج.

وقال مايكل ماكاري، رئيس إستراتيجية السوق لدى «سي.إم.سي.ماركتس» في سيدني (السوق يعلق الكثير من الأهمية على التعليقات الصادرة من أوبك وغير الأعضاء في أوبك (و) السوق يفترض أن أوبك ستكون عند كلمتها وستنفذ تخفيضات الإنتاج.»

لكن محللين حذروا من أن الأسعار قد تتحول سريعا إذا اعتقد السوق أن هناك تقاعسا عن الالتزام الكامل بتنفيذ الاتفاق.

أبوظبي تعيد فرض سقف قدره 5 في المئة لزيادة إيجارات العقارات

■ أبوظبي – رويترز: أعادت إمارة أبوظبي أمس الثلاثاء فرض سقف قدره 5 في المئة لزيادات السنوية في الإيجارات السكنية في مسعى لحماية المستأجرين من ارتفاعات غير مبررة بعد إلغاء سقف الزيادة قبل ثلاثة أعوام.

وبعد استقرار نسبي على مدى 18 شهرا، أظهرت الأسعار العقارية علامات على التراجع في الأشهر الثلاثة حتى الثلاثين من يونيو/حزيران مع تباطؤ اقتصاد الإمارة بفعل انخفاض أسعار النفط.

وقال مسؤول في بلدية أبوظبي طلب عدم نشر اسمه «الإيجارات تنخفض ولماذا فإنه لكي تكون عادلة للجميع أصبح يوجد الآن سقف قدره 5 في المئة. هذه الطريقة ستحمي المستأجرين من بعض الملاك العقاريين، الذين يحاولون رفع الإيجارات بشكل تحكمي على عكس اتجاه السوق.

شركتا «إيني» الإيطالية و«سوناطراك» الجزائرية توقعان اتفاقا لإمدادات الغاز

■ روما – الأناضول: أعلنت شركة الطاقة الإيطالية «إيني» أمس الثلاثاء أنها توصلت وشركة «سوناطراك» الجزائرية إلى اتفاق بشأن إمدادات الغاز للعام 2016/2017، على أساس شروط تجارية تتوافق وظروف السوق.

وقال كلاوديو ديسكالقيسي، المدير العام لشركة «إيني» في بيان أصدره أمس «أشعر بسعادة خاصة لإتمام إعادة التفاوض على عقد توريد الغاز ونسوى الشراكة الاستراتيجية الذي وصلنا إليه مع شركة سوناطراك، ويغطي أيضا قطاع الاستكشاف والإنتاج، وكذلك للاتفاق الأخير بشأن مشاريع الطاقة المتجددة».

وحسب البيان فإن «الاتفاق الذي تم التوصل إليه معه أس مع سوناطراك، يندرج ضمن الاتفاق الإطاري الذي وقع في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بين الجانبين، يعد خطوة متقدمة أخرى في نشاط إعادة التفاوض حول عقود التوريد الغاز طويلة الأجل.

وكانت الشركتان أبرمتا في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي اتفاقاً ينص على أن تصدر الجزائر إلى إيطاليا 10 مليارات متر مكعب من الغاز سنوياً، بما يعادل 16 في المئة من الاستهلاك الداخلي لإيطاليا.

كما وقعتا في 23 سبتمبر/أيلول الماضي على اتفاق للقيام بسلسلة مشاريع للطاقة المتجددة في الجزائر. ويتضمن المشروع الأول إنشاء محطة لتوليد الكهرباء عن طريق الطاقة الشمسية الكهروضوئية، لتزويد حقل «بئر رياح» و«رقلة» بالكهرباء من قبل الشركة المشتركة «مجمع سوناطراك-إيني»، على أن يبدأ العمل فيه قبل ديسمبر/كانون أول المقبل.

وتتواجد شركة الطاقة الإيطالية «إيني» في الجزائر منذ عام 1981، واستثمرت في الفترة بين 2010 و 2015، ما يقرب من 11.5 مليار دولار في أنشطة التنمية، وهو ما يمثل 26 في المئة من مجموع ما تستثمره كل الشركات العالمية الموجودة في الجزائر.

وبلغ إنتاج الشركة في البلاد أكثر من 100 ألف برميل من المكافئ النفطي يوميا.

وكالة الطاقة الدولية تتوقع نمو الطلب على النفط بوتيرة أسرع العام المقبل

مستوى قياسي جديد عند 34.2 مليون برميل يوميا.

وفي تقريرها الشهري الأخير الصادر في نوفمبر الماضي حذرت الوكالة من أنه بدون خفض من أي نوع فإن 2017 قد يشهد عاما آخر من «النمو القوي للمعرض، من قبل المنتجين غير الأعضاء في «أوبك».

وقالت وكالة الطاقة الدولية أن مخزونات النفط العالمية في أعني دول منظمة «أوبك» للانخفاض في أماكن أخرى. وذكرتم الوكالة أن إنتاج الدول غير الأعضاء في المنظمة هبط بواقع 160 ألف برميل يوميا في نوفمبر إلى 57.1 مليون برميل يوميا، بينما ارتفع إنتاج «أوبك» من الخام بواقع 300 ألف برميل يوميا إلى

للعام المقبل إلى 220 ألف برميل يوميا، ما يمثل قفزا بواقع 255 ألف برميل يوميا عقب موافقة روسيا و10 منتجين مستقلين على الانضمام إلى مساعي «أوبك» لخفض الإنتاج وتسريع عملية استعادة السوق لتوازنه، وقالت الوكالة إن إمدادات النفط العالمية ارتفعت إلى مستوى قياسي عند 98.2 مليون برميل يوميا في نوفمبر/تشرين الثاني، مع تعويض إنتاج دول منظمة «أوبك» للانخفاض في أماكن أخرى.

وتكرت الوكالة أن إنتاج الدول غير الأعضاء في المنظمة هبط بواقع 160 ألف برميل يوميا في نوفمبر إلى 57.1 مليون برميل يوميا، بينما ارتفع إنتاج «أوبك» من الخام بواقع 300 ألف برميل يوميا إلى

أن نتيج له وقتا للتخفيف قبل إعادة تقييم توقعاتنا للسوق. النجاح يعني للمنتجين تعزيز الأسعار واستقرار الإيرادات بعد عامين صعبين، والفشل سيخاطر ببدء عام رابع من نمو المخزونات وعودة محتملة إلى الأسعار المنخفضة.»

ورفعت الوكالة توقعاتها لاستهلاك الصين من النفط بواقع 135 ألف برميل يوميا إلى 11.9 مليون برميل يوميا لعام 2016، بفضل الزيادة القوية في واردات المركبات الأوماتية (الطرية) في النصف الأول من العام الجاري وتغطية أفضل لمصافي النفط المستقلة.

وقالت وكالة الطاقة الدولية انها خفضت توقعاتها لنمو إمدادات الدول غير الأعضاء في «أوبك» بأكثر من النصف

واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» في 30 نوفمبر/تشرين الثاني على خفض الإنتاج بواقع 1.2 مليون برميل يوميا إلى 32.5 مليون برميل يوميا في الأشهر الستة الأولى من 2017، إلى جانب خفض آخر بواقع 558 ألف برميل يوميا من منتجين مستقلين مثل روسيا وعمان والمكسيك.

وقالت وكالة الطاقة الدولية «إذا التزمت أوبك وشركاؤها من خارج المنظمة دفعتهما لرفع توقعاتها للطلب العالمي على النفط هذا العام، بواقع 120 ألف برميل يوميا إلى 1.4 مليون برميل يوميا، وزيادة توقعاتها لعام 2017 بواقع 110 آلاف برميل يوميا إلى 1.3 مليون برميل

يومية.

■ لندن – رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الثلاثاء أن الطلب العالمي على النفط سيرتفع بوتيرة أقوى من المتوقع في عامي 2016 و2017، رغم أنه من البكر جدا تقييم أثر خفض المشترك للإمدادات من قبل أكبر منتجي النفط في العالم.

وأضافت الوكالة في تقريرها الشهري حول سوق النفط أن تعديلات على تقديراتها لاستهلاك الصين وروسيا دفعتهما لرفع توقعاتها للطلب العالمي على النفط هذا العام، بواقع 120 ألف برميل يوميا إلى 1.4 مليون برميل يوميا، وزيادة توقعاتها لعام 2017 بواقع 110 آلاف برميل يوميا إلى 1.3 مليون برميل

يومية.

«غازبروم نفت»: الروسية وشركة النفط الإيرانية تتفان على إجراء دراسات لتطوير حقول نفطية

«زادكان الجنوبي» و«يداوران» النفطيين في جنوب غرب إيران، وفي حقل بحري للغاز بالقرب من جزيرة كيش في الخليج.

ويأتي الاتفاق بعد توقيع اتفاق مع شركة «نوتال» الفرنسية بقيمة 4.8 مليار دولار لتطوير حقل جنوب الباسر البحري للغاز.

أثار قرار منح حقل بحري للنفط والغاز إلى شركات أجنبية بعض الجدل عندما طرحت العروض في تشرين الأول/أكتوبر.

وقال مسؤول في حرس الثورة الذي له مصالح كبيرة في قطاع الطاقة أنه من «العار» أن تكون الشركات الإيرانية تابعة للأجانب في العقود المقترحة.

لكن وزارة النفط تؤكد أن الرسائل والخبرة الأجنبية مهمة لتطوير قطاع الطاقة الإيراني.

على اتفاق آخر في اليومين المقبلين لبيع 100 ألف برميل من النفط الخام يوميا إلى روسيا.

وتعليقا على اتفاق «أوبك» الأخير لخفض الإنتاج قال زئغنه «المحادثات في قادة الدولتين ضرورية وهامة جدا في هذا الشأن». وأضاف أن من المرجح أن تستقر أسعار النفط في نطاق بين 50-55 دولارا للبرميل.

يذكر أن إيران أعلنت مؤخرا عن سلسلة اتفاقيات في مجال الطاقة مع شركات أجنبية، على الرغم من حالة عدم اليقين السائدة حول الإدارة الأمريكية المقبلة برئاسة دونالد ترامب الذي تعهد باتخاذ موقفا أكثر تشدا تجاه طهران، وقعت إيران الأسبوع الماضي اتفاقات تمهيدية مع مجموعة «شعل» لتطوير حقول للنفط والغاز في إطار مساعيها لزيادة الإنتاج.

وتتبع الاتفاقات لتسّهل إجراء أعمال تقييم في حقلي

إنتاج النفط من الحقلين. وقال الوزير أمس أيضا أن «غازبروم»، و«روسنفت» أكبر شركة لإنتاج النفط في روسيا وقعتا مذكرة تفاهم منفصلة مع شركة النفط

وأبلغ ألكسندر ميدفيديف، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «غازبروم»، الصحافيين في طهران أن شركته مهتمة بالمشروعات المشتركة لإنتاج الغاز الطبيعي المسال. ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية عن وزير النفط، بيجان نامدار زئغنه، قوله ان روسيا، التي وقعت بالفعل عددا من مذكرات التفاهم مع إيران، تملك أكبر حصة في دراسات تطوير الحقول النفطية الإيرانية مقارنة مع دول أخرى منخرطة في التنقيب عن النفط هناك.

وقال زئغنه أيضا أن إيران ستضع للمسات الأخيرة

صندوق الثروة السيادية القطري يبلغ واشنطن بأنه سيستثمر 10 مليارات دولار في أمريكا

وقال ترامب ان خطته الاقتصادية تتضمن دعما رئيسيا للاستثمار في البنية التحتية. وفي إحدى المفاظرات الرئاسية مع هيلاري كلينتون قارن ترامب بين الممارات الخطورة في قطر وبندي ومنشآت أمريكية في حالة رثة مُثل لاغوارديا وفينوارك.

وربما يساهم استثمار قطر، التي توجد فيها أكبر قاعدة جوية أمريكية في الشرق الأوسط، في تدعيم الروابط مع إدارة ترامب في الوقت الذي تشهد فيه منطقة الخليج حالة من الغموض حيث تخشى دول عربية من استفادة غربيتها إيران من انحسار النفوذ الأمريكي.

بيفكن مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية وأنشطة الأعمال في الدوحة أمس الاثنين.

ولم يتم تحديد إطار زمني للاستثمار. وامتتع الصندوق القطري، وهو أحد أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم، وكذلك متحدت باسم السفارة الأمريكية في قطر عن التعليق.

وقال الصندوق في وقت سابق إنه يعززم استثمار 35 مليار دولار في مشروعات غير محددة في الولايات المتحدة فيما بين 2016-2021. وقال المسؤول أنه لم يتضح ما إذا كانت العشرة مليارات دولار تشكل جزءا من هذا المبلغ.

تونس والصين تعمدان اليوان والدينار في تجارتها

مزيد الإقبال على الصادرات التونسية.»

وأضاف البيان أنهما ناقشا إمكانية إصدار سندات سيادية تونسية على السوق المالية الصينية، تُمكن من تعبئة موارد تُسهم في تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية في تونس.

وبمما تسعى الصين لتعزيز نفوذها الاقتصادي والمالي في شمال أفريقيا، ترغب تونس في تخفيف الضغوط على الدينار التونسي مع هبوط قيمته مقابل الدولار واليورو.

الدولار واليورو أساسا، إضافة إلى الجنيه

وقال بيان للبنك المركزي التونسي ان محافظ البنك، الشاذلي العياري، اتفق مع محافظ البنك المركزي الصيني «على مبدأ عقد اتفاقية مقايضة بين البنكين المركزيين يقع بموجبها تبادل اليوان الصيني مقابل الدينار

التونسي، بهدف تسديد جانب من العمليات التجارية والمالية بين البلدين بالعملة الوطنية، مما يسمح بتخفيف مخاطر الصرف بالنسبة للطرفين، ويشجع المستوردين الصينيين على

■ تونس – رويترز: قال البنك المركزي التونسي أمس الثلاثاء أن تونس اتفقت مع

الصين على مبدأ تبادل عملة اليوان الصيني والدينار التونسي، بهدف سداد جانب من العمليات التجارية والمالية بين البلدين بالعملة الوطنية.

ويسمح ذلك بتخفيف مخاطر الصرف، ويشجع المستوردين الصينيين على الإقبال على الصادرات التونسية.

وانفتاح تونس على العملة الصينية يأتي بعد ان اقتصرت معاملاتها على

السعودية تسجل 635 مليون متر مربع من «الأراضي البيضاء»

2017، ووافق مجلس الوزراء السعودي في 13 يونيو/حزيران الماضي على لائحة رسوم الأراضي البيضاء بنسبة 2.5 في المئة سنوياً من سعر الأرض، وقسمت آلية تسجيلها وفق أربع مراحل.

ويهدف نظام رسوم الأراضي البيضاء إلى زيادة العروض من الأراضي المطورة بما يحقق التوازن بين العرض والطلب، وتوفير الأراضي السكنية بأسعار مناسبة، وحماية المنافسة العادلة ومكافحة الممارسات الاحتكارية.

وأعلنت السعودية في 25 أبريل/نيسان الماضي عن خطة تستهدف رفع نسبة تملك المواطنين للمساكن من 47 في المئة حالياً إلى 52 في المئة بحلول عام 2020.

ويعاني قسم من السعوديين من صعوبة الحصول على مسكن، بسبب ارتفاع الأسعار وعدم توافر الأراضي الصالحة للبناء، نتيجة لامتلاك أقلية مساحات كبيرة من الأراضي غير المستفردة.

■ الرياض – الأناضول: أعلنت وزارة الإسكان السعودية أمس الثلاثاء، أن مساحة الأراضي البيضاء التي تم تسجيلها في المرحلة الأولى بلغت 635 مليون متر مربع.

وقالت في مؤتمر صحفي أمس أن 45 في المئة من مساحة الأراضي المسجلة كان في العاصمة الرياض، و27 في المئة في مدينة جدة، و21 في المئة في الدمام، و7 في المئة في بقية المدن.

والأراضي البيضاء هي كل أرض فضاء مخصصة للاستخدام السكني أو السكني التجاري داخل حدود النطاق العمراني، لكنها غير مطورة.

وقد انتهت أمس الأول المرحلة الأولى من تسجيل الأراضي البيضاء التي تزيد مساحة الأرض عن 10 آلاف متر مربع في البلاد، وتشمل 3 مدن رئيسية وهي: الرياض وجدة والدمام.

وحسب النظام، سيبدأ تحصيل رسوم الأراضي البيضاء خلال الربع الأول من

بنك طوكيو ميتسوبوشي الياباني يفتتح فرعاً في السعودية

وترتبط السعودية واليابان بعلاقات تجارية قوية، وتمثل مشتريات النفط والغاز اليابانية من أرامكو السعودية أكثر من 30 في المئة من إجمالي واردات اليابان من النفط، حسب بيان البنك في سبتمبر/أيلول.

ومنذ تراخيص مزاولة الأعمال المصرفية في المملكة نادر نسبياً، وكان «بنك قطر الوطني» آخر بنك أجنبي يحصل على ترخيص لفتح فرع في سبتمبر/أيلول 2015.

ومن بين 13 بنكاً أجنبياً مدرجاً على موقع البنك المركزي، نظراً لحصولهم على ترخيص للعمل في المملكة، يوجد خمسة بنوك خليجية اثنتان منها من البحرين وبنك واحد من كل من الكويت والإمارات وعُمان.

ومن بين البنوك العاملة الأخرى جيه. بي مورغان و«دويتشه بنك» و«بي.ان. بي بارباي».

ومن بين البنوك الآسيوية الحاصلة على تراخيص «بنك الصين للصناعة والتجارة» و«سنتيت بنك أوف إنديا» و«بنك باكستان الوطني».

مصر تلغي مناقصة لاستئجار سفينة تفتيز

لكنها لا تستطيع استيراده دون تشغيل محطة لإعادته إلى حالته الغازية.

كان الملا قد قال في أكتوبر/تشرين الأول أن بلاده تستهدف وصول سفينة التفتيز الثالثة قبل نهاية يونيو 2017 لسد احتياج محطات كهرباء «سيمنس» من الغاز.

وكانت مجموعة «سيمنس» الصناعية الألمانية وقعت العام الماضي صفقة بقيمة ثمانية مليارات يورو مع مصر لتوريد محطات كهرباء تعمل بالغاز وطاقات الرياح، بهدف زيادة طاقة توليد الكهرباء في البلاد بنحو 50 في المئة.

وتستهدف مصر العودة مجدداً إلى الاكتفاء الذاتي من إنتاج الغاز الطبيعي بحلول عام 2020، بل وأن تصبح مركزاً إقليمياً لتجارة الطاقة.

تماسك الدولار وسط توتر الأسواق قبل اجتماع البنك المركزي الأمريكي

مستوى العالم، مما سيدفع السيولة إلى الملاذات التقليدية الآمنة مثل البين.

وصعد البين إلى أقل من 115 ينساً للدولار في التعاملات الآسيوية، قبل أن يسقط عند 115.34، منخفضاً 0.2 في المئة عن الفتح، ولكن مرتفعاً بواقع كامل من تداولات أمس الأول.

وتوقع البنك تراجع الدولار إلى مستوى 100 ين في غضون عام، ولم يسجل اليورو تغيراً يذكر، ليشترع عند 1.0629 دولار، بعد ارتفاعه 0.7 في المئة أمس الأول، في الوقت الذي ارتفعت فيه عائدات السندات الألمانية وسط مؤشرات على أن إيطاليا ستصدق بنك «مونتي دى باشي دي سينا» إذا لزم الأمر، وارتفع الجنيه الإسترليني مدعوماً بزيادة أكثر من المتوقع للتضخم في نوفمبر/تشرين الثاني وتصريحات من وزير المالية فيليب هاموند تدعم فترة انتقالية.

■ لندن – رويترز: تماسك الدولار مقابل البين واليورو أمس الثلاثاء، بعدما سجل أضعف أداء يومي له في أسبوع، بينما لا يزال القلق يعترى الأسواق من أن يدفع اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذي ينتهي اليوم الأربعاء مزيداً من المستثمرين للبيع لتحقيق أرباح بعد المكاسب الأخيرة للعملة الأمريكية، وكان «بنك باركليز» أحدث البنوك الكبرى التي تلقي ببعض الشكوك حول استمرار ارتفاع الدولار في الربع الأول من السنة المقبلة، الذي ستهيمن عليه أولى قرارات إدارة الرئيس الجديد دونالد ترامب.

وبينما راهن مستثمرون على أن الرئيس الجديد سيأخذ خطوات نحو دعم النمو مما سيدفع التضخم للارتفاع، فإن مخاوف من أنه قد يطلق شرارة موجة حماية تجارية على

توقع انخفاض كبير في العجز عن التقديرات السابقة السعودية تستعد لإصدار موازنة تظهر نجاحها في ضبط المالية العامة

أعباء مالية قد لا تستطيع القيام بها..» يتوقع الاقتصاديون والمحللون أن تؤدي هبوط رقم لا يزال مرتفعاً، لكنه أقل كثيراً من عجز قيمته 326 مليار ريال عندما أعلنت موازنة 2016 في ديسمبر/كانون الأول الماضي، لكن يبدو أن الخفض الحاد للإنفاق والإصلاحات الاقتصادية التي أعلنها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، الذي يشرف عليه ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان/ ستجني في خفض هذا الرقم بشكل كبير.

يقول مازن السديري، رئيس الأبحاث لدى الاستثمار كابتال» للوساطة «وأجبت الملكة سياستها المالية لهذا العام بحذر واضح، وتتوقع أن تكون سياسة التقشف قد نجحت في تقليص حجم العجز المحتمل، وإن كان لذلك أثر على الاقتصاد الكلي».

وبوافقته الرأي الكاتب الاقتصادي فضل البوعينين بالقول «من المتوقع أن تسهم سياسة التقشف التي انتهجتها الحكومة في خفض العجز المتوقع. وهذا إن حدث فيحسب للجهود الحكومية التي تعاملت وفق الأدوات المتاحة لضبط الإنفاق، وإن انعكس ذلك على مكونات الاقتصاد».

وتتضمن خطة التحول الوطني التي أعلنت في يونيو/حزيران إنفاق الحكومة نحو 270 مليار ريال على مدى خمس سنوات على مشروعات تهدف لتنويع الاقتصاد وتحديث البنية التحتية والخدمات الاجتماعية.

لكن يبدو أن الحكومة لم تصرف سوى قدر ضئيل من هذه الأموال حتى الآن، وقال مصدر أنه تمت مطالبة الوزارات والجهات الحكومية بخفض ميزانية مبادرات خطة التحول الوطني حتى قبل إطلاق هذه المشروعات.

يقول البوعينين «من الطبيعي أن تطلب الحكومة خفض تكلفة المبادرات، بما يساعد على تحمل أعبائها وتنفيذها بشكل سلس...إن أن القبول بها دون تمحيص دقيق سيحمل الحكومة

حسب تلك التوقعات نحو 240 مليار ريال، أو ما يعادل عشرة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو رقم لا يزال مرتفعاً، لكنه أقل كثيراً من عجز قيمته 326 مليار ريال عندما أعلنت موازنة 2016 في ديسمبر/كانون الأول الماضي، لكن يبدو أن الخفض الحاد للإنفاق والإصلاحات الاقتصادية التي أعلنها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، الذي يشرف عليه ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان/ ستجني في خفض هذا الرقم بشكل كبير.

يقول مازن السديري، رئيس الأبحاث لدى الاستثمار كابتال» للوساطة «وأجبت الملكة سياستها المالية لهذا العام بحذر واضح، وتتوقع أن تكون سياسة التقشف قد نجحت في تقليص حجم العجز المحتمل، وإن كان لذلك أثر على الاقتصاد الكلي».

وبوافقته الرأي الكاتب الاقتصادي فضل البوعينين بالقول «من المتوقع أن تسهم سياسة التقشف التي انتهجتها الحكومة في خفض العجز المتوقع. وهذا إن حدث فيحسب للجهود الحكومية التي تعاملت وفق الأدوات المتاحة لضبط الإنفاق، وإن انعكس ذلك على مكونات الاقتصاد».

وتتضمن خطة التحول الوطني التي أعلنت في يونيو/حزيران إنفاق الحكومة نحو 270 مليار ريال على مدى خمس سنوات على مشروعات تهدف لتنويع الاقتصاد وتحديث البنية التحتية والخدمات الاجتماعية.

لكن يبدو أن الحكومة لم تصرف سوى قدر ضئيل من هذه الأموال حتى الآن، وقال مصدر أنه تمت مطالبة الوزارات والجهات الحكومية بخفض ميزانية مبادرات خطة التحول الوطني حتى قبل إطلاق هذه المشروعات.

يقول البوعينين «من الطبيعي أن تطلب الحكومة خفض تكلفة المبادرات، بما يساعد على تحمل أعبائها وتنفيذها بشكل سلس...إن أن القبول بها دون تمحيص دقيق سيحمل الحكومة

إلى تحقيق نمو أعلى، ويبدو لي أن الحكومة ستركز على ذلك خلال إعداد ميزانية 2017،» وكانت الحكومة السعودية توقعات تحقيق عجز قيمته 326 مليار ريال عندما أعلنت موازنة 2016 في ديسمبر/كانون الأول الماضي، لكن يبدو أن الخفض الحاد للإنفاق والإصلاحات الاقتصادية التي أعلنها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، الذي يشرف عليه ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان/ ستجني في خفض هذا الرقم بشكل كبير.

يقول مازن السديري، رئيس الأبحاث لدى الاستثمار كابتال» للوساطة «وأجبت الملكة سياستها المالية لهذا العام بحذر واضح، وتتوقع أن تكون سياسة التقشف قد نجحت في تقليص حجم العجز المحتمل، وإن كان لذلك أثر على الاقتصاد الكلي».

وبوافقته الرأي الكاتب الاقتصادي فضل البوعينين بالقول «من المتوقع أن تسهم سياسة التقشف التي انتهجتها الحكومة في خفض العجز المتوقع. وهذا إن حدث فيحسب للجهود الحكومية التي تعاملت وفق الأدوات المتاحة لضبط الإنفاق، وإن انعكس ذلك على مكونات الاقتصاد».

وتتضمن خطة التحول الوطني التي أعلنت في يونيو/حزيران إنفاق الحكومة نحو 270 مليار ريال على مدى خمس سنوات على مشروعات تهدف لتنويع الاقتصاد وتحديث البنية التحتية والخدمات الاجتماعية.

لكن يبدو أن الحكومة لم تصرف سوى قدر ضئيل من هذه الأموال حتى الآن، وقال مصدر أنه تمت مطالبة الوزارات والجهات الحكومية بخفض ميزانية مبادرات خطة التحول الوطني حتى قبل إطلاق هذه المشروعات.

يقول البوعينين «من الطبيعي أن تطلب الحكومة خفض تكلفة المبادرات، بما يساعد على تحمل أعبائها وتنفيذها بشكل سلس...إن أن القبول بها دون تمحيص دقيق سيحمل الحكومة

■ الرياض – رويترز: من المرجح على نطاق واسع أن يواكب إعلان موازنة الحكومة السعودية لعام 2017 إعلان الحكومة تحقيق نجاح كبير في خفض عجز الموازنة للعام الجاري عن التقديرات الأولية التي أعلنتها قبل عام، ما سيسمح لها بالإنفاق بصورة أكبر على دعم النمو الاقتصادي.

وشهد الاقتصاد السعودي في 2016 أحد أصعب الفترات منذ عقود، مع تباطؤ النمو، ومحاولة الحكومة خفض عجز الموازنة الذي بلغ مستوى قياسياً عند 367 مليار ريال (98 مليار دولار) في 2015.

ويتوقع مصرفيون ومحللون واقتصاديون بارزون أن تكشف الرياض عن موازنة 2017 خلال أسبوعين، وأن تعلن خلالها تحقيق تقدم كبير في ضبط المالية العامة بصورة لم يكن يتوقعها الكثيرون قبل 12 شهراً.

ومن شأن ذلك أن يسمح للحكومة بأن تحول أنظارها بعيداً عن إدارة الأزمة المالية في 2017، وأن تركز بصورة أكبر على الإصلاحات الاقتصادية ودعم نمو القطاع الخاص وتنويع الاقتصاد بعيداً عن النفط.

قال مصرفي سعودي كبير «العام المقبل ستعمل الحكومة على تحقيق ميزانية متوازنة، وستركز بصورة أكبر على خلق الوظائف وتطوير المشروعات التي تساعد بصورة مباشرة في نمو الاقتصاد».

ويقول الاقتصادي السعودي البارز إحسان بو حليقة «أحد أبرز التحديات خلال العام المقبل سيكون التحول من النمو الاقتصادي الضعيف

أعمق وأكثر استدامة بين دول الخليج ومصر ستضعف.

وأوصى التقرير قادة المنطقة بالسعي نحو إعادة بناء إطار تعاون بعيد المدى لتطوير القطاع الاستثماري وإرجاع الاستقرار للمنطقة. ويستضيف المنتدى، الذي يعقد على مدار يومين في دبي، مجموعة من كبار المفكرين والخبراء والمحللين السياسيين والاقتصاديين، من أجل استشراف المستقبل وقراءة وتحليل التحديات التي تواجه العالم على المستويين الاقتصادي والسياسي في عام 2017.

ويعتبر المنتدى الاستراتيجي العربي مبادرة من الشيخ محمد بن راشد حاكم دبي، ويعقد على مدار يومين في الإمارة سنوياً.

في استراتيجيته، إذ سيخشي الرؤساء التنفيذيون من أن تشكل التوترات التي تحدثت في منطقة تعاني من أطر تنظيمية ضعيفة مصدر خطر لا يمكن تجاوزه.

وقال التقرير أن دول الخليج العربي ستفقد حماسها تجاه الاستثمار في مصر، إذ ستترك وجهه النظر السعودية (بشأن أزمتها مع مصر) تأثيراً كبيراً على دول الخليج الأخرى.

وإلى جانب ذلك، سيكون للتحديات التي تصاحب تنفيذ الإصلاحات السياسية في مصر دور سلبي في هذه العملية.

وبين التقرير أنه يمكن لدولة الإمارات تبني سياسة تعميق علاقاتها الاقتصادية مع مصر، إلا أن احتمالات الدخول في شراكة

دبي – رويترز: حصل بنك «طوكيو ميتسوبوشي يو.إف.جي»، على ترخيص لفتح فرع في السعودية ليصبح أول بنك ياباني يعمل في المملكة، واضطلع البنك، وهو تابع لـ«ميتسوبوشي يو.إف.جي» في أكتوبر/فايننشال غروب» بدور محوري في أنشطة التمويل الأخيرة للحكومة السعودية، وساهم في أبريل/نيسان في ترتيب قرض بقيمة عشرة مليارات دولار، في حين ساهم «ميتسوبوشي يو.إف.جي»، في أكتوبر/تشرين الأول في بيع سندات دولية بقيمة 17.5 مليار دولار.

وفي سبتمبر/أيلول وقع البنك اتفاقاً مع شركة «أرامكو» السعودية للمساهمة في تطوير الشركة في المستقبل، وتستهدف شركة النفط السعودية العملاقة ما يتوقع أن يكون أضخم عملية طرح أولى في العالم في 2018.

وتذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الحكومة منحت البنك ترخيصاً لفتح فرع في المملكة، وخولت وزير المالية إصدار القرار بشأن أي طلب تال لفتح فروع أخرى.

مسح: الخلافات العربية ستحد من مستوى التعاون الاقتصادي في العام المقبل

استشراف مستقبل المنطقة العربية والعالم، على ضوء المتغيرات الجيوسياسية والاقتصادية الراهنة والمتوقعة.

وأضاف التقرير أن ما تلى الربع العربي من أحداث أدى إلى انهيار المنظومة الأمنية في المنطقة، لكن المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى نجحت في ملء الفراغ مؤقتاً.

وتابع تقرير «ستشكّل حالة التشرد في العالم العربي، تحديات حقيقية أمام تعزيز فرص التعاون الاقتصادي، وخاصة بين مصر ودول الخليج العربي»، وأشار إلى أن غياب الخطأ السياسي القوي سيؤدي إلى جعل الفرص الاستثمارية خارج المنطقة أكثر جذباً، كما سيُعِيد القطاع الخاص النظر

في استراتيجيته، إذ سيخشي الرؤساء التنفيذيون من أن تشكل التوترات التي تحدثت في منطقة تعاني من أطر تنظيمية ضعيفة مصدر خطر لا يمكن تجاوزه.

وقال التقرير أن دول الخليج العربي ستفقد حماسها تجاه الاستثمار في مصر، إذ ستترك وجهه النظر السعودية (بشأن أزمتها مع مصر) تأثيراً كبيراً على دول الخليج الأخرى.

وإلى جانب ذلك، سيكون للتحديات التي تصاحب تنفيذ الإصلاحات السياسية في مصر دور سلبي في هذه العملية.

وبين التقرير أنه يمكن لدولة الإمارات تبني سياسة تعميق علاقاتها الاقتصادية مع مصر، إلا أن احتمالات الدخول في شراكة

دبي – الأناضول: أظهرت معطيات تقرير اقتصادي صدر أمس الثلاثاء أن الخلافات بين القوى الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ستحد من آفاق تعزيز التعاون الاقتصادي في 2017.

وذكر التقرير، الذي أصدره «المنتدى الاستراتيجي العربي» بالتزامن مع بدء أعمال الدورة التاسعة للمنتدى التي انطلقت أمس في دبي، أنه وفقاً لمسح شمل أكثر من 1000 اقتصادي عربي فإن 70 في المئة منهم يرون أن الخلافات بين الدول العربية ستضعف من مستوى التعاون الاقتصادي في العام المقبل.

ويجمع المنتدى نخبة من الخبراء وقادة الرأي من كل أنحاء العالم، لرصد

بيل غيتس ومستثمرون يدشنون صندوقاً بقيمة مليار دولار لتكنولوجيا الطاقة النظيفة



بيل غيتس

■ نيويورك – رويترز: يستثمر بيل غيتس، مؤسس شركة «مايكروسوفت» للبرمجيات، ومجموعة من الرؤساء التنفيذيين الكبار مليار دولار في صندوق لتشجيع تكنولوجيا الطاقة النظيفة وعلاج تغير المناخ عالمياً بعد عام من «اتفاق باريس للمناخ».

ودشن غيتس أمس الأول صندوق «بريكثرو إنرجي فينشرز» ومعه عدد من رواد الأعمال من أصحاب المليارات، مثل مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك»، وجاك ما، رئيس مجموعة «علي بابا» القابضة المحدودة، و جيف بيزوس، الرئيس التنفيذي لشركة «أمازون».

وحسب بيان لمجموعة استثمارية تعرف باسم «بريكثرو إنرجي كواليشن» فإن الصندوق يسعى لزيادة تمويل أبحاث طاقة ناشئة وتقليل الانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري العالمي، للمساعدة على تحقيق الأهداف التي حددت في «اتفاق باريس».

وبعد هذا أول استثمار كبير للائتلاف الذي شكّل في ديسمبر/كانون الأول 2015 لتحقيق في بحث وتطوير ونشر تكنولوجيا الطاقة النظيفة.

تراجع بورصات السعودية والإمارات قبل رفع مرتقب لأسعار الفائدة الأمريكية وفي انتظار الميزانية السعودية

الزولي في المنطقة ليلحق مرتفعاً 0.7 في المئة في تعاملات متواضعة.

ولا يزال المؤشر منخفضاً 0.5 في المئة عن مستواه في بداية العام، لكنه سجل مكاسب بلغت 7.9 في المئة منذ 29 نوفمبر/تشرين الثاني، وأظهر مسح أجرته رويترز لمديري المشتريات نشر في نهاية الشهر الماضي أن المزيد من الصناديق الإقليمية تفضل العودة إلى قطر بسبب توزيعات أرباح مغرية.

وارتفع سهم بنك قطر الوطني أكبر مصرف مدرج 2.4 في المئة، وكان الأفضل أداءً في السوق في الجلسة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

السعودية.. تراجع المؤشر 0.8 في المئة إلى 7108 نقطة. كما تراجع مؤشر دبي 0.9 في المئة إلى 3625 نقطة، وتراجع أيضاً مؤشر أبوظبي بنسبة 0.2 في المئة إلى 4540 نقطة، وارتفع المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 10398 نقطة. كما ارتفع المؤشر الكويتي 0.6 في المئة إلى 5672 نقطة.

وصعد المؤشر العُماني 0.6 في المئة إلى 5732 نقطة، تراجع المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1188 نقطة.

وفي مصر تراجع المؤشر 0.5 في المئة إلى 11385 نقطة.

1.5 في المئة في تداول مكثف، بعدما قالت الشركة إنها باتت أرضاً إلى «شركة الواساة» لإدارة المستشفيات، محققة مكسباً رأسمالياً قدره 32 مليون ريال (8.5 مليون دولار)، والذي سينعكس على نتائجها المالية للربع الأخير من العام، وانخفض سهم «الواساة» 0.2 في المئة.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.5 في المئة في جلسة تعاملات مثقلة، مع تزايد ضغوط البيع في الساعة الأخيرة من التداول.

وهبط ما يزيد قليلاً عن 80 في المئة من الأسهم المدرجة على المؤشر، مع انخفاض سهم «أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا» 2.6 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق بعدما صعد بنفس النسبة في جلسة الإثنين.

وأظهرت بيانات البورصة أن المستثمرين الأجانب ما زالوا مشترباً صافياً للأسهم المصرية، وأقبل الأجانب على شراء الأسهم منذ تعويم الجنيه المصري في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني.

وهبط الجنيه إلى أدنى مستوياته على الإطلاق أمام الدولار أمس حينما جرى تداوله عند 18.50 مقابل الدولار، ويليح ضعف الجنيه ضراً بالتعاملين المحليين، حيث يؤدي إلى هبوط قدرتهم الشرائية، لكنه قد يشجع الصناديق الدولية على الاستثمار في شراء الأسهم دعم مستويات سعر صرف أخص.

■ دبي – رويترز: هبطت أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء، مع تحول اهتمام المستثمرين صوب رفع متوقع لأسعار الفائدة الأمريكية اليوم الأربعاء، والميزانية المرتقبة للحكومة السعودية لعام 2017.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.8 في المئة، متراجحاً للجلسة الثانية على التوالي، وتقلص حجم التداول بنحو النصف من مستواه المرتفع جداً في الجلسة السابقة.

ويقوم المستثمرون بتعديل محافظهم تحسباً لإعلان ميزانية المملكة لعام 2017 في وقت لاحق هذا الشهر.

ويقول مصرفيون ومحللون على صلة بمسؤولين اقتصاديين سعوديين أن من المرجح أن يتقلص العجز في ميزانية 2016 بأكثر كثيراً من العجز الأصلي المتوقع، وربما يتيح ذلك بالإضافة إلى ارتفاع أسعار النفط مجالاً للحكومة لزيادة قليلة في الإنفاق على مشروعات التنمية الاقتصادية العام المقبل.

ولا تزال أسهم البتروكيماويات ضعيفة، مع تراجع جميع الأسهم المدرجة في القطاع وعددها 14 سهماً، وهبط سهم «كيان» السعودية للبتروكيماويات 1.7 في المئة، وتضررت أيضاً أسهم شركات التجهئة مع تراجع سهم «فواز الحكير» 5.5 في المئة.

لكن سهم «مدينة المعرفة الاقتصادية» ارتفع

لادار الملاعب

بايرن ميونخ يمدد عقد ليفاندوفسكي حتى 2021

■ برلين - آ ف ب: مدد بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني عقد مهاجمه البولندي روبرت ليفاندوفسكي عامين حتى 30 حزيران/ يونيو 2021، وقال رئيس مجلس ادارة النادي كارل هاينز رومينغه: «أعرب عن سعادتي بضمان خدمات واحد من أفضل المهاجمين في العالم على المدى البعيد»، في إشارة إلى اللاعب البالغ 28 عاماً، والذي سجل 42 هدفاً الموسم الماضي في كل المسابقات، وكان عقد المهاجم يمتد حتى حزيران/ يونيو 2019، إلا ان البايرن كان مصمماً على إبقائه في صفوفه لوقت أطول، بحسب ما أعلن مؤخرًا مسؤولون في النادي البافاري أبرزهم رومينغه، وسجل ليفاندوفسكي 26 هدفاً هذا الموسم مع منتخب بلاده وناديه، آخرها هدفان السبت في مرعى فولفسبورغ، في المباراة التي انتهت بفوز البايرن بخمسة أهداف، ما أتاح له استعادة صدارة الدوري مجدداً من لايبزيغ، مستغلاً خسارة الأخير أمام انغولشتات صفر-1.

أوبلاك حارس أتلتيكو يغيب بعد خلع في الكتف

■ مدريد - رويترز: أكد أتلتيكو مدريد أن حارسه السلوفيني يان أوبلاك أصيب بخلع في الكتف الأيسر خلال الهزيمة 3-صفر أمام فياريال، وقال النادي: «نقل اللاعب السلوفيني إلى مركز طبي حيث تمت إعادة كتفه لوضعه»، وأصيب أوبلاك وهو يحاول منع جوناثان دوس سانتوس من تسجيل الهدف الثاني لفياريال وخرج في الدقيقة 40 ليحل محله ميغيل أنجيل مويّا، وسيخضع الحارس البالغ 23 عاماً لمزيد من الفحوص لتأكيد مدة غيابه، وشارك أوبلاك في 15 مباراة مع أتلتيكو في الدوري هذا الموسم وحافظ على نظافة شباكه سبع مرات، ويتأخر أتلتيكو السادس، الذي فاز مرتين فقط في آخر سبع مباريات بالدوري، عن ريال مدريد المتصدر بفارق 12 نقطة ويستضيف لاس باتاس السبت المقبل.

غرامة ليايا توريه بسبب القيادة تحت تأثير الكحول!

■ لندن - آ ف ب: اعلن لاعب وسط مانشستر سيتي، الايفواري يايا توريه، ان المحكمة قررت تغريمه بسبب قيادته تحت تأثير الكحول، مبدياً اعتذاره عن الحادثة التي وقعت بشكل «غير متعمد»، وأقاد اللاعب المسلم البالغ 33 عاماً عبر صفحته على «فيسبوك»، أن المحكمة غرمته 68500 دولار أميركي، وسحبته رخصته لمدة 18 شهراً، وأكد انه شرب الكحول عن طريق الخطأ، وقال: «خلال الاسابيع الماضية كان ثمة لغف حول السبب الذي يدفع لاتهامي بالقيادة تحت تأثير الكحول، علما انه من المعروف انني مسلم ولا أشرب الكحول»، وأوضح: «لطالما رفضت الكحول، كل من يعرفني أو يتابع كرة القدم يعرف انني ارفض زجاجة الشيشانيا التي تمنح لأفضل لاعب في المباراة، بسبب التزامي بتعاليم ديني»، وفي حين لم يوضح توريه خلفيات القضية، أكد أن «المسألة حلت في المحكمة الاثنين... قررت ألا أستاذف الحكم»، مضيفاً: «ألا انه كانه مهما لي أن أبلغ المحكمة انني لم أشرب الكحول بشكل متعمد، القاضي تقبل ذلك».

تشلسي يجدد عقد مدافعه الاسباني أزيليكويتا حتى 2020

■ لندن - د ب أ: أعلن تشلسي متصدر الدوري الإنكليزي تجديد عقد مدافعه الاسباني سيزار أزيليكويتا لمدة ثلاثة أعوام ونصف العام، وبموجب العقد الجديد فإن أزيليكويتا الذي ساهم في تحقيق تشلسي تسعة انتصارات متتالية، سيبقى مع الفريق حتى 2020، وقال أزيليكويتا الذي يستعد لتسجيل مشاركته رقم 200 مع تشلسي عبر المواجهة أمام سندرلاند اليوم، انه لم يكن لديه أي شكوك بشأن تجديد عقده مع الفريق اللندني، وأضاف: «منذ قدومي إلى هنا فإن هدفي كان التطور كلاعب والفوز بالألقاب»، وأوضح: «هذا العقد الجديد يمنحني الفرصة لمواصلة علاقتي بالنادي، هذا ما أرتده وبالتأكيد أشعر بالسعادة هنا»، وانضم أزيليكويتا إلى تشلسي في 2012 من مارسيليا الفرنسي.

مدرب بيرنلي يطالب بعقوبات لمنع اللاعبين من إدعاء السقوط

■ لندن - رويترز: طالب شون دايش مدرب بيرنلي الإنكليزي بفرض عقوبات حتى بعد نهاية المباريات لمنع اللاعبين من ادعاء السقوط للحصول على ركلات حرة وركلات جزاء، واحتسبت ركلة جزاء لروبرت سنفودغراس لاعب هال في التعادل 3-3 مع كريستال بالاس في الدوري الممتاز السبت الماضي وقال بعد المباراة إن ركلة الجزاء لم تكن مستحقة، وقال دايش: «الامر وصل لمستوى تمثيل يجعلني مندهشاً من أن الناس لا تضحك، لقد تصادى اللاعبون إنه أمر سخيف»، وضع عقوبات بأثر رجعي سيوقف هذا، وقال إنه إذا تم تشكيل لجنة لفرض عقوبات فسينتجى دورها في غضون ستة أشهر لأن اللاعبين سيتوقفون عن ادعاء السقوط.

العين الإماراتي والأهلي السعودي في مجموعة واحدة... والهلال يصطدم بالريان



من مراسم قرعة دوري أبطال آسيا في كوالالمبور

إضافة لفريق متأهل من التصفيات بين الفتح السعودي والحد البحريني وناساف الأوزبكي، وفي شرق آسيا سيبدأ تشونوك مسيرة الدفاع عن اللقب باللعب في المجموعة الثامنة ضد ايدليد يوناييتد الاسترالي وجانغتشو الصيني، إضافة لفريق متأهل من التصفيات.

أبطال آسيا جيدة وسنستعى لتقديم مستوى مشرف للكرة السعودية»، وواصل: «لدينا هدف واضح في البطولة، لكننا لا نرغب في التصريح به»، وستكون مهمة الجزيرة متصدر الدوري الإماراتي ولخويا القطري صعبة في المجموعة الثانية ضد استقلال خوزستان بطل إيران،

بدلا من نادي اتحاد جدة الذي فشل في الحصول على رخصة الأندية الآسيوية، وقال أبا الخيل: «اجتماع المجلس التنفيذي مع إدارة نادي التعاون لم يكن بسبب نتائج الفريق بل كان اجتماعا دوريا محددًا في وقت سابق»، وأضاف: «بإذن الله تكون مجموعة التعاون في دوري

لصعوبة مواجهة الفرق الإيرانية على أرضها «من حيث الإقامة والاستقبال وبعض الأمور الأخرى»، وقال فيصل أبا الخيل نائب رئيس نادي التعاون السعودي إن فريقه سيستمر لتقديم أداء مشرف للكرة السعودية، ويشارك التعاون مباشرة بدوري أبطال آسيا هذا الموسم

قرعة دوري أبطال آسيا

■ كوالالمبور - رويترز: سيبدأ العين الإماراتي محاولة جديدة لاستعادة لقب دوري أبطال آسيا للعب في المجموعة الثالثة التي تضم أيضا الأهلي بطل السعودية بعد القرعة التي سحبت في كوالالمبور أمس.

وخسر العين 3-2 في مجموع مباريات الذهاب والإياب في نهائي دوري أبطال الشهر الماضي ضد تشونوك الكوري الجنوبي ليستمر غيابه عن التتويج القاري منذ نال لقب أول نسخة للبطولة يشكّلها الحالي في 2003، وتضم المجموعة الثالثة أيضا زوب أهان بطل كاس إيران والفائز من مواجهة في الدور التمهيدي بين الجيش القطري ويونيوكور الأوزبكي، ويخوض الهلال السعودي بطل آسيا مرتين مواجهات مثيرة في المجموعة الرابعة ضد الريان بطل قطر وبيروزوي وصيف بطل إيران إضافة لفريق متأهل من التصفيات بين الوحدة الإماراتي والوحدات الأردني وبينغالور الهندي وصيف بطل كاس الاتحاد الآسيوي، وقال منكر آل شافي مدير فريق الريان: «وقعنا في المجموعة الحدية بدوري الأبطال في وجود فرق قوية مثل الهلال السعودي وبيروزوي الإيراني، من الصعب توقع الفرق التي ستأهل للدور الثاني».

وفي المجموعة الأولى يلعب الأهلي الإماراتي وصيف بطل آسيا 2015 ضد التعاون السعودي ولوكوموتيف الأوزبكي إضافة للفائز من مواجهة في الدور التمهيدي بين السد القطري والاستقلال الإيراني، وقال عبدالمجيد حسسن المشرف على الفريق الأول في الأهلي: «القرعة جيدة ومناسبة عكس السنوات السابقة حين كان الفريق يصطدم بفريق قوية مثل الهلال والأهلي من السعودية»، وتابع: «هذا لا يعني أن مواجهة التعاون ولوكوموتيف سهلة، مضيفا أنه يأمل بأن يصعد السد على حساب الاستقلال

كأس الخليج العربي الإماراتي الجزيرة يفوز برعاية ويصعد إلى الدور قبل النهائي

■ أبوظبي - د ب أ: تأهل الجزيرة للدور قبل النهائي لكأس الخليج العربي الإماراتي بتغلبه على حتا 4/صفر في الجولة السادسة الأخيرة من المجموعة الأولى، والتي شهدت أيضا فوز الشارقة على الظفرة 2/3، وسجل أهداف الجزيرة كل من يلتون أنيدا وأحمد محمد الهاشمي وأحمد ربيع الغيلاني وتياغو نيفيز في الدقائق 23 و56 و71 والثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع، وأنهى حتا المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد عيسى عبيد في الدقيقة 16، ورفع الجزيرة رصيده إلى 14 نقطة ليصعد للدور قبل النهائي كأول للمجموعة ورافقه

الوصل الذي احتل المركز الثاني برصيد 13 نقطة، فيما ودع حتا بلا نقاط في المركز السابع الأخير، وفي المباراة الثانية، فاز الشارقة على الظفرة 2/3، وسجل أهداف الشارقة يوسف جمعة من ركلة جزاء في الدقيقة 33، علما أنه أضع ركلة جزاء أخرى في الدقيقة 88، وجمال معروف في الدقيقة 53 وجيلمين ريفاس في الدقيقة 76، فيما سجل هدف الظفرة عمر خرين في الدقيقتين 41 و44، ورفع الشارقة رصيده إلى عشر نقاط في المركز الرابع، وتوقف رصيده الظفرة عند 12 نقطة في المركز الثالث ليو دعا البطولة سويا.

الدوري الجزائري

اتحاد الحراش يعمق جروح مولودية بجاية

■ الجزائر - د ب أ: عمق اتحاد الحراش جروح ضيفه مولودية بجاية وتغلب عليه 1/ صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة من دوري المحترفين الجزائري، ورفع الحراش رصيده إلى 18 نقطة ليترقى إلى المركز الثامن،

فيما تجمد رصيده بجاية عند ثمانتي نقاط في المركز السادس عشر الأخير. وسجل بن عمار ملال الهدف الوحيد في الدقيقة 81، يشار إلى أن مولودية بجاية لم مباراة مؤجلة أخرى سيلعبها لاحقا أمام شباب باتنة.

الدوري البرازيلي

الجماهير تختار حارس شابيكوينسي أفضل لاعب هذا العام

■ ساو باولو - رويترز: وقع اختيار الجماهير في تصويت عبر الإنترنت على الراح دانييلو حارس مرعى شابيكوينسي، الذي قتل في حادث تحطم طائرة الشهر الماضي، باعتبار أفضل لاعب بالبرازيل خلال العام الجاري. وحصل دانييلو، الذي أنقذ فرصة خطيرة قرب نهاية لقاء سسان لوريئو ليصعد بشابيكوينسي إلى نهائي كاس سودا أمريكانا، على 48 بالمئة من إجمالي الأصوات، واستلمت والدته إياديس باديليا الجائزة بالنيابة عن الحارس الراح خلال حفل في ريو دي جانيرو، وحركت باديليا مشاعر الملايين عندما احتضنت المراسل، الذي قتل أيضا باقي زملائه في الحادث، في 28 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وقالت والدته دانييلو: «بالنيابة عن شابيكوينسي

أريد أن أشكر الجميع على عواطفهم وأطلب بالدعوات لهم»، وأضاف: «أتمنى أن يكون قاتلو شابيكوينسي في المستقبل على نفس درجة القاتلين الذين رحلوا»، وقل 71 شخصا في حادث تحطم الطائرة في كولومبيا حيث كان شابيكوينسي في طريقه لخوض ذهاب نهائي كاس سودا أمريكانا أمام أتلتيكو تاسيونال في أهم مباراة في تاريخ النادي، وكان بالميراس بطل الدوري أكبر الفائزين في حفل جوائز النقاد الكرويين لأفضل لاعب بالعام، ودخل سبعة من لاعبيه ضمن التشكيل المثالي للعام والمكون من 11 لاعبا، واختير كوكا أفضل مدرب وغابرييل جيسوس، الفريق من الانتقال لمانشستر سيتي، أفضل لاعب، وفاز فيتور بويينو لاعب وسط سانتوس بجائزة أفضل لاعب شاب.

ماراثون بوسطن

العداء الأثيوبية ديبا تتوج رسميا بلقب 2014

■ بوسطن - د ب أ: توجت العداءة الأثيوبية بيزونيش ديبا رسميا بلقب ماراتون بوسطن 2014، بعد سقوط نظيرتها الكينية ريتا جيبيتو في اختبار للكشف عن المنشطات، ومنحت ديبا، التي حلت في المركز الثاني خلال السباق بزمن ساعتين و19 دقيقة و59 ثانية، اللقب، وباتت صاحبة الرقم القياسي الجديد للماراتون، بعدما قررت محكمة التحكيم الرياضي «كاس» تعديل وتديد العقوبة الخاصة بالكينية جيبيتو، وتوقفت ديبا في زمن إنهاء السباق على الكينية الأخرى مارغريت أوكاوي، التي حققت زمن ساعتين و20 دقيقة

التنس

فوز موراي وكيربر بلقب بطلي العالم

■ لندن - د ب أ: فاز البريطاني أندي موراي المصنف الأول على العالم والألمانية أنجيليكه كيربر المصنفة الأولى على العالم بلقب بطل العالم من الاتحاد الدولي للتنس للمرة الأولى في مسيرتهما. وتوج موراي بالمدالية الذهبية في الأولمبياد للمرة الثانية على التوالي، كما أحرز ثاني لقب له في بطولة ويمبلدون في طريقه نحو اقتناص صدارة التصنيف العالمي من الصربي نوفاك ديوكوفيتش، ثم فاز بلقب البطولة الختامية لموسم الرباطة العالمية للاعبي التنس المحترفين في لندن الشهر الماضي. وفازت كيربر بلقب بطولتي استراليا المفتوحة وأمريكا المفتوحة لتتربع الأمريكية سيرينا ويليامز عن عرش التصنيف العالمي. وحصل جيمي موراي شقيق أندي موراي وشريكه البرازيلي برونو سواريز على لقب أفضل ثنائي في فئة الزوجي، فيما فازت الفرنسيتين كارولين غارسيا وكريستينا ملادونفيتش بلقب أفضل ثنائي في منافسات الزوجي للسيدات. وقال موراي الذي يتدرب حاليا في

ميامي في بيان: «يعني الكثير بالنسبة لي أن أفوز بلقب بطل العالم من الاتحاد الدولي للتنس، إنه عام لا ينسى بالنسبة لي، فزت مجددا في ويمبلدون وحافظت على لقبني الأولبي، وحصلت على المركز الأول في التصنيف العالمي في آخر مباراة في الموسم». وأضاف: «الامر له مذاق استثنائي خاصة وأن شقيقي جيمي أيضا أصبح بطلا للعالم». ومن جانبها قالت كيربر: «أشعر بفخر شديد لحصولي على لقب بطلة العالم وأن انضم إلى كوكبة من النجوم السابقين، هذا العام حتى الآن هو الأفضل في مسيرتي، عشت خلال تجارب ومشاعر لا تنسى، ممتنة لهذا التكريم واتصل إلى التحديات المقبلة». وأصبح غوردن ريد ثالث لاعب بريطاني يحرز جائزة من الاتحاد الدولي للتنس في 2016، حيث فاز بلقب بطل العالم للتنس فئة الكراسي المتحركة. وبحصل الغائزون على جوائزهم خلال الحفل الذي سيقام في حزيران/ يونيو المقبل خلال حفل عشاء في باريس على هامش بطولة فرنسا المفتوحة.

الدوري المصري

المقاصة يهزم الجيش ويواصل مطاردة الأهلي على القمة

■ القاهرة - الأناضول: وأصل مصر المقاصة، مطاردة الأهلي على قمة الدوري المصري، بالتغلب على ضيفه طلائع الجيش، بهدف دون رد، ضمن الجولة الخامسة عشر. وأحرز الهدف الوحيد أحمد عبد الظاهر، في الدقيقة 72.

وفشل الإنتاج الحربي في استغلال تقدمه المتأخر على سموحة، ليعتادل الفريقان في الوقت القاتل من المباراة، وتقدم الإنتاج عن طريق الإثيوبي أوميد اوكر في الدقيقة 87، ليعتادل سموحة

مدرب الأهلي: منتخب مصر سيدفع ثمن ضغط مباريات الدوري

■ القاهرة - الأناضول: قال حسام البدرى مدرب الأهلي المصري، إن منتخب بلاده سيواجه مشكلة كبيرة خلال كاس الأمم الإفريقية لبالغون بين 14 يناير/ كانون الثاني و5 فبراير/ شباط 2017.

وأوضح البدرى أن «مصر ستدفع ثمن ضغط مباريات الدوري المحلي، خلال مشاركتها ببطولة الغابون، لاعتماد القوام الرئيسي للمنتخب على الدوري»، وأضاف أن الأندية في الدوري تعاني من هذا الضغط، الأمر الذي أدى لزيادة الإصابات وحالات الإرهاق لأغلب اللاعبين، وهو الأمر الذي

الدوري الأرجنتيني

بوكا جونيورز يقيم احتفالية كبيرة عقب فوزه على ريفر بلت

■ بوينس آيرس - د ب أ: احتفل 20 ألف مشجع من أنصار نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني بـ«يوم الجماهير»، بعد 24 ساعة فقط من فوز الفريق 2/4 على غريمه التاريخي ريفر بلت في الدوري الأرجنتيني.

وشارك في الاحتفال لاعبون قدامى من أيقونات بوكا جونيورز، بالإضافة إلى لاعبين من قطاع الناشئين داخل ملعب «بومبونيرا»، معقل الفريق، الذي فتح أبوابه للمشاهدين في هذا الحدث. ورفع المئات من المشجعين، الذين حضروا

دوري السلة الأمريكي

غريفن يقود كليبرز للفوز على تريل بليزرز



ريفرز نجم كليبرز يحاول التسديد على سلة بليزرز

■ واشنطن - رويترز: أحرز بليك غريفن 26 نقطة واستحوذ على 12 كرة مرتدة ليقود لوس انجليس كليبرز لفوز صعب على بورتلاند تريل بليزرز 121-120 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وساهم كريس بول في الانتصار بتسجيل 21 نقطة وتعمير 14 كرة حاسمة بينما سجل جيه،جيه ريديك 19 نقطة لصالح كليبرز وأضاف جمال كروفورد 14 نقطة رغم مشاركته كبديل. وسجل ديمار ديروزان 30 نقطة ونجح في تنفيذ 15 رمية حرة احتسبت له في اللقاء ليقود تورو توتو رايتورز للفوز 122-100

ببساطة يرفضون الاستماع لأبو مازن تماما مثلما رفضوا الاستماع لعرفات

ليس شريكا



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

ايضا: فهو يدعو إلى مقاطعة دولية على إسرائيل، يستخدم وسائل دبلوماسية كي لا يستخدم أوباما حسق الفيتو على قرار مناهض لإسرائيل حاد في مجلس الأمن، يمارس التحريض ضد إسرائيل في الساحة الدولية، وفي المدارس في نطاق السلطة وينصدر الكفاح ضد كل تواجد يهودي في الحرم، اليهود «يدنسونه» بأقدامهم الحرم، يقول: كل هذه الأمور ليست جديدة، بالطبع، فقد جء بها كتذكير لقارئنا الذين لا يزالون يؤمنون بأنه على الشيكات، مع هذا الرجل يريدون – ومنتنياهوه يوافق مديثا – اجراء مفاوضات سياسية والاتفاق على دولة فلسطينية على اساس حدود 67، لحظنا، هذا لن يحصل، ليس لأن منتنياهوه يؤمن بأن بلاد إسرائيل تعود لشعب إسرائيل وليس للعرب، بل لأن أبو مازن يصر على رفضه الاعتراف بإسرائيل كدولة الشعب اليهودي، وهو لا يريد حقا إقامة دولة كهذه، فقد رفض أن يقبل من اليهود أو-لستر 97 في المئة من اراضي يهودا والسامرة (وتعويض بالارض عن الباقي) ونصف القدس، وهو يطالب بعودة «لاجئي 48»، إلى نطاق إسرائيل، يتباهي في أنه «مندأوسلو» عام 600 ألف لاجيء إلى البلاد حتى الآن، وبينما يدفع الرواتب للقتلة فإنه لا يهمل بالطبع الساحة السياسية

آريه الداد

■ في الاسبوع الماضي جرت انتخابات للجنة المركزية لمنظمة الإرهاب القديمة فتح، منذ العام 1986 أعلنت إسرائيل عنها منظمة إرهابية ومكانتها لم تتغير حتى بعد اتفاقات أوسلو. فتح، التي تباغت مؤخرا فقط في نشرة رسمية لها بأنها قُلتت حتى الآن 11 ألف إسرائيلي، هي الأساس لـ «حكومة» السلطة الفلسطينية. للتراسة انتخب مرة أخرى أبو مازن وفي المرتبة الاولى بعده انتخب مروان البرغوثي، السجين في السجن الإسرائيلي والحكوم لحسة مؤيدات على قتل يهود، وهذا مجرد تذكير صغير لكل اليساريين الذين يزورون البرغوثي في السجن ويرون فيه «مقاتل حرية» او «سجين سياسي»: فقد ادعى البرغوثي بأنه أيد «فقط» قتل الجنود والمستوطنين (بما في ذلك النساء والأطفال)، ولكن المحكمة قررت بأنه مول ودعم ايضا العمليات الانتحارية داخل الخط الأخضر، وفي المرتبة الثانية في الانتخابات فاز مخرب آخر، جبريل الرجوب، السجين المؤبد السابق الذي تحرر في صفقة جبريل، أصبح نائب ابو جهاد الذي صفي في تونس ومن أرسل إلى البلاد عميلا كان يفترض أن يقتل أريئيل شارون. انتخاب هذين الرجلين لقيادة المنظمة يشهد أكثر من أي شيء آخر على جمهور الناخبين.

يقول العرب ان الإرهاب ضدنا هو «حرب حرية» مشروعة، ويوجد ايضا بيننا يساريون حراسا يرفضون الإرهابية الذاتية ممن يبررونها، حتى لو كان «مقاتلو الحرية»، اولئك يوجهون عملياتهم مصلحة وجودية لإسرائيل.

ذلك «حتى النصر». رجال اليسار، وكذا كثيرون في قيادة الساحة الأمنية ممن يرون في أبو مازن زعيما «معتدلا» هجر طريق الإرهاب واختار الطريق السياسي، ببساطة يرفضون الاستماع لأبو مازن تماما مثلما رفضوا الاستماع لعرفات، ففي الاسبوع الماضي فقط قال أبو مازن ان «فتح هي الرصاصة الاولى، الحجر الاول»، و«سو لا يزال يؤيد «حل الدولتين»» ولكنه لم يخرج من فمه أبدا تلمة العجلة: «دولة يهودية ودولة عربية»، وهو نافق قديم للكارثة نشر كتابا «اثبت» بأن في الإبادة في أوروبا قتل

وجه الشبه الأساسي بينهما هو تحقيق إنجازات تكتيكية على حساب الاستراتيجيات

بوتين ونتنياهو... الاختلاف والشبه



نتنياهو وبوتين نجحا تكتيكياً وفشلا استراتيجيا

كثيرة أكثر من أي وقت مضى. ومع أوروبا ايضا تزدهر الأعمال رغم انتقادها لإسرائيل. وهذا قبل الحديث عن القوة الصاعدة في شرق آسيا. يستطيع نتنياهو أن يامل بأن تسير اموره بشكل جيد مع وريث أوباما. الاقتصاد قوي، وإسرائيل هي قوة عظمى تكنولوجيا وعسكريا. والضعف غير المسبوق للعالم العربي في أعقاب «ربيعه»، يمكن لنتنياهووه استغلاله بشكل جيد. ولكن من وراء هذه الانجازات التكتيكية الهامة يخفي فشل استراتيجي. الوضع السياسي الراهن الذي تسمح هذه الاجازات باستمراره، حسب سياسة حكومة نتنياهو، هو تهديد وجودي لإسرائيل، فهو يهدد بتحويل تقسيم البلاد إلى أمر مستحيل – هذا ما يسعى اليه اليمين الایدولوجي علنا. وهذا ما سيقبى الدولة الواحدة هي الخيار السياسي الوحيد.

هآرتس 12/13/2016

من اجل فهم أن وضعا راهنا كهذا هو خطر

إسرائيل لم تعد مهددة أو في خطر وجودي والطاُرت الجديدة لم تغير ميزان القوى

حاولوا التملص من الحرج



مقاتلات في سلاح الجو الإسرائيلي

بدون خط خاص من المياه المعدنية مع إشارة احتفالية للذكرى.

في النهاية، يوجد هنا أيضا غير

يقرزم أسسية التصويت في التاسع والعشرين من تشرين الثاني وأعلان الدولة. كان يمكن احياء الحدث حتى

كان يمكن تحقيق ذات الأثر بدون 5 آلاف مدعو، بدون فرقة الانشاد في سلاح الجو وبدون البث الحي الذي

شيكل على كل طائرة كهذه. وهي لا تأتي هنا بالجان. فإسرائيل لم تعد دولة صغيرة عديمة الوسيلة، محوطة باعداء يتوون الشر لها، فالحديث يدور عن قوة عظم اقليمية عظيمة، وثقة، أقوى بكثير من كل أعدائها معا. والخطر الجوى في العالم، وهو يشكل بوليصا تامين ذاتية لدولة إسرائيل والشعب اليهودي، حيدا لو كانت كل الدولة تدار بعقائيس هذا السلاح، الذي يحرص على الاداء الكامل، التحقيقات الحقيقية، الدروس الهامة والتقرير الصادق.

على خلفية كل هذا، مقلق أن أحدا في هذا السلاح الراجع لم يتحشرج حلقة في احسدى المداورات التي جرت هناك في الأشهر الأخيرة، فرقع يده ليقول: «أيها القائد يخيّل لي أننا نبالغ مع هذه «التملص»، ليس كذلك؟». وقد بالغوا حقًا، تعالوا نرتب الوضع: صفقة شراء طائرات اف 35 هي صفقة هامة، ولكن ليست تاريخية، وهي تعزز سلاح الجو، ولكنها لا تغير موازين القوى في المنطقة. سلاح الجو الإسرائيلي كان أفضل بكثير من كل منافسيه، بفاقر هائل، حتى قبل وصول «التملصات»، فما بالك أن المنافسين أخذون في التفكك أمام ناظرينا. تدفع إسرائيل قرابة نصف مليار

بن كسبيت

■ سلاح الجو الإسرائيلي هو جزيرة لامعة من التميز، رائد في مجاله ولعله الأفضل والأكثر تجربة في أسلحة الجو في العالم، وهو يشكل بوليصا تامين ذاتية لدولة إسرائيل والشعب اليهودي، حيدا لو كانت كل الدولة تدار بعقائيس هذا السلاح، الذي يحرص على الاداء الكامل، التحقيقات الحقيقية، الدروس الهامة والتقرير الصادق.

على خلفية كل هذا، مقلق أن أحدا في هذا السلاح الراجع لم يتحشرج حلقة في احسدى المداورات التي جرت هناك في الأشهر الأخيرة، فرقع يده ليقول: «أيها القائد يخيّل لي أننا نبالغ مع هذه «التملص»، ليس كذلك؟». وقد بالغوا حقًا، تعالوا نرتب الوضع: صفقة شراء طائرات اف 35 هي صفقة هامة، ولكن ليست تاريخية، وهي تعزز سلاح الجو، ولكنها لا تغير موازين القوى في المنطقة. سلاح الجو الإسرائيلي كان أفضل بكثير من كل منافسيه، بفاقر هائل، حتى قبل وصول «التملصات»، فما بالك أن المنافسين أخذون في التفكك أمام ناظرينا. تدفع إسرائيل قرابة نصف مليار

العالم الإسلامي السني لن يفر للغرب تحالفة مع الشيعة في الحرب الدائرة في الشرق الأوسط

حنفية الجهاد مفتوحة والعالم يدفع الثمن



جانب من التفجير الذي استهدف معسكراً يمينياً في عدن

الحرب الإسلامية الداخلية ستستمر وبشكل أكثر عفا، والسنة لن يغفرو للغرب والعمليات في أوروبا والولايات المتحدة ستزداد، حيث إنه من بين ملايين المسلمين الذين هاجروا إلى هناك، هناك عشرات آلاف الإرهابيين، حسب التقديرات الأمنية المختلفة. إذا سمحنا الولد باسمه فقط، كارثة الجهاد وتعليم الجهاد، وحرب لا هواده فيها ضد وض تعليم، فسنبكون هناك أمل لكبح كل ذلك. إلا أن الاموال والصوت الإسلامي في الصناديق تتسبب في عمى الكثيرين في الغرب، والأعمى لن يرى البندقية المصوبة نحو رأسه.

إسرائيل اليوم 12/13/2016

الأمريكية للشعب المقيم في صهيون في شكل سفارة أمريكية أحمر – أبيض في العاصمة الخالدة، إلى أن يحصل هذا، ينبغي حل مشكلة عمونة. في هذا الموضوع ايضا، طرأ امس تقدم، ثمرة تعاون بين رئيس الوزراء نتنياهو، الوزير نفتالي بينيت والمستشار القانوني للحكومة افحاي مندلبليت، والان كل شيء منوط بمسؤولي عمونة استفسهم، الذين سيسمعون عن الخطة ظهر اليوم.

وحسب سلوكهم حتى الآن، فإنهم لا يجتوون حقا عن حل منطقي وعاقل، يمكنه أن يصفط في اطار قانوني محدد ما. والان، حين يقف أخيرا امامهم ائتلاف الكلا بما في ذلك الكل، سيكتعبن على العموميين أن يختاروا إذا كانوا سيواصلون التسغب وسيسيروون مراهنين على كل الصندوق الخيالي الذي يعتمل في عقولهم أم سيندفعون مع الحل الابداعي (غير الواضح تماما بعد)، والذي وضعه أفضل الخبراء وأفضل العقول. خسارة أن كل هذا لم يحصل في يوم الأحد، بل فقط بعد وقت طويل من اليوم الأخير، ولكن دعم، حتى التملصات جاءت في النهاية أيضا.

معاريث 12/13/2016

عملية الكنيسة في مصر أرادت إلحاق الضرر بالسياسي الذي يبذل الجهد لإثبات أن أمن المسيحيين مهم

إرهاب ضد الأنظمة

عن الحركات الجهادية الكلاسيكية مثل الجهاد الإسلامي أو كتائب داعش التي تعمل في سينا ء، رغم أن مصر وتركيا لهما تجربة بالعمليات الكبيرة، فإن لكل واحدة من هذين العمليات لها مميزاتها الخاصة. كان هدف العملية في مصر إلحاق الضرر بالباطن الضعيفة للنظام المصري الذي يبذل الجهد من أجل الاثبات بأن أمن كل مواطني الدولة، المسلمين والسسيحيين، هام بشكل متساو. وقد سدن النظام في مصر مؤخرا قانونا يهدف إلى تحسين وضع الجالية المسيحية القبطية التي تضم 9 – 10 ملايين شخص، والسماح بإقامة الكنائس. لكن الجالية القبطية لا زالت خائفة، خصوصا على خلفية مطالبة السلطات المصرية في التحقيق في أحداث اعتداءات على الاقباط. عملية كثيرة الصابن في الكنيسة، أثناء الصلاة في يوم الأحد، تحطم جهد السياسي السياسي، الذي يسعى أيضا إلى ارضاء المجتمع الدولي، ومن شأنها أيضا أن تتسبب بموجة جديدة من الصراع بين المسلمين والمسيحيين في الدولة، وبهذا يتم توريث السياسي في صراع أكثر خطورة من الصراع ضد الإرهاب الذي يستخدم ضد القوات العسكرية والاستخبارية في أرجاء الدولة. موقع العملية في اسطنبول ايضا لم يكن صفيا. استاد فريق يشكاش مرتبط بأردوغان شخصيا. فهو الذي قام بافتتاحه بواسطة كل الكرة في نيسان 2016. ولكن مقابل مشجعي فريق فرياحشيه، الذين يتمنون للنخبة الاقتصادية فرياديون أردوغان، فإن مؤيدي فريق يشكاش هم من أبناء الطبقة المتوسطة والطبقة الفقيرة والعمال المؤيدين الذين يسعون «بشارشيه» (سوق) كتناوب بين النشطاء الذين جندوا المظاهرات ضد حكومة أردوغان خلال الاحتجاج على تدمير متزه غازي في العام 2013. وهم ايضا عانوا أيضا من القبضة الحديدية للنظام عندما تم اعتقال الكثيرين الذين ضربوا على أيدي الشرطة.

إن تنفيذ عملية إرهابية بالقرب من سستا يهدف إلى تاجيح من يعارضون أردوغان

هآرتس 12/13/2016

النهضة الفكرية في مواجهة النزعة العدمية

التنوير، هكذا أوجد جمال الدين نفسه ممزقاً بين التقدم والتأخر، ولكنه ظل متشبهاً بآمال النهضة العقلانية، والتي لا يمكن أن تنتج سوى تحت ظل الرشدية، حين يتم تحريرها من الرؤية الفلسفية. التي اضطهدت الفيلسوف واحتفظت بالفقيه، مما حرّمها من إكتشاف مجاهل التراث الرشدي؛ «الذي يبدو معروفاً لنا عند إبتعادنا عنه، ومجهولاً عند إقتربنا منه».

هكذا إنطلق زمن القراءة، وانتهاء زمن الأسطورة، بمعنى أسطورة ابن رشد التي كانت تشبه أسطورة «فجينيالوجيا» قراءة التراث العقلاني تحولت إلى جدل بين القديم والحديث، وبخاصة أن إكتشاف الاسئلة الفلسفية، لا يتم الا بعد إكتشاف النصوص، وما دام أن جل المخطوطات الرشدية ظلت في الضياع، فإن كل الخلاصات التي تسود الأدبيات الكلاسيكية غير جديرة بالاهتمام، ولذلك ينبغي تحقيق مؤلفات هذا الفيلسوف، ثم الخوض في تأويلها، على الرغم من أن هذا العمل يتطلب زمناً طويلاً، وقد لا ينتهي لأن التميز الذي كان الفيلسوف ضحيته أدى إلى احتراق كتبه في النار، مما أرغم اللغة العربية على الافتراض من اللغة اللاتينية، وأهم نزاع الكلمات، من أجل إنقاذ ما يجب إنقاذه، لأن المغرب في حاجة إلى بناء المدرسة الرشدية، ولو قام بثورة على الفكر الأشعري النمطي. هذا العدو الأبدى للعقل الفلسفي، فبأي معنى تصبح البداية مشروعاً؟

* كاتب من المغرب

ولذلك إستطاع أن يقدم المتن الرشدي بلغة تداولية جديدة تنقل أسئلته إلى الفلسفة المعاصرة، من خلال إبداع المفاهيم.

يتساءل جمال الدين في مقدمة كتابه المتن الرشدي قائلاً: «كيف نقرأ هذا المتن؟ وكيف نجعله منظماً ومتناسقاً ومتحرراً نحو ما يرومه من غايات ومقاصد». وكيف يمكن أن نبعث الحياة من هذه المادة الميتة التي نسميها متناً أو تراثاً رشدياً بحيث يصبح الحديث بصدها عن وحدة في التطور أو عن تطور في وحدة أمراً ممكناً؟»، والحال أن الفيلسوف يسير في الاتجاه الذي يسير فيه النص الفلسفي المتحرر من الزمان الذي يمزق الوجود إلى ماضٍ، وحاضر، ومستقبل، ولذلك فإنه ينقلت ولا يمكن ترميمه، وبعبارة هيجل الذي يقول أن الزمان هو الروح، والروح شيء غريب في هذه الأرض، ولعل أقصى مراتب الاغتراب هي التي عاشها ابن رشد في وطنه، مما جعل جمال الدين يتسلح بهذه الاسئلة الراهنة. لكي يمنح لابن رشد بطاقة الإقامة في المغرب، بعد تبرئته من تهمة الزندقة، التي كانت السبب في التهميش والنفي، لكن ومع ذلك: هل في إمكان هذه القراءة الجديدة لابن رشد أن تنقل الفكر الفلسفي المغربي من لحظة تشاؤم واليأس إلى لحظة الأمل والابتهاج؟، وهل إستطاع المتن الرشدي أن يعيد إلينا المدرسة الرشدية؟، وكيف تراجت الرشدية من المغرب وازدهرت في شمال البحر المتوسط؟

الجنوب يهرب في الشفق الأصيل، والشمال يشرق مع طلع شمس رائع تحمل أضواءه فلسفة

فيواسطة الزمن يتم النظر إلى إلتناء الفيلسوف إلى المطلق، أكثر من إلتناء الفيلسوف إلى المطلق، أكثر من إلتناؤه للعصر الذي عاش فيه، ذلك أن إمتزاج التاريخ بالحقيقة راهنياً، والرهنية كانت وراء ظهور مشروع جمال الدين، الذي بدأ عطيماً وانتهى عطيماً، لأن قراءة التراث الفلسفي الاندلسي، كان من أجل استثماره في النهضة العقلانية المغربية، ولا أحد يستطيع أن ينكر نجاح هذه المهمة، لأنها استعادت للفلسفة مكانتها من جديد، وأضحت تفكيراً في التفكير.

معه نكتشف قارة جديدة إسمها المتن الرشدي، الذي يعيد للمغرب ابن رشد، بعدما تم تهجير، وإتلاف كل مؤلفاته، بيد أن قراءته للمتن الرشدي، لم تكن قراءة سلفية تريد إعادة الماضي إلى الحاضر، أو الرجوع بالحاضر إلى عتمات الماضي، بل كانت نقلة معرفية، تسعى إلى فصل النص الفلسفي عن ظروف إنتاجه، وتفكيك بنيته الداخلية، انطلاقاً من تطور المفاهيم العلمية والفلسفية على مسار هذا المتن، وبعبارة أخرى كيف يتطور المفهوم من نص إلى آخر وهل يواكب الفيلسوف هذا التطور وبما أن الفيلسوف كان يواجه متناً شاسعاً يتوفر على جميع أصناف العلوم من فلسفة وطبيعية، ومنطق، وأخلاق، وسياسية وفقه وغيرها، فإنه كان يرغب في الحفاظ على الوحدة في التطور، من أجل أن يتجاوز القطيعة المعرفية التي كانت سائدة في القراءات السابقة. عندما كانت تفصل بين ابن رشد الشارح لارسطو وابن رشد المؤلف للثلاثية الشهيرة وأغنى بها، فصل المقام، والكشف، والتفاف،

ونسيان الحاضر. وفي الحقيقة أن الفلسفة النقدية تدعو إلى استعمال العقل، واستقلال الفيلسوف وعدم الخضوع للهيمنة الايديولوجية، وبذلك فهي مقدمة لعصر التنوير: «إن الفلسفة التي تجعل من الحاضر إشكالية، وتساؤل الفيلسوف حول الحاضر الذي ينتمي إليه، يجعل من الفلسفة خطاباً حول الحداثة». إذ ليست للتنوير غاية أخرى سوى الحداثة. باعتبارها تفكيراً في ما هو حاضر، من خلال قيم العقل والعلم والحرية والتقدم، فهذه هي المهمة الجديدة للفلسفة كما حددتها الرشدية الجديدة التي تنظر إلى الحداثة لا كإجابة جاهزة، بل كسؤال لا بد من صياغته الآن. لكن كيف يمكن للنص الفلسفي إنتاج سؤال الحداثة؟ وهل هناك من علة أخرى للتقدم غير هذا السؤال؟ وهل يمكن إنتاجه بدون سؤال التنوير؟ وما الذي يجعل هذا الحاضر يمتنع عن الرضوخ للأسئلة والاكتفاء بالأجوبة؟

من أجل الحفر الأركيولوجي في فلسفة التنوير لا بد من إنتاج النص الفلسفي، ولذلك سيظهر هذا التوجه في مدرسة فاس التي أسسها عزيز الحبابي عندما كان عميداً لكلية الآداب، وقدم جمال الدين العلوي أحدر وادها، حيث سيتوجه إلى إنتاج النص الرشدي، من خلال العمل التحقيقي، لأن معرفة المتن الرشدي ستمكن الباحث المنتمي للمدرسة الرشدية من خوض ثورة عقلانية، من خلال الاسئلة الفلسفية، وليس فقط من أسطورة ابن رشد، لأن تحرير ابن رشد من الماضي هو ربح للحاضر.

د. عزيز الحدادي *

سنعمل على قراءة إشكالية العقلانية من خلال أسئلة ظلت تتحرك أمامنا ولا تريد أن تتوقف، لأنها متأثرة بجل العقل والتنوير، فكيف تم استغلال هذا الجدل في الرشدية الجديدة وهل كانت رشدية من أجل التاريخ أم من أجل الاستثمار؟ ومن أين يمكن أن نبدأ؟ وإلى أين سنصل؟ وهل يمكن لغير الفيلسوف أن يشير إلى طريق النهضة العقلانية في المغرب والعالم العربي؟

في إمكاننا أن نجعل من هذه الأسئلة المحرك الأول للثورة العقلانية، لأنها تجمع التراكم المعرفي بالبراديعم الفلسفي، خاصة وأنها لا تريد إقامة شاعرية في التاريخ، بقدر ما تسعى إلى استثمار هذا التاريخ، من أجل أن يفجر نفسه في الحاضر، ذلك: «أن الذي يؤمن بالفكر العربي هو الذي يعترف للآخرين، بفضلهم ولا يعطي لقومه أكثر مما عندهم. إذا أردنا أن نسهم في تكوين فرع التاريخ المعاصر وأن نسهم في الحضارة يجب أن نكون جديين ولا نفتخر دائماً بالماضي، ونتقاسم عن العمل في الحاضر». هكذا يعلن الحبابي عن تأسيس فلسفة للحاضر في المغرب، انطلاقاً من مدرسة ابن رشد، لأن الفكر في الحقيقة يكون فاعلاً في الحاضر، والفلسفة الرشدية تطرح الحاضر كإشكالية، من خلال دفاعها عن الانطولوجية التاريخية، ومشروعية النظر العقلي في المغرب الاندلسي، ومعنى ذلك أن هذه الإشكالية هي ما كان بهم الحبابي، وليس العودة إلى التراث والاعتزاز به

تعقيبات

تقرير: الاعتداء على أحمد موسى وريهام سعيد

النظام الفاسد

من فجر الكنيسة هو من وراء تفجيرات 1954 و هو من فجر كنيسة القديسين وهو من يقتل الجنود في سيناء أو يلقبهم للموت يدفعهم للمواجهة دون إعداد أو تدريب أو تسليح وهو من ورط مصر في كارثة 1967 ليحكم قبضته على الحكم

هو من يخرس الأسنة الناقدة والمعتزلة على فشله وفساده بحجة أنه لا يعلو صوت على صوت المعركة إنه النظام العسكري الفاسد السستولي على الحكم، و للأسف يجد الكثير من العبيد والمغفلين الذين يهتفون بحياته.

د.وليد الخير

تقرير حسين مجدوبي:

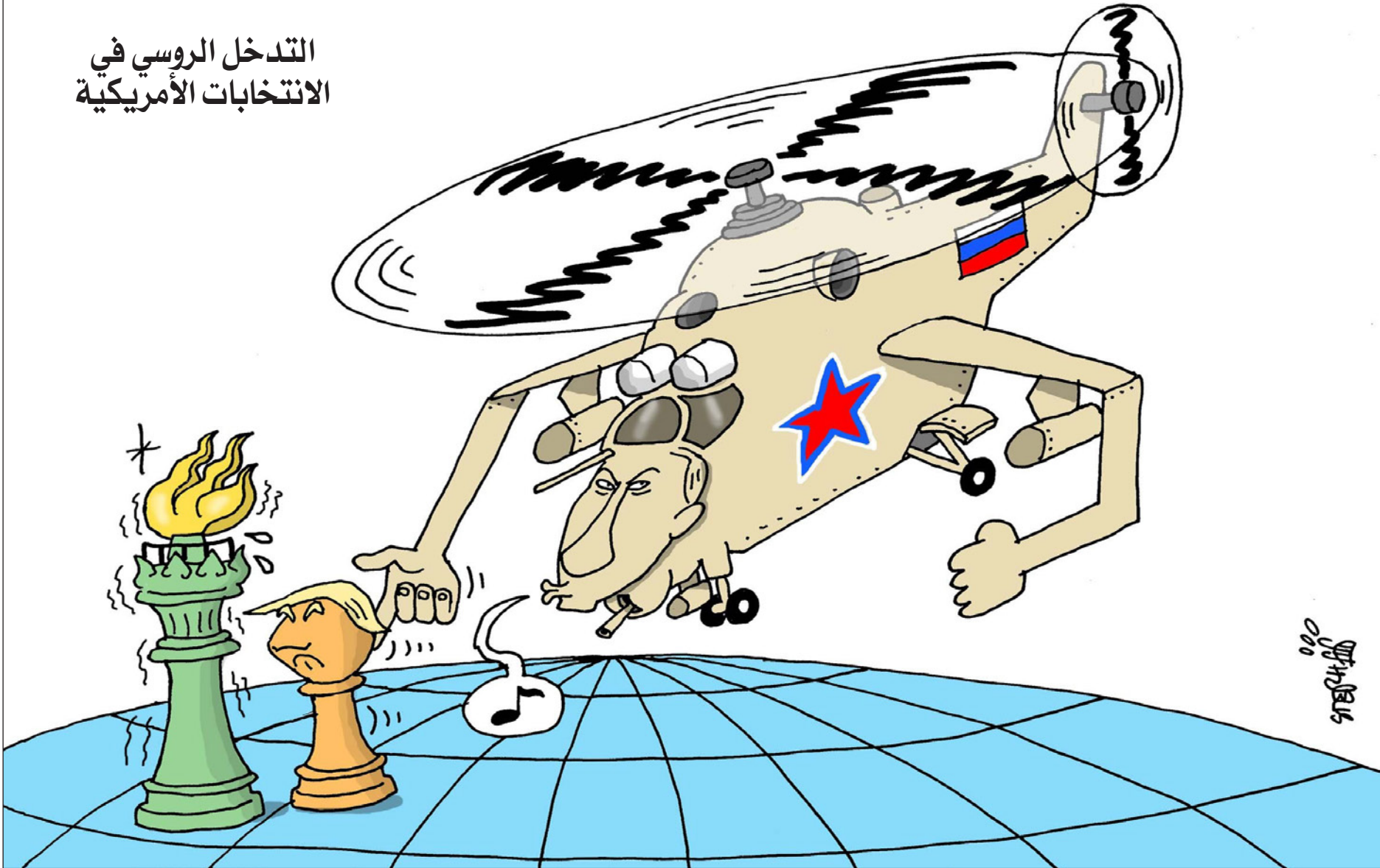
مشروع القنبلة النووية يهدف ردع المغرب

طموح تحرري

هذا هو أصل الصراع مغربي إسباني ، اسبانيا التي كانت تحتل شمال المغرب والصحراء ، هذا الكتاب «مشروع اسليرو» وثيقة للتاريخ وللضماير الحية بين حقيقة الصراع ، فيعدها استرجع المغرب الصحراء وحتى لا يفكر في استكمال استرجاع سبحة ومطيلة كان لا بد من مشكل يحد من طموحه التحرري فكان لها ذلك عندما صنعت من يطالب بدولة صغراوية تحث الرعية الجزائرية مع الأسف اسبانيا وجدت من هو على استعداد من بعض أبناء الصحراء للقيام بالدور كما يجب؛

طارق— هولندا

التدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية



تعقبا على مقال سليم عزوز: جنرالات المقاهي... «مجدي الشاهد» نموذجا

وكرامة بلده.. وسليم لا يحتاج من يدافع عنه ...فلسانه وقلمه أقوى من جيش باكمه...ولكن الحق يقال أن تطاول اللواء على سليم كان فجاً.. فليس كل من تختلف معه يصبح تلقائياً ارمابياً

رفيق كامل

الجنرالات الأبطال

فوجئت بهذا البؤس الذي وصل إليه جنرالات المقاهي إلى حد انتحال رتب ومهام ليست لهم، وهذه الزهات والمهازل التي تخرج منهم على نمط السبسي الذي وصلت به هرقاته إلى حد الإلحاد والتطاول على الذات الإلهية وسط جمع غفير من شبوخ الأزهر عندما قال : «الذي يقدر على الله تعالى سيقدّر على مصر».. أستغفر العظيم من كل ذنب عظيم وبدون أن يقف أحد من المشايخ أو من الجمع الآخر للتنديد بذلك بل بالعكس لاقى تصفيقا حارا.

بعيدا عن جنرالات المقهى أود الإشارة لجنرالات أبطال يحظون بالتقدير والاحترام، إما رحلوا عن هذه الدنيا أو لا زالوا على قيد الحياة وأخص منهم :

— المرحوم بطل حرب أكتوبر الفريق سعد الدين الشاذلي هذه الشخصية العبقريّة والفذة يجب أن تخلد وتشخص في الدراما الفنية.

الجنرال المتقاعد الأردني فايز الدويري المحلل العسكري المعروف في الفضائيات الإخبارية وخاصة قناة «الجزيرة» وتحليلاته دائما ما تكون موضوعية وفي محلها.

— الجنرال المتقاعد المصري صفوت الزيات رجل أقره وأحترمه برز خاصة في تحالبه الموقفة أثناء الثورة الليبية، وآخرون.

فؤاد مهاني— المغرب

معظمهم اليوم إلى رتبة لواء بعد أربعين سنة مع بلوغهم سن المعاش. التميز بين ضباط الشرطة يكون بدرجة الولاء والتربيط وبالتالي في المناصب التي يتولونها والحماية التي يحظون بها. وهناك صناديق خارج الرقابة يديرها هؤلاء الضباط بما يسمى الجهود الذاتية وتصل إلى المليارات. كما وأن هناك شبكات دائمة لعلاقات بعض الضباط بوزارة وتجارة الممنوعات وتجارة السلاح وعصابات السرقة. ومن المعروف علاقة هؤلاء بأصحاب الانفاق في رفع وتحولهم بعد اغلاق الانفاق والمعبر إلى استيفاء مئات الدولارات (تصل إلى 3000 دولار) للخروج والدخول في معبر رفع.

خليل ابوزرق

التفاصيل الجغرافية

تزاملت في العمل مع ضابط سابق كان في الجيش أثناء حرب 73، من صدمتي وجدت أنه لا يعرف التفاصيل الجغرافية بين سيناء وغزة والضفة الغربية رغم أن الحرب كانت تجري بجوار هذه المناطق وكان من الممكن أن تصل غزة أو الضفة الغربية لو طالت الحرب.

أحمد صالح

كرامة البلد

تابعت بتحسر بالغ على شاشة الجزيرة مباشر قبل عدة أيام وجود سليم عزوز مع اللواء مجدي الشاهد حيث نعت اللواء سليم عزوز بالإرهابي..وتأتلت من هذا الوصف غير الموفق من قبل حضرة اللواء..سليم عزوز شخصية معروفة، إنه صحفي يدافع عن شهامة

ويرفضون رفضا قاطعا العيش خارج السطوة التي كانوا يعيشونها. عندما تتسألهم عن خدمة أدوها للوطن يجدونك عن وساطتهم لفلان وفلان في التسجيل في كلية أو وظيفة .

د. راشد — المانيا

الأحاسيس المجمدة

ماذا يتوقع الناس من فاشلين حاقدين فشلوا في دخول الجامعات لتدني مستواهم العلمي ؟ ماذا يتوقع الناس من هؤلاء الذين لا يعرفون غير تنفيذ الأوامر فقط ؟

ماذا يتوقع الناس ممن تجمد تفكيرهم وبالتالي أحاسيسهم ؟ ماذا يتوقع الناس من العشماوي غير الموت ؟

الكروي داود —النرويج

تجارة المنوعات

في وقت أيام العدالي نشرت الصحف حركة تنقلات في الداخلية تبين منها أن هناك 43 مساعدا للوزير الداخلية، ناهيك عن اللواء ومختلف الأقاليم الأخرى. (للعلم أيضا كان هناك 13000 وكيل وزارة في الدولة، و 72000 مستشار). وكان ممن الطبيعي أن تجد ضابطا برتبة لواء أو أكثر من ضابط في مركز شرطة عادي. السبب هو الترفيع التلقائي للضباط واستمرارهم في الخدمة إلى سن الستين. يعني ان ال 2000 طالب الذين دخلوا كلية الشرطة في 1976 وصل

سجن أبو زعبل

أتمنى أن أكتب مقالا عن اللواء شوقي الشاذلي فهو يستحق مقالا مفصلا.

لواء شوقي الشاذلي متقاعد حاليا وكان مدير الادارة المركزية للسجون وهذا يعني (حسب فهمي المتواضع) أنه كان مسؤولا عن سجون منطقة القاهرة المركزية وهي حوالي ستة سجون. بتاريخ 13-5-2013 قرأت مقابلة طويلة لواء شوقي الشاذلي في (المصري اليوم) اهم ما جاء بها انه كان شاهد عيان على اقتحام حماس لسجن ابو زعبل. ولما سأله الصحافي كيف عرفت أنهم حماس (رغم أنه لم يأسر أحدا منهم حتى ولا جثة) قال: عرفتهم من شالاتهم وجلاياتهم وطريقة حمل السلاح وطريقة حفر الساتر الترابي ولهجتهم.....الخ.

هل رأيت أو سمعت احدا يعرف مهاجمين من ملايسهم الشخصية (وليست ملابس رسمية مثل الجيش مثلا) او لهجتهم رغم أنه يعترف انه لم يأسر احدا منهم ولم يتكلم معهم.

وقد رأيته بعد ذلك ايام ما بعد الانقلاب (وكان متقادا) في مقابلة تلفزيونية يكرر ما جاء في المقابلة الصحافية.

سالم

أمن الشعب

للأسف الضابط العربي ولاؤه للوظيفة والجاه والمنصب وآخر همه أنه ضابط مهمته الأساسية حفظ أمن الشعب والوطن وحمايته، فلتلك عندما يحاولون إلى المعاش تجدهم يعيشون في ذكريات السلطة والسطوة القديمة التي مارسوها على أهلهم وناسهم

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



في المسألة الوطنية التونسية

لطفي العبيدي *



تزداد الحالة الوطنية التونسية تعقيدا بسبب سوء الوضع السياسي للأحزاب، خاصة الحاكمة منها، في الوقت الذي باتت فيه أشكال الانتهازية في الأوساط الحزبية التونسية بارزة ومكشوفة أمام الجميع، يعكسها العراك المصنوع على الكراسي، الأمر الذي يجعل أغلب الأحزاب التونسية غير المنظمة هيكلًا لا متجانسة وسرعان ما يصيبها داء الانشقاقات لأن منطق المناصب والزعامة هو الغالب. وهنا يتعمّطر الخطر الحقيقي الذي يهدّد المواطنة التونسية والحالة الوطنية ككل، فياستثناء حزب أو اثنين على أقصى تقدير سياق يدفعنا إلى تذكر بديهة الوحوش حزب النهضة والجهة اليسارية تبقى بقية الأحزاب شتات أشخاص تجعّفت حول فرد ابتغاء المناصب على اختلافها، ولعله سباق يدفعنا إلى تذكر بديهة الوحوش في «السافانا» أو «أدغال أفريقيا» فهناك أيضا يوجد من يقود الضباع نحو تقاسم الفريسة- ذلك يعني أن انهبان تقاسم الاجتماعي يمثل حالة قابلة للتحقق والسؤال المطروح اليوم: إلى أين يقود مثل هؤلاء البلاد والعباد في غياب المشروع والرؤية وانغماس الجميع في مناقشة سؤالات الأمور وصُغرياتِها، دون النظر في الفكرة والبحث في ثوابت الوطن وقضائه الحقيقية، وإن كنّا نعلم حق العلم أنه حال تضارب المصالح تبرز أشكال الانتهازية وتطفو طلبا للمعلى المصلحي الضيق.

هناك خطر حقيقي محقق بالبلاد التونسية، إنه خطر الفراغ، فالمنصب الحاكمة مُقلّسة في مُجمّعها والظهور الآخر في دكّة الاحتياط يبحث بدوره عن فرصة لينغم ويفسد في البلاد، كما فعل غيره وجميعهم ضاعت قوة الإصرار لديهم، لأنّ الوجهة واحدة والمصالح مرغوب عند السواد الأعظم منهم، وهم مستمتتون في ذلك، وهو ما يفسّر صراع الأشخاص حول الزعامة في مختلف الأحزاب، بالأحرى الحوانيت والبيوتات الموجودة الآن، والمؤسف في كل ذلك هو إضاعة الوقت مع مشهود سياسية مقلّسة معطى ونتيجة، ما يضيّع فرصة إصلاح حال البلاد والعباد لو مُكّنت الفئة القليلة الصامته والمغيّبة قسرا عن المشهد العام، فإن كانت هناك شخصيات وطنية صادقة مُتعت من القيادة في مستوياتها المتعدّدة فإنّ مثل هؤلاء يشهدون على ظلم الواقع وقرق المشهد الوطني في عموميته، وإن كانت ثمة فرصة لإنقاذ الوطن من مأوية الإفلاس السياسي والاقتصادي، فالحل يكمن في إزاحة قاضي الأهلّة من الفسلة المتعاقبين والمُججّين بالحمق والتّغفيل والمكّين بالطمع والانتهازية وإعطاء الفرصة لنقاء السيرة، وأهلها موجودون على قتلهم.

قد لا يتّسع المجال لسرد حصيلة الإدارة العظيمة للنخب الحاكمة منذ 2011 إلى أيّامنا هذه فالملف الاقتصادي موجود في مقببة كريسيتن لاغارد، أمينة أسرار البنك الدولي، ومن حقّها أن تفرض الاملاءات على الدولة التونسية ولن يتغيّر الأمر حتى بعد مؤتمر الاستعمار المنقّذ هذه الأيام، مادام معطى الفساد متواصل مع الحرب كذبة بولس وأفلاس النخب التي تسهر على الملف السياسي المفضوح للجميع.

وهي نخبة وقيّة لما رسم لها من منهج وبازّة بالوصية الغربية التي كرّست القبطية وغيّبت إمكانية المشاريع الحودية أو التكاملية. ولا نرى اختلافا بين الديكتاتورية العربية في ثوبها القديم والحكومة الجديدة في سياق ما يسمّى «الربيع العربي» ضمن معطى المنهج المعتمد أو السياسة المتبعة، فالحكومات القائمة اليوم تتساق بدورها وراء إرادة الغرب الذي يحمل تاريخا مؤسّسا من الظلم والاستعباد، وهي تواصل المسارات نفسها خاضعة في سياساتها لإملاءات المنظمات الدولية التي تستغلها الدول المارقة، وعلى رأس هذه المنظمات «الأمم المتحدة» التي لها تاريخ مخز من المعايير المزودة وحاضر مؤسف من الخطابات الماروغة.

إنّ الخزون ذاته من الكليسيات التي جرى تصميمها للإقصاء والتّغيب وترك الحكم في أيدي عُصبة ولا يمكن التحدث عن حكومة جرى انتخابها لتمثّل الناس، وأما الأمر لا يتعلّق كونه مجلسا سياسيا زبائنيا، وإذا كان الأمر كذلك خلفا من بعد سلف فإنّ مأساة الشعوب العربية ستواصل إلى أن يأتي ما يخالف ذلك.

* كاتب تونسي



لقد طالب البعض على صفحات فيسبوك بأن يتولى بشار الاسد المهام التي يقوم بدلا منهم بالقضاء على كل الدواعش التونسيين» وأن لا يترك احدا منهم على قيد الحياة، حتى لا يعود إلى تونس ويفكر ب تكرار التجربة فيها، ولكن هل أن وضع المئات أو الالاف في السجون أو قتلهم سيحل المشكل ويقطع سبالة الانتحارين والمتشددين عن بكرة ايها؟ أم انه سيكون مسكنا مؤقتا سريع الزوال ومحدود الفعالية؟ ربما لو تعلّق الامر بمجموعات محدودة أو بأعداد قليلة وصغيرة من الافراد المعروفين لكان ممكنا أن يتمّ التعامل معهم بتلك الطريقة الهلترية القصوى، ولكن الموضوع اكبر من ذلك، انه يتعلّق بالمستقبل الغامض والمجهول لالاف آخرين من الشباب التونسي المزعق والقطع بين مشاعر دينية مهزوزة وانحرافات اخلاقية وسلوكية مريضة، ولعل الانطباع الاول الذي سيرسّخ في انهماك هؤلاء متى اغلق الباب بالكامل امام توبة المتهمةين بالضلوع ولو بشكل غير مباشر في عمليات قتل أو ارهاب، هو أن الدولة لا تغفر ولا تسمح الا للنصوص والقلة الكبار بدليل ما حصل في محاكمات قادة ورموز النظام السابق، وتتشدّد بالمقابل مع زلات الصغار وسقطاتهم، وتصم على اساس ايديولوجي، وهما تحديد طياتهم للتصالح والتقارب معها، ومادامت تلك الانزواجية قائمة وموجودة فان المعادلة القديمة ستستمر وستواصل معاناة العراك المفتوحة مع الاشخاص، ولان مصير العائدين إلى تونس قد يكون مهما فان ما سيلحق بالناشئين والحبيطين داخلها ومجهم وعدمهم اكبر، ينبغي أن يشغل التونسيين مادامت طريقة التعامل مع الملف ستعطي لهم اشارات ايجابية أو سلبية، مثلما سترسل بال تأكيد رسائل قوية ومباشرة للجيران الشماليين الذين زاهم قائد السبسي بحثا عن دعمه في حربه المعلنة على الارهاب.

* كاتب وصحافي من تونس



عن سخطهم من الأوضاع في إقليم كردستان، حيث استخدم المتظاهرون براميل مونة بالون الأخضر والأزرق والبرتقالي والبنّي التي تعبر عن الأحزاب الكردية الرئيسية.

أما على الصعيد الاقليمي، فإن ارتباط السليمانية بالقرار الإيراني وإربيل بالقرار التركي قد يؤدي إلى ازدياد التوتر بين جناحي الاقليم، ومع التوتر القائم بين إيران وتركيا في إطار الحرب القائمة في سوريا، يرى بعض المراقبين الغربيين احتمالية استعمال الكرد كأدوات لحرب اقليمية مقبلة سيخوضنها بالوكالة عن القوى الإقليمية المتحكمة بالشهد في الشرق الأوسط، ورغم رهان إربيل على الدعم الذي سيحظى به الاقليم من إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب ترامب، إلا أن تصريحات مضادة تطلقها بغداد تؤكد على دعم الإدارة الأمريكية لعراق موحد فدرالي يضم الكرد كجزء من مكوناته، ومن جانبها القوى ممثلة بإيران وتركيا ما تزال تنظر بعين الريبة إلى قيام دولة كردية في كردستان العراق، ما سيسهل عامل عدم استقرار في إقليم كردستان في كل من البديلين، لذلك يرى المحللون المعنوين بالشأن العراقي وبالشأن الكردي تحديدا، أن هذه الأيام لا تعد بإمكانية انفصال الاقليم عن الحكومة المركزية بشكل سلمي وبالاتفاق مع بغداد، إن التحديدات القائمة ما تزال اصبحت من أصل سكان الاقليم البالغ عددهم 5.5 مليون ما يعني أن حوالي ربع السكان عاملون في القطاع الحكومي، لكن يبقى سبب الأزمة الاقتصادية، حسب الساسة الكرد، هو هبوط أسعار النفط الحاد، وموقف حكومة بغداد من مستحقّات الاقليم من الموازنة الاتحادية، حيث أقرّ الدستور العراقي حصة الاقليم بـ 17- من الموازنة الاتحادية، إلا أن الامر مرتبط بملف تسويق النفط المنتج من أراضي الاقليم الذي تصرّ بغداد على وجوب عاتيقته للحكومة المركزية، وإلا فإنها لن تستطيع أن تغيّ بالتزاماتها المالية تجاه الاقليم. وفي سياق متصل وفي إشارة إلى مستويات الفساد في المسبوبة المنتشرة في الاقليم التي تنهم بها الأحزاب الكبرى، خرجت تظاهرات حاشدة في في مدينة كلار جنوب السليمانية، يوم 22 نوفمبر الماضي، وهي تتدرج براميل مونة تعبيرا عن انتهم الأحزاب الكردستانية الرئيسية بـسرقة النفط وتعبيرا

* كاتب عراقي

ما موقف الولايات المتحدة وروسيا من استقلال كردستان؟



التي تكون راعها جماعة دعوية أو شرعية أو ذات راية إسلامية، أما طالما لم يكن للحادث، مهما كانت بشاعته، دوافع دينية – إسلامية فسيتم التعامل مع شأنه، واعتباره مجرد جرم عادي لا يستحقّ كل تكثيف الاهتمام الإعلامي، لو تم توسيع التعريف فسيحل كل عمل إرهابي فعلاً، فإن ذلك سيخلق تشويشاً كبيراً وسيمنع التركيز المطلوب على الحركات المقاتلة الإسلامية، التي تعتبر في الغرب، وفي الكثير من بلاد المشرق أيضاً، العدو الأول.

يبدو الأمر هنا أشبه بالتواطؤ المفضوح الذي يخرج من دائرة الإرهاب الكثير من الحركات التي اعتمدت أساليب القتل والترويع والتفجير، ليس فقط ذلك بل إنه يقود للتعاون مع بعض الحركات الدموية في سبيل هدف مكافحة الإرهاب، على طريقة اللعنات الغربية المعلن مع المنظمات الكردية التي مدعّتها في نفسها أو كانت في طريقها لن تدعّتها بالإنراب، وهل هناك مثال أو وضع لنفثسي حالة الحكم النسبسي على الإرهاب هذه من الممارسات الصهيونية؟ تلك الممارسات التي يصعب حصرها أو تصنيفها أو وصفها بغير كلمة الإرهاب. اكتفي هنا بذكر مثال واحد هو مثال الإرهابي اليهودي باروخ غولدشتاين، الذي نفذ مجزرة الحرم الإبراهيمي التي نتج عنها مقتل خمسين صليبا وهم مسجون، إضافة إلى مئات الجرحى. تلك الحادثة أثارت استياء الكثيرين حتى في الداخل الاسرائيلي، ما أجبر السلطات هناك على الاعتذار باعتبار الرجل مقتل عقليا، هذا هو الجانب الذي نعرفه جميعا عن القصة، أما ما مجهل معطفا فهو أن غولدشتاين، المختل عقليا، تم تعذيبه طبيا في جيش الاحتلال وعند قراءة وصفه بعد وفاته ستكتشف الآتي: «ليس هناك أي تناقض بين عملي طبيا وقبديتي اليهودية التي تربيت علي وأدفع عنها هناك. وقت للعلاج ووقت لقتل العرب.» إن التعاضب مع العرب كذبة كبرى لا نجيزها للثورة».

في الداخل الذين سسما عليه شعورهم وسخاساتهم ومواليدهم، ولا ينظر العالم الذي تواطت وتستر على جريمته في الخارج، هذا، كما قلت، مجرد مثال ولا فإن المرء يحتاج لآلاف الصفحات إذا أراد التفريع لرصد مظاهر الإرهاب الصهيوني واستهانة المحتين والمستوطنين باروخ وأصحاب الأرض. لكن الأمر لا يقتصر على اليهود أو الصهيانية فقط، فطالما لم تكن مسلما فإن بإمكانك فعل أي شيء مروع دون أن يجروا أحد على وصفك بالإرهاب.

* كاتب سوداني

ما الجدوى من توبة التونسيين؟

ما الجدوى من توبة التونسيين؟

الدستور، لكن من البديهي أننا لن نستقبلهم بالاحضان وسنكون يقظين، لن نضعهم جميعا في السجن، لأننا إن فعلنا لن يكون لدينا ما يكفي من السجون، بل سنستخذ الإجراءات الضرورية لتجديدهم.. لقد جعلت تلك التصريحات جريئة «الشعرو» الحلية التي طالما أشادت بكاريزما الزيارة، ثم جزءا من حوارا مقتضب أجرتة معه وكالة الأنباء الفرنسية خلال الأربع والعشرين ساعة التي تلتها حول موقفه من مسألة داخلية باتت تكتسي قدرا من الحساسية والتعقيد.

لقد قال الباجي قائد السبسي في ذلك الحديث، ردا على سؤال المذيع عن التدابير التي اتخذتها تونس في حال عودة مقاتلين من تنظيم «داعش»، إلى البلد: «أو لا نحن لا نمنع أي تونسي من العودة إلى بلاده، وهذا مبدأ دستوري، ثانياً، أن كل شخص يعود بما يحمله من خصاله أو مسالونه ولابد من أن نتعامل مع العائد أمنياً وسياسياً بما يقتضيه الوضع، لأننا في تونس اتخذنا الاحتياطات اللازمة بالنسبة لجالياتنا، الذين يرغبون بالعودة فمرحباً بهم لكن كل إنسان يعرف أن يعود بمافعاله».

وحين أراد المحاور أن يستوضح إن كان القصور بالأفعال تلك التي حصلت قبل الهرب أو قد تحصل بعدها، كان جواب الرئيس هو: «أفعاله قبل العودة وبعد العودة لأن ما فعله قبل العودة فيه الدليل على سلوك ينمحي الاحتياط منه».

ولكن الغموض والالتباس زاد، حين صرح في اليوم الموالي وكالة فرانس براس ردا على السؤال نفسه «بأن خطورتهم (أي المقاتلين التونسيين في الخارج) باتت من الماضي، والعديد منهم يرغبون بالعودة ولا يمكننا منع تونسي من العودة إلى بلاده فهذا امر يكفله

بأهمية الروابط الوثيقة والقديمة التي تجمع الجائين، وأن نجاح البلد الصغير سوف يعني نجاح أوروبا بأكملها، وفشله سوف يؤدي إلى فتح باب المشاكل والأزمات الإضافية أمامها على مصراعيه، بل فقرة قصيرة من حديث تلفزيوني أدلى به لقناة «يورونيوز» الإخبارية أثناء الزيارة، ثم جزءا من حوارا مقتضب أجرتة معه وكالة الأنباء الفرنسية خلال الأربع والعشرين ساعة التي تلتها حول موقفه من مسألة داخلية باتت تكتسي قدرا من الحساسية والتعقيد.

لقد قال الباجي قائد السبسي في ذلك الحديث، ردا على سؤال المذيع عن التدابير التي اتخذتها تونس في حال عودة مقاتلين من تنظيم «داعش»، إلى البلد: «أو لا نحن لا نمنع أي تونسي من العودة إلى بلاده، وهذا مبدأ دستوري، ثانياً، أن كل شخص يعود بما يحمله من خصاله أو مسالونه ولابد من أن نتعامل مع العائد أمنياً وسياسياً بما يقتضيه الوضع، لأننا في تونس اتخذنا الاحتياطات اللازمة بالنسبة لجالياتنا، الذين يرغبون بالعودة فمرحباً بهم لكن كل إنسان يعرف أن يعود بمافعاله».

وحين أراد المحاور أن يستوضح إن كان القصور بالأفعال تلك التي حصلت قبل الهرب أو قد تحصل بعدها، كان جواب الرئيس هو: «أفعاله قبل العودة وبعد العودة لأن ما فعله قبل العودة فيه الدليل على سلوك ينمحي الاحتياط منه».

ولكن الغموض والالتباس زاد، حين صرح في اليوم الموالي وكالة فرانس براس ردا على السؤال نفسه «بأن خطورتهم (أي المقاتلين التونسيين في الخارج) باتت من الماضي، والعديد منهم يرغبون بالعودة ولا يمكننا منع تونسي من العودة إلى بلاده فهذا امر يكفله

كردستان العراق: الاستقلال ومعوقاته

يكاد يقسم الحزب إلى حزبين، الأول هو جناح هيرو إبراهيم زوجة جلال طالباني الذي بات يعرف بالأغلبية، وجناح كوستر رسول وبرهم صالح ناظمي طالباني، الذي يعرف بمركز القرار، بينما نجد الحزب الديمقراطي الكردستاني في إربل ودهوك يتعن من قتل العبء التاريخي الحليين البارزانية التي حولت الحزب إلى قبيلة والقبيلة إلى عائلة تتحكم بمقررات الاقليم، ما أدى إلى مشكلة رئاسة الاقليم التي احتفظ بها مسعود بارزاني لدورتين ونصف الدورة لحد الآن، دون وجود مخرج توافقي مع بقية الأحزاب السياسية، فيصيح بحصول الحزب الديمقراطي تغيير دستور الاقليم لينجم نظامه رئاسيا وليس برلمانيا، نجد رفضا حادا من حركة تغيير وحزب الاتحاد الوطني، وموقفا خجولا من الاتحاد الاسلامي الكردستاني تجاه موضوع الرئاسة، هذا الامر بالإضافة إلى طرد رئيس برلمان الاقليم يوسف محمد (من حركة تغيير) ومنعه من دخول مدينة إربيل من قبل بيشمركة الحزب الديمقراطي الكردستاني، أدى إلى شلل الحياة السياسية في الاقليم، منذ ما يزيد على خمسة عشر شهرا.

أما على الصعيد الاقتصادي فإن الأزمة الخانقة تزداد بشكل متواتر في الاقليم، الذي بات يبرز تحت وطأة ديون داخلية وخارجية قدرت بـ 20 مليار دولار، ما أعجز الحكومة الاقليم عن سداده مرتبات موظفي الاقليم الذين تضخم عددهم بشكل غير منطقي حتى وصل حجم العمالة الحكومية في كردستان إلى 1.5 مليون موظف من أصل سكان الاقليم البالغ عددهم 5.5 مليون ما يعني أن حوالي ربع السكان عاملون في القطاع الحكومي، لكن يبقى سبب الأزمة الاقتصادية، حسب الساسة الكرد، هو هبوط أسعار النفط الحاد، وموقف حكومة بغداد من مستحقّات الاقليم من الموازنة الاتحادية، حيث أقرّ الدستور العراقي حصة الاقليم بـ 17- من الموازنة الاتحادية، إلا أن الامر مرتبط بملف تسويق النفط المنتج من أراضي الاقليم الذي تصرّ بغداد على وجوب عاتيقته للحكومة المركزية، وإلا فإنها لن تستطيع أن تغيّ بالتزاماتها المالية تجاه الاقليم. وفي سياق متصل وفي إشارة إلى مستويات الفساد في المسبوبة المنتشرة في الاقليم التي تنهم بها الأحزاب الكبرى، خرجت تظاهرات حاشدة في في مدينة كلار جنوب السليمانية، يوم 22 نوفمبر الماضي، وهي تتدرج براميل مونة تعبيرا عن انتهم الأحزاب الكردستانية الرئيسية بـسرقة النفط وتعبيرا

في التحذير من مصطلح «الإرهاب الإسلامي»

يقول أحد المراقبين العشرات من طلاب مدرسته باستخدام السلاح الناري، أما في الحادي والعشرين من ديسمبر 2015 حين تقوم سيدة بعملية دهس في لاس فيغاس فإن الشرطة والأخبار تسارعان لتبرئتها من جريمة الإرهاب، ففي بيساطة لم تكن مسلمة، أمريكا المنشوبة بالحرب على «الإرهاب»، لم تعتبر في أكتوبر 2015 أن مقتل 10 أشخاص وجرح آخرين في ولاية أوريغون من قبل مجموعة مسلحة أمرا يتعلّق بالإرهاب، بل أكثر من ذلك حين استولى مسلحون آخرون على مبنى حكومي في الولاية ذاتها، وقاموا بحرقه بانتظار توفير مطالبهم، فإن الشرطة ووسائل الإعلام اجتمعوا على رفض ربط الحادث بالإرهاب، أو حتى تسليط الضوء عليه بشكل مكثف، ما حدا ببعض الأمريكيين للتعلّق أنّ ذلك على المواقع الاجتماعية قائلين أنه من أجل أطماع صوتهيم بشكل أقوى كان يجب عليهم تجنيد بعض الأمريكيين المسلمين، لكن التعامل سيختلف ما بعد سبحدث يوم 12-6-2016، فيخالف الحوادث أعلاه وغيرها مما لم نسمع به أصلا، سوف يركز الإعلام لأيام طويلة على ذلك المسلم من أصل أفغاني الذي قتل وجرح ما يقارب المئة شخص خلال احتفال للمطليين «الشوأن» في أورلاندو.

بخلاف الهجمات السابقة، التي يمكن السبب الاصيل في حدوثها في سهولة الحصول على مختلف أنواع الأسلحة في الولايات المتحدة، لم تتردد أحد في وصف الهجوم بالإرهابي، وبأنه الأكبر بعد هجمات سبتمبر، خاصة مع إعلان منفذه ولاء تنظيم الدولة قبل لحظات من إقامته على تنفيذ ما نواه، المفارقة كانت مع حادث من تفجير قبيلة في قلب نيويورك، وهو الخبر الذي استيقظ عليه الناس صباح الثامن عشر من سبتمبر 2016، وهو حدث كبير لرمزية المدينة وتاريخ الاستهداف وسقوط قرابة الثلاثين جرحى، ما يدل على الأهمية، كمنت المراقبة في إصرار السلطات، خصوصا عدم نيويورك على عدم وصف الحدث بالإرهابي، حيث كان ملصق تصريحه الصحافي: نعم إننا قبيلة ولكنه ليس إرهابيا.

تفسير كل ذلك هو أننا بصدد تعريف جديد للإرهاب، تعريف يحصره في الأحداث

«الإرهاب الإسلامي» مصطلح ابتكرته وسائل الإعلام الصهيونية

66

بأهمية الروابط الوثيقة والقديمة التي تجمع الجائين، وأن نجاح البلد الصغير سوف يعني نجاح أوروبا بأكملها، وفشله سوف يؤدي إلى فتح باب المشاكل والأزمات الإضافية أمامها على مصراعيه، بل فقرة قصيرة من حديث تلفزيوني أدلى به لقناة «يورونيوز» الإخبارية أثناء الزيارة، ثم جزءا من حوارا مقتضب أجرتة معه وكالة الأنباء الفرنسية خلال الأربع والعشرين ساعة التي تلتها حول موقفه من مسألة داخلية باتت تكتسي قدرا من الحساسية والتعقيد.

لقد قال الباجي قائد السبسي في ذلك الحديث، ردا على سؤال المذيع عن التدابير التي اتخذتها تونس في حال عودة مقاتلين من تنظيم «داعش»، إلى البلد: «أو لا نحن لا نمنع أي تونسي من العودة إلى بلاده، وهذا مبدأ دستوري، ثانياً، أن كل شخص يعود بما يحمله من خصاله أو مسالونه ولابد من أن نتعامل مع العائد أمنياً وسياسياً بما يقتضيه الوضع، لأننا في تونس اتخذنا الاحتياطات اللازمة بالنسبة لجالياتنا، الذين يرغبون بالعودة فمرحباً بهم لكن كل إنسان يعرف أن يعود بمافعاله».

وحين أراد المحاور أن يستوضح إن كان القصور بالأفعال تلك التي حصلت قبل الهرب أو قد تحصل بعدها، كان جواب الرئيس هو: «أفعاله قبل العودة وبعد العودة لأن ما فعله قبل العودة فيه الدليل على سلوك ينمحي الاحتياط منه».

ولكن الغموض والالتباس زاد، حين صرح في اليوم الموالي وكالة فرانس براس ردا على السؤال نفسه «بأن خطورتهم (أي المقاتلين التونسيين في الخارج) باتت من الماضي، والعديد منهم يرغبون بالعودة ولا يمكننا منع تونسي من العودة إلى بلاده فهذا امر يكفله

بأهمية الروابط الوثيقة والقديمة التي تجمع الجائين، وأن نجاح البلد الصغير سوف يعني نجاح أوروبا بأكملها، وفشله سوف يؤدي إلى فتح باب المشاكل والأزمات الإضافية أمامها على مصراعيه، بل فقرة قصيرة من حديث تلفزيوني أدلى به لقناة «يورونيوز» الإخبارية أثناء الزيارة، ثم جزءا من حوارا مقتضب أجرتة معه وكالة الأنباء الفرنسية خلال الأربع والعشرين ساعة التي تلتها حول موقفه من مسألة داخلية باتت تكتسي قدرا من الحساسية والتعقيد.

لقد قال الباجي قائد السبسي في ذلك الحديث، ردا على سؤال المذيع عن التدابير التي اتخذتها تونس في حال عودة مقاتلين من تنظيم «داعش»، إلى البلد: «أو لا نحن لا نمنع أي تونسي من العودة إلى بلاده، وهذا مبدأ دستوري، ثانياً، أن كل شخص يعود بما يحمله من خصاله أو مسالونه ولابد من أن نتعامل مع العائد أمنياً وسياسياً بما يقتضيه الوضع، لأننا في تونس اتخذنا الاحتياطات اللازمة بالنسبة لجالياتنا، الذين يرغبون بالعودة فمرحباً بهم لكن كل إنسان يعرف أن يعود بمافعاله».

وحين أراد المحاور أن يستوضح إن كان القصور بالأفعال تلك التي حصلت قبل الهرب أو قد تحصل بعدها، كان جواب الرئيس هو: «أفعاله قبل العودة وبعد العودة لأن ما فعله قبل العودة فيه الدليل على سلوك ينمحي الاحتياط منه».

ولكن الغموض والالتباس زاد، حين صرح في اليوم الموالي وكالة فرانس براس ردا على السؤال نفسه «بأن خطورتهم (أي المقاتلين التونسيين في الخارج) باتت من الماضي، والعديد منهم يرغبون بالعودة ولا يمكننا منع تونسي من العودة إلى بلاده فهذا امر يكفله

هل تحتاج الدولة لجهاز سحري لتمييز النائب الحقيقي عن المزيف؟

66

صادق الطائي *

تناولت تصريحات الساسة الكرد في الأونة الأخيرة موضوع استقلال كردستان بشكل لافت، هذا التناول كان مرفقا ولأول مرة بإشارة إلى الاتفاق مع حكومة بغداد، ولكن يعرف أن تصريحات استقلال كردستان أمر بات مألوف وغير خاف عن الشركاء والرفقاء، إقليميا ودوليا، لكن اللافت الآن تصريح رئيس حكومة الاقليم نيجران بارزاني الذي حدد موعدا للاستفتاء على الاستقلال بعد تحوير الموصل، رابطا أمر الاستقلال بالانتهاه من تهديد «داعش» غازيا الأمر إلى احتمالية حصول اتفاق مع حكومة بغداد حول الأمر.

وردا على تصريح رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني الذي أعلن عقب زيارته إلى بغداد عن وجود تقبل من رئيس الحكومة حيدر العبادي لفكرة استقلال الاقليم، جاء تصريح رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في منتصف شهر نوفمبر الماضي في مؤتمر صحافي في كربلاء (إن الإقليم شبه مستقل منذ 1991 وبعد 2003 بقي الأمر ساثرا بالمنحي نفسه، وأن نريد بناء شيء مشترك وبناء هذا الوضع ضمن الدولة العراقية الموحدة والواحدة، وهذا يحتاج إلى أقصى درجات التعاون، وهو أمر ليس سهلا ولكن لدينا مصلحة مشتركة).

وأوضح العبادي (لا نريد خلق دولة مركزية ديكتاتورية تقع تحت إشرافنا ولما نريد خلق دولة اتحادية تخدمهم وتتعاون مع المحافظات، مشيرا إلى أن الحكومة ملتزمة ببرنامجهما في منح المزيد من الصلاحيات للمحافظات ومصرة على العمل بهذا الاتجاه، حيث يكون للحكومة الاتحادية صلاحياتها والمحافظة والإقليم صلاحياتها).

ولكن هل أوضاع الاقليم السياسية والاقتصادية والامنية في حالة تؤهله للاستقلال؟ وماذا سيكون رد الفعل الاقليمي تجاه هذه الخطوة؟ وما هو موقف القوى الكبرى (الولايات المتحدة وروسيا) من استقلال كردستان بعد الانتهاه من حرب «داعش» ولا لإجابة على هذه الاسئلة، ولعرفة أوضاع الإقليم اعتمدنا على الصحافة الكردية المستقلة، لأننا في اعتقادنا نقدم صورة أكثر موضوعية عن الحقائق على الأرض مقارنة بالصحافة الحزبية المسيطر عليها من مراكز قوى عائلية وحزبية في الإقليم، لذلك تجدها غارقة في حملات الإعلان والترويج الحزبي.

خلامة المشهد الكردستاني شتاء 2016 بحسب الصحافي الكردي المستقل سامان نوح هو: ست ساعات تجهيز بالكهرباء

د. مدى الفاتح *

يحاول البعض التشديد على سبق كلمة الإرهاب بعبارة «ما يسمى بـ»فيتحتدون عن مكافحة «ما يسمى بالإرهاب»، والحرب ضد «ما يسمى بالإرهاب»، وهكذا. وجهة نظر هؤلاء في أنهم يتحفظون على توصيف عمل ما بأنه إرهابي أو يتحفظون على حق هذه الجهة أو تلك في اطلاق مثل هذه التوصيفات، خاصة لو أنها كانت جهة مشكوكا في نزاهتها ومهتمة في نفسها برتكاب جرائم عنف وإرهاب، بحسب من يركز على هذه الإضافة فإن هذه العبارة الزائدة قد تكون مبرنة للذمة وموصلة بشكل ما لرأيه وقناعاته، لكن الأمر رغم ذلك، وبغض النظر عن نوايا أصحابه، لا يخلو من إشكال، لأن كثرة تكرار مثل هذه العبارات التي توجي بان الإرهاب مفهوم فضفاض ومحال أوجه، يعقد القضية أكثر ويساهم بصب مزيد من الزيت على نار قوضي المصطلح، التي تكو ي بناها منذ، على الأقل، الحادي عشر من سبتمبر.

الواجب برأينا هو التركيز على المعنى البسيط للملكة الذي يتمثل في الترويج والتخويف والنفق، خاصة مع علما بأن من سيعرف من هو الإرهابي في نهاية المطاف ليس هذا المنبر الإعلامي أو ذلك، بقدر ما أنه الدول ذات القوة والشوكة. أما بقية من عمل من القوة، سواء كانوا أفراداً أو جماعات أو أنظمة إقليمية، فإن تصنيفهم مظل معزول وغير مؤثر ما لم يلق بعض الهوى عند تلك القوى العظمى التي باتت تتحكم تقريبا في كل شيء بما فيه التصورات العرفية، لن نفارق هذه النقطة قبل أن نتساءل: لماذا كانت كلمة «الإرهاب» هي الكلمة الأكثر شيوعا، دون مقابلاتها ومرادفاتها اللغوية الأخرى، التي يمكن أن تؤدي لذات المعنى؟ هل من المصادفة أن يتم اختيار الكلمة الموجودة في القاموس القرآني؟ ربما كان البعض يراها مصادفة قبل سنوات، لكن التماذي الحالي في ربط الكلمة بالعرب والمسلمين، الذين حسب غرض مستخدمي الكلمة، بعضهم ينهم على إرهاب الغير، إضافة إلى توليد مصطلح جديد هو «الإرهاب الإسلامي»، تلك أمور ترجع من الواجب إعادة التفكير في المسلمات التي نستعملها للفظ بها، والتي أصبح ترويجها من عاداتنا الثقافية اليومية.

«الإرهاب الإسلامي» مصطلح ابتكرته وسائل الإعلام الصهيونية، وبدا يتسرب للأسلاف لوسائل الإعلام في العالين العربي والإسلامي، لكن ألا يمكن أن تعتبر هذه العبارة سبئية جد ذاتها؟ الذين في ربط الإرهاب بدين معين ظلم وتجن من ناحية، أو احتقار وعرايمه لأتباع هذا الدين من ناحية أخرى؟ هل يتخيل أحد حجم الضجة والرفض إذا حاول أحد من الحديث عن إرهاب يهودي أو مسيحي أو بوذي؟ إن العالم العربي يتكرر لنا تعريفاً جديدا للإرهاب، تعريفاً يجعل من فعلا عنفياً مقصّرا على المسلمين، أو على أصحاب التوجهات الإسلامية، فحينما يفتتح متطرف مسيحي النار داخل عبادة أمريكية للإجهاض، فإن ذلك لا يعد إرهابيا وكذلك حين

الذكرى السادسة لانطلاق الانتفاضة العربية: عيدٌ، بأية حالة عدت يا عيد!



جليلر الأشقر *

■ يصادف يوم السبت القادم الذكرى السادسة لاستشهاد محمد البوعزيزي في مدينة سيدي بوزيد التونسية يوم 17 كانون الأول/ديسمبر 2010. وقد أشعل البوعزيزي نفسه

بدون أن يدري أنه بذلك الصنف الأقصى من الاحتجاج أضرم النار ليس بمدينة ولا بجهته (ولايته) ولا بوطنه التونسي فحسب، بل بعموم المنطقة العربية، «من المحيط إلى الخليج»، وفقا للعبارة التي درجت في زمن الحركة القومية العربية الغابرة. ومصيبتها تحديدا أن هذا العيد لم يغدُ بالثورة الذي وعدنا به «الربيع العربي»، بل عاد «بما عصى» من مصائب وقد تفاقمت بصورة مخيفة.

فلا بد من التأكيد على أمرين بالغسي الأهمية إزاء الحالة المحزنة التي

عاد بها عيد الانتفاضة العربية: الأمر الأول يتعلق بالفكرة التي شاعت بصورة طبيعية في منطقتنا

والقائلة إن العبرة من الأعوام الستة المصreme هي أن النظام القديم، على

علائه العظيمة، كان أفضل من الثورة عليه إذ أنها لم تفلح سوى في توليد

كارثة أعظم.

والحقيقة أننا لو طَبّقنا مثل هذا المنطق على أي من الثورات العظمى

في التاريخ منظورا إليها بضع سنوات بعد اندلاعها لحكنا على جميعها

بالإدانة، فلو تأملنا في الثورة الفرنسية من منظور ما حل بها ست

سننات بعد اندلاعها في عام 1789 لوجدنا أن حالة فرنسا كانت مخيفة

لغايلة، تعصف في حرب أهلية ذهب ضحيتها مئات الألوف من البشر

بينما يقوم النظام الثوري بإعدام عشرات الآلاف في تآكل داخلي مروع.

هذا وقد شهدت فرنسا بعد ذلك عهداً امبراطورياً تلتته عودة للنظام الملكي

الذي أسقطته الثورة، ولم تستتب الأمور عند النظام الجمهوري سوى

بعد ما يناهز القرن من تاريخ الانفجار الأول. ومع ذلك فإن عيد الثورة

الفرنسية في 14 تموز/يوليو هو أعظم الأعياد التي تحتفل بها فرنسا

المعاصرة في كل عام، ويتذكر الفرنسيون ثورتهم كإنجاز تاريخي مجيد،

يهب معظم مؤرخيه للدفاع عنها في وجه أي مؤرخ يتعرض لها بمحاولة

تصورها ككارثة.

أما الثورة الإنكليزية فقد بدأت بعقد من حروب أهلية تسببت بين عامي

1642 و 1651 بموت مئتي ألف إنكليزي من أصل عدد سكان إجمالي لم يكن

يتعدى الخمسة ملايين، تاهيكم بعدد الضحايا في اسكتلندا وأيرلندا.

وأما الصين، فقد وصلت ستة أعوام بعد اندلاع ثورتها في سنة 1911

إلى حالة قموى من التفتت، وقعت البلاد خلالها تحت سيطرة «أسيا

الحرب».

فلا يجوز الحكم على ثورة ما قبل استكمال مسارها التاريخي، والحال

أن ما بدأ لدينا في عام 2011 إنما هو سريرة ثورية طويلة الأمد كان يمكن

منذ البدء إدراك أنها سوف تستغرق سنوات عديدة بل عقود، ولن تصل

إلى شاطئ أمان إلا لو انبثقت قيادات تقدمية قادرة على إخراج البلدان

العربية من الأزمة المستعصية التي وقعت فيها إثر عقود من التعفن في

ظل الاستبداد والفساد.

وهذا ما يحيلنا إلى الأمر الثاني الذي لا بد من التأكيد عليه في صد

ذكرى انطلاق الانتفاضة. فإن القول بأن النظام العربي القديم خيرٌ من

الثورة عليه كقول إن تراكم القبح في الدم خير من شقّه وتفريغه من

القبح، فإن ما نشهده اليوم من مأس ليس نتاجا للانتفاضة، بل هو نتاج

عقود من تراكم العنف في صميم النظام القديم، وقد فجّر «الربيع العربي»

هذا التراكم الذي كان انفجاره محتوما عاجلا أم آجلا. والحقيقة أنه

كلما تأخر الانفجار، كلما كان حجم العنف أكبر، وإن كان ثمة ما نأسف

عليه في الانفجار العربي فليس حدوثه الذي كان محتوما، بل هو تأخره

بحيث تمكن النظام العربي القديم من المضي بعيدا جدا في تمزيقه لنسيج

المجتمع العربية بواسطة القليلة والطائفية وشتى أنواع المحسوبية،

تاهيكم بالبطش وإرهاب الدولة والإرهاب المقابل (الأقل شأنا) الذي

ولده الإرهاب الحكومي.

فكفي تحيا على النظام القديم وكأنه حلمٌ ولم يكن كابوساً. عفى ندماً

على الماضي وكأنه زمنٌ كان ممكناً أن يستمر إلى الأبد.. إن العبرة التي لا

بد لكل من عاني ويعاني من النظام العربي القائم منذ عقود، وهي جال

الغالبية العظمى من سكان المنطقة العربية، العبرة التي لا بد لكل منا أن

يستخلصها من تجربتنا التاريخية الحديثة إنما هي حاجتنا الماسة إلى

بديل تحرري تقدمي عن الماضي الغفن الذي أخذ ينهار منذ ستة أعوام

ولن يتوقف عن الانهيار مهما حاول القاثون عليه ترميمه، ونشهد

على ذلك سنة 2016 التي لم تقتصر على مأساة حلب الهائلة، بل بدأت

بانتفاضة جهوية (إقليمية) في تونس وانتهت بحركات اجتماعية عارمة

في المغرب والسودان.

إن الخطر الذي يهددنا ليس مواصلة ثورتنا، والحقيقة إن إجهاضها

أخطر بكثير من مواصلتها، بل هو استمرار افتقادنا إلى قوى تقدمية

منظمة ترقي إلى مستوى التحدي التاريخي العظيم الذي نواجهه، فإننا

أشبه بشعب بدأ يخرج من أرض العبودية لكنه مهذب بالثي في الصحراء

ويتعرض فيها لهجوم حيوانات مفترسة بينما يبحث عن سبيله إلى

أرض الميعاد، من أجل إرشادنا إلى هذا السبيل، نحن بحاجة إلى «موسى

حديث» لا يمكن سوى أن يكون جاعياً تحزيراً وديمقراطياً تعددياً على

صورة المجتمع الجديد الذي نصبو إليه.

* كاتب وأكاديمي لبناني

وفي الانتقام من الشعب السوري على ثورته، فلابد أيضاً أن نذكر أن بعض الدول العربية التي أدارت ملف تمويل وتسليح الثورة السورية، اللهم باستثناء قطر والسعودية، كانت تشن حرباً معلنة على بعض مكونات الثورة السورية، لأسباب أيديولوجية أو بسبب أوهام نخب متطرفة، كما أنها ساهمت عملياً في توجيه ضربة ناجزة للثورات العربية عموماً، من خلال دعمها للثورة الوحشية وحلفائه الروس والإيرانيين.

إن الثورات، في عمومها، ذات أكالاف تدميرية

هائلة، وقد مزت الثورة السورية، نتيجة همجية النظام

وتدخلات الأنظمة المتناقضة المصالح وتكالب أطراف

محلية وإقليمية عليها، في أطوار قاسية جداً فقدت فيها

الكثير من معالمها الأولى وتصلبت وتطرفت وأخطأت،

ولكن ملايين السوريين الذين أعطتهم الثورة حسناً جديداً

بالبهوية والانتماء والحرية لا يمكن محوهم ولا كسرهم

حتى لو أنجز العالم جريمته الكاملة.

مذبحة حلب: الإخراج أمريكي والتنفيذ روسي – إيراني

وأضراراً فائقة للمعارضة التي صار عليها مواجهة قوات النظام وطيرانه والأكراد وتنظيم «الدولة الإسلامية» والمليشيات المدعومة إيرانياً، وأخيراً القوة النارية غير

السبوة للروس.

أما الاتحاد الأوروبي، ورغم تلقيه موجات الهجرة

وضربات الإرهاب، فقد خضع، طوال مراحل الثورة

السورية، لموقف واشتغلن، بل وقد أحياناً التبريرات

لهذا الموقف، كما حصل عندما صوّت البرلمان البريطاني

لعدم استخدام القوة ضد النظام السوري بعد استخدامه

السلاح الكيميائي وهو ما كان أحد الأسباب التي بررت

إدارة بيارك أوباما الامتناع بدورها عن الفعل، وانتهى

الأمر به أخيراً برفع التهديد بالعقوبات على روسيا

وتسريب خطة تنص على دعم إصلاحات سياسية

محدودة في نظام بشار الأسد مقابل الحصول على

تمويل كبير لترميم أثار الأعطاب البيئية الخطيرة التي

لحقت بسوريا.

وإذا كان من ناضل القول إن حلفاء بشار الأسد في

إيران والعراق ولبنان ساهموا مساهمة كبيرة في بقاءه

من السوريين، ببساطة، كانوا مدفوعين، ومنذ اللحظة الأولى، بدافع الحرية العظم من دون تحسب للكلفة الهائلة التي سيدفعونها أو للأطوار التي سيضطرون لدخولها، وكان لهذه الطاقة الكبرى التي وجهتهم، رغم

عديد أخطائهم السياسية والعسكرية أن تصل بهم إلى

مدارك أفضل بكثير مما وصلوا إليه لو لا تكالب القوى

العظمى والإقليمية ضدهم.

في رأس هذه القوى، بالطبع، كانت أمريكا التي

حافظت بأطافرها وأنيابها على شرعية النظام ومنعت

تمويل وتسليح أي حكومة معارضة تنازعه الشرعية،

كما منعت تبلور رعاية تركية إقليمية للمعارضة، من

خلال المؤسسة العسكرية التي فهمت الأمر لاحقاً على

أنه دعوة للانقلاب على السلطات المنتخبة، وكذلك عبر

تسليح وتمويل وتنسيق هجمات فرع حزب العمال

الكرديستاني التركي في سوريا (الاتحاد الديمقراطي)

بحيث شكّل تهديداً وجوباً لا تقوى، وأيضاً من خلال

منع أي خطة لتحقيق منطقة آمنة داخل الحدود السورية،

وأدت كل هذه الأفعال خدمات جليلة للنظام السوري

■ يمكن اعتبار ما حصل في حلب أمس جريمة كاملة علنية وعلى رؤوس الأشهاد بل ومتعمد على تنفيذها بين أسيا الكون وعزابي المصالح العليا فيه وصولاً إلى اللاعبين الصغار الذين ينفذون المقتلة الآن ويقتلون ويحرقون البشر، وأتباعهم الصغار من الضياح الكاسرة التي تتناوش الجثث.

يمكننا لو أردنا، أن نلقي بالالامنة على أطفال درعا

الذين انفعلوا بأحداث تونس ومصر عام 2011 فخر يشوا

فكرة سقوط النظام، وعلى الناس الذين ثاروا الكراماتهم

الهبة فانتفضوا و تلقوا الرصاص في صدورهم،

والمظاهرين الذين هتفوا وحلما وأملوا فاعتقلوا وجؤوا

وعذبوا وتعذبوا وقتلوا في السجون، ثم نهال بالولم

على الذين رفعوا السلاح لحماية بيوتهم وأعراضهم

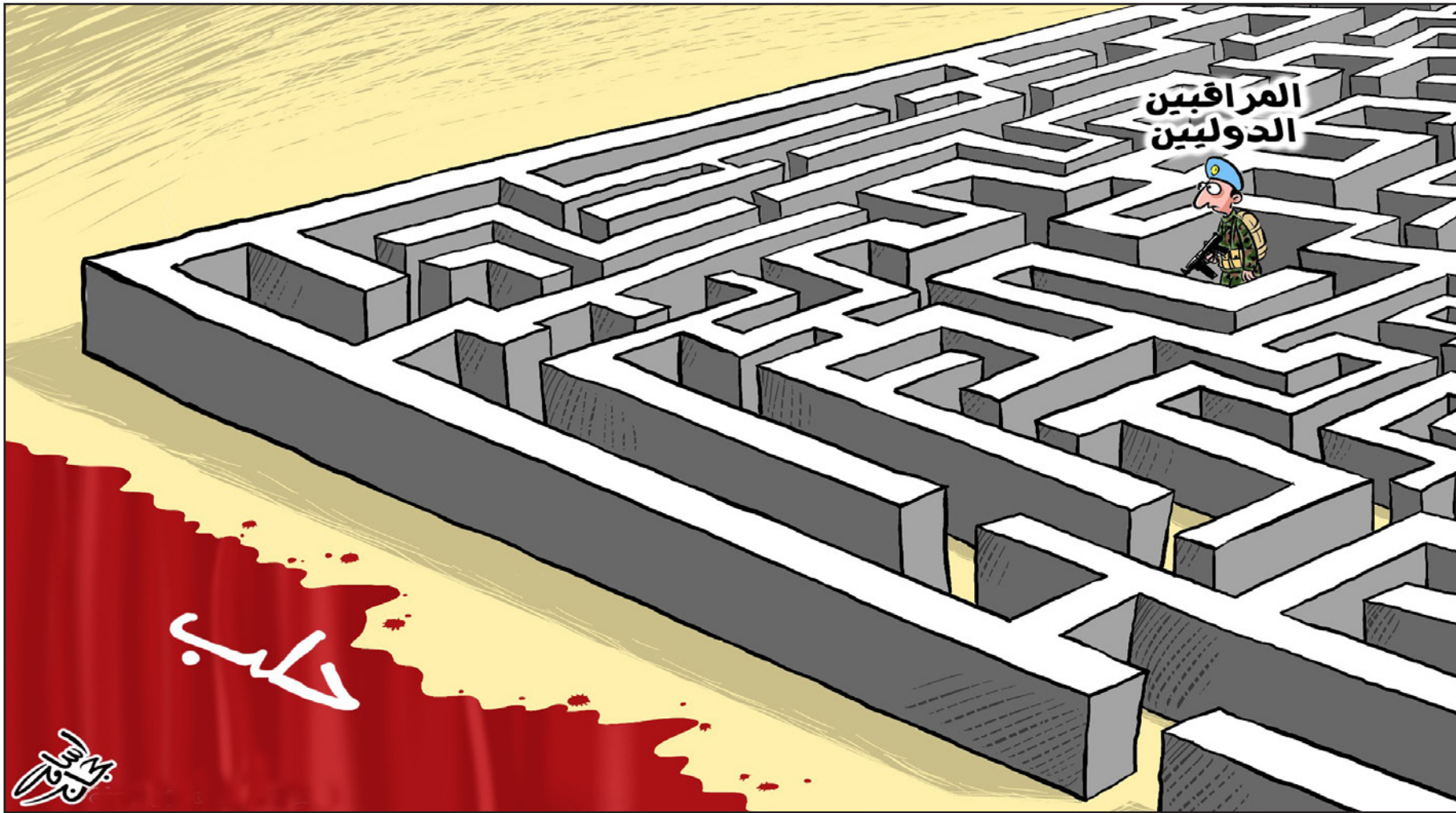
«فعسكروا» الثورة، وعلى الذين استغزتهم طائفة النظام

وحماه من مليشيات شيعية وبحوثاً عن هوية في زمن

سقوط الأيديولوجيات «فاسلموا» الثورة الخ...

نستطيع طبعاً، كما يفعل الكثيرون الآن، أن نلوم

كل هؤلاء، غير أن هذا لا يغير من حقيقة أن من ثاروا



هؤلاء الخيفون بيننا!



مختلفة مع غلبة خليجية واضحة، يعبرون عن نزعة مخيفة حقاً. يكفي أنهم يعتبرون أنفسهم الوحيدين

على الطريق المستقيم وكل من عداهم في ضلال

يعمون، يكفي أنهم يكتنزون هذا الكم من الغلو في

الدين والتعطف فيه، يكفي أنهم يحملون غلا شديدا

على كل من يخالف معهم في فهمهم لهذا الدين، يكفي

أنهم حانقون على التعدد والاختلاف بين الناس

وهي سنة الله في خلقه، يكفي أنهم لا يسارعون

إلى أية مجادلة بالتي هي أحسن بل هم دائما للشم

والسياب أقرب، يكفي أنهم يحملون كل هذا الحقد

على المخطف معهم في الدين والعرق والثقافة،

بل ومن يختلف معهم في الدين والعرق والثقافة،

يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله.

يكفي كل هذا حتى ندرك أن لا فرق بينهم وبين هؤلاء

المربعين الذين نراهم في الأخبار سوى حمل السلاح.

أما كيف علينا التعاطي السلمي والمردوس مع هؤلاء

فقط قصة أخرى...

* كاتب وإعلامي تونسي

يه، إليك ما الذي سيحدث؟؟ سيأتيك من الردود ما يقول لك ألا بأن لا عيد لدى المسلمين سوى عيدي الغطر والأضحى وأنه كان حريا بك أن تطلق على هذه المناسبة اليوم الوطني وليس العيد الوطني، هذا طبعاً إن كان البلد عربياً ومسلماً، أما إذا كان غير ذلك

فستعود نفس معزوفة «الكفار» و«حرمته تهنتهم»

مع باقة من الشتائم والبذاءات يجود بها كل واحد

بعقار...

طبعاً عندما نسوق مثل هذه الأمثلة فذلك لا يعني

أن كل الردود التي تأتيك هي على هذه الشاكلة، لا أبداً،

لا يعني أيضاً أنه يجوز بخفة الانطلاق منها لإطلاق

تعميمات قد تكون ظالمة لا سيما أن مواقع التواصل

اجتماعي ليست هي البعش الوحيد والأصعب من ذلك

المزاج السائد في بلادنا العربية.. بل ذلك صحيح،

ولكن في المقابل من غير المناسب الاستخفاف بهذه

الآراء العشرية ما تعيش بين ظهرانيا، لا أحد قادرا

على تحديد حجمها أو نسبتيها في المجتمع، لكن

يكفي أن نعرف مدى نشاطها وحيويتها على مواقع

التواصل حتى ندرك أن الاستخفاف بها أو بتأثيرها

ليس بالسياسة الحكيمة.

هؤلاء وباختصار، وهم بالناسبة من دول عربية

يموت أحدهم فكتكب معزيا مختتما بعبارة «رحمه الله»... فتهرج إليك الردود لا تلوي على شيء لتقول في النهاية نفس الشيء: «هذا رجل لا تجوز عليه الرحمة لأنه كذا وكذا وكذا وكذا. ومعظم الأحيان لا يتحرك أصحاب هذه التعليقات دون أن يؤكدوا منك، متيقنين تماما، أن الفقيه إنما سيحشر في جهنم بلا شك، داعين المولى القدير أن يحشرهم معه لأنك فقط

ترحمت عليه!!

ما هي أعياد الردود لتقول بأن هذا العيد بدعة

رأس السنة الميلادية. جرب أن تتقدم بالتهنئة

للمسيحيين العرب على الأقل، ومن بينهم مواطنوك

أو جار وصديق وزميل في العمل وغيرهم. ستأتيك

عبارات من قبيل: لا يجوز تهنئة هؤلاء، تهنتهم منك،

نربأ بك أن تتورط فيه، أما من يريد أن «يجتهد» أكثر

فيقول لك كيف تتقدم لهم بالتهنئة بعد كل هؤلاء

الذي يفعلونه في سوريا والعراق وغيرهما وكأنك

قمت بتهنئة عناصر الكومندوس الموجودين هناك

أو وزارة الدفاع الأمريكية أو قائد الجيوش القابع في

إحدى حملات الطائرات في المتوسط؟؟؟

دعك من كل ما هذا.. أكتب تهنئة في العيد الوطني

لبلد عربي ما، وطنك الغالي أو الوطن الذي تقيم

محمد كريشان*

■ «بمناسبة المولد النبوي الشريف، نتقدم إلى كل المسلمين بأحر التهاني راجين أن تكون هذه مناسبة نستلهم فيها سيرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والقيم الأخلاقية الكبرى التي مثّلها». بمجرد أن تكتب مثل هذه التهنئة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، كما بدأ كثيرون قبل يومين مثلا، حتى تأتيك فوراً مجموعة من الردود الجاهزة لتتقش عليك بقوة وكأنها كانت بك مرتبسة.

تتوالى عليك الردود لتقول بأن هذا العيد بدعة

وأن الرسول (ص) لم يحتفل به في حياته ولا

الصحابية من بعده فعلوا. هذه أكثر الردود تهذبا،

أما غيرها ففي الغالب تفضيف بعد مثل هذا الكلام

من التزقيع والشتائم ما لا فائدة في استعراضه!

تكتب مستنكرا تجعير الكنيسة الأخير في القاهرة

الذي أودى بحياة أكثر من عشرين معظمهم من

النساء والأطفال فتقول بأن الاعتداء على المصلين في

بيوت الله مدان في كل زمان ومكان، فتساقط عليك

من الردود ما يهمل شناعة هذه الجريمة ليسلك عليك

تأليبها بعبارة «بيوت الله»، لا بيوت لله إلا المساجد،

هكذا يرون، ثم تنهال بعد ذلك الشتائم عليك وعلى

المسيحيين «الكفار»!!

بسام البدارين*

■ لا أعرف سببا يدعوني للقلق أو الانزعاج كمواطن أردني من وصف اليمين الإسرائيلي المتطرف لبلادي بأنها «قط سيامي وسط غابة من الوحوش» لولا أن هذا اليمين نفسه يعبر عن واحدة من أبشع آلات الوحشية على مستوى إرهاب دولة وليس أفرادا.

ولولا إيماني العقائدي بأن الوحش الإسرائيلي

وعندما يحاول شرعنة الاستطوانات بغزو ولا

يستهدف فلسطين تحديدا بقدر ما يستهدف إسقاط

عمان ومكة والقاهرة وعندما يستتوي على الشعب

الفلسطيني يحتفظ بنوانيه للانفراد بالشعب

الأردني..

ولا أعرف سببا يدفعني للاعتباط عندما يمر يمين

إسرائيل مشروخة العتادة حول أنه يوفر «الحماية

للنظام الأردني» فانا ولدت وعشت على الواقع

لمعاكس الذي يقول ما يلي: لو لا القط السيامي نفسه

لسهرت إسرائيل ليلها الطويل ولكانت منطقة الأغوار

موطئا لكل حر في الكرة الأرضية يؤمن بإزالة آخر

أعنف وأبشع احتلال لا زال عالقاً في ذاكرة البشرية،

لولا الانتزاعات القط السيامي الدولية لخرج

نحو القدس من مخيم الوحدات فقط 20 ألفا من

الاستشهاديين صبيحة يوم جمعة ومثلهم من بادية

الأردن الوسطى فقط ولقاتل الباكستاني والماليزي

والهندي في حرب مقدسة ليس بالسكاكين بل

قط الأردن «السيامي» ووحش إسرائيل... من يحمي الآخر؟



ويعرفون بأن التطور في مجازفات مع «الوحش الإسرائيلي» وفي ظل الواقع الموضوعي عربيا

ودوليا وإقليميا لا يخدم بل يؤذي الشعبين الأردني

والفلسطيني ويضع اليمين الأعمى في صدارة

«السلطان هي الأردن».

الأردني يقرأ بالفطرة بأنه لا مصلحة لفلسطين

بأردن هش وضعيف ومهزور وإن كانت له مصلحة

وخيرة في «ترويض الوحوش» إلى أن تتغير

الأحوال وتختلف الدنيا فحين ساعة رحيل المشاريع

التي لا يمكنها أن تصبح منجزة في المنطقة.

أعلم شخصيا لماذا يصاب اليمين الإسرائيلي

بالجنون ويحاول إيذاء النظام الأردني بادعاء

حمايته.. السبب بسيط: اليمين الإسرائيلي لا

